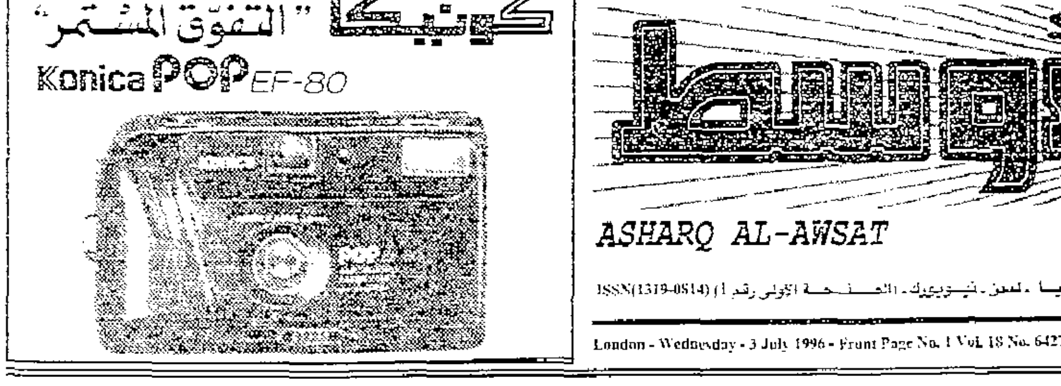


الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - الصفحة الأولى رقم 1 ISSN(1319-0814)
London - Wednesday - 3 July 1996 - Front Page No. 1 Vol. 18 No. 6427
بسم الله الرحمن الرحيم - الأربعاء 17 صفر 1417هـ - 3/7/1996م - السنة الثامنة عشرة، العدد 6427

دبلوماسيون غربيون: الملك فهد بصحة جيدة وجدول أعماله حافل

خطة أميركية لإجراءات أمنية في مواجهة الإرهاب

لندن - روما - الرياض - واشنطن: «الشرق الأوسط» والوكالات

اكدت مصادر دبلوماسية غربية ان الولايات المتحدة تدرس خطة متكاملة لتعزيز الاجراءات الامنية لمواجهة الارهاب على مستوى العالم، وذلك في اعقاب التفجير في مدينة الخبر السعودية.

وأشارت الى ان هذه الخطة تأتي ضمن الخطوات التي بدأتها ادارة الرئيس بيل كلينتون بعد تفجير الخبر، والتي شملت ايضا الخطة التي تبنتها قمة الدول الصناعية لمكافحة الارهاب.

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية امس عن رصد مكافأة قدرها مليونا دولار لكل من يدلي بمعلومات تساعد في الكشف عن مدبري تفجير الخبر والقبض عليهم.

وكانت السعودية قد رصدت ايضا مكافأة قدرها 10 ملايين ريال (2.7 مليون دولار) لكل من يدلي بمعلومات تؤدي للقبض على الجناة.

وبينما تواصل الحكومة السعودية اجراءاتها وتحقيقاتها لتعقب الجناة في جريمة الخبر، قال دبلوماسيون اجانب في الرياض ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود يتمتع بصحة جيدة وانه قام بنشاط واسع ومميز في الآونة الأخيرة.

ونقلت وكالة «رويتر» عن هؤلاء الدبلوماسيين قولهم ان نشاط الملك فهد كان جليا في سلسلة اجتماعات عقدها مع زائرين آخرين، كما انه ترأس جلسة مجلس الوزراء السعودي اول من امس، وبدا حيويا ومتمتعا بصحة جيدة.

وقال دبلوماسي غربي ان الملك فهد في صحة جيدة: «جدول اعماله كان حافلا، وهو يبدو في صحة جيدة بالفعل. كما قال ثيودور كاتوس القائم بالاعمال الاميركي في الرياض للصحافيين «الملك فهد في حالة جيدة ونشعر بالسرور لرؤيته يتمتع بصحة جيدة، ولدينا ثقة كاملة في القيادة السعودية».

التتمة .... ص 4

السلاح الجوي الاميركي يخلط بين أسماء ضحايا التفجير .... ص 4

الأمير عبد الله يستقبل وزير الخارجية البريطاني

جدة: من وهيب غراب وواس

استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في مكتبه بالديوان الملكي بقصر السلام امس وزير الخارجية البريطاني مالكوم ريفكند بحضور وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل والسفير البريطاني المعين لدى السعودية اندرو جرين.

وعقد ريفكند الذي يزور السعودية حالياً مؤتمراً صحافياً قال فيه ان «بريطانيا تولي موضوع حماية رعاياها ورعايا الدول الصديقة اهتمامها الاول». وأضاف قوله «اننا راضون لأن الحكومة السعودية تولي الموضوع نفس الأهمية، وانا متأكد من التعاون الوثيق لحماية

التتمة وتفاصيل .... ص 4

روسيا تختار رئيسها اليوم

سيدة تترية تبيع بذور دوار الشمس أمام ملصق انتخابي مؤيد للرئيس الروسي بوريس يلتسين في أحد شوارع موسكو امس (رويتر)

الشيوخ المعتقلون قبلوا مطالب الحكومة الجزائرية

قادة «الإنقاذ» دعوا لزوال لاستئناف الحوار

لندن: من آمير طاهري

عرض قادة جبهة «الانقاذ» الجزائرية الموجودون في السجن، استئناف المحادثات مع الحكومة الجزائرية للمساهمة في انهاء العنف السياسي قبل اجراء الانتخابات العامة في السنة المقبلة.

ووافق شيوخ «الانقاذ» على مطلب الحكومة بوجوب ان يشجبوا العنف، وان يدعوا الى انهاء العمليات المسلحة قبل بدء المحادثات.

وكان رفض الشيوخ لمطلب شجب العنف من دون شروط قد ادى الى انهيار الحوار مع السلطة العام الماضي.

وعلمت «الشرق الأوسط» بالموقف الجديد لقادة جبهة «الانقاذ» من اربعة زعماء للمعارضة الجزائرية الذين يتصلون بعباسي مدني، رئيس الجبهة المحظورة.

وتحدث هؤلاء القادة الأربعة مشترطين عدم الافصاح عن اسمائهم، نظرا لأن الاتصال بالحزب المحظور يعد انتهاكا للقانون حسب مرسوم وزاري صدر في العام المنصرم.

وقال أحدهم «ثمة تغير دراماتيكي في موقف زعماء جبهة الانقاذ. فهم يدركون ان الانتخابات الرئاسية في العام الماضي قد أوجدت اوضاعا جديدة. وهم يعرفون ان للجماعة الاسلامية المسلحة برنامجها الخاص».

وقال القادة الوسطاء في حديثهم لـ«الشرق الأوسط» ردا على سؤال حول ما يرغب الزعماء المسجونون في بحثه مع السلطات، بأن النقطة المهمة لدى شيوخ الجبهة هي اعادة الحوار. وقال أحد الوسطاء «ان

التتمة .... ص 4

مهمة الشرع تشمل مصالحة القاهرة وطهران

تقدم إيجابي في الوساطة السورية بين إيران والبحرين

لندن - المنامة: «الشرق الأوسط»
دمشق: من سلوى الأسطواني

حققت الوساطة التي يقوم بها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بين البحرين وايران، تقدما ايجابيا امس، وظهرت دلائل تشير الى موافقة الطرفين على الافكار السورية المتداولة، خصوصا بما يتعلق بوضع تصور جديد للعلاقات المستقبلية وحل الخلافات بالطرق الودية دون اللجوء الى تسخين الاجواء والتدخل في شؤون الآخرين.

ووصل الشرع الى المنامة امس قادما من طهران حاملا معه رسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد الى أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وقالت مصادر سورية مطلعة ان النتائج التي حققها الشرع في اتصالاته مع البلدين خلال الايام الاخيرة الماضية، شجعت الرئيس الاسد على متابعة مساعيه، وايفاد الشرع مرة اخرى الى المنامة وطهران، لاجراء جولة جديدة من المحادثات قد تكون حاسمة.

واشارت المصادر الى ان الوساطة تواجه بعض الصعوبات لكنها تشير بشكل جيد يبشر بنتائج ايجابية.

وتقول المصادر «ان دمشق تقوم بالوساطة ادراكاً منها لواقع المنطقة وسعيها الدائم لتجميع طاقات الامة العربية والقوى الصديقة والمؤيدة لها لمواجهة التحديات الخطيرة المطروحة امامها على اكثر من صعيد وفي اكثر من ميدان».

واشارت هذه المصادر الى ان «مؤتمر

التتمة .... ص 4

في الشرق الأوسط

«قطر الاسلامي» يوقع اتفاقية بـ30 مليون دولار

● ضمن اهدافه في توسيع استثماراته الدولية وقع مصرف «قطر الاسلامي» اتفاقية لصادرات سنحية بقيمة 30 مليون دولار مع بنوك يابانية (ص اقتصاد)

إطلاق سراح اللبناني المتهم بحريق لوبيك في ألمانيا

● اطلقت محكمة لوبيك الشاب اللبناني صفوان عيد المتهم الرئيسي لدى الادعاء العام الألماني في قضية حريق لوبيك الذي أودى بحياة 10 اجانب بينهم عربي. (ص اولى 2)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

يلتسين يخشى تخلف الناخبين في الجولة الثانية الحاسمة

موسكو: من سامي عمارة

تبدأ اليوم في كل ارجاء الدولة الروسية الجولة الثانية الحاسمة لاختيار رئيس الدولة حتى عام 2000 من بين المرشحين الرئيس الحالي بوريس يلتسين ومرشح الجبهة الشعبية القومية (الشيوعية) جينادي زيوجانوف اللذين كانا قد فازا بأكبر عدد من الاصوات في الجولة الاولى بنسبة 35 في المائة للأول و32 في المائة للثاني.

وعلى عكس الجولة الاولى التي تتطلب بمقتضى القانون مشاركة ما يزيد عن 50 في المائة من عدد الناخبين (106 ملايين)، يمكن ان تكون انتخابات الجولة الثانية شرعية بمشاركة أي عدد من الاصوات. ويفسر ذلك ما تشهده الساحة الروسية من نشاط محموم ولا سيما من جانب انصار الرئيس يلتسين لحشد اكبر عدد من الناخبين الى صناديق الاقتراع. اما عن ماهية هذه الأسباب فتفسرها الارقام التي تقول ان مشاركة ما يزيد عن 60 - 65 في المائة من الناخبين «تعني عمليا فوز الرئيس يلتسين»، بينما تشير مشاركة ما هو اقل من 50 - 55 في المائة الى تزايد احتمالات فوز زيوجانوف.

وتشير الارقام الى ان الرصيد الانتخابي للمرشح الشيوعي لا يتجاوز 27 مليون ناخب. لكنه رصيد ثابت ملتزم على عكس ناخبي يلتسين الذين يتزايد عددهم بعد انحياز بعض ناخبي الجنرال الكسندر ليبيد وجريجوري يافلينسكي وبعض المرشحين السابقين الآخرين الى مواقع

التتمة .... ص 4

مقال جورباتشوف وآراء أخرى .... ص .الرأي

اعتقال مجموعة بتهمة التواطؤ مع المعارضة

انفجار ألغام وتوتر في شرق السودان

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

كشف مسؤول سوداني ان بعض مدن شرق السودان شهدت خلال الاسبوع الماضي انفجار الغام وسرقة مواد تموينية وتوترا بين الأهالي والحكومة عزته بعض المصادر الى نشاطات المعارضة.

فقد كشف بدوي الخير والي ولاية البحر الأحمر النقاب عن ان «الغاما انفجرت على الطريق بين قرورة وطوكر ادت الى اصابة عدد من المواطنين». ولم يوضح بدوي الذي كان يقدم شرحا لوفد زائر من الخرطوم برئاسة جورج كنقور

التتمة .... ص 4

القضاء المصري يرفض وقف تعيين شيخ الأزهر

القاهرة: من نجاة احمد

رفضت محكمة القضاء الاداري المصرية امس دعوى المحامي عبد الحليم رمضان ضد الرئيس حسني مبارك، التي طالب فيها بوقف قرار تعيين الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخا للأزهر. والزمت المحكمة المدعي بدفع المصروفات، وأحالت دعواه الى هيئة مفوضي الدولة لاعداد تقرير

التتمة .... ص 4

اعتقال 13 من أعضائها في ولاية أريزونا الأميركية

«ميليشيا الأفعى» صممت صاروخا لتنفيذ أعمال إرهابية

واشنطن: من محمد صادق

اعتقل مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي (اف. بي. آي) 13 شخصاً من اعضاء «ميليشيا الافعى» في ولاية اريزونا امس وقبله بتهمة الاعداد والتخطيط لتنفيذ عمليات ارهابية ضد المؤسسات والمباني الحكومية الاميركية، على غرار التفجير الذي دمر مبنى حكوميا في مدينة اوكلاهوما بولاية اوكلاهوما العام الماضي وادى الى مقتل 168 شخصا وجرح الكثيرين، لكن المسؤولين في الـ(اف. بي. آي) قالوا انه لا علاقة للمشتبه فيهم الذين القي القبض عليهم بتفجير اوكلاهوما - ومثل 6 من اعضاء الميليشيا المعتقلين امام المحكمة امس.

وجاء في لائحة الاتهام التي تليت امام المحكمة امس ان المجموعة بدأت التدريب لتنفيذ اعمالها في الحادي عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في مناطق نائية من الولاية وفي الثامن عشر من يناير (كانون الثاني) الماضي وصف احد الاعضاء كيف يصمم صاروخاً يصل الى مدى 550 ياردة، ويستطيع تدمير سيارة شرطة. وفي الاول من شهر أيار (مايو) الماضي قال اعضاء المجموعة انهم تمكنوا من توفير 1700 رطل من المتفجرات.

وجاءت بداية الخيط الذي

التتمة .... ص 4

لأول مرة في تاريخ الطب

الروبوت «إيسوب» يجري عملية جراحية بأوامر صوتية

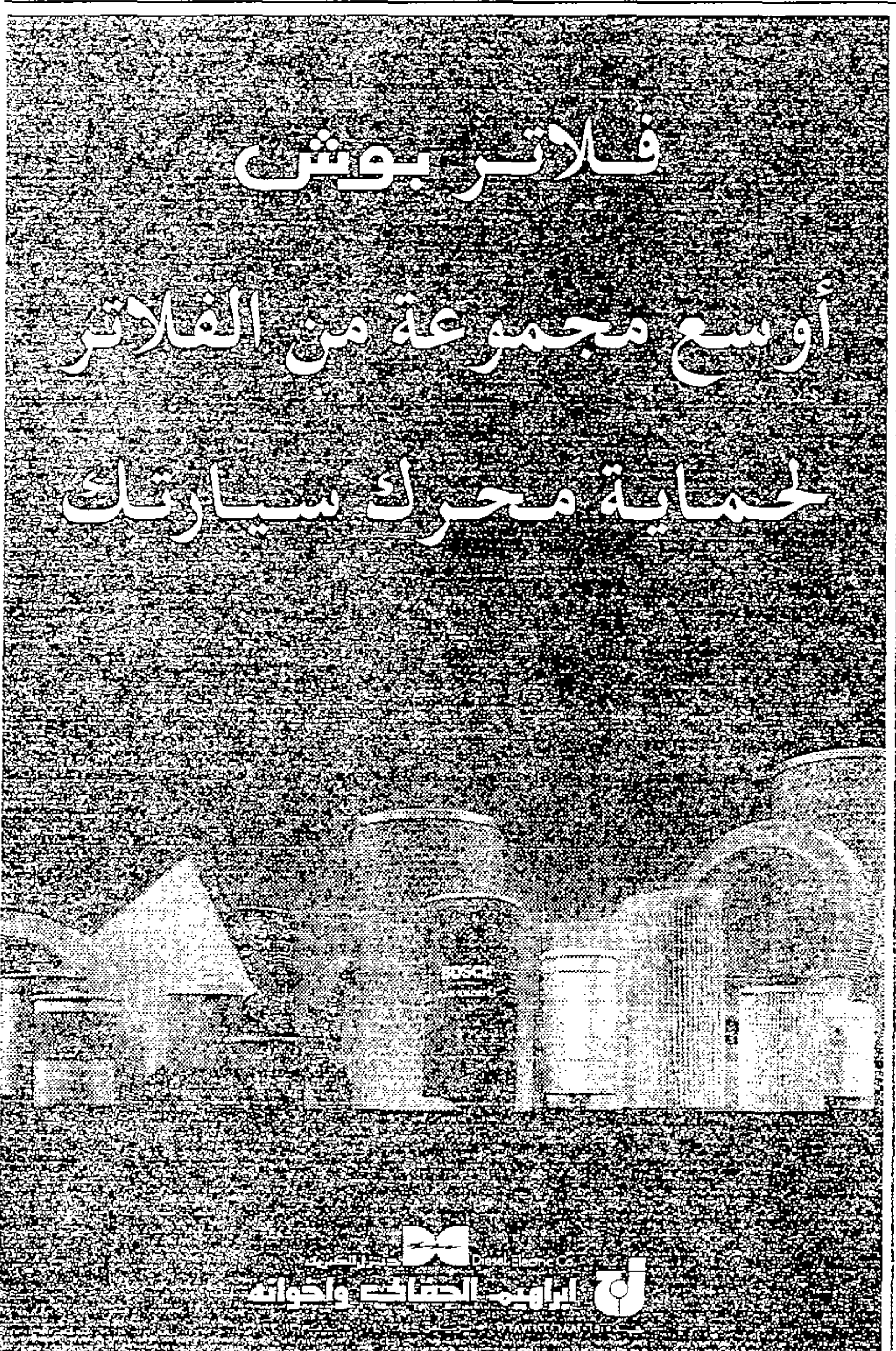
لندن: من نديم نحاس

في البداية كان هناك «هال»، ذلك الكومبيوتر الناطق الذي سيطر في النهاية على المركبة الفضائية في الفيلم الشهير «2001: اوديسا الفضاء». واليوم هناك «ايسوب 2000» الروبوت الجراح في مركز سانت جوزيف الطبي في مدينة بالتيمور بولاية ماريلاند الاميركية الذي ينفذ العمليات الجراحية بواسطة برنامج كومبيوتري متطور.

فلأول مرة في تاريخ الطب قام الروبوت «ايسوب» يوم الاثنين الماضي بمساعدة الدكتور و. بيتر جايس بتنفيذ عملية جراحية لرتق فتق البطن في مستشفى تاوسون الاميركي عن طريق الاصغاء الى تعليمات الجراحين وتطبيقها.

وكان الجراح جايس يأمر الكومبيوتر - الروبوت بقوله: «ايسوب، تحرك يمينا». «ايسوب، سلط ضوءا على مكان الشق». واذا بـ«ايسوب» يمتثل للمعلومات دون تردد بتحريك ذراعه الميكانيكية المغطاة بالبلاستيك الى اليمين.

التتمة .... ص 4



خلافا لاتجاه القلق العام في تل أبيب

دوائر يهودية وإسرائيلية ترى في «الرفاه» التركي ضمانا للعلمانية

اسطنبول: من ابراهيم الياس

تذهب دوائر اسرائيلية ويهودية مهمة الى حد القول ان وجود حزب «الرفاه» على رأس الحكم التركي هو ضمان العلمانية وليس العكس، اي انه ليس الخطر على العلمانية - على نحو ما يدفع به آخرون - وليس توجها ناحية الاصولية. ردد هذا الراي رجل الاعمال التركي اليهودي اسحق الاتون، المعبر عن اتجاهات الجالية اليهودية التركية والقريب الصلة بالاوساط الإسرائيلية. ويقدم هذا القطاع من الدوائر الإسرائيلية واليهودية وجهة نظر تتضاد مع ما سجلته اوساط اخرى من حالة قلق تملكت اسرائيل بسبب مقدم «الرفاه» التركي الى الحكم.

وكان السفير الإسرائيلي في انقرة، زفي البيليغ، قد أكد لاذاعة اسرائيل قبل ايام ان تسلم نجم الدين اربكان زعيم «الرفاه» لرئاسة الوزارة في تركيا لا يشكل خطرا على العلاقات القائمة بين البلدين وبالتالي على معاهدة التعاون العسكري، ولذلك فانه لا يشعر بالقلق من مجيء «الرفاه» للحكم لان تلك المعاهدة تلبي احتياجات تركيا لا سيما ان المهم في علاقات البلدين هو تحقيق مصالحهما. ومضى يقول ان اربكان يعرف جيدا ان 95 في المائة من الشعب التركي يؤيدون الاتجاه نحو الغرب، واربكان سيأخذ هذا الأمر في الاعتبار لا سيما انه الزعيم الواقعي والمجرب في ميدان السياسة.

واضاف الاتون الى كلام البيليغ مؤكدا هو الآخر ان الرفاه سيكون ضمان العلمانية، وان علاقاته (اي الاتون) مع قادة حزب الرفاه ستتطور بشكل جيد.

وكان الاتون يتحدث الى مراسل صحيفة «مليت» التركية في بون قائلا: «ان بعض الأوساط السياسية ترى في حزب «الرفاه» تهديدا مباشرا للأفكار الكمالية - نسبة الى مصطفى كمال اتاتورك - غير انني مقتنع بعكس ذلك تماما، لاعتقادي بان حزب «الرفاه» هو الضمان الحقيقي للأفكار الكمالية في تركيا - لان حزب الرفاه، كلما تمسك باهداب الديمقراطية وابدى احترامه لها، فانه يبتعد عن الاصولية، ومن هنا فانني لا اعتقد ان حزب الرفاه يشكل خطرا على الديمقراطية والعلمانية في تركيا وانما اؤمن بان لخطاء الأحزاب الديمقراطية الاجتماعية (اليسار المعتدل) هي التي حملت حزب الرفاه الى السلطة». وقال انه لا ينتظر شيئا جديدا من حزبي اليسار المعتدل في تركيا: حزب اليسار الديمقراطي بزعامة بولند اجاويد وحزب الشعب الجمهوري برئاسة دينز بايكال. واردف الاتون قائلا: ان الفساد في انقرة هو الذي ادى الى بروز الأصولية في تركيا ووصولها الى هذا المدى السياسي البعيد.

وفسرت الأوساط السياسية العليمة باتجاهات آراء الجماعات الضاغطة في تركيا، اقوال السفير الاسرائيلي في انقرة وتصريحات رجل الاعمال اليهودي التركي على انها اشارات واضحة الى التطمينات الأميركية للأوساط الإسرائيلية بان حزب الرفاه لن يشكل خطرا مباشرا على المصالح الإسرائيلية في المنطقة بشكل عام وعلى العلاقات التركية - الإسرائيلية بشكل خاص بعد التأكيدات التي أدلى بها اربكان وبعض المسؤولين الكبار في «الرفاه» منهم مليح كوكجك رئيس بلدية انقرة، وعبد الله جول، نائب الرئيس، الذي اصبح وزير دولة في التشكيلة الوزارية. تلك التأكيدات التي قالت ان الرفاه لن يدير ظهره نحو الغرب، وانما سيحاول ان يكون الجسر الحيوي والنشيط لربط الغرب بالشرق عبر تركيا.

كما ان تلك التصريحات الإسرائيلية تؤكد المشاورات المكثفة الأخيرة التي اجرتها تانسو تشيلر زعيمة حزب «الطريق القويم» والشريكة في الائتلاف مع الأوساط السياسية العربية لاقناعها بان ائتلافها مع الرفاه لن يؤثر على علاقات تركيا مع الغرب، بل بالعكس من ذلك فان هذا الائتلاف سيحقق كثيرا من غلواء «الرفاه» ويجعله حزبا معتدلا ضمن النظام الديمقراطي، بشكله التركي، القائم في البلاد. واذا كان احد البرلمانيين قد استقال من حزب «الطريق القويم» ليصل بذلك عدد المنشقين الى 7 برلمانيين، فان الأوساط السياسية تعتقد ان حكومة اربكان التي ستقدم برنامجها الى البرلمان اليوم ستنال الثقة يوم الاثنين المقبل وباكثرية ملحوظة، رغم كل التكهنات حول الانشقاقات المحتملة في حزب «الطريق القويم».

أريكان يبلغ البرلمان ببرنامجه اليوم والتصويت الاثنين

الائتلاف التركي يفتش عن مؤيدين لدعمه في «امتحان» طلب الثقة

لندن: «الشرق الأوسط»
انقرة: وكالات الأنباء

يتقدم الائتلاف التركي الحاكم برئاسة نجم الدين أربكان، زعيم حزب «الرفاه»، ببرنامجه الى البرلمان اليوم طلبا لنيل الثقة في اقتراع يجري الاثنين المقبل. وتسبق جلسة الاقتراع المناقشة البرلمانية يوم السبت. لكن الائتلاف، الأول من نوعه في التاريخ التركي الحديث - لوجود «الرفاه» في رئاسة الحكومة - لم يطمئن بعد الى وجود الحشد الكافي من الأصوات لدعمه في امتحان طلب الثقة. وذلك بسبب تكتل المنشقين يريد افشال الاتفاق بين جناحي الائتلاف، «الرفاه» وحزب «الطريق القويم» بزعامة تانسو تشيلر، رئيسة الحكومة سابقا. في هذا الاطار يبحث الائتلاف عن مؤيدين قبيل تصويت غير مضمون النتيجة وقد تحسمه اصوات قليلة جدا.

وتسعى تشيلر الى وقف النزف في صفوف حزبها الذي يعارض العديد من نوابه التحالف مع «الرفاه» واعلنوا عزمهم على التصويت ضد منح الحكومة الثقة.

ويحاول اربكان، من جهته، ضمان تأييد احد اصغر تنظيمات البرلمان وهو حزب «الوحدة الكبرى» القومي الذي يمتلك سبعة مقاعد فقط تعتبر حاسمة في نتيجة التصويت. لكن زعيم هذا الحزب الصغير، محسن يازجي اوغلو، متردد. فقد وعد بدعم اربكان عندما بدأ هذا الاخير مشاوراته لتشكيل الحكومة. لكنه غير مرتاح لان يترجم تحالف «الرفاه» مع تشيلر الى تخل عن التحقيقات في تهم الفساد التي كان قد باشرها البرلمان ضد رئيسة الوزراء السابقة.

وتقول الصحف ان اربكان اقترح عليه منصبا وزاريا لكنه رفضه. وتحتاج الحكومة من اجل الحصول على ثقة المجلس الذي يضم 550 نائبا الى اغلبية مطلقة (النصف اضافة الى واحد) من النواب الحاضرين في جلسة التصويت على لن يتحقق النصاب القانوني.

ويمكن للمعارضة ان تحشد 258 صوتا على الاقل، تتوزع بين حزب «الوطن الام» (131نائبا) و«اليسار الديمقراطي» (75 نائبا) و«الحزب الجمهوري الشعبي» (49نائبا) و«تركيا الكبرى» (نائباً واحداً) اضافة الى نائبين مستقلين.

حزب «الرفاه»، اكبر احزاب البرلمان، فلديه 158 نائبا. لكنه سيخسر صوتا واحدا لنائب يعالج في الولايات المتحدة من اصابته في حادث سير، الا اذا تمكن من اعادته الى البلاد قبل التصويت.

اما «الطريق القويم» الذي استقال العديد من نوابه خلال الايام الاخيرة احتجاجا على الاتفاق مع «الرفاه» فلم يعد يمتلك سوى 127 صوتا. وهناك نواب لخرون من الحزب يقارب عددهم العشرين نائبا بمن فيهم وزير الخارجية السابق ايمري جونتساي وشخصيات بارزة اخرى مثل رئيس البرلمان السابق عصمت سيزجين يرفضون منح الحكومة ثقتهم. ويبقى معرفة ما اذا كانوا سيصوتون ضد الحكومة ام سيتغيبون عن الجلسة.

ويكفي ان يصوت 13 من المنشقين ضد منح الحكومة الثقة لكي يتعادل الفريقان بواقع 271 نائبا لكل منهم. ومن هنا تكتسب اصوات نواب حزب «الوحدة الكبرى» اهميتها. وقد دخل هذا الحزب الذي انشق عن حزب «العمل الوطني» (يميني متطرف بقيادة الب ارسلان تورك) الى البرلمان بفضل اتفاق انتخابي مع حزب «الوطن الام» بقيادة مسعود يلماز مكنه من تجاوز عتبة العشرة في المائة من الاصوات التي يفرضها الدستور.

وكانت اللجنة الاستشارية في البرلمان، قد عقدت اجتماعا أمس وقررت أن تعرض الحكومة برنامجها على النواب اليوم على ان تجري المناقشات السبت وعملية التصويت لمنح الثقة الاثنين المقبل.

العشائر الكردية تطالب البارزاني باطلاق رهائن السورجية

لندن: «الشرق الأوسط»

تشتكي جمعية العشائر الكردية العراقية من استمرار ما وصفته بعمليات «النهب والسلب والأسر» التي تنفذها قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني بحق العشيرة السورجية في كردستان العراق. وناشدت الجمعية الدوائر المعنية اجبار الحزب على اطلاق سراح الرهائن.

وقالت العشيرة في بيان اصدرته من مقرها في لندن وتلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه ان قوات مسعود البارزاني - زعيم الحزب - تواصل «ايذاء العشيرة السورجية ونهب قراها وادامة اعتقال اسراها» وذلك منذ الهجوم على قرية كلكين يوم 16 يونيو (حزيران) الماضي مما ادى - آنذاك - الى مقتل الشيخ حسين خضر اغا السورجي والعديد من الأقرباء وافراد العشيرة.

وقال البيان: «ان القيادة البارزانية ما زالت تحتجز حتى اليوم 34 اسيرا من افراد عشيرتنا (عشيرة السورجية) كرهائن ومن بينهم اربعة من افراد عائلتنا (عائلة جوهر حسين السورجي) الذي كانت تلك القيادة قد اعلنت قبل فترة انها اطلقت سراحهم. لكن، وفي خطوة فاضحة، اقدمت ليلة 29/28 يونيو الماضي على اجبارهم وهم في الأسر للادلاء بتصريحات كاذبة لتبرئة القيادة البارزانية عن جريمتها وذلك في لقاء معهم عبر شاشة التلفزيون التابع لحزبهم».

واختتم البيان مناشدا الدوائر العربية والاسلامية والكردية والعالمية - خاصة المهتمة بحقوق الانسان - ان «تدين القيادة البارزانية».. وان «تجبرها على اطلاق سراح الرهائن.. وايقاف اعمال النهب والسلب».

واصدر المجلس العراقي الحر (المعارض) بيانا امس اكد فيه «الدهشة والاستنكار لنبأ قيام عناصر من الحزب الديمقراطي الكردستاني بالهجوم على قرية كلكين حيث اسفر هذا الهجوم عن استشهاد الشيخ حسين خضر آغا السورجي رئيس عشيرة السورجية اضافة الى استشهاد اكثر من ثلاثين مواطن كردي عراقي بينهم اطفال ونساء».

وقال البيان بتوقيع رئيس المجلس سعد صالح جبر: «لكن، وبعد مرور اسبوعين على هذا الحدث المؤلم وبدلا من الاعتراف بفظاعة ما حصل واعتقال مرتكبي الجريمة ومحاسبتهم وانزال العقاب الصارم بهم فقد استمر - للاسف الشديد - تصعيد الاعتداءات وعمليات السلب والنهب.. وغيرها من الممارسات التي من شأنها دفع الأوضاع الى حافة الانفجار، اضافة لاستمرار حجز الأسرى من عشيرة السورجية».

مفكرة
موسكو
سامي عمارة

الانتخابات والجريمة

الانتخابات تظل الموضوع الرئيسي الذي يشغل كل الدولة الروسية. اجهزة الامن تبدو اكثر الاجهزة اهتماما وقلقا منذ ما قبل لجراء الجولة الاولى في يونيو (حزيران) الماضي. خوفا من تداعيات الموقف وتحسبا لاعمال شغب او عنف او ارهاب تعمل هذه الاجهزة وفق نظام خاص تقرر معه الغاء الاجازات والعطلات الاسبوعية فيما تزيد ساعات العمل يوميا عن 12 ساعة، بينما تدفقت على العاصمة موسكو حشود اضافية ووحدات الأمن الخاص الى جانب طلبة الكليات العسكرية. واذا كان المواطنون الروس، وكما كتبت «الشرق الاوسط» يعربون عن امنياتهم ان تكون انتخابات الرئاسة مرة كل ثلاثة اشهر حتى يتمتعوا بكرم الرئيس يلتسين وهباته اللامحدودة، فانهم يطالبون الكرملين بان تستمر هذه الانتخابات اطول فترة ممكنة نظرا لما يتمتعون به الآن من أمن طالما حلموا باستتبابه. ارقام وزارة الداخلية تقول ان الدوريات المسلحة وغير المسلحة ساهمت في اعتقال مئات «المسجلين خطرين» ومصادرة كميات كبيرة من الاسلحة وابطال مفعول الكثير من المتفجرات، فيما ساهمت هذه الدوريات في الحد من اخطار العنف في الشارع الروسي، ورحيل الكثيرين من زعماء الجريمة المنظمة وتواري الآخرين عن الانظار. «الخوف» قد يقولون انه قد يعود ثانية مع الايام الأولى للموجة الثانية للحكم الديمقراطي في حالة فوز الرئيس بوريس يلتسين، وان كان الجنرال الكسندر ليبيد يقف لكل من تسول له نفسه محاولة العبث بامن المواطن، بالمرصاد لكنه يطلب لزيادة فعالية هذا «المرصاد» المزيد من الصلاحيات.

نائب الرئيس والزواج

تعليقاً على دعوة الجنرال الكسندر ليبيد اعادة منصب «نائب الرئيس» في روسيا تعالت الاصوات تعيد ذكريات الماضي وبداية حكم الجنرالات يتذكر هؤلاء الجنرال روتسكوي الذي رفع راية العصيان ضد الشيوعيين في مطلع التسعينات وانشق عليهم وشكل ما سمي آنذاك بجناح «الشيوعيون من اجل الديمقراطية». وقد توافق ذلك مع حملة الرئيس بوريس يلتسين الرامية الى استعادة موقعه في اعلى النسق الأعلى للسلطة وشق صفوف الحزب الشيوعي نكاية في الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل جورباتشوف بعد ان اتخذ خطوته التي كان لها وقع القنبلة في المؤتمر الثامن والعشرين للحزب باعلانه تخليه عن عضوية الحزب ومغادرته قاعة المؤتمر وسط ذهول الحاضرين.

آنذاك بدأت مرحلة استقطاب الرفاق. وكان روتسكوي في مقدمتهم.. اما الثمن فكان اختياره نائبا للرئيس في انتخابات عام 1991. وصدق روتسكوي «الحكاية»، وبدأ العمل في حماس وجدية في مجال مكافحة الجريمة المنظمة ومكافحة الفساد في النسق الاعلى للسلطة. لكن التيار والامواج حالت دون استمراره في المهمة وجرى تحويله الى العمل في مجال «الزراعة».

وصدق روتسكوي ايضا نفس الحكاية. وبدأ محاولاته من خلال استقطاب الخبراء والمتخصصين وهي محاولات انتهت شأن سابقاتها بحالة من الاحباط اسفرت عن انحيازه لمعسكر خصوم الرئيس يلتسين وعلى رأسهم روسلان حسب اللاتوف. وكان التمرد.. وكانت احداث سبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين الاول) 1993 التي انتهت بقصف البرلمان بالدبابات!

تعليقا على ذلك قال الجنرال الكسندر ليبيد: «اذا اكتشف الزوج ذات يوم عدم وفاء زوجته فإن ذلك لا يعني الغاء مؤسسة الزواج». فهل يستجيب الرئيس يلتسين «ويلغي» بتعديل الدستور واستحداث منصب «نائب الرئيس» الذي لا ينص عليه دستور 1993، ام ان ما قاله ليبيد حول انه لا يستبعد توليه منصب الرئيس قبل عام 2000 (الموعد المحدد للانتخابات المقبلة) سيدفع يلتسين الى اعادة النظر... طبعا في حالة فوزه في انتخابات 1996... في مجمل القضية من اساسها؟!

ليبيد والستار الحديدي

وتظل مع الجنرال الكسندر ليبيد الذي يواصل لقاءاته واحاديثه الصحافية والتلفزيونية وكذلك تصريحاته النارية في نفس الوقت الذي يتوارى فيه الرئيس يلتسين عن الانظار على نحو يقولون معه ان ليبيد يبدو وكأنه المرشح الذي يخوض انتخابات الجولة الثانية. في آخر تصريحات الجنرال ليبيد قال ان «روسيا تعتزم في الفترة القريبة المقبلة فرض نظام صارم للدخول والخروج بالنسبة لمواطني الخارج.. القريب والبعيد».

ومصطلح «الخارج القريب او البعيد» استحدثته الادبيات الروسية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي السابق اشارة الى بلدان الفضاء السوفياتي السابق التي صارت تسمى بالخارج القريب، فيما يسمون كل ما هو عدا ذلك بالخارج البعيد. ورغم ان الجنرال ليبيد اشار الى ان ما يعنيه ليس اقامة ما يسمى بالستار الحديدي، بل هو ضرورة ان تتولى الدولة حماية نفسها فهناك الكثير مما يحملونه الى الخارج يجب ألا يخرج، فيما هناك الكثير مما يجلبونه الى الداخل يجب الا يدخل.

وكانت الاوساط الشيوعية والمحافظة قد حذرت في وقت سابق من مغبة تحويل البلاد الى احد روافد المواد الخام للصناعة العالمية، وكذلك من تحويل الاثرياء الجدد لما يقرب من مليارى دولار شهريا الى بنوك الخارج في وقت استقرت فيه هناك ما يتراوح من 100 - 200 مليار دولار!!

والمعلقون من ذوي التوجهات الديمقراطية لم يعلقوا بعد على ما قاله ليبيد في هذا الشأن، بينما كانوا قد اقاموا الدنيا لدى تصريح مماثل صدر عن الكسندر لوكاشينكو رئيس بيلاروس الذي اتهموه بمحاولة العودة الى ممارسة النظام الشمولي والماضي الشيوعي.

المعارضة العراقية تتحدث عن تصاعد الخلافات العائلية

أنباء عن فرض الإقامة الجبرية على اثنين من إخوان صدام حسين

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت مصادر في المعارضة العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين فرض نظام الاقامة الاجبارية على اخويه غير الشقيقين وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية السابق وسبعاوي ابراهيم الحسن مدير الأمن العام السابق.

وذكرت «اذاعة الحرية» التي يديرها المؤتمر الوطني العراقي في نشرة تسلمت «الشرق الأوسط» نسخة منها امس ان الاجراء يعود الى «رغبة وطبان وسبعاوي في السفر الى خارج العراق نتيجة اشتداد النزاعات بين افراد العائلة الحاكمة»، واضافت ان الاخوين الحسن يتخوفان «من اقدام عدي (الابن الأكبر للرئيس العراقي) على تصفيتهما بسبب المنافسات المتفاقمة بين اقطاب النظام وتوجس عدي من صلاتهما ببعض الضباط والعناصر النافذة في مدينة تكريت (مسقط رأس الرئيس العراقي)».

ونسب المصدر الى ما أسماها «مصادر مقربة من العائلة» ان الاخوين الحسن محتجزان في في داريهما تحت رقابة صارمة من الأجهزة الخاصة بعد ان افصحا عن نيتهما السفر الى الأردن لغرض العلاج.

وكانت قد ترددت انباء عن قيام عدي صدام حسين في العام الماضي باطلاق النار على عمه، وطبان الحسن، فاصابه بجراح أدت الى بتر لاحدى ساقيه.

واضافت المصادر المشار اليها ان الرئيس العراقي يبدو متخوفاً من فكرة سفر اخويه غير الشقيقين الى الأردن «بعد ان اصيب بخيبة امل كبيرة بجميع اقاربه.. بعد هرب حسين كامل (صهره ووزير الصناعة السابق) واخيه صدام كامل في وقت سابق (العام الماضي) الى الأردن».

ومعروف ان للشقيقين الحسن شقيق ثالث، هو برزان ابراهيم الحسن، الذي يقيم في جنيف بسويسرا سفيراً للعراق في المقر الأوروبي للأمم المتحدة. وتتحدث تقارير باستمرار عن وجود خلافات بين عدي صدام حسين وبرزان الذي يلاحظ انه لم يزر العراق بصورة علنية منذ عدة سنوات.

تعطيل صحيفة إيرانية بسبب انتقاداتها القوية

طهران - اف.ب: منعت محكمة ايرانية مدير صحيفة ايرانية اسبوعية متشددة «من ادارة صحيفته» او «اي اصدار آخر» لمدة خمس سنوات بسبب انتقاداتها المسؤولين والمؤسسات الحكومية في ايران.

ففي جلسة ثالثة للمحكمة اول من امس ادين حكمة الله طبار - زاده بتهمة نشر «مقالات تتضمن اكاذيب وتشهيرا بعدد من المسؤولين والهيئات الحكومية» في صحيفته «بيام - ايه - دانيشجو». وكانت هذه الصحيفة التي ازداد اقبال الجمهور عليها لما تنشره من انتقادات صريحة شديدة اللهجة لكبار المسؤولين في البلاد، قد اوقفت للمرة الاولى في يوليو (تموز) من العام الماضي وللمرة الثانية في مايو (ايار) الماضي.

واعتبرت وزارة الثقافة والارشاد مقالات الصحيفة انها «لا تتفق مع المبادئ والقواعد التي تحكم نشاطات الصحافة» في جمهورية ايران.

موجز

مسؤول روسي يدعو لتوسيع العلاقات مع إيران

● دعا رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما (البرلمان) الروسي الى توسيع العلاقات بين بلاده وايران. ونسبت وكالة الأنباء الايرانية الى فلاديمير لوكين قوله خلال استقباله في موسكو مساء امس الأول محمد جواد لاريجاني نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الإيراني ان جدول اعمال الحكومة الروسية يجب ان يتضمن رفع مستوى العلاقات بين البلدين على الساحتين الاقليمية والدولية.

مصرع خمسة اتراك في اشتباك داخل سجن

● قالت وكالة انباء الاناضول التركية امس ان خمسة سجناء قتلوا في اشتباك داخل سجنهم في غرب تركيا. واضافت الوكالة ان القتلى الذين قضوا طعنا الليلة قبل الماضية مدانون في جرائم سرقة، وقالت ان نزيلين آخرين اصيبا بجروح في الاشتباك الذي وقع في سجن اوساك بالقرب من مدينة ازمير المطلة على بحر ايجه. ولم يعرف بعد سبب الاشتباك. وهناك اكثر من 1500 من السجناء الأكراد المتشددين او ممن ينتمون لليسار المتشدد مضربون عن الطعام في اماكن مختلفة بتركيا منذ مايو (ايار) الماضي.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington, D.C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington, D.C. 20005.U.S.A





الحكومة الجديدة لا تزال ترتب أوضاعها الداخلية

السلطة الفلسطينية تتوقع تقدما في العلاقات مع إسرائيل عقب زيارة نتنياهو لواشنطن

لندن: من علي الصالح

تتوقع السلطة الفلسطينية ان يحصل بعض التقدم في العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية وكذلك على صعيد المفاوضات عقب عودة رئيس الحكومة الاسرائيلية الاسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو من زيارته الاولى للولايات المتحدة كرئيس للوزراء التي ستبدأ في 8 يوليو (تموز) الجاري وكذلك زيارته لمصر بعدها مباشرة.

وقال نبيل ابو ردينة المتحدث الاعلامي باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» «اننا لا نزال ننتظر رؤية ملامح السياسة الاسرائيلية في ظل الحكومة الجديدة». واضاف «انهم كما يبدو بحاجة الى بعض الوقت لترتيب اوضاعهم الداخلية وكذلك وضع تصور للسلام بعد زيارة نتنياهو لواشنطن».

وتابع ابو ردينة القول «انهم يرسلون اشارات على انهم يعملون على تحسين الاوضاع الاقتصادية الفلسطينية لكننا لم نلمس حتى الآن شيئا على الارض». واكد مجددا ان «محك مصداقية الحكومة الجديدة بالنسبة لجديتها في مسألة استئناف المفاوضات مرتبط من وجهة نظر السلطة الفلسطينية بقضيتين. الاولى الانسحاب من الخليل، والثانية بقية القضايا العالقة من اتفاق المرحلة الانتقالية مثل قضايا المعتقلين والممر الامن ورفع الحصار وغيرها».

وجدير بالذكر ان حكومة نتنياهو لا تزال تماطل في موضوع الانسحاب من الخليل الذي كان يفترض تنفيذه وفق اتفاق توسيع الحكم الذاتي الذي وقع في واشنطن في 28 مارس (اذار) الماضي. لكن الانسحاب اجل باتفاق بين الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمعون بيريس الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية في 29 مايو (ايار) الماضي بسبب العمليات الانتحارية التي نفذتها حركتا «حماس» والجهاد الاسلامي في القدس وعسقلان وتل ابيب في الفترة ما بين 25 فبراير (شباط) و4 مارس الماضيين انتقاما لاغتيال يحيى عياش المسؤول العسكري لـ«حماس» الملقب بالمهندس في غزة في يناير (كانون الثاني) وكذلك اغتيال زعيم الجهاد الدكتور فتحي الشقاقي في مالطا في اكتوبر (تشرين الاول) 1995.

وبعد خسارته في انتخابات رئاسة الوزراء لم ينفذ بيريس وعده بالانسحاب من المدينة حسب الاتفاق في 12 يونيو (حزيران) الماضي. وقال انه سيترك هذه المهمة الى الحكومة الجديدة.

ويجري الحديث في الوقت الحاضر عن ان نتنياهو قد يبدي استعدادا للاقدام على خطوة الانسحاب من الخليل رغم معارضة المتدينين في الائتلاف الحكومي مقابل موافقة السلطة الفلسطينية على اجراء بعض التعديلات على حدود الانسحاب وكذلك تقديم بعض تنازلات فلسطينية في موضوع نشاط «بيت الشرق» المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية.

وحول الاتصالات بين السلطة وحكومة نتنياهو قال ابو ردينة «ان الاتصالات بين السلطة ورئيس الوزراء الاسرائيلي تمثلت اولا في الاتصال الهاتفي الذي اجراه مستشار نتنياهو دور جولد عقب فوزه في الانتخابات مع محمود عباس (ابو مازن) اما الاتصال الثاني فقد تمثل في اللقاء الذي جرى الاسبوع الماضي في غزة بين الرئيس عرفات و3 من مستشاري نتنياهو برئاسة جولد نفسه».

وقال ابو ردينة «ان لقاء غزة بحث عملية استئناف عملية السلام» واضاف «ان الوفد سلم الرئيس عرفات رسالة مكتوبة» لكنه رفض الكشف عن مضمونها.

ونفى ابو ردينة ان يكون قد جرى الحديث في هذا الاجتماع حول لقاء قمة ثلاثي بينه وبين نتنياهو بمشاركة الرئيس المصري حسني مبارك وهي فكرة كما ذكرت بعض وكالات الانباء تلقى تأييد وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر وذلك لاعطاء نتنياهو مخرجا للازمة التي وضع نفسه فيها بتأكيده خلال حملاته الانتخابية على رفض لقاء عرفات.

وقال ابو ردينة «لم نتحدث في لقاء غزة في هذا الموضوع على الاطلاق، لكننا مستعدون لأي لقاء سواء كان ثنائيا او ثلاثيا او ما شابه ذلك». وفي هذا السياق توقع ابو مازن عقب اجتماعه برئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي امس ان يتم اللقاء بين عرفات ونتنياهو قريبا ربما بعد عودة الاخير من زيارته لواشنطن.

وحول تصريحات اعضاء في الحكومة عن رفع الحصار المفروض على مناطق الحكم الذاتي منذ 25 فبراير الماضي قال «هم يقولون انهم معنيون برفع المعاناة الاقتصادية عن الفلسطينيين ونحن من جانبنا ننتظر ترجمة ذلك على الارض».

واكد ابو ردينة ان الموقف الفلسطيني تعزز بانعقاد القمة العربية في القاهرة في 22 يونيو الماضي وكذلك بالموقف الدولي المؤيد لعملية السلام. وعلى صعيد القمة العربية قال «ان هذه القمة هي الاولى منذ ما قبل مؤتمر مدريد، تبنت الموقف الفلسطيني في مسألة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وايدت الاستمرار في عملية السلام».

واما على صعيد الموقف الدولي فقال «كل الدول الاجنبية وقفت داعمة لعملية السلام وتعزز هذا الموقف بالبيان الاوروبي الذي اكد تمسكه بمبدأ الارض مقابل السلام».



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتباحث مع محافظ بنك اسرائيل المركزي يعقوب فرنكل قبل بدء اجتماع خاص لمجلس الوزراء لبحث ميزانية 1997 امس (رويتر)

مانديلا يزور إسرائيل في أغسطس

القدس المحتلة - رويتر: قالت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا سيقوم في اغسطس (آب) المقبل باول زيارة لاسرائيل. واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية يهال بالمور ان مانديلا سيصل الى اسرائيل في 19 اغسطس في زيارة تستغرق يومين. وسيقابل مانديلا خلال هذه الزيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ولعقود طويلة كانت هناك اوجه تشابه قوية بين المؤتمر الوطني الافريقي الذي يتزعمه مانديلا وبين منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة عرفات. وبينما كانت منظمة التحرير تجاهد لاقامة دولة فلسطينية كافح المؤتمر الوطني الافريقي لانهاء حكم الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا. وكانت اسرائيل تعارض رسميا نظام العزل العنصري. ولكن في مواجهة انتقادات عالمية بشأن معاملتها للفلسطينيين تقاسمت اسرائيل نوعا من العزلة مع جنوب افريقيا.

وتزامن اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير في عام 1993 مع الغاء نظام العزل العنصري على جنوب افريقيا مما مهد الطريق امام تحسن العلاقات بين المؤتمر الوطني واسرائيل. وزار وزير خارجية جنوب افريقيا اسرائيل في سبتمبر (ايلول) الماضي واعلن رغبة حكومته في تكوين روابط قوية معها.

وتجاوزت التجارة في البضائع غير العسكرية بين اسرائيل وجنوب افريقيا 370 مليون دولار عام 1994 ولكن محللين غربيين يقولون انه مع اضافة البضائع العسكرية فان التبادل التجاري بين البلدين يتجاوز بكثير 700 مليون دولار.

فكرة

مصطفى امين

انني ارفض الاعتداء الهمجي على الاستاذ مجدي احمد حسين رئيس تحرير صحيفة «الشعب» عندما انقض سبعة من الفتوات يضربونه بعنف في عرض الشارع وفي رابعة النهار، وسرقوا حقيبة رئيس التحرير وبداخلها مستندات مهمة وسبعة الاف جنيه.

المهمة الاولى للحكومة الديمقراطية ان تحمي معارضيها كما تحمي انصارها. فكل اعتداء على معارض هو اعتداء على الحرية واعتداء على حقوق الانسان واعتداء على الديمقراطية.

ونحن لا نريد ان نصدق ان الحكومة المصرية هي التي قامت بهذا العدوان ونتصور ان بعض انصارها المتحمسين والمهووسين الذين دبروا ونفذوا هذه الجريمة الشنعاء. فضرب المعارضين لا يشرف الحكومات بل يسيئ اليها ويشوه صورتها، بل يفقدها الاحترام.

انني اذكر انه في سنة 1924 كان سعد زغلول يرأس الوزراء وكانت له الاغلبية الساحقة في البرلمان واذا بجريدة «السياسة» لسان حال حزب الاحرار الدستوريين ومجلة «الكشكول» تعلنان حربا شعواء على زعيم الامة وتتهمانه في شرفه وذمته ووطنيته ولم يحتمل انصاره هذه الاتهامات الظالمة فاعتدى بضع مئات منهم بالقاء الطوب والحجارة على ادارتي الجريدتين.

ويومها غضب سعد زغلول من هذا الاعتداء، وقال لانصاره يومها ان الطوب الذي القوه على المعارضة اصابه هو، يومها دهش انصاره لهذا الغضب وكأنهم كانوا ينتظرون ان يكافأوا على هذا الاعتداء.

واثبتت الايام ان سعد زغلول كان على حق فقد اظهر التاريخ ان الاعتداء على المعارض كان اكبر غلطة ارتكبت في وزارة سعد زغلول.

اننا يجب ان نرد على من يهاجموننا بالكلمات لا بالقاء الطوب ولا بضربهم في الشارع ولا بالاعتداء على حياتهم.

وواجب الحكومة ان تحمي المعارضين لأن مهمتها ان تحمي المواطنين جميعا لا ان تحمي المؤيدين وحدهم.

الاعتداء على صحافي معارض واحد هو اعتداء على الامة كلها.

ارتفاع ملحوظ في أعداد المستوطنين في الأراضي الفلسطينية

الخليل: من محمود ابو عيد

نظمت الفعاليات الوطنية والرسمية والشعبية في مدينة الخليل امس اعتصاما امام مقر الصليب الاحمر في المدينة احتجاجا على استمرار الحصار المفروض على مدن المحافظة وتضامنا مع الاسرى والمعتقلين في الوقت الذي اصدر فيه مركز التخطيط الفلسطيني تقريرا اكد فيه ارتفاع عدد المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة الى الف مستوطن ووصف فيه مستوطنات مدينة الخليل بأنها المستوطنات ذات الاولوية رقم واحد في برنامج حكومة الليكود الاسرائيلية.

وشارك في الاعتصام العديد من رؤساء بلديات المحافظة والقيادات الشعبية اضافة الى ممثلي المؤسسات الحكومية وغير الحكومية. وذلك في اطار تحرك متعدد الاتجاهات اخر في اجتماع عقد الليلة قبل الماضية بين هذه المؤسسات وتمت فيه الدعوة بشكل مباشر الى رفع حظر التجول عن بلدة السموع المحاصرة منذ اكثر من اسبوعين والى وقف جميع اشكال الاستيلاء على الاراضي ومصادرتها في مدن وقرى المحافظة ووقف عمليات الاستيطان داخل المدينة والغاء جميع مظاهر تهويد البلدة القديمة والتزام الحكومة الاسرائيلية بالاتفاقيات الموقعة مع السلطة الفلسطينية. واعلن رئيس بلدية حلحول محمد حسن ملحم في كلمة مباشرة امام المعتصمين عن رفض سكان محافظة الخليل البالغ عددهم اكثر من 225 الف مواطن فلسطيني سياسة الحكومة الاسرائيلية. وقال «ان سياسة نهب الاراضي لن تمر وسنواجهها». من جانبه قال رئيس بلدية بلدة دورا محمود طلب النمورة ان الانباء القادمة من مدينة السموع المحتلة تؤكد قيام سلطات الاحتلال بالعديد من الانتهاكات داخل البلدة منذ فرض حظر التجول عليها. واكد ممثل منظمة «بتسيلم» الاسرائيلية وهي منظمة تدافع عن حقوق الانسان في اسرائيل والضفة والقطاع ما ذكره النمورة وقال انه استطاع الدخول الى مدينة السموع بعد اسبوعين من حظر التجول ووجد «ان سكان البلدة يعانون من نقص في الادوية والاغذية كما ان سلطات الاحتلال اعتقلت ما مجموعه 25 مواطنا من سكانها واغلقت جميع المساجد وحرم المئات من ابنائها من العمل. هذا عدا عن التصرفات المشينة لجنود الاحتلال الاسرائيلي».

من ناحية اخرى اكد عدد من سكان المناطق القريبة من المستوطنات والبؤر الاستيطانية في الخليل، وصول اعداد جديدة من المستوطنين للسكن في هذه المستوطنات. واشار هؤلاء الى ان المستوطنين الجدد بدأوا منذ اكثر من اسبوع بالوصول الى مستوطنة الدبويا وهم يرددون شعارات استفزازية ضد العرب من بينها «الخليل لنا وسنخرج العرب منها».

ووصف وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية احمد سعيد بيوض التميمي ممارسات المستوطنين بأنها تهدف الى الاستفادة من وصول حزب الليكود الى السلطة. وقال «انهم سيسعون الى فرض امر واقع في المدينة ويسعون الى خلق حالة توتر دائم في المدينة». وعلى صعيد آخر اكد آخر تقرير فلسطيني عن وضع المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة بما في ذلك القدس المحتلة ان عدد المستوطنين وصل الى 291 الفا وانه على الرغم من الاتفاق الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية الا ان محاولة خلق وقائع جديدة يظل جوهر الاستراتيجية الاسرائيلية في مجال الاستيطان.

واشار التقرير الى ان قضية الاستيطان في محافظة الخليل تقع في سلم الاولويات خاصة مع قدوم حكومة نتنياهو اليمينية الى السلطة وجاء في هذا السياق ان عدد مستوطنات محافظة الخليل يبلغ 27 يقطنها قرابة 9 الاف و500 مستوطن وان هذا الاستيطان قائمة على اساس ديني وان مستوطنة كريات اربع هي مركز حركتي كاخ وغوش ايمونيم الاستيطانيتين العنصريتين.

استفسار مصري عن مشروع إسرائيلي لبناء مفاعل نووي جديد قرب سيناء

القاهرة: من عبد الرحمن محمد

تعتزم مصر توجيه استفسار رسمي لاسرائيل بشأن حقيقة ما تردد عن نية انشاء مفاعل نووي جديد، لا يبعد سوى 25 كيلومترا فقط من الحدود المصرية.

وقالت مصادر سياسية في القاهرة ان الاستفسار بداية لاتصالات مصرية مهمة، وقالت قد تشمل اطرافا اخرى في مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية لتسجيل تحفظ مصر ورفضها اقامة هذا المفاعل النووي، بسبب تصاعد اخطار الاصابة بالتلوث الاشعاعي في هذه المنطقة، وبالاضافة الى القصور في معالجة النفايات المشعة. بدأ الخبراء والمتخصصون اعداد دراسات علمية لتكوين حافظة مستندات تدعم الموقف المصري علميا، اضافة الى الاشارة الى العديد من الاسباب التي تفرض على اسرائيل البحث عن موقع بديل، يبتعد بالاخطار عن حرم الحدود المصرية ولم تستبعد المصادر ان تجري القاهرة اتصالات موازية مع الوكالة الدولية الذرية، لتقديم اعتراضات مصر على هذا المفاعل ومكان اقامته.

واعربت الدوائر السياسية في القاهرة عن دهشتها من تصرفات اسرائيل التي تزعم مخاوف امنية مما ادعته من امتلاك مصر لصواريخ سكود، بينما تبدأ خطوات اقامة المفاعل النووي الجديد دون حسابات دقيقة لاخطاره على مصر، والمناطق التي ستدخل فيها عهد جديدا للاستثمار، واشارت الى انه من غير المنطقي ان تفكر اسرائيل في اقامة هذا المفاعل، في وقت لم تغلق فيه بعد الجهات العلمية في مصر ملفاتها، او تنهي شكوكها حيال الاخطار الاشعاعية التي تواجهها الاراضي المصرية وسكانها في سيناء من اشعاعات مفاعل ديمونة وطالبت اسرائيل بقبول التفتيش الدولي على منشآتها النووية.

موجز

طلب فلسطيني للانضمام لاتحاد البرلمانات الدولي

● علمت «الشرق الأوسط» ان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون تقدم بطلب رسمي امس الى الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد يطالب فيه بانضمام المجلس الوطني الفلسطيني الى اتحاد البرلمانات الدولية. ودعا الزعنون الذي يزور القاهرة، الى ادراج قضية القدس على جدول اعمال البرلمان لمناقشته في اطار التسوية السلمية الحالية. ويذكر ان الزعنون التقى رئيس البرلمان المصري الدكتور احمد فتحي سرور وطلب منه انضمام المجلس الوطني للاتحاد باعتبار الدكتور سرور رئيسا له.

كوهين يفوز على بيلين برئاسة مجموعة حزب العمل في الكنيست

● انتخب النائب الاسرائيلي عن حزب العمل رعنان كوهين مجددا الليلة قبل الماضية رئيسا للمجموعة البرلمانية لحزب العمل في الكنيست. واعتبر فوز كوهين حسب وكالة الصحافة الفرنسية نصرا للمجموعة التي يتزعمها وزير الدفاع السابق ايهود باراك على مجموعة وزير الداخلية السابق حاييم رامون، وهما يتنافسان على وراثة بيريس في زعامة حزب العمل.

وزير الشرطة الإسرائيلي يتوقع مزيدا من الهجمات الفلسطينية

● توقع وزير الامن الداخلي الجديد في اسرائيل امس مزيدا من الهجمات الفلسطينية على اسرائيل بسبب خيبة الامل من خطوات السلام. وقال الوزير افيغدور كهالاني حسب وكالة رويتر ان ارسال قوات للمناطق الفلسطينية قد يثير جو حرب. واضاف «لدينا مشكلة من المستحيل الاستمرار في تجاهلها» ودعا الى تسوية سياسية بشكل او بآخر.

سوق سوداء لبيع الكلى في إسرائيل

● كشف تحقيق لجريدة صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ونشرته امس عن وجود سوق سوداء لزرع الكلى في الدولة العبرية بين المتورطين فيها بعض كبار الاطباء في اسرائيل. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية ان معظم مشتري الكلى اسرائيليون يعيشون داخل اسرائيل لكن اجانب بدأوا اخيرا في منافستهم في تجارة الاعضاء التي تشتري بمعظمها من فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة يعانون ضائقة مالية.

واضافت انها تملك تفاصيل عن يهود اسرائيليين يبيعون كلاهم لقاء المال.

على خلفية دعوات تخفيف الحصار على الفلسطينيين

اليمين المتشدد يطالب رئيس الوزراء الإسرائيلي برفض نصائح الأجهزة الأمنية

تل أبيب: من نظير مجلي

تنظم قوى اليمين الاسرائيلي المتشدد بزعامة عضو الكنيست والجنرال السابق رحبعام زئيفي، حملة ضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو كي لا يقبل بنصائح ما اسماهم بمسؤولي الأمن الذين تحولوا الى رجال سياسة، ويريدونه اليوم ان يرفع مستوى الاتصالات مع السلطة الوطنية ويخفف الحصار المفروض على مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. وقال زئيفي «ان هناك رجالات امن لا يفرقون بين دورهم المهني وبين آرائهم السياسية، لذلك يقدمون نصائح غير مهنية لرئيس الحكومة، فيورطونه. الآن يريدونه ان يلتقي (الرئيس الفلسطيني ياسر) عرفات، وغدا يرفع الحصار. وبعد غد يعطيهم القدس. وهكذا، فلا يكون اليمين يمينا بل اسوأ من اليسار، لذلك علينا ان نستدرك امورنا ونمنع حكومة نتنياهو اليمينية من تنفيذ برنامج اليسار».

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد كشفت صباح امس، النقاب عن ورقة عمل اعدت بالتعاون ما بين قيادة المخابرات العامة (شاباك) وقيادة الجيش تتعلق بالاوضاع الامنية والنفسية والمعيشية في اراضي السلطة الوطنية وتحتوي على عدد من التوصيات، منها:

- رفع مستوى الاتصالات الى اعلى مستوى ممكن ما بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية. وهو الامر الذي كانت «الشرق الأوسط» اشارت اليه في عددها في 23 يونيو (حزيران) الماضي.
- البدء بتخفيف الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية منذ 25 فبراير (شباط) الماضي عقب العمليات الانتحارية تمهيدا لانهائه تماما. وتكون المرحلة الاولى من 3 ـ 4 اشهر ويعطى فيها 60 الف تصريح عمل للعمال الفلسطينيين (العدد اليوم يصل الى 25 الفا) والمرحلة الثانية لفترة مماثلة ويصبح فيها عدد التصاريح 100 الف.

(يذكر في هذا السياق ان عدد العمال بلغ قبل الحصار 60 الفا فقط).

- توثيق العلاقات والتعاون المشترك بين قوات الأمن الاسرائيلية والفلسطينيين وجعلها نواة للتعاون على مختلف المستويات وجعلها نموذجا للتعاون على المستوى السياسي.
- تخفيف اوقات الانتظار على الحواجز والتعامل بأسلوب افضل، مقابل مواصلة تطوير اجهزة الفصل الالكترونية.
- تطوير التعاون الاقتصادي والسماح لـ2000 شاحنة لنقل المنتوجات الزراعية (بدلا من 800 اليوم).

وستبحث هذه التوصيات في جلسة الحكومة المقبلة بعد غد الجمعة وعلى الغالب، ستحظى بتأييد الحكومة، خصوصا وان بدأ تنفيذ بعض منها.

ويشار الى ان نتنياهو نفسه اعلن، في مقابلة مع الاسبوعية الالمانية «فوكوس» انه سوف يلتقي شخصيا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال: «سوف اتغلب على العقبات النفسية الشخصية في داخلي والقابلة، لأنني على هذا الكرسي امثل واخدم مصالح الشعب اليهودي وليس مشاعري الشخصية. لذلك فان اللقاءات ستتم مع عرفات ومع رجالاته».

وكان عضو الكنيست من الليكود والنائب السابق لرئيس المخابرات العامة، جدعون عزرا، قد دعا هو ايضا الى تحقيق الحصار. وقال: هذا الحصار لم يحقق اي انجاز امني لاسرائيل. وقد فرضته الحكومة السابقة فقط من اجل تهدئة الخواطر للمواطنين الاسرائيليين.

هكذا من الأصل

الملك فهد: المحاولات اليائسة لن تزيدنا الا اصرارا على الثوابت

جدة ـ واس: قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ان اهم هدف استراتيجي للمملكة العربية السعودية هو المحافظة على القيم الاسلامية وتطبيق شريعة الله مع الدفاع عن الدين والوطن والحفاظ على الأمن والاستقرار للبلاد. ولعل ابرز صور التلاحم بين الشعب وقيادته شجب جميع المواطنين على كافة المستويات وادانتهم هذه الجريمة وكلهم على ثقة ان شاء الله بانه سوف يتم القبض على الجناة وتقديمهم الى العدالة لتطبيق شرع الله فيهم.

وتوجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بالحمد والشكر لله عز وجل لما من الله به على ابناء المملكة العربية السعودية من النعم الظاهرة والباطنة التي لا تعد ولا تحصى.

واوضح ان من اهم واول من الله تبارك وتعالى على اهل هذا البلد الامين ان جعله تعالى حرما أمنا الى يوم الدين. يقول عز من قائل «فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف».

واستعرض الملك فهد مع مجلس الوزراء الذي انعقدت جلسته الاسبوعية مساء اول من امس برئاسة خادم الحرمين الشريفين في قصر السلام بجدة، المراحل الأولى لنشوء المملكة العربية السعودية على يد العاهل المؤسس الراحل العظيم الملك عبد العزيز رحمه الله الذي استطاع بقوة ايمانه وبرجاحة فكره ووضوح منهجه وثاقب نظره اقامة هذا الكيان الكبير على هدي من الكتاب والسنة النبوية المطهرة فعم البلاد الأمن والامان والاستقرار ورغد العيش الكريم فنمت البلاد وترعرعت وتفتحت لها كنوز الأرض، فعلينا ان نشكر الله عز وجل لأنه بالشكر والشكر وحده تدوم النعم.

واوضح وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي في بيان ادلى به لوكالة الانباء السعودية عقب الجلسة تفاصيل ما دار في جلسة مجلس الوزراء فقال «ان الملك فهد اعاد الى الاذهان الاهداف الاستراتيجية لخطط التنمية الست التي تم الأخذ بها على ارض الواقع وثوابت المملكة العربية السعودية النابعة من الالتزام المطلق بعقيدة التوحيد التي لا مناص ولا محيد عنها لانها منهج الله وان اي محاولات يائسة او سلوكيات طائشة لن تزيد هذه البلاد الا اصراراً على الثوابت التي التزمت بها لتكون في خدمة الاسلام واعلاء شأن المسلمين مع الحفاظ على كافة المكتسبات وطنيا واقليمياً ودولياً».

وقال الملك فهد «ان اهم هدف استراتيجي للمملكة العربية السعودية هو المحافظة على القيم الاسلامية وتطبيق شريعة الله مع الدفاع عن الدين والوطن والحفاظ على الأمن والاستقرار للبلاد. ولعل ابرز صور التلاحم بين الشعب وقيادته شجب جميع المواطنين على كافة المستويات وادانتهم هذه الجريمة، وكلهم على ثقة ان شاء الله بانه سوف يتم القبض على الجناة وتقديمهم الى العدالة وتطبيق شرع الله فيهم».

واعرب الملك فهد عن ثقته غير المحدودة بأبناء هذا الوطن، مبينا ان المواطن السعودي يعمل جنبا الى جنب مع رجل الأمن وكلاهما يكمل احدهما الآخر في أي موقع من مواقع الخدمة الوطنية.

وعبر باسم المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا وبالاصالة عن نفسه عن عميق شكره وتقديره لموقف الاصدقاء من القادة والرؤساء والعلماء ورجال الفكر والقلم من حادث التفجير الآثم في مدينة الخبر والتفاف الأشقاء والأخوة والأصدقاء حول المملكة عبر كل وسائل الاتصال.

وبين الدكتور الفارسي ان المجلس انتقل بعد ذلك الى البحث في دور المملكة على الصعيد العربي والصعيد الاسلامي.

وفي هذا الصدد ابدى خادم الحرمين الشريفين ارتياح المملكة العربية السعودية لبدء روسيا سحب قواتها من الشيشان يوم الجمعة الماضي ومن ثم الاستمرار في ذلك وفق جدول زمني بحيث يتم كامل الانسحاب بحلول نهاية شهر اغسطس (اب) المقبل.

وقال وزير الاعلام: بعد ذلك نظر المجلس في جدول الاعمال واتخذ القرارين التاليين:

اولا: بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على برقية وزير الداخلية.

وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء قرر المجلس:

ـ الموافقة على تفويض وزير الداخلية او من ينيبه بالتوقيع على مشروع اتفاق تعاون أمني بين وزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية ووزارة الداخلية الفرنسية على ان تقوم وزارة الداخلية برفع النسخة المعتمدة والموقعة لاستكمال الاجراءات النظامية.

ثانيا: بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على برقية وزير الخارجية.

وبعد الاطلاع على القرارات الصادرة عن الدورة السادسة عشرة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في مسقط خلال الفترة 12 ـ 14 رجب 1416هـ.

وبعد الاطلاع على توصيتي اللجنة العامة لمجلس الوزراء قرر المجلس:

ـ تطبيق قرار المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المتخذ في دورته السادسة عشرة المنعقد في مسقط خلال الفترة 12 ـ 14 رجب 1416هـ الموافق 4 ـ 6 ديسمبر 1995م في البند ـ ثانيا ـ من الشؤون الاقتصادية بشأن قواعد ممارسة مواطني دول المجلس تجارة التجزئة حسب الصيغة المرفقة بهذا مع اشتراط مشاركة مواطني المملكة في الشخص المعنوي بنسبة خمسين في المائة.

أكد أن قضية المسعري غير مهمة ولا تؤثر على العلاقات بين البلدين

ريفكند يثمن الإجراءات السعودية ضد الإرهاب

جدة : من وهيب محمد غراب

اعرب وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند عن تقديره للاجراءات التي اتخذتها الحكومة السعودية لحماية مواطنيها والمقيمين في المملكة، وقال ان المسؤولين السعوديين (الذين التقاهم امس) اكدوا له انهم قادرون على توفير الامن للمواطنين والمقيمين، واضاف «ونحن ممتنون لهم على هذه السياسة التي نرحب بها».واوضح ريفكند ان بريطانيا تولي موضوع حماية رعاياها ورعايا الدول الصديقة اهتمامها الاول، وقال: «اننا راضون لأن الحكومة السعودية تولي الموضوع نفس الاهمية، وانا متأكد ان التعاون الوثيق لحماية الناس سيستمر على اعلى المستويات». واكد الوزير البريطاني في مؤتمر صحافي بعد اجتماعه مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل انه «لم تكن هناك حاجة لطلب فرض اجراءات امنية لحماية الجالية البريطانية في المملكة».

وقال ان بلاده تشارك السعودية واميركا غضبهما تجاه العمل الارهابي الذي شهدته مدينة الخبر الاسبوع الماضي، كما تشاركهما التصميم على مواجهة الارهاب الدولي، واشار الى ان قمة الدول السبع اظهرت قناعة بضرورة مواجهة الارهاب بشكل اكثر تفصيلا.واوضح الامير سعود الفيصل ان اجتماعه مع الوزير البريطاني كان مفيدا ومثمرا، وشمل ـ بالاضافة الى العلاقات الثنائية ـ القضايا التي تهم البلدين، كما انهما تبادلا الرأي في ما يخص عملية السلام في المنطقة، وقال ان بريطانيا لعبت دورا مهما منذ ان بدأت عملية السلام وما زالت مهتمة هي والسعودية جدا بهذا الموضوع، الذي كان اللقاء فرصة جيدة للتباحث حوله.

وذكر الامير سعود الفيصل ان الاجتماع تناول ايضا هموم وقضايا المنطقة وكانت الآراء ووجهات النظر متفقة الى حد كبير حولها، وكذلك في ما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين، واشار الى ان العلاقات بين البلدين واسعة النطاق، معربا عن سعادته لمستواها، وتطلعه الى تعميقها وتطورها .

من جهته اكد الوزير البريطاني ان زيارته للسعودية شكلت فرصة طيبة لسماع وجهة نظر المسؤولين فيها في المسائل ذات الاهتمام المشترك، وانه بحث العلاقات الثنائية مع الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، والامير سعود الفيصل وزير الخارجية، وصفها بانها مهمة وتنمو بطريقة صحيحة جدا وممتازة، واوضح ان اسهام المملكة في استقرار المنطقة يحظى باهمية خاصة «ويستحق دعم كافة الحكومات والدول المعنية التي لها مصالح».وقال ان الصادرات البريطانية للسعودية شهدت زيادة بنسبة 9 في المائة خلال العام الماضي، كما زادت النسبة 20 في المائة وفقا لمعدلات الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالي. واوضح ان ذلك يمثل بادرة طيبة، ومؤشرا جيدا للعلاقات التجارية بين البلدين. واكد ريفكند انه لا يعتقد ان هناك تمييزا ضد الشركات البريطانية، وقال في معرض رده على سؤال حول ادعاء بعض الشركات بوجود تمييز ضدها، وخاصة في المشاريع الخاصة بارامكو: «لقد بحثت مع المسؤولين هنا العلاقات التجارية الممتازة بيننا، وليس لدي اي سبب على ضوء ما سمعت من المسؤولين يجعلني اشعر ان هناك تمييزا». واضاف قوله «ان الصادرات اعلى من اي وقت مضى، واذا كان هناك راي مخالف لدى اي جهة فعليها ابراز الدليل على ما تدعيه حول التمييز».

وقال ريفكند ان «قضية المنشق السعودي محمد المسعري طرحت مرة واحدة وبشكل مقتضب، اثناء محادثاته مع المسؤولين السعوديين، واشير اليها على انها «ليست ذات اهمية بالنسبة للبلدين، وهي كذلك فعلا، والبلدان يتشاركان الراي حول عدم اهمية المسعري، وان العلاقات القوية بيننا لا يمكن ان تعتمد على شخص لا يوليه اي من الطرفين اية اهمية».

واوضح مجددا انه لا يعتقد ان العلاقات بين البلدين تاثرت بقضية المسعري، الذي وصفه بانه «ضيف غير مرغوب فيه، ولم يدع (الى بريطانيا) وسنكون سعداء لو قرر المغادرة». وذكر ريكفند ان مباحثاته مع المسؤولين السعوديين شملت قضية السلام في الشرق الاوسط، وقال «في هذا الاطار نشاطر السعوديين والدول العربية ان المسيرة السلمية يجب ان تستمر للامام والاستمرار في ما تم انجازه، وان ما تم خلال السنوات الثلاث الماضية لا يمكن عكسه، ولكن قد يصاب بعض ما تم انجازه بالضرر». وقال ان الامر يتطلب الكثير من الحكمة.وذكر ان مباحثاته مع المسؤولين السعوديين تناولت ايضا الوضع في العراق، وان بريطانيا والسعودية تملكان وجهات نظر متطابقة حوله، وتعتبر ان النظام العراقي ما زال يمثل تهديدا للسلام والامن في المنطقة.

وردا على سؤال «الشرق الأوسط» عما اذا كان هناك تطابق في وجهات النظر السعودية والبريطانية حول مفهوم الارهاب، قال ريفكند «لم نبحث هذا الصباح في التعاريف الفنية، ولكن مفهومنا للارهاب هو العمليات غير القانونية للقتل وتدمير الممتلكات للوصول لغايات سياسية، من الواضح انه اذا تمت صياغة وثائق دولية حول هذا الموضوع، فيجب تحديد مفهوم الارهاب، وليس من الصعب فعل ذلك».واشار الى ان بلاده قدمت مقترحات فعالة في خصوص مواجهة الارهاب، وناقشتها مع اصدقائها في مختلف انحاء العالم، وقال ان مواجهة الارهاب الجماعية كفيلة بالقضاء عليه، واكد ان الارهاب موجود في اسرائيل وفي غيرها من دول المنطقة، وفي كل بلد توجد مجموعات شريرة.واوضح انه بحث اقتراحات لبريطانيا، للنظر في اتفاق الامم المتحدة حول اللاجئين، والاقتراح البريطاني ينطوي على حرمان كل من يشاركون او يساعدون في العمليات الارهابية من اللجوء السياسي، وقال انه يعتقد ان «الوقت قد حان لاضافة بنود جديدة لميثاق الامم المتحدة خاصة بالارهاب».

الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلاً بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة في جنيف امس (أ ب)

موجز

دمشق: أربكان مؤهل لتجاوز الأزمة مع سورية

● اعتبرت دمشق ان الحكومة التركية الجديدة برئاسة نجم الدين اربكان، زعيم حزب «الرفاه» مؤهلة لأن تتجاوز ازمة العلاقات التركية ـ السورية ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية في دمشق عن صحيفة «تشرين» الحكومية ان سورية «تبدي كل الاستعداد للدخول في مرحلة جديدة من التعاون مع تركيا شرط ان تبدي تركيا القدر نفسه من الاستعداد وتأخذ بعين الاعتبار مصالح الطرف الآخر».

تركيا تعلن عن مقتل 22 مقاتلا كرديا

● أعلنت مديرية الأمن في محافظة ديار بكر بجنوب شرق تركيا ان 22 مقاتلا من حزب العمال الكردستاني قتلوا في عمليات عسكرية شنها الجيش التركي. وأفاد بيان نقلته وكالة انباء الأناضول ان هذه العمليات نفذت في مناطق فان وبيتليس وموس وبنجول وماردين الواقعة في شرق وجنوب شرق الأناضول.

مفارقات مؤلمة لعائلات بعض القتلى والجرحى

سلاح الجو الأميركي يخلط بأسماء ضحايا حادث الخبر

فيرجينيا: من بوب توبج

ادت عملية خلط في اسماء ضحايا الاعتداء الذي وقع في الخبر في السعودية الاسبوع الماضي الى مفارقات مؤلمة لعائلات جنود اميركيين، حيث سافرت الى المانيا عائلة للقاء ابنها الذي اعتقد سابقا انه قتل في الحادث، بينما تستعد عائلة اخرى في غرب فيرجينيا لدفن ابنها الذي ابلغت انه قد نجا من الاعتداء الذي قتل فيه 19 جنديا اميركيا.

واعترف سلاح الطيران الاميركي بانه وقع لبس في تحديد هوية بعض قتلى ومصابي الاعتداء مثل بول. أ. بلس من قاعدة القوات الجوية في فلوريدا الذي قيل اولا انه لم يمكن التعرف عليه بين المصابين، وكان قد قيل قبلها ان اشلاء احد القتلى هي له، ولكن اخيرا ابلغت الأسرة ان بلس نجا من الاعتداء ولكنه في غيبوبة. واستطاع المحققون ان يحددوا ان هذه الاشلاء هي لكريستوفر ليستر.

وكان زملاء ليستر قد قالوا عقب الانفجار مباشرة انه في المستشفى وابلغت اسرته انه حي ولكن في حالة خطرة.

وقد نقل بلس الى مستشفى في المانيا حيث دفع سلاح الجو تكاليف زيارة عائلته وقالت والدته بعد ان علمت انه حي: انه افضل شعور وافضل يوم في حياتي. ويخطط 1900 شخص من الضاحية التي تقطن فيها اسرة ليستر الذي اكتشف انه قتل في الحادث لحضور جنازته. وقال سيلاس مولين الذي درب فريق الكرة الذي كان يقوده ليستر انه كان خبرا مفجعا لسكان الضاحية الصغيرة حيث يعرف الناس بعضهم بعضا خاصة شابا صغيرا مثل ليستر. ولم يكن بالامكان الاتصال بوالدي ليستر. الا ان مولين قال ان الطريقة التي علموا بها بالنبأ والاختلاط الذي حدث جعل الأمر اكثر سوءا.

وفد منظمة العفو الدولية يزور اليمن

صنعاء: «الشرق الأوسط»

يواصل وفد من منظمة العفو الدولية برئاسة دريك إيفنس نائب الأمين العام للمنظمة، زيارة لليمن بدأت اوائل هذا الاسبوع.

وذكر بيان للمنظمة في صنعاء ان الوفد الذي يضم في عضويته كلا من العمري شيروف وكمال السماري (وهما موظفان بالأمانة الدولية للمنظمة) وستيفاني فاريور المحامية سيبحث مع الحكومة اليمنية ما وصفوه بقلق المنظمة بشأن اوضاع حقوق الانسان «وكانت المنظمة تناولت بالتفصيل هذا الموضوع في مذكرة أرسلتها الى السلطات اليمنية في اوائل يونيو (حزيران) الماضي».

بعد الرفض الأميركي للخطة العراقية

الكرة في ملعب غالي بانتظار قراره حول مفاوضات 986

نيويورك: من خليل مطر

ينتظر المعنيون بالوضع العراقي ما سيعلنه الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي، من موقف حول خطة التوزيع العراقية لتنفيذ القرار 986 التي رفضتها الولايات المتحدة اول من أمس.ويقول الدبلوماسيون في الامم المتحدة ان الكرة الآن في ملعب الامين العام، اذ يجمع هؤلاء الدبلوماسيون، بمن فيهم الاميركيون، على ان غالي هو صاحب القرار النهائي في رفض او قبول الخطة العراقية.لكن الاميركيين يعرفون جيدا ان حملتهم الاخيرة ضد الامين العام لرفض تمديد مهمته بعد نهاية العام الحالي، قد تدفع به الى عدم مراعاة كل مواقفهم. ولهذا، فهم اسرعوا الى الاعلان عن رفضهم لكي يحرجوا غالي ويدفعوه الى دراسة الموقف الذي سيعلنه، وتقدير آثار معارضته لموقفهم علنا. الامين العام من جهته، قضى يوم امس وهو في جنيف، في دراسة خطة التوزيع العراقية التي تسلمها مكتبه الخميس الماضي.

بيد ان الوفد الاميركي، ورئيسته مادلين اولبرايت بشكل رئيسي، اعلنوا من العناصر التي دفعت بهم الى رفض الخطة العراقية ما يكفي لتذكير الامين العام بالكثير من المواقف التفاوضية العراقية التي ظهرت خلال مفاوضات القرار 986 (قرار النفط مقابل الغذاء) وانت الى مذكرة التفاهم التي طالبت بخطة التوزيع العراقية لتعتبر الخطوة الرئيسية الاخيرة قبل البدء بتصدير النفط العراقي.

ومن هذه العناصر ان الخطة لا تذكر القرار برقمه بأي شكل من الاشكال، ثم انها تحاول وضع اليد الحكومية العراقية على المواد التي سيتوجب توزيعها في الشمال العراقي عبر تخزينها في المناطق الواقعة تحت السيطرة الحكومية وهو ما يعطي الحكومة سلطات على هذا التوزيع في الشمال لن يقبله الاميركيون والغربيون اطلاقا.

وهناك ايضا المواد التي تطالب بها الخطة من معدات لاستخراج النفط الى قطع غيار لطائرات الهليكوبتر الى الصابون واجهزة الكومبيوتر الى تخصيص المبالغ لصناعة الموائد والكراسي للمدارس العراقية.. الى آخره.

ويقول دبلوماسي غربي متابع لهذا الموضوع انه «عندما اشارت اولبرايت في احدى مواجهاتها مع غالي في مجلس الامن، الى ان المبلغ المتبقي للعراق لاستيراد المواد الانسانية يتجاوز ما كانت بغداد تستورد قبل غزو الكويت، رد العراق قائلا ان هذا الرقم غير صحيح وان استيراد العراق من الاغذية قبل الحرب تجاوز ثلاثة مليارات دولار، وما يخصصه الاتفاق الحالي يبلغ حوالي مليارين وستمائة مليون دولار سنويا».ويتابع الدبلوماسي حديثه قائلا ان الخطة تقتطع ثلث المبلغ المسموح به، تقريبا، لمواد لا تتعامل مع القضايا الانسانية، تاركة حوالي 805 ملايين دولار فقط للاغذية، مما قد يعني ان الاحتياجات العراقية اقل مما هو مخصص، وهذا غير مقبول».

مجلس الأمة الكويتي يقر تعديل الحكومة لقانون منع الاختلاط

الكويت: من فارس السلمان

اقر مجلس الامة الكويتي مشروع الحكومة بشأن ربطها لقانون منع الاختلاط في الجامعة والمعاهد التطبيقية والمدارس الخاصة.

ولدى مناقشة مواد القانون في جلسة امس التي وافق فيها المجلس على اتفاقيتين محالتين من الحكومة الاولى للتبادل التجاري بين الكويت وبين ايران والثانية بين الكويت وبين الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي تباينت آراء النواب حول بعض المواد وخاصة المادة التي ناقشت وضع المدارس الخاصة التي ترتبط ببعض السفارات الاجنبية.

ورفض وزير التربية ووزير التعليم العالي الدكتور احمد الربعي مشروع القانون واعتبره خارج الزمن وقال: «يشعر الانسان بالالم حينما يسمع هذا النقاش فنحن على اعتاب القرن الـ 21 والدول تناقش عصر الفضاء والتكنولوجيا وعلوم التطوير الاخرى ونحن نناقش هذا الموضوع».

واضاف «كنت طالبا ثم دكتورا فرنسيا لاعلى صرح أكاديمي. ولم اشاهد تعليما مختلطا بل تعليما مشتركا» مشيرا الى انه «قبل ايام قام استاذ جامعي بفصل زوج عن زوجته».

ونوه الى ان «ثقافتنا ثقافة انفتاح ويجب ان لا نصادر حق اخرين فهناك من يحارب الموسيقى والفن وهو حر في ذلك ولكن ما نراه ان القضية خرجت عن النصوص الشرعية ودخلت الجانب السياسي وعلينا ان لا نقمع الاجتهادات الاخرى».واعرب الربعي عن اسفه لتحول قضية الاختلاط الى القضية الميزانية وقضايا اخرى كثيرة».

وتساءل قائلا: «ان بعض النواب يطالبون بدخول المرأة الى البرلمان ويرفضون الاختلاط ولا ادري ما هو الفرق؟ لماذا اذاً تجلس هنا المرأة في البرلمان ولا تجلس في الجامعة؟ لماذا السلوك الانساني يتغير في مكان ما ولا يتغير في مكان آخر».

من جهته قال النائب عدنان عبد الصمد «ان الوزير الربعي يشذ عن القانون المقسم من الحكومة فاين التضامن الوزاري». وتساءل عن الذي يثير الضجة ضد هذا القانون، مشيراً الى ان بعضهم «يدعي الديمقراطية ويرفضها اذا خالفت رأيه وهذه الديمقراطية العوراء هي التي تجر المصائب».وقال النائب احمد باقر «لقد اصبح شيوخنا في رأي بعض النواب متطرفين وسياسيين وانقلابيين».

اما النائب خالد العدوة فقال «اننا نشكر الحكومة على تعاونها مع المجلس لاقرار هذا القانون، الذي نفخر باقراره».

الشيخ جابر يستقبل الميرغني

الكويت: «الشرق الأوسط»

استقبل الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت بالديوان الأميري في قصر بيان بالكويت امس السيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني ورئيس التجمع الوطني. وكان الميرغني قد وصل اول من امس الى الكويت في زيارة خاصة تستغرق بضعة ايام.

تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات

الأمير عبد الله

الناس على أعلى المستويات».

وقال ريفكند «ان هناك تطابقا في وجهات النظر السعودية والبريطانية حول مفهوم الارهاب»، مشيراً الى ان بلاده قدمت مقترحات فعالة لمواجهته. وأضاف ان «المواجهة الجماعية كفيلة بالقضاء عليه».

وذكر ان بلاده «تشارك السعودية واميركا غضبهما تجاه العمل الارهابي الذي شهدته مدينة الخبر الاسبوع الماضي».

وقال الأمير سعود الفيصل ان مباحثاته مع ريفكند تطرقت الى العلاقات الثنائية بين السعودية وبريطانيا، وتطورات عملية السلام في الشرق الأوسط.

وبالنسبة لموقف المنشق السعودي محمد المسعري، قال الوزير البريطاني ان قضيته «ليست ذات اهمية، والعلاقات القوية بيننا لا يمكن ان تعتمد على شخص مثله». واضاف انه «ضيف غير مرغوب فيه، لم يدع (الى بريطانيا) وسنكون سعداء لو قرر المغادرة».

وقال ريفكند ان الحكومة البريطانية تدرس اقتراحات جديدة تشمل رفض منح اللجوء الى اي شخص يثبت انه يحرض الارهابيين او يساعدهم.

خطة أميركية

وفي اطار الاجراءات الاميركية الامنية الجديدة أعلن وزير الدفاع الاميركي وليام بيري امس انه سيعاد النظر في مجمل الاجراءات الكفيلة بحماية الاميركيين في الخارج.وأشار الى ان لجنة التحقيق التي شكلت في واشنطن بعد تفجير الخبر ستعمل على تحقيق هدفين: الاول، تحديد الملابسات الدقيقة التي احاطت بالاعتداء، والثاني هو التوصية باتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من امكانية حصول اعتداء مشابه.واضاف بيري ان الاجراءات الامنية الجديدة لن تشمل السعودية فقط بل مجمل القوات الاميركية في الخليج.

وأشار الى ان الاجراءات الاميركية الجديدة في مواجهة الارهاب ستعطي حيزا واهتماما أكبر لسلة الاستخبارات وجمع المعلومات عن الجماعات والنشاطات المشبوهة.

وستركز عملية مكافحة الارهاب على الصعيد الدولي على تفويض اختصاصات وزارة الدفاع الاميركية ووكالة مخابرات الدفاع ووكالة المخابرات المركزية ومجلس الامن القومي ومشروع التحقيقات الوطني الى جهاز جديد يرفع تقاريره مباشرة الى الرئيس الاميركي. ومن المقرر ان تترأس شخصية عسكرية كبيرة هذا الجهاز، وطرحت اسماء 4 جنرالات في هذا الشأن.

ومن المقرر ان تدعو الولايات المتحدة الاميركية الى تنسيق الجهود والنشاطات الاستخباراتية في مواجهة الارهاب.

وكذلك سيطرح نظام للتدريب الامني ضد الارهاب الى الافراد العاملين في اجهزة مكافحة الارهاب بالدول الصديقة، وكان الاعتماد بشكل متزايد على اجهزة المراقبة الاليكترونية في السنوات الاخيرة قد اضعف دور العنصر البشري، ولكن الاهتمام بهذا العنصر ازداد في الاونة الاخيرة بسبب الحاجة اليه في جهد منسق لاختراق الحركات المتطرفة. ومن المتوقع ان يعتمد الرئيس الاميركي ميزانية اولية لتمويل ذلك خلال الشهر الحالي.

ويجري حاليا صياغة اتفاق دولي لمواجهة الارهاب والجريمة المنظمة، وتهريب المخدرات، وربما سيكون نص ذلك الاتفاق جاهزا للتوقيع عليه في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل. وقد صدرت اوامر باعادة النظر في الموقف الامني لاكثر من 3 الاف مبنى تابعة لمصالح اميركية في 41 دولة، لتحديد اوجه القصور، وتوفير الاجهزة الاضافية المطلوبة، في الوقت الذي يجري فيه تدريب كوادر اضافية وتغيير الاجراءات الامنية.

الى ذلك قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز الليلة قبل الماضية ان هنالك مصالح واضحة وقوية بين الولايات المتحدة والسعودية.

وأضاف «مع الأخذ في الاعتبار حقيقة ان السعودية أكبر منتج للنفط في العالم على أساس يومي وعلى أساس سنوي، فهذه المصلحة لاقتصادنا واقتصاد حلفائنا في اوروبا وفي اليابان مصلحة قومية مهمة».

وأشار الى ان هذا الأمر «أخذت به كل الادارات الأميركية الى تاريخ يعود الى اواخر الأربعينات، وهو امر ليس محل شك».وقال بيرنز: «ان أعمال بضعة راديكاليين وبضعة ارهابيين لن تدفع الولايات المتحدة لمغادرة المنطقة».

وأضاف: لنا علاقة طيبة مع الحكومة السعودية والشعب السعودي وستستمر كذلك ولا نعتقد ان هذا الحادث قد يؤدي الى نوع من المشكلات في العلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية في المستقبل.

ومضى قائلاً «في الحقيقة فان ذلك يعني انه يتعين علينا مضاعفة جهودنا لتعزيز هذه العلاقة».

قادة «الانقاذ»

الحكومة ينبغي ان تختبر حسن نوايا الشيوخ وان تمنحهم الفرصة للدعوة الى انهاء العنف. حتى الحوار غير الرسمي سيكون مفيدا في تخفيف التوتر وعزل الافغان».

وتقول السلطات انها لا تعتزم فتح أي حوار من هذا النوع. وقال مسؤول لـ«الشرق الأوسط» انه «اذا أراد زعماء الجبهة المحظورة شجب العنف والدعوة الى وقف سفك الدماء، فانهم يستطيعون ان يفعلوا ذلك في أي وقت يشاؤون. ولا حاجة لاجراء محادثات تمهيدية حول ذلك».

لكن زعماء المعارضة الذين يجرون الاتصالات مع قادة «الانقاذ» يرفضون هذا الرأي، ويقولون ان زعماء الجبهة بحاجة الى اجراء محادثات حول شروط وقف الجماعات المسلحة الموالية لهم لنشاطها المسلح، وتسليم اسلحتها، والعودة الى الحياة الاعتيادية. وتريد جبهة «الانقاذ» التوصل الى ترتيبات كي تعيد تشكيل قوامها لتشارك في الحياة السياسية في اطار القانون.

بالمقابل، تؤكد السلطات ان بوسع الجماعات المسلحة ان توقف اعمالها وتسلم سلاحها بموجب «قانون الرحمة» المعلن منذ العام الماضي. اما حول رغبة انصار جبهة «الانقاذ» في العودة الى المعترك السياسي، فان بامكانهم ذلك عن طريق تأسيس منظمة جديدة وفقا للقانون الجديد الخاص بتأسيس احزاب سياسية والذي من المقرر ان يسري مفعوله قبل نهاية العام الحالي.

واستنادا الى السلطات، فان جبهة «الانقاذ» المحظورة لم تدع الى الجولات الحالية من المباحثات حول الاصلاحات الدستورية، لأن الجبهة لا تتمتع بوجود قانوني.

لكن بعض زعماء المعارضة الشرعية يصرون على ان موقف الحكومة «متصلب اكثر مما يجب، وقانوني حرفي اكثر مما يجب».

وقال زعيم بارز من زعماء المعارضة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان «هناك ممثلين لجبهة الانقاذ طليقو السراح، ويمكن شمولهم بالمشاورات على اساس غير رسمي في الأقل. وانطباعنا ان قواعد الجبهة تريد ان تجد لنفسها مكاناً في الأوضاع الجديدة الناشئة في الحياة السياسية الجزائرية، ولا بد من اختبار حسن نواياها».

تقدم ايجابي

قمة القاهرة اكد على الالتقاء حول قاسم واحد مشترك من التعاون والتنسيق وتجميع قوى دول المنطقة بما يصب في خدمة ومصلحة وأمن واستقرار وسلام شعوبها».

وكان الشرع قد اكد مساء امس في طهران انه لمس لدى القيادة في البحرين خاصة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة «نية طيبة لازالة الشوائب في العلاقات بين البحرين وايران». واضاف «ان المحادثات اكدت مدى الرغبة الموجودة في البحرين للتجاوب مع ما نقلته لهم من القيادة الايرانية وهذا امر مشجع يدعو الى التفاؤل». واشار الى «ان المسؤولين البحرينيين اظهروا اهتماماً واضحاً بمضمون رسالة الرئيس حافظ الأسد ورحبوا بتصريحات وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي حول حرص ايران على امن واستقرار المنطقة».

وحول دور ايران في المنطقة وحرص سورية على هذا الدور قال الشرع «نحن نعتقد ان لايران دوراً كبيراً تلعبه في تعزيز امن واستقرار المنطقة وهذا الدور ليس موضع اهتمام سورية والدول العربية فحسب بل هو موضع اهتمام العالم ايضاً».

ووصف الشرع محادثاته في المنامة بأنها «ايجابية» مشيراً الى ان «التوتر القائم بين البلدين يرجع الى استفزازات من الخارج ولا يفيد الا اعداء الدول الاسلامية».

وكشفت مصادر مطلعة ان الشرع اجرى محادثات مكثفة في طهران قبل توجهه الى المنامة، وانه سلم الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني رسالة من الرئيس الاسد تدعو الى «استراتيجية جديدة لعزل اسرائيل»، وتشدد في الوقت نفسه على ان «مجيء حكومة جديدة الى تركيا يشكل تطوراً ايجابياً وان من الضروري ان تلعب ايران دوراً رئيسياً في مواجهة حكومة بنيامين نتنياهو في اسرائيل».

ومن جهته، أعرب رفسنجاني عن تأييده «لاقامة علاقات ودية بين ايران ودول الخليج». وقال لدى استقباله الشرع امس «اننا نريد ان يستمر التعاون الودي لارساء السلام والاستقرار في المنطقة». وقال بيان صدر عن الرئاسة الايرانية ان رفسنجاني أشاد للشرع بـ«الجهود الانسانية التي تبذلها دمشق لتسوية الخلاف بين ايران والبحرين».

وحسب المصادر نفسها فإن ايران ابدت تجاوباً كبيراً مع الوساطة لكنها طرحت عدة مطالب بينها أطلاق سراح اربعة ايرانيين اعتقلوا في المنامة بتهمة التحريض على الفتنة، وعودة سفيري البلدين الى عملهما، واعادة فتح المركز الثقافي الايراني في المنامة، ورفع الحظر عن زيارات الوعاظ الايرانيين للمشاركة في المناسبات الوطنية المهمة.وتقول المصادر نفسها ان البحرين طرحت بدورها بعض المطالب، ابرزها وقف التدخل الايراني في شؤونها، وشجب كل اعمال العنف والتخريب، واغلاق معسكرات التدريب في طهران وقم. وتطالب البحرين كذلك ان تكون سورية هي الحكم بين البلدين وان تتولى مراقبة السلوك الايراني تجاه المنامة.

وفي طهران، كشف ولايتي ان سورية تسعى ايضا الى التقريب بين ايران ومصر، مشيراً الى ان «المحادثات التي اجراها الشرع في العاصمة الايرانية تركزت على مستقبل العلاقات بين القاهرة وطهران. ونقلت صحيفة «ايران نيوز» عن ولايتي قوله ان «تعاوناً مصرياً ـ ايرانياً سيسرع في حل المشكلات الاقليمية والدولية».

واشار ولايتي الى ان «الوضع في الشرق الاوسط ازداد سوءا بسبب التغيير الاخير في الحكومة الاسرائيلية وان دول المنطقة مهتمة الآن اكثر من أي وقت مضى بالوصول الى تعاون اقليمي». ووصف الجهود التي تبذلها سورية لتنقية الاجواء في المنطقة بأنها جهود «دؤوبة وقيمة وصادقة تعبر عن مصداقية المسؤولين السوريين ومدى اهتمامهم بالتعاون الثنائي والاقليمي» «متمنياً» ان تكلل جهود سورية المتمثلة بزيارات الشرع لكل من طهران والمنامة بالنجاح.

السودان

نائب رئيس الجمهورية، عبد المصابين. لكنه قال في اتهام مبطن لاريتريا «ان الأجهزة الأمنية المختصة تقوم حالياً بتمشيط المنطقة ومراقبة للوقف على طول الحدود المتاخمة لاريتريا».

وأعلن محافظ طوكر في الاجتماع ان الألغام التي انفجرت لم تزد عن لغمين وان الاصابات كانت طفيفة. واضاف ان اعداداً كبيرة من المواطنين المدربين على حمل السلاح قد تطوعوا لحراسة الطريق الذي يربط بين طوكر وبورتسودان وتأمينه.

وفي الاطار نفسه شهدت مدينة كسلا ثاني كبرى مدن الشرق توتراً حاداً في الاسبوع الماضي عقب اعتقال قوات الأمن لعدد من المواطنين بتهمة التواطؤ مع عناصر معارضة في سرقة سلع تموينية من مخازن حكومية والاستيلاء على سيارات حكومية وتهريبها الى داخل اريتريا الواقعة على مسيرة 45 دقيقة. الا ان السلطات فوجئت في اليوم التالي بشعارات معادية للحكومة ومؤيدة للمعارضة تملأ جدران المنازل والمصالح الحكومية ومحطات الحافلات... وقال قادمون من كسلا ان المدينة تشهد توتراً حاداً ومشاحنات مستمرة بين قوات الأمن والمواطنين.

ويضيفون ان اصوات الرصاص تقض مضاجع المواطنين يومياً وهم لا يعرفون مصدرها الا ان بعض المراقبين يقولون انها تصدر من اسلحة قوات الأمن والدفاع الشعبي والغرض منها هو تخويف الميليشيات المعارضة التي يعتقد ان معسكراتها تقع في تسني الاريترية القريبة.

ويذكر ان طريق طوكر ـ قرورة يقع في منطقة من مناطق نفوذ مؤتمر البجة وهو تنظيم يضم عدداً من ابناء شرق السودان ولهم معسكرات داخل الحدود الاريترية.

على صعيد آخر اعلن محمد هارون كافي «رئيس اللجنة السياسية للجيش الشعبي قطاع جبال النوبة» انه قرر وقف اطلاق النار من جانب واحد (لتهيئة الأجواء لاجراء حوار يهدف الى الوصول الى حل مشاكل الحرب) وقال هارون الذي أعلن انسلاخه عن حركة قرنق يوم الجمعة الماضي في تصريحات نقلتها وكالة الانباء السودانية من نيروبي «لقد وجهت قواعدنا بالالتزام بوقف اطلاق النار اعتباراً من اليوم (امس) تمهيداً لاجراء الحوار مع الحكومة». وكان حسن كنده تربه رئيس لجنة الاتصالات والتفاوض الداخلي بالمجلس الاعلى للسلام قد اعلن امس انه «يتوقع انضمام تنظيم جبال النوبة للميثاق السياسي خلال الايام القليلة المقبلة».

واعلن حبيب مختوم والي جنوب كردفان عن عودة «300 الف مواطن من حركة التمرد وانشأت الولاية 13 قرية لايواء هؤلاء العائدين». وقال مختوم ان الولاية في سبيلها لتكون ولاية للسلام بعد دحر آخر معاقل التمرد في منطقة كتلا بمحافظة الدلنج.

من جهة اخرى اصدر بنك السودان عدداً من القرارات والتوجيهات لكبح جماح الدولار الذي وصل سعره امس في الصرافات الى 1485 جنيهاً وفي البنوك الى 1400، بينما كان سعره عند رفع اسعار المواد البترولية 1350 جنيهاً. فقد جمد البنك في اجراء عقابي ارصدة خمس شركات (فضل عدم ذكر اسمها) من العملات المحلية والأجنبية وعدم السماح لها بفتح حسابات جديدة، كما وجه البنك شركات ولاية الخرطوم التي تتعامل في السلع الغذائية بعدم شراء العملات الصعبة من الصرافات، كما تقرر عدم السماح لمؤسسة السكر بتمويل احتياجاتها بالشراء من الصرافات. كما وجه ادارة التلفزيون بعدم التعامل بالعملة الصعبة في تعاملها مع القنوات التلفزيونية الأجنبية.

القضاء المصري

بالرأي القانوني فيها.

وكانت صحيفة الدعوى قد تضمنت ان قرار تعيين شيخ الأزهر اهدر مبدأ تكافؤ الفرص بين اعضاء مجمع البحوث الاسلامية، لأن ترتيب شيخ الأزهر الجديد في الاقدمية هو الثامن عشر بين اعضاء المجمع. كما ان القرار «تجاهل استطلاع رأي أهل العلم في شخص شيخ الأزهر الجديد» وردت المحكمة ـ في حيثيات حكمها ـ بأن منصب «شيخ الأزهر يتبع رئاسة الجمهورية مباشرة، ويعين شيخ الأزهر بقرار من رئيس الجمهورية كما حدد القانون». وأضافت ان المحامي المدعي «افترى على الإمام الاكبر».

واكد رئيس المحكمة المستشار عبد العزيز حمادة ان «الأزهر يشع العلم والايمان على العالم اجمع، وان شيخ الأزهر هو الامام الاكبر، وله الريادة والتوجيه في كل ما يتصل بالدراسات الاسلامية في الأزهر وهيئاته».

ميليشيا الافعى

اوصل للقبض على اعضاء الميليشيا عن طريق المصادفة، عندما ضل صياد طريقه في غابة قريبة من مدينة فينيكس في ولاية اريزونا، فاعترضه اعضاء الميليشيا وامروه بالابتعاد عن المكان، فقام الصياد باخبار المسؤولين الامنيين عما جرى، وذكر لهم انه شاهد رجالا يلبسون ثيابا عسكرية ويحملون اسلحة وانه يشك في ان المكان معسكر للتدريب يستخدمونه.

وبعد مراقبة السلطات الامنية للمكان قررت زرع عميل لـ (اف. بي. اي) بين المجموعة في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي، وانضم اليهم واقسم قسم الولاء وظل خلال الاشهر الستة الماضية يطلع ويسجل ويرصد ما يقوم به اعضاء المجموعة حتى تم القبض على 12 شخصاً مساء اول من امس وعضو اخر امس.

وتضم الوثائق التي تثبت ضلوع المجموعة في التخطيط والاعداد لتنفيذ اعمال ارهابية اشرطة فيديو للتدريب تظهر مباني حكومية، وافضل الاماكن فيها التي كانوا يعتزمون وضع المتفجرات فيها لتدمير المباني المستهدفة.

وبعد التأكد من نوايا المجموعة واهدافها هاجم مسلحون من رجال الـ (اف. بي. اي) مكان وجودهم والقوا القبض عليهم واستولوا على اسلحة ومتفجرات وغيرها من ادوات التفجير لاستخدامها ادلة اثناء محاكمتهم.

وفي تصريح رسمي لوزيرة العدل الاميركية جانيت رينو قالت في مؤتمر صحافي ان المشتبه فيهم الذين جرى اعتقالهم كانوا يخططون لتفجير مبان حكومية محلية وفيدرالية تضم مكاتب لـ (اف. بي. اي) ومصلحة الضرائب، والشرطة السرية ودائرة الهجرة، ومقرات الشرطة وغيرها من المكاتب والمؤسسات الحكومية.

يلتسن

الرئيس، ليبلغ قرابة 34 مليون ناخب.

ورغم هذا الفارق الكبير يخشى انصار يلتسين انفراط عقد هذا الرصيد الانتخابي لاسباب قد تتمثل في تقاعس الناخبين عن اداء واجبهم وهو ما قال الرئيس يلتسين بشأنه انه «خيار ضد مستقبل روسيا».

وتأتي هذه الجولة في ظل انباء ترددت حول صحة الرئيس يلتسين حاولت مصادر الكرملين دحضها من خلال تصريحات رسمية واذاعة مشاهد لقاءاته مع عدد من كبار معاونيه عبر شاشات التلفزيون في وقت الغي فيه اللقاء الثلاثي الذي كان مقررا عقده في موسكو يوم الاثنين الماضي مع رئيسي اوكرانيا ليونيد كوتشما ومولدوفا ميرتشا سنيجور.

وفي اطار الدعاية الانتخابية المحظورة قانونا في اليوم السابق للانتخابات عقد الجنرال الكسندر ليبيد مساعد الرئيس وسكرتير لجنة الأمن القومي الذي ناشد ناخبيه الانحياز الى يلتسين، مؤتمرا صحافيا اعلن فيه عددا من الوعود التي تستهوي انصار التوجهات القومية مثل ضرورة التشدد في مكافحة الجريمة واصلاح القوات المسلحة وتوفير الرعاية والتأمينات الاجتماعية الى جانب فرض الرقابة الصارمة على دخول وخروج المواطنين الاجانب من بلدان الفضاء السوفياتي السابق والبلدان الاجنبية على حد سواء من اجل الحيلولة دون تهريب ثروات البلاد واغراق اسواقها بما اسماه بـ«البضائع التي لا نحتاجها».

وكانت الفترة الاخيرة قد شهدت اذاعة العديد من التسجيلات التلفزيونية للرئيس يلتسين عبر محطات تلفزيون الاقاليم والمقاطعات التي سبق وصوتت مع مرشح الشيوعيين زيوجانوف فيما جابت هذه المناطق الوفود الموالية ليلتسين في محاولة لابعادها عن المرشح الشيوعي الذي اعرب عن سخطه وشكواه من الحصار الاعلامي وتجاوز القانون من جانب الاجهزة الرسمية التي شاركت في دعم الرئيس علانية.

وفي هذا الاطار تتحدث المصادر عن مشاركة بعض المؤسسات الغربية في دعم حملات الرئيس الانتخابية ومنها «كوكاكولا» و«بريتش بتروليوم» في اطار ما اسمته بضرورة دعم «الديمقراطية الاستهلاكية».

الروبوت

و«ايسوب» هذا آخر صيحة تكنولوجية في الجراحة المنظارية حيث يولج الجراح انبوبا ضوئيا داخل جسم الانسان عن طريق شق صغير لا يتجاوز رأس المفتاح ويمكن الجراح هذا تحريك الانبوب حسب رغبته وبالتالي الحصول على منظر مكبر على شاشة الفيديو خلال مدة الجراحة كل ذلك عن طريق الاوامر الصوتية البسيطة.

ومن شأن وجود الروبوتات في غرف العمليات تطوير اعمال التدخل الجراحي وتوفير الوقت وتحرير موظفي المستشفى للقيام بالواجبات الاخرى، على حد قول الاطباء. ولكن الأهم هو تمكين الاطباء من الاستجابة للعمليات الجراحية في كل انحاء العالم عن طريق قيامهم بها عبر الاقمار الصناعية والخطوط الهاتفية دون الحاجة الى انتقالهم الى مكانها

وستكون لهذا الابتكار فوائد جمة للمرضى والجراحين، على حد قول الدكتور يالون وانج ابرز الفنيين في شركة «كومبيوتر موشن» في ولاية كاليفورنيا المتخصصة في جعل الكومبيوتر يستجيب للتعليمات الصوتية التي طورت هذا الروبوت الطبي الغريب.

وكانت جراحة الاثنين الماضي هي الثانية في الواقع التي استخدم فيها مثل هذا الروبوت في العمليات الجراحية مستجيبا للتعليمات الصوتية. فقد كانت الاولى في كاليفورنيا في الاسبوع الماضي، لكنها لم تكن بمثل هذا التعقيد الذي جرت فيه العملية الثانية التي تعتبر معلماً جديدا في عالم الطب. وهناك الآن مستشفيان في ولاية ماريلاند يشتركان في الحصول على خدمات «ايسوب».

وبفضل تدخل «ايسوب» امكن اجراء العملية في ساعة و20 دقيقة بدلا من الساعتين التي تستغرقها العمليات العادية، مما يقلل من المخاطر والتعقيدات.

وكانت وكالة الاغذية والعقاقير الاميركية قد وافقت اخيرا على استخدام الروبوت في العمليات الجراحية. فهو لا يفقه سوى 30 كلمة فقط تحفظها ذاكرته ويبرمج على الاستجابة لها، مما يقلل من احتمالات القلق بشأن اي خطأ قد يحدث نتيجة سعال او تعثر في الكلام او لهجة معينة، مما يجعله يقوم بخطوة تخالف المطلوب. كما انه لا يتعرف الا على لهجة الجراح الذي يوجه اليه التعليمات (جابس في هذه الحالة) وذلك بموجب بطاقة خاصة. مما يعني ان الحديث العادي الدائر في غرفة العمليات، وخاصة من قبل الافراد الآخرين، لا يؤثر على سير العملية ولا يعرضها للخطر. وهناك اجهزة سلامة ايضا تمنع الروبوت من اتلاف الاعضاء البشرية اثناء العمليات.

ومن المقرر تطوير هذه الروبوتات قريبا للقيام بعمليات اكثر تعقيدا في المستقبل، حسب ما صرحت به السيدة كولين حلاوي مساعدة الجراح جيمس جابس لـ«الشرق الأوسط».

على صعيد آخر فان المركبات الفضائية الثلاث التي ستغزو المريخ في الخريف المقبل ستحمل معها روبوتات مختلفة للقيام بالعديد من المهام كالرصد والمسح وفحص التربة والقيام بالتصوير، الاخرى. ويأمل العلماء ان يتمكن احد هذه الروبوتات في يوم قريب جدا من اعادة نماذج من تراب المريخ الى الأرض. ان عصر الروبوت قد اتى، لا سيما في الطب والصناعة. اذ انما بطرقه في العديد من الميادين الاخرى التي قد تكون لها علاقة قوية في حياتنا اليومية العادية.

رئيس حكومة لبنانية سابق لـ «الشرق الأوسط»:

الانتخابات ستجري في مواعيدها ولن يمنعها إلا إنسحاب إسرائيلي مفاجئ من الجنوب

بيروت: من طارق ترشيشي

قال رئيس سابق للحكومة اللبنانية لـ«الشرق الاوسط» ان الانتخابات النيابية ستجرى في مواعيدها، لكن ما يمكن ان ينغصها او يمنع حصولها هو إحتمال حصول إنسحاب إسرائيلي مفاجيء من الجنوب اللبناني، بقصد إرباك لبنان ومن ورائه سورية وفك عرى التنسيق والتحالف بينهما، خصوصاً على مستوى عملية السلام.

واضاف المسؤول اللبناني السابق ان اسرائيل إذا انسحبت ستاخذ معها قادة ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» الذين يبلغ عددهم خمسة عشر شخصاً ثم تقف عند الطرف الآخر من حدود لبنان الجنوبية منتظرة ما يمكن لبنان، ومن خلفه سورية، ان يفعلاه في شأن «حزب الله»، مبررة إنسحابها بانه إلتزام منها بقرار مجلس الامن الدولي الرقم 425 القاضي بإنسحابها من الاراضي اللبنانية بلا قيد او شرط، وعندئذ لا يمكن لبنان إلا ان يقبل بهذه الخطوة الإسرائيلية، لكنه انطلاقاً من التلازم القائم بين المسارين اللبناني والسوري سيربط امر سلامه مع إسرائيل بالسلام بينها وبين سورية، ذلك ان هذا التلازم يقوم على مبدأ مفاده ان لبنان وسورية دخلا السلام معاً فيوقعانه معاً او يخرجا منه معاً. وفي هذه الحال فإن إسرائيل لن يرقها هذا الموقف اللبناني ويمكن ان تعمد الى إيجاد ذرائع للدخول مجدداً بقواتها الى الجنوب اللبناني مبررة ذلك بانها انسحبت من لبنان تنفيذاً للقرار 425 لكن لبنان لم يقم بما يرتبه عليه هذا القرار من التزامات.

وتعتبر تالياً ان القرار 425 نفذ ولم يعد موجوداً، وان المطلوب قرار دولي جديد الامر الذي ترفضه الادارة الاميركية رفضاً قاطعاً.

وفي هذه الحال يُخشى ان يدخل الوضع اللبناني في مرحلة صعبة تتاثر بها التحضيرات الجارية للانتخابات النيابية سلباً.

وتناول رئيس الحكومة اللبنانية السابق مشروع قانون الانتخاب المطروح فوصفه بانه «مخالف للدستور» لانه لا يساوي بين المواطنين من جهة، ويتعارض مع احكام الدستور التي تقضي باعتماد المحافظة دائرة انتخابية واحدة، إذ يعتمدها في بيروت والبقاع والشمال ولا يعتمدها في الجنوب حيث دمج محافظتي الجنوب والنبطية في دائرة إنتخابية واحدة، وكذلك لا يعتمدها في محافظة جبل لبنان حيث اعتمدت الأقضية (الوحدات الادارية الصغرى) دوائر انتخابية. واشار الى ان حذف عبارة الاستثناء لعملية انتخابية واحدة في اعتماد الاقضية دوائر في محافظة جبل لبنان كان سببه تباين في وجهات النظر بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، فبري اصر على ان لا يكون دمج محافظتي الجنوب والنبطية استثنائيا الى حين زوال الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني، فيما اصر جنبلاط على ان لا يكون اعتماد الاقضية دوائر انتخابية في جبل لبنان إستثنائياً لعملية انتخابية واحدة.

واشار الى ان المعارضين لقانون الانتخاب، وتحديداً المسيحيين منهم مطلبهم الاساسي كان اعتماد الاقضية دوائر انتخابية في كل لبنان، وحجتهم في ذلك وهي حجة البطريرك الماروني نصرالله صفير ايضا، ان الناخب السني في بيروت هو الذي يختار النواب من طائفته ومن بقية الطوائف باعتبار ان السنة هم اكثرية الناخبين فيها، وان الناخب الشيعي في الجنوب اللبناني هو الذي يختار نواب كل الطوائف لان الناخبين الشيعة هم الاكثرية في هذه المنطقة. وكذلك في محافظة البقاع حيث يختار الناخبون الشيعة والمسيحيون نواب هذه المنطقة، وفي محافظة الشمال يختار الناخبون السنة والمسيحيون كل نوابها. لكن محافظة جبل لبنان هي المنطقة الوحيدة التي يختار الناخبون المسيحيون النواب فيها كونهم الاكثرية. ولذلك يرون ان المطلوب اعطاؤهم هذا الحق كسواهم من ناخبي بقية الطوائف اللبنانية.

وتوقع المسؤول اللبناني السابق ان يصدر من باريس نهاية هذا الاسبوع بيان عن المعارضين اللبنانيين المقيمين هناك يعلنون فيه مقاطعتهم للانتخابات، فيما توقع ان يشارك المعارضون في الداخل فيها بنسبة ملحوظة. وعن الانتخابات في بيروت قال هذا المسؤول انه يتوقع معركة انتخابية فيها بين ستة لوائح هي الآتية:

- لائحة سيشكلها الرئيس السابق للحكومة سليم الحص.
- لائحة سيشكلها رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في لبنان تمام سلام.
- لائحة سيشكلها النائب نجاح واكيم ونقيب المهندسين عاصم سلام.
- لائحة سيشكلها الرئيس السابق للحكومة رشيد الصلح متعاوناً ربما مع جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية (الاحباش).
- لائحة سيشكلها «حزب الله» مع الجماعة الاسلامية واطراف آخرين.
- لائحة يمكن ان يشكلها مقربون من رئيس الحكومة رفيق الحريري منهم سليم دياب ومحمد امين الداعوق وعمر زين وبهاء الدين عيتاني. واكد المسؤول السابق نفسه ان المساعي لتاليف لائحة ائتلافية في بيروت بين الرئيس الحص وسلام لم تثمر نتائج، فالحص يريد لهذا الائتلاف ان يستمر الى ما بعد الانتخابات لا ان ينتهي بانتهائها بحيث تكون هذه اللائحة الائتلافية متحالفة سياسياً طوال ولاية المجلس الجديد في حين ان سلام يريد لهذا الائتلاف ان يكون في الانتخابات فقط. وينقل عن الرئيس الحص قوله في هذا المجال ان تاكيده على التحالف الانتخابي والسياسي معاً مرده الى انه يرى فيه مصلحة بيروت في حين ان الائتلاف الانتخابي فقط يجعل النواب المنتخبين وكانهم موظفون، علماً ان المطلوب منهم ان يكونوا متحالفين سياسياً وليس نيابيا فقط لأن مثل هذا التحالف من شانه ان يساعد نواب بيروت على تحقيق ما تصبو اليه المدينة والمساهمة تالياً في تحمل المسؤوليات تجاه لبنان ككل.

ويقول المسؤول السابق نفسه ان سلام يعتبر ان له خصوصية سياسية لا يستطيع ان يتخلى عنها ولذلك لا يمكنه الدخول في تحالف سياسي وانتخابي في آن. بمعنى انه يريد ان يبقي لنفسه حرية في نسج تحالفاته السياسية.

في ضوء ما تقدم فان المتوقع ان يكون وطيس المعركة الانتخابية حامياً في بيروت ولا يستبعد ان تخرق اللوائح الانتخابية بعضها بعضاً الى حد انه لن تكون هناك غلبة للائحة بمقربها على اللوائح الاخرى.



مقاتل من «فتح - الانتفاضة» امام الدمار الذي الحقه القصف الاسرائيلي على قرية عيتا الفخار في البقاع الغربي اللبناني امس (أ.ب)

الغارة الأولى في عهد نتنياهو

طائرتان إسرائيليتان تقصفان قاعدة فلسطينية على بعد 3 كيلومترات من الحدود السورية

بيروت: «الشرق الاوسط»

أغار الطيران الحربي الاسرائيلي امس، على قاعدة لحركة «فتح - الانتفاضة» الفلسطينية المناهضة لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات تقع في جنوب شرق لبنان، وتبعد نحو ثلاثة كيلومترات عن الحدود اللبنانية - السورية، ولم يعلن عن وقوع اصابات.

وهذه الغارة الجوية هي الاولى منذ تسلم زعيم حزب الليكود الاسرائيلي بنيامين نتنياهو رئاسة الحكومة في الدولة العبرية.

وتقع القاعدة في واد سحيق بين بلدتي ينطا وراشيا الوادي في منطقة البقاع اللبناني، وجاءت بعد اسبوع فقط من مهاجمة مقاتلين تابعين للحركة دورية اسرائيلية في 26 يونيو (حزيران) الماضي بعدما عبروا الحدود الاردنية وقتلوا ثلاثة جنود اسرائيليين من عناصر الدورية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مقاتلتين اسرائيليتين اغارتا على القاعدة الفلسطينية في الساعة 8.30 بالتوقيت المحلي (5.30 بتوقيت جرينيتش) والقتا اربعة صواريخ جو - ارض، واعلنت حركة «فتح - الانتفاضة» انها لم توقع اصابات، وقال ناطق باسمها ان الطيران الاسرائيلي استخدم صواريخ موجهة موقوتة. وفي وقت لاحق، اعلن الناطق العسكري باسم «فتح» ان الموقع الذي استهدفه الاعتداء الاسرائيلي هو «موقع اداري تعرض لقصف صاروخي».

وقال الناطق، في بيان وزع في بيروت، «ان صواريخ انشطارية وموقوتة استخدمت في القصف الذي جرى على ثلاث دفعات وعلى مدار نصف ساعة، ولم يسفر عن خسائر بشرية». الى ذلك نسب الى مصدر امني فلسطيني «ان القصف مصدره قاعدة صواريخ موجهة من داخل الاراضي المحتلة».

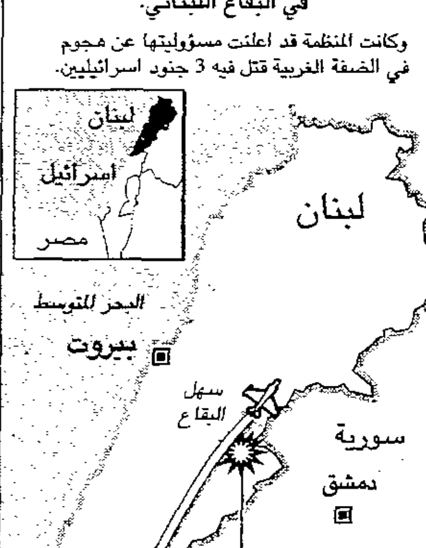
وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها عن قصف صاروخي مباشر من الاراضي المحتلة على اهداف في لبنان.

ومن جهة ثانية حلق الطيران الاسرائيلي على ارتفاعات منخفضة فوق صيدا واقليم التفاح في جنوب لبنان فيما قصفت المدفعية الثقيلة تلال الاقليم ومحاور التماس في القطاع الاوسط وشرقي صيدا.

الغارة الإسرائيلية على البقاع اللبناني

قالت اسرائيل ان سلاحها الجوي اغار امس على قاعدة لمنظمة فتح «الانتفاضة» في البقاع اللبناني.

وكانت المنظمة قد اعلنت مسؤوليتها عن هجوم في الضفة الغربية قتل فيه 3 جنود اسرائيليين.



«الشرق الاوسط» - رويتر

التقى صفير في بكركي

كنعان: قانون الانتخاب المعروض يقاطع فئة كبيرة من اللبنانيين

بيروت: «الشرق الاوسط»

اعتبر الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني في الشرق الاوسط المحامي ابراهيم كنعان «ان قانون الانتخابات المعروض حاليا يقاطع فئة كبيرة من اللبنانيين اعطت رايها فيه، وهو يتجاهل المطالب التي تحدثت عنها فئات الشعب».

وجاء كلام المحامي كنعان بعد لقائه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير في بكركي امس.

وبعد اللقاء الذي استمر حوالى الساعة قال كنعان: «كانت مناسبة لعرض الوضع في لبنان بعد عودتي من بريطانيا وعدد من الدول الاوروبية التقيت فيها بعدد كبير من المسؤولين اللبنانيين المعارضين وكذلك المسؤولين البريطانيين.

وكان محور اللقاء الانتخابات النيابية المقبلة وقانون الانتخابات النيابية المقبلة، وقانون الانتخاب الذي حسب رايي يقاطع فئة كبيرة من اللبنانيين اعطت رايها فيه وهو يتجاهل كافة المطالب التي تحدثت عنها فئات الشعب».

واضاف كنعان: «تعرفون ان المركز اللبناني للدراسات اعد مؤتمرا كبيرا حول موضوع الانتخابات النيابية وكيفية الاشراف عليها شارك فيه عدد كبير من المؤسسات الاجنبية البرلمانية، وحتى شخصيات لبنانية، خلص الجميع في نهاية المؤتمر الى التوافق على ضرورة تقسيم الدوائر الانتخابية بشكل متساو. والتوافق جاء كاملا بين الموالين والمعارضين وهو اجماع وطني يكرس الانصهار الوطني، وقد خالفته السلطة بكل بساطة ولم تاخذ به مخالفة بذلك الدستور وراي الحقوقيين والقواعد الدولية. وعززت الانقسام بدل الانصهار. وفي نفس الوقت ايضا عززت ضعف التمثيل الشعبي بدلا من تعزيزه في شكل صحيح في المجلس النيابي».

واضاف: «الشواذ مستمر، الى متى؟ لا احد يعرف. ولماذا يحدث ما يحدث. والى متى يستمر تجاهل المطالب المحقة الدستورية اللبنانية والتي يطالب بها الجميع وليس المسيحيون فقط. ايضا لا احد يعرف، ومن الممكن ان يكون من صاغ القانون غريبا عن لبنان ولا يعرف المجتمع اللبناني، والا لماذا اصاغ هذا القانون وهو يملك الخبر اليقين للاجابة عن هذه الاسئلة. لماذا التجاهل ولماذا استفراد لبنان في كل مرحلة من المراحل التي يمر بها منذ سبع او ثماني سنوات الى اليوم. لا احد يعرف».

وسئل ما اذا كان سيشارك ام يقاطع الانتخابات فقال انه: «في ظل الوضع اليوم قرار المقاطعة والمشاركة يتطلب موقفا من جميع القيادات بالتنسيق والتشاور مع الجميع. والاستفراد والتفرد لن يوصلا الى نتيجة. لذلك اعتبر ان القانون لم يصدر بعد وعلينا الانتظار لابداء الرأي».

لجنة الإدارة والعدل النيابية عدلت قانون الانتخاب

إحداث مراكز اقتراع لمهجري جبل لبنان

بيروت: من تمام حمدان

خطا مجلس النواب اللبناني امس الخطوة الاولى نحو اقرار قانون الانتخاب الجديد عبر اقراره في لجنة الادارة والعدل دون تعديلات جذرية على النص الذي ورد من الحكومة رغم المواقف النيابية المعارضة التي احتجت على «التمايز» في التقسيمات الانتخابية التي اعتمدت المحافظات اللبنانية دوائر انتخابية باستثناء محافظة جبل لبنان التي قسمت الى 6 دوائر (الاقضية) كما يطالب وزير المهجرين وليد جنبلاط، وهو ما ترفضه اطراف المعارضة التي تطالب إما بتعميم الاستثناء واعتماد الاقضية دوائر انتخابية في كل لبنان او اعتماد المحافظات دوائر في كل لبنان. ويبقى ان يدعو رئيس مجلس النواب نبيه بري الى جلسة عامة لمجلس النواب يتوقع ان تعقد في التاسع من يوليو (تموز) الحالي وتمتد ثلاثة ايام متتالية لاقرار هذا المشروع ومشاريع اخرى يعتزم المجلس انجازها قبل نهاية ولايته.

واقرت لجنة الادارة والعدل في جلستها الثانية مشروع تعديل قانون الانتخابات مدخلة بعض التعديلات عليه كانت حصيلة مناقشات حادة، وشارك فيها 33 نائبا، حضروا الجلسة الى جانب وزير الداخلية ميشال المر واعضاء اللجنة البالغ عددهم 17 نائباً وتغيب منهم النائبان محمد رعد (من نواب «حزب الله») ومحمد كبارة (من نواب الشمال).

والنواب الذين وافقوا على المشروع معدلاً هم رئيس اللجنة اوجست باخوس وعلي ميتا، وحبيب كيروز وعبد الرحمن عبد الرحمن وخاتشيك بابكيان وحسن علوية وعبد اللطيف الزين واحمد سويد، من «كتلة التحرير». والنواب الذين صوتوا ضد المشروع كانوا: مسعود روفايل وكميل زيادة ومخايل الضاهر. وبرروا رفضهم له بانه لم يعتمد معياراً واحداً في كل المناطق اللبنانية. اما النواب الذين امتنعوا عن التصويت فهم: رياض ابي فاضل وعصام نعمان واسعد هرموش وزهير العبيدي الذين برروا امتناعهم بانهم «يؤمنون بضرورة الوصول الى ديمقراطية توافقية تلحظ خصوصية الساحة اللبنانية».

والتعديلات التي ادخلتها اللجنة على المشروع تناولت اعادة المادة السابعة من القانون 154 التي كان استعيض عنها بالمادة الثامنة والتي كانت الغت هذه المادة.

وباتت المادة السابعة الجديدة كالآتي: «بصورة استثنائية ولدورة انتخابية واحدة، وفي المناطق الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي وفي مناطق التهجير في الشوف والجبل حيث تدعو الحاجة، يحدد عدد ومواقع مراكز اقلام اقتراع خاصة، بمراسيم تصدر بناء على اقتراح وزير الداخلية، على ان تراعى احكام المادة 39 من قانون الانتخاب الصادر بتاريخ 1968/4/26».

اما المادة الرابعة كما عدلتها لجنة الادارة والعدل فجاءت كالآتي: «بصورة استثنائية، ولمرة واحدة، تعتبر المهلة المنصوص عليها في الفقرة الاخيرة من المادة 28 ومن المادة 30 المعدلة بموجب المادة الثالثة اعلاه من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر بتاريخ 1960/4/28 وتعديلاته «15 يوماً» (بدلاً من «شهر واحد بحسب مشروع الحكومة) في اول انتخابات نيابية تجري بعد صدور هذا القانون وتحتسب مهلة الـ15 يوماً» فور دعوة الهيئات الناخبة».

وادخلت اللجنة تعديلاً طفيفاً على المادة 30 الجديدة باضافة كلمة «المعنيون» على رؤساء البلديات.

وتعديلا آخر على المادة الخامسة باضافة عبارة «العدد الاكبر من اصوات المقترعين» بدلاً من عبارة «اكثرية اصوات المقترعين».

الجميل: قانون الانتخاب اللبناني يعيد الجبل إلى نظام القائم مقاميتين المسيحية والدرزية

لندن: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس اللبناني السابق، امين الجميل في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» في لندن امس «ان الموقف من الانتخابات اللبنانية المقبلة لا يطرح من زاوية المناورة السياسية بل من زاوية قدرة هذه الانتخابات على المساهمة في انقاذ الوطن».

وكان الجميل قد اعتبر في حوار اجراه في باريس مع مجموعة من الطلاب اللبنانيين المقيمين في فرنسا ان التقسيم المقترح للدوائر الانتخابية «خطير جداً» لأنه يتصدى لجوهر الكيان اللبناني برمته وكان الهدف من الانتخابات هو:

اولاً، اعادة الجبل الى نظام القائم مقاميتين المسيحية والدرزية الذي كان قائماً في القرن الماضي وما نتج عنه من مآسي دموية، فالقانون الجديد لن يؤدي إلا الى تعميق القسمة والتفرقة والغبن والقلق لدى اللبنانيين.

وثانياً، سلخ ما كان يسمى بـ«الأقضية الأربعة» وهي ممثلة الآن بالمحافظات الاربع: الشمال، والبقاع، والجنوبيه وبيروت إذ ان تقسيم هذه المحافظات جغرافياً وطريقة اجراء الانتخابات فيها مثير للقلق ولا يبشر بالخير.

وخلص الجميل الى القول: «ان هذا القانون يتناقض مع ابسط القواعد الدستورية التي تفترض وتفرض المساواة والعدل بين كل المواطنين وكل الفئات.

فلماذا لا يتقدم عشرة نواب من الذين يشعرون مثلنا بان هذا القانون غير دستوري بمراجعة طعن الى المجلس الدستوري من اجل وقف هذه المجزرة بحق الديمقراطية ومستقبل الوطن وكرامة المواطنين».

موجز

نائب لبناني يحث الحكومة على حل «سرية المهجرين»

● حمل النائب اللبناني محمد عبد الحميد بيضون على ما وصفه بـ«الطريقة الوحشية التي عومل بها النساء والاطفال على يد سرية المهجرين المكلفة بحل قضية المساكن المحتلة» واستنكر «كيف ان طفلاً لا يبلغ من العمر 4 سنوات ضرب بكعب البندقية لمجرد انه وقف امام والدته لكي لا يضربها رجل الامن».

وذكر مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت ان بيضون دعا الى «معالجة جدية وجذرية لهذا الموضوع ... لأن هيبة الدولة تكمن في حفاظها على كرامة المواطن ومسؤوليتها عنه».

تأكيد أميركي جديد لاجراء الانتخابات

● التقى نائب رئيس مجلس النواب اللبناني ايلي الفرزلي في مقر البرلمان امس القائم باعمال السفارة الاميركية رون شلايكر وبحث معه في الشأن الانتخابي.

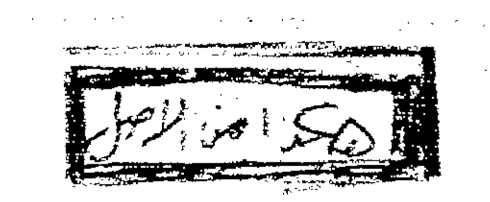
ونقل مراسل «الشرق الاوسط» عن شلايكر تاكيده على ان الانتخابات النيابية في لبنان ستجرى في مواعيدها المقررة وقال انه تشاور مع الفرزلي في التطورات.

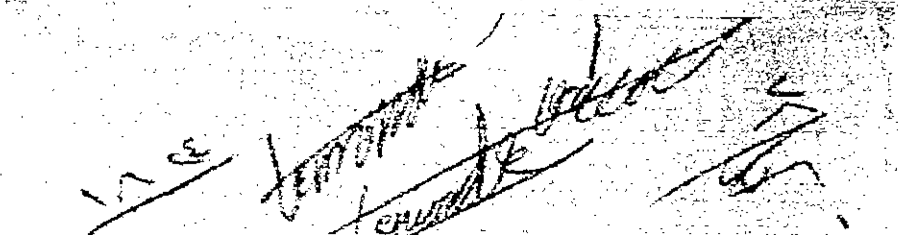
الجدير ذكره ان السفير الاميركي لدى لبنان ريتشارد جونز يواظب منذ مدة على التاكيد ان الانتخابات اللبنانية ستجرى في مواعيدها.

الحريري يؤكد اهمية ديوان المحاسبة في لبنان

● رعى رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري حفل التسلم والتسليم في القصر الحكومي بين رئيس ديوان المحاسبة الجديد القاضي عفيف المقدم والرئيس السابق للديوان القاضي حسين حمدان الذي احيل على التقاعد، وبين المدعي العام الجديد في الديوان القاضي سليمان طرابلسي والمدعي العام جورج عازار الذي احيل ايضا على التقاعد.

ونقل مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت عن الحريري قوله «ان وجود ديوان المحاسبة امر اساسي جدا في الدولة» وندعمه بالنسبة لتكملة الملاك المتعلق به.





السودان بعد قمة القاهرة

الخرطوم تسعى داخليا لاستثمار لقاء مبارك ـ البشير وتقدم تنازلات مهمة

الخرطوم: من سيد أحمد خليفة

عقب مؤتمر القمة العربي وما صحبه من انفراج في العلاقات العربية ـ العربية عامة والسودانية ـ المصرية خاصة بدات الحكومة السودانية تتطلع الى انفراج اشمل في علاقاتها بالعالم الخارجي، اذ تعول على ان يؤدي التحسن المفترض في علاقاتهما بمصر الى تحسن في علاقاتها بالدول الغربية خاصة الولايات المتحدة الاميركية التي كانت وما زالت لها شكواها ومتاعبها الخاصة مع الحكومة السودانية كما لها متاعبها ومشاكلها المستمدة من متاعب ومشاكل دول صديقة ظلت تعاني من مشكلات يخلقها النظام السوداني في مجالات تعتبرها اميركا اعمالا ارهابية تسهم فيها الخرطوم.

ذلك الى جانب المآخذ الاميركية القديمة والمتواصلة عمليا من علاقات الخرطوم من النظامين في ايران والعراق وهي علاقات باتت التضحية السودانية بها ممكنة في ظل المتغيرات الحالية وفقا لتقديرات المراقبين الذين يرصدون التراجعات السودانية المهمة بل والمذهلة احيانا.

من جانبها ومثلما تعول الحكومة السودانية على انفراج ياتيها من الخارج فإن المعارضة السودانية وبرغم تحركها الداخلي الاخير الجريء لابعد الحدود والممثل في مذكرة التجمع الوطني الديمقراطي ما زالت هي الاخرى تعول الى حد كبير على حل خارجي يدعم بقوة جهدها الرامي للخروج من الازمة السودانية التي استعصت. وبلغت حدا خطيرا يهدد بانفجار للكيان السوداني وتحويله الى دوائر متقاتلة وممزقة على غرار ما هو حاصل في الصومال وليبيريا.

وبينما كانت الخرطوم وما زالت تتطلع الى الانطلاق السريع بالعلاقات مع مصر الى ابعاد متقدمة تهدئ الجانب الامني على الاقل وتحجم من الدعم المصري السياسي والاعلامي للمعارضة السودانية، فإن القاهرة لم تبد الحماس نفسه للتحول السريع بالعلاقات الرسمية مع النظام السوداني نحو العمق الذي يتمناه ويريده النظام بل ويستعجله.

ويبدو ان للقاهرة ايضا حساباتها ولها شكواها ومشاكلها العويصة مع الخرطوم وفي جوانب عدة ليس الامن وحده هو اكبرها واخطرها كما تعتقد الحكومة السودانية التي سارعت من جانبها الى فتح الملف الامني امام الحكومة المصرية على مصراعيه وعرضت تقديم كل ما تريده القاهرة من اوراق وملفات واسرار واخبار بل واشخاص مطلوبين للامن المصري.

وفي جانب ما تراه القاهرة اضرارا بالغة لحقت بمصالحها غير الاضرار الامنية المعروفة هناك الجانب المتصل بالمؤسسات المصرية والممتلكات المصرية والمصالح المصرية عامة والتي تضررت من جراء بعض الممارسات التي اتسمت بنظر المصريين بالتعدي على الحقوق من جانب الحكومة السودانية التي انساقت في علاقاتها مع مصر او غيرها وراء طروحات وشعارات خطيرة يطرحها عادة شباب وطلاب الجبهة الاسلامية القومية الحليف الحزبي الرئيسي ـ ان لم نقل الوحيد المنظم ـ للمجموعة العسكرية التي قادت انقلاب الثلاثين من يونيو (حزيران) عام 1989.

ومع ان الملف الامني الذي بادرت الخرطوم بفتحه على مصراعيه امام المصريين يعتبر في غاية الاهمية بالنسبة لمصر وللولايات المتحدة الاميركية ولكافة دول الجوار العربية والافريقية الا ان سلسلة المطالب والتراجعات المطلوبة من الحكومة السودانية طويلة وخطيرة وليس امامها من طريق غير السير فيها الى آخر مدى وهو امر سيعود بالحكومة السودانية خارجيا على الاقل الى حيث بدأت منذ سبع سنوات حين تحدث قادة الانقلاب عن حسن الجوار وعن رغبة في تنمية ورعاية هذا الجانب وهو امر عملت الحكومة السودانية عكسه تماما بعد اقل من عام واحد من عمرها.

ذلك لان الوعود التي اطلقت في هذا الجانب او غيره من جوانب السياسة الداخلية والخارجية كانت تمويهية كغيرها من الوعود بعد ان تقدم اصحاب السلطة الحقيقيون وازاحوا من الطريق اصحاب السلطة بالوكالة وان ابقوا بعضهم في الصورة او الواجهة ولكن دون سلطة او قرار.

فالذي وصل السلطة في الثلاثين من يونيو عام 1989 هو حزب سياسي له برنامجه وحساباته وارتباطاته وطموحاته وتحالفاته في الخارج وليست هي مجموعة عسكرية لها برنامج ثوري اصلاحي محشو بالامال والاحلام والطموحات الوطنية كحال الانقلابات العسكرية التي تحلم في البداية ثم تغرق في اوحال الواقع في النهاية.

من هنا يبدو ان ما تقوله بعض الدوائر وما تسر به للمصريين وللخليجيين وربما للدول الغربية من ان التحرك الحكومي السوداني الماثل الآن هو عمل تكتيكي لا ينبغي ان يامن احد جانبه هو قول اخذ في الاعتبار من جانب من سمعوه من مصريين وخلافهم ولكن تظل الحاجة اليها ـ اي التنازلات الحكومية السودانية ـ ماسة جدا وستعالج لب القضية التي تؤرق بال مصر والعالم كله الآن وهي قضية الارهاب التي اعترفت الخرطوم ضمنا ان دورها فيها كان كبيرا من خلال طردها للارهابي العالم كارلوس وللارهابي العربي اسامة بن لادن لغيرهما من العناصر الارهابية التي طرد بعضها او تحفظت الخرطوم على بعضها الآن لاتمام عملية المساومة الدولية الجارية.

الآن وبعد قمة القاهرة وكافة التطورات الايجابية في العلاقات بين الخرطوم والقاهرة واستبشار الخرطوم بان الطريق امامها قد انفتح لعلاقات تبدأ بمصر وتنطلق باتجاه اميركا فإن ذات الاقدار التي خلقت مناخ التحسن في العلاقات العربية ـ العربية والسودانية ـ المصرية بعد وصول اليمين الاسرائيلي للسلطة تسببت في فتور ان لم نقل توترا في العلاقات العربية ـ الاميركية عامة والمصرية ـ الاميركية خاصة، الامر الذي سيبعد الخرطوم عن هدفها الاساسي او لنقل يحرمها من اهم مكسب كانت تتوقعه وهو التدخل المصري السريع لايقاف الاجراءات الدولية المتوقع صدورها ضد الحكومة السودانية في العاشر من شهر يوليو (تموز) والخاصة بقرار مجلس الامن رقم 1044 والمتصل بمطالبة الخرطوم بتسليم المتهمين الثلاثة في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا العام الماضي.

ذلك ولاسباب تتصل بالامن القومي لمصر ولموقفها المبدئي من مسالة جنوب السودان فإن موقف مصر من العقوبات ضد الخرطوم كان مدخلا متقدما على موضوع القمة في مجال تحسين العلاقات السودانية ـ المصرية.

في ظل هذه التطورات الخارجية من جانبها ترى المعارضة السودانية التي نقلت تحركها الداخلي من السر الى العلن وبشرت بمواجهة سافرة ضد النظام ان التحول الذي ساد العلاقات المصرية ـ السودانية في جانبها الرسمي لن يفيد الخرطوم كثيرا ليس لان القاهرة ليس لديها الآن ما تقدمه للخرطوم في مجال العلاقات مع اميركا والدول الغربية بسبب التطورات داخل اسرائيل وانعكاساتها على العلاقات العربية ـ الاميركية، ولكن ايضا لان السياسات الداخلية والخارجية للحكومة السودانية ادت الى تعقيدات كبيرة في مسالة العلاقات السودانية ـ المصرية.

فهناك خارجيا مسالة العلاقات مع ايران بكل ابعادها الاستراتيجية والاقتصادية والعسكرية حيث تفترض بعض الجهات وجود قوات وقواعد ايرانية في السودان وهو قول ليس له سند قوي من الناحية العملية الا من خلال التهافت السوداني الرسمي على العلاقات مع طهران وايضا مع العراق وهي علاقات بالنسبة لايران فوائدها الدينية منعدمة لوجود خلافات مذهبية معلنة بين الدكتور الترابي ـ كرجل سني ـ وبين ملالي ايران الشيعة، كما ان البعد الجغرافي لا يعطي السودان اهمية استراتيجية ذات قيمة بالنسبة للامن القومي الايراني المثقل بالمشاكل الداخلية والخارجية، اما الامر بالنسبة للعراق فقد بني على الموقف العراقي من الحرب في جنوب السودان حيث تروج بعض مصادر الجبهة الاسلامية ان الحكومة العراقية كحكومة عربية لديها موقف مبدئي ثابت وقديم من حرب جنوب السودان بل يتحدث هؤلاء عن دعم عسكري قدمه العراق قديما للجيش السوداني في وقت حرج، حين تراجع الآخرون ورفضوا تقديم الدعم.

هذا القول ليس دقيقا بالطبع اذا ما لاحظنا الدعم الكويتي والسعودي للسودان ابان حكم النميري او ابان الفترة الديمقراطية في مجال الحفاظ على وحدته وتقوية قدراته العسكرية، حيث يضاف الى تلك المواقف الموقف المصري القديم المتجدد في مجال الاصرار على عدم دعم حركة قرنق او السماح لزعيمها بزيارة القاهرة بل ورفض الحكومة المصرية الاخير والماثل حتى الآن بحظر السلاح عن السودان في مجال العقوبات المفترضة من مجلس الامن ضد الحكومة السودانية.

كذلك سيصبح امام مصر وهي تفكر في كيفية بناء علاقات جديدة مع الحكومة السودانية ـ ان ارادت مصر لهذه العلاقات الديمومة والثبات ـ ان تفكر في قضية النزاع على السلطة في السودان والقائمة على حقيقة واضحة تقول بان اقلية حزبية سودانية هي التي تحكم وان الاغلبية السياسية السودانية الحزبية وبتركيباتها المختلفة تقاتل وبشدة من اجل تسوية الاوضاع وفقا لمعايير ديمقراطية قد يقود الطريق اليها الى صدام يهدد وحدة السودان وامنه واستقراره وبالتالي يهدد الامن القومي المصري.

ذلك لان مصر التي تخشى على امنها القومي من اختلال ميزان القوى في جنوب السودان لا بد انها ستخاف بصورة اكبر على اختلال ميزان القوى السياسية في شمال السودان الذي تتجه اموره هو الآخر نحو العسكرة بعد ان نشطت الحكومة الحالية في اعداد ميليشياتها ولو تحت مسمى الدفاع الشعبي بينما نشطت فصائل المعارضة في اعداد ميليشياتها المسلحة المنطلقة علنا من اريتريا وربما من بلدان اخرى مجاورة تشكو من تدخل سوداني حكومي في شؤونها.

كذلك ستنظر مصر لمضار اخرى اصابتها واصابت معادلاتها السكانية والاقتصادية من كل جوانبها بعد ان بلغ النزوح السوداني في جوانبه السياسية والعادية تطورا خطيرا جعل من مصر ملاذا لملايين السودانيين الذين اعتبروا الخروج من بلادهم لمصر او لغيرها هو بحد ذاته غاية يسعون اليها بعد ان هددتهم عوامل عدة منها السياسي ومنها الامني ومنها المعيشي والاقتصادي وهو العامل الغالب بالطبع.

ان الخرطوم ووفقا لسياساتها القائمة على الحماس ربما ترى امكانية تحسين علاقتها مع مصر بمعزل عن هذه القضايا ولكنه امر مستحيل اذ لا يعقل ان تضحي القاهرة بعلاقاتها الشعبية مع الاغلبية السودانية المطلقة ـ ليست مع الاحزاب المعارضة التي اتخذت من مصر ملاذا لها ولكوادرها ولاتباعها ـ وحسبه بل ومع الامن القومي المصري الذي سيتاثر ويضار اكثر لو تواصل التردي الداخلي في السودان وبلغ حد المواجهات التي لاحت نذرها الآن من شرق وغرب السودان ووسطه بعد ان تصاعدت واستعصت في جنوبه.

وفي هذا الاطار يقول مسؤول مصري تحدث لمعارضين سودانيين عقب لقاء القمة بين الرئيس حسني مبارك والرئيس عمر البشير ان القاهرة تدرك ان السودانيين يتطلعون الى دور مصري ينبثق عن التطورات الايجابية الحالية في علاقات الحكومتين في القاهرة والخرطوم ويسهم في حل الاشكال السوداني التاريخي من خلال خطة مصالحة وطنية سودانية تتبناها مصر وتطرحها على الفرقاء السودانيين في الشمال وفي الجنوب.

وهذا باعتقاد العديدين من دعاة الوفاق الوطني في السودان هو الدور المتوقع من القاهرة وسط حمى التنازلات والتراجعات التي تبديها الخرطوم الآن حيث يرى هؤلاء ايضا ان القاهرة ان هي فكرت فقط في مشاكلها مع الحكومة السودانية وارادت حلها بمعزل عن مشاكل الاغلبية السودانية مع الاقلية الحزبية الحاكمة ستكون مصر الى جانب ابقائها للنار تحت الرماد ادملت تطلع السودانيين الى مواصلة دعمها للعمل الوطني السوداني في سبيل استعادة الديمقراطية والحريات العامة حيث لا يصدق العديد من الناس ما تروجه بعض دوائر الحزب الحاكم في السودان او غيره من ان مصر لا تريد في السودان نظاما ديمقراطيا قويا او هي تبحث عن سلطة عسكرية او شمولية ضعيفة ولديها مشاكل معقدة ـ كما هو حاصل مع الانقاذ الآن ـ لكي تملي عليها ما تريد من سياسات وتوجهات في الداخل والخارج.

ذلك لان ثمة مقولة سودانية ـ مصرية قديمة وحكيمة تقول بان السودان القوي خير سند لمصر القوية والعكس صحيح ايضا بالطبع.

الرئيس السوداني عمر البشير الى جوار الرئيس الأسد في قمة القاهرة: حكومة الخرطوم تتطلع الى انفراج اشمل في علاقاتها بالخارج (أ ب)

المعشر يؤكد استمرار الأردن في إعادة هيكلة قطاع الإعلام

عمان: «الشرق الأوسط»

جددت الحكومة الاردنية عزمها على اعادة هيكلة قطاع الاعلام والغاء وزارة الاعلام في موعد اقصاه نهاية العام الحالي.

وقال الدكتور مروان المعشر - وزير الاعلام - ان الحكومة احالت مشاريع القوانين الخاصة بهذا الصدد الى مجلس النواب، وهي مشروع قانون مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، ومشروع قانون وكالة الانباء الاردنية، ومشروع قانون دائرة المطبوعات والنشر لمناقشتها خلال دورة استثنائية ستعقد خلال الايام القليلة المقبلة.

واضاف الدكتور المعشر - خلال اجتماعه بمديري الدوائر الاعلامية - انه سيستعاض عن منصب وزير الاعلام بمنصب الناطق الرسمي، الذي سيتخذ من رئاسة الوزراء مقرا له.

وقال ان مؤسستي الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء الاردنية ستصبحان مستقلتين ماليا واداريا، وترتبطان برئاسة الوزراء، وسيضع مجلس ادارة كل منهما الانظمة المالية والادارية التي تحكم عمل كل منهما، بالاضافة الى وضع السياسة العامة والخطط العريضة لعمل كل من هاتين المؤسستين، موضحا ان الحكومة سترصد في موازنة عام 1997 الاموال اللازمة لهذه الغاية، وان وكالة الانباء الاردنية ستعمل وفق اسس تجارية.

في تنسيق لمواجهة بناء خزانات إثيوبية

اتصالات مصرية ـ سودانية بشأن مياه النيل

القاهرة: من عبد الرحمن محمد

قالت مصادر مصرية ان هناك مشاورات حاليا لعقد اجتماعات بين مسؤولين من وزارة الري والموارد المائية السودانية ومسؤولين من وزارة الاشغال والموارد المائية في مصر، لبدء مرحلة جديدة من التنسيق بين الوزارتين بشأن الحفاظ على حقوقهما في مياه النيل، ولضمان عدم مساس اي مشروعات جديدة بحصة اي منهما فيها.

وتتركز الاتصالات - التي بدأها مسؤولون سودانيون في مجال الري، بالتنسيق مع وزارة الخارجية السودانية - حول «ضرورة التوصل الى رؤية مشتركة، وتنسيق لمواجهة ما اعلنته اثيوبيا، من انها تعتزم اقامة خزانين جديدين على مجرى نهر النيل».

وكان مسؤولون في وزارة الري السودانية، قد ذكروا ان الجهات المعنية في البلدين تعكف حاليا على جمع المعلومات الكافية عن المشروع الاثيوبي، من اجل تقدير الآثار التي يمكن ان تترتب عليه. واشاروا الى ان التحرك المصري - السوداني يأتي في اطار مبدأ احترام الاتفاقيات المبرمة مع اثيوبيا، خاصة معاهدة عام 1902، التي تلزم اثيوبيا بعدم اقامة منشآت للري الا بعد التشاور مع الدول المعنية في حوض النيل.

ومن جهته اكد الدكتور عبد الهادي راضي - وزير الاشغال والموارد المائية المصري - ان «مصر تتابع اية خطوات خاصة بمياه النيل»، واضاف - في حوار مع عدد من نواب البرلمان المصري - ان «هناك تنسيقا وتفاهما مستمرين بين دول حوض النيل، واتفاقا كاملا على المشروعات التي يمكن ان تقام على مجرى النهر، ومدى تأثير اي مشروع جديد يقام على حصة مصر».

22% فقط نسبة التزام الدول الأعضاء بتمويل هيئة الطاقة الذرية العربية

تونس: «الشرق الأوسط»

وافق المؤتمر العام للهيئة العربية للطاقة الذرية - الذي اختتم اعمال دورته الثامنة امس في تونس - على انضمام الهيئة للمحكمة الادارية في جامعة الدول العربية. واعتمد خطة البرامج ومشاريع الهيئة وميزانيتها لعام 1997 - 1998.

ويذكر ان الهيئة تعاني من عجز فادح في الميزانية، بسبب تخلف عدد من الدول الاعضاء عن سداد مساهماتها. وطبقا لمعلومات «الشرق الأوسط» فان نسبة التزام الدول الاعضاء بمساهماتها في الميزانية التي أقرها المؤتمر العام للهيئة لسنتي 1995 - 1996 لم تتعد 22 في المائة من مجموع المبلغ المقرر، وهو 3 ملايين و221 الفا و188 دولارا.

ومن بين القرارات الأخرى التي اتخذها المؤتمر العام تجديد تعيين المدير العام الحالي محمود بركات (مصري الجنسية) لمدة 4 سنوات اخرى، وقد وجه المؤتمر العام الشكر لتونس، لتخصيصها قطعة ارض لبناء مقر الهيئة عليها، ويذكر ان تونس تحتضن المقر الدائم للهيئة وكذلك مقر المركز العربي للطاقة الذرية.

«الإنقاذ» تناشد الأحزاب الجزائرية رفض دعوات زروال للتشاور

لندن: من صلاح جميل

في اول تعليق لجبهة «الانقاذ» الجزائرية المحظورة على الدعوات التي وجهها الرئيس الامين زروال اول من امس للاحزاب لمشاورات ثنائية ومتعددة الاطراف ابتداء من منتصف يوليو (تموز) الجاري قال عضو هيئتها التنفيذية في الخارج جعفر الهواري لـ«الشرق الأوسط» ان المشاورات الجديدة التي سبقتها هي محاولة من طرف السلطة «للايهام بانها شاورت جميع الاحزاب».

ودعا الهواري الاحزاب التي ارسلت لها الدعوات لرفضها مذكراً بما افرزته جولة المشاورات الثنائية الاولى في ابريل (نيسان) الماضي من مقترحات اجابية من طرف السلطة اتخذت صيغة قرارات كما وردت في المذكرة التي وزعتها الرئاسة في 11 مايو (ايار) الماضي على الشخصيات الحزبية والوطنية التي التقاها الرئيس زروال.

كما ذكر الهواري «الاحزاب الفاعلة» بما ابدته من تحفظات ورفض لتلك «القرارات» التي طرحتها الرئاسة كمقترحات حول اصلاحات دستورية استعدادا لانتخابات تشريعية وبلدية العام المقبل.وقال قيادي «الانقاذ» ان معلومات تشير الى ان الاحزاب حريصة على المشاركة في المشاورات حتى لا يفوتها القطار ولكن الاحزاب الفاعلة بما فيها جبهة القوى الاشتراكية وجبهة التحرير وحركة النهضة وحتى حزب سعيد سعدي «الحركة من اجل الثقافة والديمقراطية في الجزائر» وبعض الاحزاب الصغيرة الاخرى اجمعت على انها قدمت لزروال مقترحات لم يأخذ بها.

واضاف ان هذه الاحزاب «مستعدة للحوار ولكن ليس بأي ثمن وترى ان التغيير الدستوري سابق لأوانه».

وعن عدم دعوة «الانقاذ» للمشاركة في المشاورات قال الهواري «لم يكن لدينا ادنى شك في اقصاء الجبهة ولدينا معلومات من مصادر داخل المؤسسة العسكرية تفيد بأن هذه الاخيرة عازمة على اقصاء الجبهة». واضاف «الجبهة لا تتسول بل تؤمن بان القضية هي قضية الشعب الجزائري وكانت ولا تزال تطالب بالتغيير الجذري وبناء دولة يكون الشعب الجزائري سيدا فيها».

واعتبر الهواري ان المشاورات هي «غطاء ومحاولة من طرف السلطة للايهام بانها شاورت جميع الاحزاب» وان الجبهة تعتبر هذه المشاورات مرفوضة «وبما انه لم توجه لنا الدعوة فاننا نعتبر انفسنا ممثلين حقيقيين للشعب».

على صعيد آخر ينظم انصار جبهة «الانقاذ» في بريطانيا تجمعا بعد ظهر الاحد المقبل في ساحة الطرف الأغر بلندن للمطالبة بالافراج عن شيوخ الجبهة وفي مقدمتهم رئيسها عباسي مدني ونائبه علي بلحاج.

اللجنة العليا المغربية ـ البرتغالية تبحث اليوم دعم التعاون

الرباط: «الشرق الأوسط»

تنطلق اليوم اعمال اللجنة العليا المغربية البرتغالية المشتركة في لشبونة ويرأس عبداللطيف الفيلالي رئيس الوزراء ووزير الخارجية المغربي وفد بلاده الذي يزور البرتغال بناء على دعوة من انتونيو غوتيريس رئيس وزراء البرتغال. وسيترأس الفيلالي وغوتيريس اعمال اللجنة المشتركة.

واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية المغربية ان زيارة الفيلالي «تدخل في إطار اتفاقية الصداقة وحسن الجوار والتعاون المبرمة سنة 1994 وتعكس رغبة البلدين في تعزيز علاقاتهما العريقة وتدعيم روابط الصداقة والتعاون بينهما» مضيفا ان «العلاقات الاقتصادية وروابط التعاون بين المغرب والبرتغال التي تبقى متواضعة على العموم في حاجة إلى ديناميكية جديدة في مستوى الإمكانيات التي يتوفر عليها البلدان».

واضاف المتحدث ان تكثيف زيارات المسؤولين والبعثات الاقتصادية الخاصة وتدعيم الإطار القانوني يعطي دفعة جديدة للمبادلات بين المغرب والبرتغال على جميع المستويات ويمكن على المدى المتوسط من إنجاز مشاريع مشتركة في مختلف القطاعات.

وتنظم العلاقات الاقتصادية والتعاون بين المغرب والبرتغال اتفاقيات تشمل النقل الجوي والتجارة والتعاون الاقتصادي والتقني والمجال السياحي والنقل البحري واتفاقية عامة للتعاون تنص على تشكيل لجنة مشتركة دائمة وبروتوكول اتفاق في مجال الطاقة والمعادن والنقل الطرقي الدولي لنقل المسافرين والبضائع واتفاقية انعاش وحماية الاستثمارات الموقعتان وبروتوكولات مالية وإتفاق موقع بين المركز المغربي لانعاش الصادرات والمعهد البرتغالي للتجارة الخارجية.

وقدرت قيمة المبادلات التجارية بين البلدين خلال 1994 بما مجموعه 899 مليون درهم مغربي، مقابل 717 مليون درهم سنة 1993 فيما بلغت خلال الـ 11 شهرا الأولى من 1995 ما قيمته 821.6 مليون درهم كما وصلت قيمة صادرات المغرب نحو البرتغال سنة 1994 الى ما مجموعه 356.9 مليون درهم مقابل 314 مليون درهم سنة 1989 في حين بلغت قيمة وارداته من البرتغال 542.7 مليون درهم سنة 1994 مقابل 257 مليون درهم سنة 1989.

ويتبين من خلال دراسة المبادلات التجارية بين البلدين وجود فائض واضح لفائدة الطرف البرتغالي.

وكان البلدان قد اكدا خلال زيارة وزير خارجية البرتغال إلى المغرب يومي 19 و20 ديسمبر (كانون الاول) الماضي رغبتهما في الاستفادة اكثر ما يمكن من اتفاق الشراكة المبرم بين المغرب والاتحاد الاوروبي بهدف إقامة شراكة متميزة بينهما.

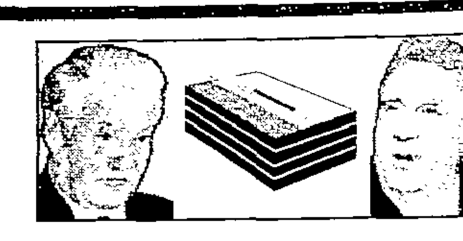
عيديد يدعو لتطبيق الشريعة الإسلامية في الصومال

نيروبي - رويتر: دعا الجنرال محمد فارح عيديد زعيم احد الفصائل المتحاربة في الصومال رجال الدين لوضع ترتيبات تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في البلاد.

ونقلت محطة اذاعية يديرها عيديد قوله لمجموعة من رجال الدين اول من امس ان عليهم ان يعدوا لتطبيق أحكام الشريعة في الصومال التي تمزقها الحرب الاهلية.

وانتخب عيديد من قبل مؤيديه «رئيسا» للصومال في يونيو (حزيران) من العام الماضي. ويقع مقر الفصيل الذي يتزعمه عيديد في جنوب مقديشو لكنه لا يسيطر على شمال مقديشو الذي طبق احكام الشريعة في عام 1994 كما لا يسيطر على أجزاء شاسعة من البلاد. وفي بث التقطته هيئة الاذاعة البريطانية نقل عن عيديد قوله لرجال الدين ان عليهم ان يقترحوا كيفية تطبيق الشريعة والمساعدة في وضعها موضع التطبيق.

واضافت اذاعة عيديد «قال الرئيس ان رجال الدين يجب الا يصدقوا المزاعم بان الحكومة لا تريد تطبيق احكام الشريعة في البلاد». وتابعت ان عيديد «قال ان ميثاق حكومته الانتقالي ينص على أن الاسلام سيكون دين البلاد الوحيد وانه لن يسمح بالدعوة لدين اخر».



روسيا أمام مفترق الطرق اليوم

موسكو: من سامي عماره

في مختلف ارجاء الدولة الروسية تجري اليوم الجولة الثانية والاخيرة لانتخابات الرئاسة بين المرشحين الرئيس بوريس يلتسين ممثلا عن الاتجاه الديمقراطي ومنافسه عن الجبهة الشعبية القومية جينادي زيوجانوف ممثلا عن الاتجاه اليساري الشيوعي.

وكانت الانتخابات قد اجريت طوال اليومين الماضيين في عدد من المناطق «ذات الطبيعة الخاصة» مثل جمهورية الشيشان وبعض المناطق النائية وكذلك في دول الفضاء السوفياتي السابق.

وعلى الرغم من ضرورة الحفاظ على سرية الانتخابات في هذه المناطق وعدم الاعلان عن نتائجها الا مع لحظة انتهاء الانتخابات في كل الدولة الروسية اي في الساعة الحادية عشرة من مساء اليوم بتوقيت موسكو، فهناك من سارع الى اعلان نتيجة الانتخابات التي اجريت في قزقستان يوم الاحد الماضي والتي اسفرت عن فوز يلتسين بنسبة 71.56 في المائة مقابل 23.85 في المائة لجينادي زيوجانوف.

ورغم ان عدد المشاركين في هذه الانتخابات لم يتعد 654 شخصا فإن الاعلان عن مثل هذه النتيجة وبهذا الفارق الكبير يستهدف التاثير على الناخبين. وهدد نيكولاي ريابوف رئيس اللجنة المركزية للاشراف على الانتخابات بتقديم المسؤولين عن الكشف عن هذه النتيجة الى القضاء.

وكانت نتائج الانتخابات في تركمنستان قد تعرضت لموقف مماثل وان لم تصلنا تفاصيلها.

و يذكر الشارع الروسي الضجة التي صاحبت الملأ من الجنرال بافيل جراتشوف وزير الدفاع السابق لدى اعلانه قبيل الجولة الاولى للانتخابات عن ان جنود الاسطول (الذين كانوا قد ادلوا باصواتهم قبل مغادرة المرافئ الروسية) صوتوا للرئيس بوريس يلتسين. واعتبر البعض ذلك انتهاكا لسرية الانتخابات ومحاولة للتاثير على الناخبين وخطب ود الرئيس الذي رغما عن ذلك اتخذ في ما بعد قرار اقالته.

ويشارك في انتخابات اليوم المسجلون في قوائم الناخبين ويتعدى عددهم ما يزيد عن 106 ملايين ناخب للادلاء باصواتهم امام قرابة 94 الف مركز انتخابي. وكان التلفزيون الروسي بكل قنواته قد واصل حملاته لشد الناخبين الى صناديق الاقتراع في محاولة غير مباشرة لدعم مواقع الرئيس يلتسين لأن تناقص عدد الناخبين، وكما اشارت «الشرق الأوسط» امس، يصب عمليا في صالح منافسه زيوجانوف الذي قد يفوز في حالة نقص عدد الناخبين عن 55 في المائة من تعداد الاصوات المسجلة.

وكان عدد الناخبين في الجولة الاولى قد بلغ 75.744.244 ناخباً أي ما يعادل نسبة 69.8 في المائة. ويخشى انصار الرئيس يلتسين تزايد عدد الناخبين الذين يرفضون كلا المرشحين. وكانت نسبة هؤلاء قد اقتربت في الجولة الاولى من 2 في المائة اي مليون و163 الف ناخب.

ورغم ان الانتخابات تعتبر شرعية في ظل مشاركة أي عدد من الناخبين، عكس الجولة الاولى التي كانت تقتضي تصويت 50 في المائة + 1 من تعداد الناخبين المسجلين، فإن القانون يشير الى احتمال الغاء الانتخابات في حالة حدوث طوارئ او الغاء النتيجة في حالة تاكيد حدوث التزوير.

وفي هذه الحالة يتولى مجلس الاتحاد (المجلس الأعلى للبرلمان) تحديد موعد الانتخابات الجديدة بين المرشحين اللذين يمكن ان ينضم اليهما آخرون في وقت اقصاه اربعة اشهر من موعد اجراء الجولة الاولى.

ولمزيد من محاولات حشد الاصوات لصالح الرئيس بوريس يلتسين واصل الجنرال الكسندر ليبيد مؤتمراته الصحافية التي استقطبت الاهتمام الاكبر للصحافة المحلية والاجنبية. وفي مؤتمره الصحافي الاخير الذي عقده في المركز التابع لادارة الرئيس قال ليبيد انه لا يطلب السلطة لاستخدامها ضد السلطة وقسر ما يطلبه من صلاحيات بانه في حاجة الى اليات تكفل له تنفيذ نظريته حول الأمن القومي في مختلف المجالات الاقتصادية والقومية والعسكرية.

وحول الأمن العسكري واصلاح الجيش قال ليبيد انه يسعى نحو تامين مستقبل المحالين الى التقاعد وتوفير الحياة الكريمة لأفراد القوات المسلحة وعائلاتهم داخل الجيش او خارجه. واعترف سكرتير مجلس الامن القومي بانه ليس ديمقراطيا بل «نصف ديمقراطي» فيما اكد اهمية الحفاظ على مؤسسة الرئاسة واعادة منصب نائب الرئيس.

وكان الشيوعيون قد اشاروا في معرض الحملة الانتخابية الى احتمالات النظر في الغاء منصب الرئيس والتحول الى النظام البرلماني وهو ما يعني عمليا العودة الى نظام سلطة السوفييتيات (اي المجالس الشعبية).

وفي المؤتمر نفسه طالب الكسندر ليبيد بتشديد نظام الدخول والخروج ولا سيما بالنسبة لمواطني البلدان الاجنبية وابناء الفضاء السوفياتي السابق سعيا وراء الحفاظ على اقتصاد البلاد والحيلولة دون تهريب ثرواته واغراق اسواقه بما اسماه بالبضائع «غير اللازمة».

وكان الرئيس بوريس يلتسين الذي توارى عن الانظار خلال الايام الاخيرة قد سجل عددا من الاحاديث التلفزيونية التي اذاعتها محطات التلفزيون المحلية في الاقاليم والمقاطعات في محاولة لاستمالة ناخبي هذه المناطق التي صوت الكثير منها الى جانب منافسه زيوجانوف. فيما ركز انصاره جهودهم في القرى والاقاليم والمدن الصغرى التي بدا فيها تاثيره ضعيفا على عكس المدن الكبرى البالغ عددها مائة مدينة والتي فاز في 67 منها بنسبة تزيد عن 50 في المائة من الاصوات في 14 منها ولا سيما موسكو ويكاتيرينبورج (موطنه) وقازان الى جانب عواصم ما يسمى بمناطق الحزام الاحمر مثل سمارا وفولجا جراد وكيميريفوا

مسؤول انتخابي يعلق لافتة في مركز اقتراعي بموسكو امس (أ.ف.ب)

الخصمان

موسكو: «الشرق الأوسط»

بوريس يلتسين

● مواليد اول فبراير (شباط) 1931 في قرية بوتكا مقاطعة سفيرولوفسك من ابوين كانا يعملان بالزراعة.
● عام 1955 تخرج من معهد البوليتيكنيك في مدينة سفيرولوفسك، مهندسا مدنيا.
● عمل مهندسا في العديد من مواقع البناء ثم مشرفا في مؤسسة التعمير والانشاء في المدينة.
● انضم الى الحزب الشيوعي عام 1961 حتى تخلى عن عضويته في عام 1990.
● عمل في لجان الحزب بمختلف مستوياتها من 1968 حتى 1987 كرئيس لقسم التعمير والبناء التابع للجنة الحزب في المقاطعة ثم سكرتيرا للجنة الحزب حتى تولى الامانة العامة للحزب في المقاطعة.
● في عام 1985 استدعاه ميخائيل جورباتشوف للعمل في جهاز قيادة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في موسكو كرئيس لقسم العمارة ثم سكرتيرا للجنة المركزية واميناً اول للعاصمة موسكو حتى انتخب عضوا مرشحا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي.
● في 1987 طرد من المكتب السياسي واقيل من امانة العاصمة لكنه عين نائبا اول لرئيس لجنة الدولة للتعمير بدرجة وزير.
● في 1989 انتخب نائبا في مؤتمر نواب الشعب للاتحاد السوفياتي ثم رئيسا للجنة التعمير والبناء في السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي.
● في 1990 انتخب رئيسا للسوفيات الاعلى لروسيا الاتحادية وفي يوليو (تموز) 1991 رئيسا لروسيا الاتحادية.
● متزوج وله بنتان ويهوى الكرة الطائرة والتنس.

جينادي زيوجانوف

● مرشح الجبهة الشعبية القومية (الحزب الشيوعي).
● ولد في 26 يونيو (حزيران) 1944 في قرية ميمرينو مقاطعة اوريول، من والدين كانا يعملان في مجال التعليم.
● تخرج في معهد التربية عام 1969 وانهى عام 1980 دراسته في اكاديمية العلوم الاجتماعية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي. وناقش رسالة دكتوراه الدولة في الفلسفة في جامعة موسكو.
● عمل في مجال الكومسمول منذ ان كان عمره 23 عاما وتدرج في مناصبه حتى رئاسة لجنة الكومسمول في المقاطعة لينتقل الى صفوف لجنة الحزب الشيوعي هناك.
● انتقل الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في موسكو وعمل في قيادتها حتى شغل منصب رئيس قسم الايديولوجيا في اللجنة المركزية للحزب.
● في 1990 ـ 1991 شغل عضوية المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي.
● بعد اغسطس (آب) 1991 (الذي شهد محاولة الانقلاب ضد الرئيس السابق ميخائيل جورباتشوف) تزعم حركة المعارضة وتحول الى قيادة العمل الايديولوجي لتحالف «الوحدة الروسية» في السوفيات الاعلى.
● في 1993 انتخب رئيسا للحزب الشيوعي الروسي، وزعيما لكتلة الحزب في مجلس الدوما.
● في 1996 انتخب مرشحا للجبهة الشعبية القومية التي تضم قرابة 200 تنظيم في انتخابات الرئاسة الروسية.
● متزوج وله ابن وابنة. يهوى الكرة الطائرة وقراءة التراث الادبي الروسي.

انفجار قنبلة قرب مكتب اقتراع في جروزني

موسكو ـ أ.ف.ب: انفجرت قنبلة صباح امس في العاصمة الشيشانية جروزني مما اسفر عن سقوط عدد من الجرحى اصاباتهم طفيفة تبعا لوكالات الانباء الروسية. وذكرت وكالة «ايتار تاس» ان القنبلة انفجرت امام مكتب الاقتراع رقم 12 قرب مقر الحكومة الشيشانية المؤيدة لموسكو، في اليوم الاول من الاقتراع في الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية الروسية، بدات أمس في الشيشان وستستمر حتى اليوم.

وتبعا للحكومة الشيشانية المؤيدة لروسيا فإن قرار اعطاء يومين للاقتراع في الشيشان «اتخذ بسبب صعوبة التنقل في هذه الجمهورية الصغيرة ومن اجل السماح للقسم الاكبر من السكان بالقيام بواجبهم المدني».

وكانت الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية قد استمرت ثلاثة ايام في الشيشان وتحولت الى مهزلة إذ سمح لصحافيين اجانب بالتصويت ولم يتم الاقتراع في العديد من البلدات.

مصادر مختلفة في موسكو

فريق الرئيس يلتسين رشا الصحافيين المحليين لترويج آراء معادية للشيوعية

موسكو: من لي هوكستادر*

وفقاً لمصادر مختلفة في موسكو، انفق القائمون على حملة بوريس يلتسين الانتخابية مبالغ كبيرة من الأموال، قدرها البعض بمئات آلاف الدولارات، لرشوة الصحافيين الروس والتاثير عليهم لاثارة الافكار المعادية للشيوعية وانفق الشيوعيون ايضا اموالا كبيرة، لنشر مقالات مؤيدة في الصحف، وتقديم عروض في التلفزيون والاذاعة. غير انه ما من أحد جند الصحافيين بطريقة منهجية ودفع لهم بسخاء كما فعل القائمون على حملة يلتسين وبينهم صحافيون، ومسؤولون في وسائل اعلامية، وسياسيون، ومستشارون في حملة الرئيس، كما اكدت المصادر ذاتها وبالتوافق مع عدد كبير من الشركات الخاصة، وبينها وكالات علاقات عامة ووسطاء آخرون، نظمت الحملة وداعموها عمليات دفع مكافآت، من آلاف الدولارات شهريا للصحافيين البارزين في صحف موسكو الرئيسية الى 100 دولار لمقالة صغيرة ملفقة يكتبها صحافي مبتدئ في صحيفة محلية، وفقاً لمعلومات ذكرها كتاب ومطلعون على حملة يلتسين. اما سعر الظهور في بعض البرامج التلفزيونية فكان اعلى من ذلك الى حد كبير، ولم تعد الأحاديث في الاذاعة رخيصة ايضا. غير انه، على العموم، هناك عدد اقل فقط من المرشحين ممن تعين عليهم الدفع لاستثمار وقت من البث لأن يلتسين اصبح يمارس سيطرة فعلية على محطات التلفزيون الرئيسية في روسيا، وقد احتكر وقت البث المباشر.

وقال آندريه ريشتر مدير مركز قوانين ووسائل الاعلام: «هذه ممارسات واسعة النطاق». وقال صحافي شاب من موسكو، وصف تجنيده في مقابلة اجريت معه، انه بفعت له آلاف عدة من الدولارات خلال الحملة الانتخابية الرئاسية ليكتب مقالات تركز على الخطر الذي تنطوي عليه عودة الشيوعيين الى روسيا. وقال ان الكثير من المقالات نشرت في صحف اقليمية تحت اسماء مستعارة. وقد رفض اخيراً ان يتسلم المزيد من المكافآت عندما طلب منه ان يكتب ما اعتبره تشويهاً للمعلومات بحق خصم يلتسين، الاقتصادي الليبرالي جريجوري يافلينسكي. وقال مشترطاً حجب هويته: «الصحافيون ليسوا اغبياء. فنحن ندرك ان هذا فساد. ولكن عندما يكون محدود النطاق: فاننا لا نراه، في الواقع، فساداً. انه يعتبر وسيلة مألوفة من وسائل العيش. فالرواتب متدنية، ويتعين على الناس ان يعيشوا على شيء آخر. وبالاضافة الى تلك فإن هذا لا يبدو كثيراً بالمقارنة مع ما نعرفه حول الفساد في الحكومة».

وقد اكد احد كبار الاستراتيجيين في فريق يلتسين ان «الحملة وحلفاءها الأغنياء ينفقون اموالاً طائلة من اجل تثبيت ما يعرف هنا بـ«الاعلان المستور في الصحف الروسية». وقال فياتشيسلاف نيكونوف احد المسؤولين في حملة يلتسين: «انه اعلان سياسي مستور، وهو مستور حتى لا يستطيع احد التحدث عنه. انه يتم في كل حملة، من جانب كل سياسي، في كل بلد. وقد جرى في هذا البلد من جانب مكاتب كل حملة، ومن الطبيعي ان مكاتب حملتنا مارسته ايضا».

* خدمة «لوس انجليس تايمز»

على نفسها جنت براقش

زعيم صرب البوسنة سخر من كارل بيلت والمجتمع الدولي

تحليل سياسي

سراييفو: من دين ميرفي*

تعلم كارل بيلت درساً قاسياً نهاية الاسبوع الماضي: «كن دقيقاً في ما تطلبه... فقد تحصل عليه».

والدبلوماسي السويدي المسؤول عن النواحي المدنية في اتفاقية السلام البوسنية فعل اكثر مما بوسعه لكي يتخلى رادوفان كارادجيتش عن سلطاته كرئيس لصرب البوسنة. فبعد كثير من الكلمات والتهديدات الصارمة في انذار الاثنين الماضي حقق بيلت امنيته: فقد وقع كارادجيتش وثيقة اعدها مكتب بيلت تحول مهماته رسمياً الى نائب موثوق فيه. وكانت صياغة الوثيقة من اختيار بيلت، ووصف الكشف عنها باعتباره خطوة مهمة باتجاه ابعاد كارادجيتش الدائم.

غير انه في يوم الاثنين وبعد يوم واحد من الاعلان الذي تم بعد مشقة كان كبار مساعدي بيلت يتهمون كارادجيتش بالخداع والتلاعب والتستر على الجرائم. ودعا مايكل شتاينر مساعد بيلت الرئيسي، الامم المتحدة والبلدان الغربية الاخرى الى التفكير في اتخاذ اجراءات عقابية ضد صرب البوسنة وفي واشنطن رفض المتحدث باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز تحديد موعد نهائي لفرض العقوبات اذا لم يستقل كارادجيتش، لكنه قال ان هذا الخيار موضع دراسة جدية. فما الذي حدث؟

الى حد مريب تصرف كارادجيتش - المعروف بتملصه من الالتزامات الدولية - وفقاً للمعنى الحرفي للاتفاقية، التي كانت محدودة في مداها بحيث ان المشتبه بارتكابه جرائم حرب ما زال بوسعه ان يسمي نفسه رئيساً دون ان يمارس انتهاكاً.

فالوثيقة لا تذكر شيئاً حول تخلي كارادجيتش عن منصبه كرئيس للحزب الديمقراطي الصربي، ولا تتعهد بالتعاون مع محكمة جرائم الحرب الدولية في لاهاي التي ادانته مرتين بتهم الابادة الجماعية. وظهر كارادجيتش مساء الاثنين الماضي في التلفزيون الرئيسي لصرب البوسنة لمدة عشر دقائق، وهو يتعهد في خطاب له امام اعضاء الحزب المخلصين بان صرب البوسنة «لن يوافقوا ثانية البتة، على اي شكل من أشكال الفيدرالية»، ومشيراً الى ان المجتمع الدولي يعتبر كل صرب البوسنة، وليس كارادجيتش وحده فقط عدواً له. ولم ينتهك اي شيء من ذلك اتفاقه مع بيلت.

وقال مسؤول غربي في العاصمة البوسنية سراييفو: «كان هناك تقدير بان هذه الاتفاقية شيء جيد، غير انه لم يجر النظر الى ان كارادجيتش يمكن ان يظل معها قادراً على الخداع. ومن الواضح ان ذلك كان سوء فهم».

وقال دبلوماسي غربي عن دبلوماسية بيلت الاخيرة «ان سفيرنا مستعد، على العموم، لان ينحني الى الخلف محاولا الحصول على إجابات، ورؤية الجانب الايجابي للاشياء غير انني استطيع ان اخبرك بصراحة اننا لا نرى سوى القليل مما هو ايجابي في هذا».

وقال كولم ميرفي المتحدث باسم الامم المتحدة ان بيلت اختار ان يختزل سعة الوثيقة لانه تعلم ان من الافضل التفاوض الاضافي مع كارادجيتش الذي حقق خبرة معينة في التفوق على مناورات ودهاء المحاورين الغربيين.

وقالت مصادر معينة ان الامر كان ايضاً «مساومة». ذلك ان من الواضح ان استقالة كارادجيتش الصريحة ستواجه معارضة قوية من جانب انصاره. ولكن تحت ضغط تفسير الكيفية التي تردت بها الامور على نحو سريع، القى ميرفي باللوم على متهمة جديدة هي بيليانا بلافسيتش نائبة رئيس صرب البوسنة القومية المتطرفة التي اختارها كارادجيتش للقيام بمهامه.

وقال ميرفي ان اتفاقية بيلت «كانت تتقدم على نحو جيد الى ان قررت بلافسيتش ان تتحدث الاحد الماضي. فقد اخبرت الصحافيين ان كارادجيتش لم يقدم استقالته كرئيس وان انتقال السلطة هو مجرد انتقال مؤقت وفقاً لدستور صرب البوسنة»، وكلا التصريحين كان صحيحا ولم يتناقض مع الاتفاقية. غير انهما لم يكونا ما توقع مكتب بيلت - او اراد - من العالم ان يسمعه.

وقال ميرفي: «كما قال احدهم ذات مرة، وربما كان تشرشل، فان السيدة بلافسيتش اضاعت فرصة ثمينة للبقاء صامتة. وبدلاً من ذلك قررت خلط القضية وتعكير المياه».

غير ان مسؤولين صرباً يقولون انهم هم الذين اختلطت عليهم الامور. فاذا كان كارادجيتش الذي يواجه تهديداً بتجديد العقوبات الاقتصادية وضغطاً شديداً، وافق على مطالب بيلت ثم جاءت بلافسيتش لتقول الحقيقة، فلماذا كل هذه الضجة؟».

وقال احد مسؤولي صرب البوسنة: «لا نفهم ذلك. بيلت كتب البيان وكارادجيتش وقعه. اليس ذلك ما ارادوه؟». اما ما طلبه بيلت، وحصل على القليل منه، فامر لم يعد فيه جدال. ويقول معظم المحللين ان كارادجيتش حصل، هذه المرة، على ما هو افضل مما حصل عليه بيلت. غير ان كارادجيتش وصرب البوسنة يعرفون ان اتفاق دايتون للسلام يقضي بابعاده عن منصبه الرسمي، وبموعد نهائي لتصفية الحساب معه في محكمة جرائم الحرب في لاهاي. والسؤال الآن، كما قال احد كبار المسؤولين الغربيين في سراييفو، هو: «الى متى يسمح الغرب لكارادجيتش بمواصلة انتصاراته الدبلوماسية؟».

وقال المسؤول: «الامر كله لعبة بالنسبة لصرب البوسنة. فهم يقدمون قطعة صغيرة، ويختبرون الامر، ويقدمون شيئاً آخر. والمسألة ليست: هل هو في السلطة أم لا؟ وانما هل سيسلم اخيراً الى محكمة لاهاي؟».

وقال المسؤول ان الخطأ الفاضح الاخير قد يساعد، على نحو غير مقصود، اولئك الراغبين في اتخاذ عقوبات اشد بحق كارادجيتش من خلال التوصل الى اجماع في لندن، وواشنطن، وبون، وباريس، على سياسة اكثر تشدداً.

ويقول بعض المدافعين ان بيلت ظل حتى الآن مكبلاً بسبب انقسام المجتمع الدولي الذي تستنزفه البوسنة والهرسك ومشاكلها الكثيرة. غير ان الارتباك الاخير، كما يقولون، ربما يوحد الصفوف.

* خدمة «لوس انجليس تايمز»

جندية تلتقط صورة لوزير الدفاع الاميركي وليام بيري مع زميلة لها اثناء زيارة الأول قاعدة تسازار في المجر قبيل توجه الجنود الى البوسنة (رويتر)

لا خبرة لديها في الحكم

القوى الديمقراطية في منغوليا تواجه مهمة صعبة بعد فوزها الساحق

اولان باتور - رويتر: بعد الاطاحة بشيوعيين سابقين تولوا السلطة لمدة سبعة عقود، يواجه الديمقراطيون المنغوليون مهمة صعبة كسياسيين مبتدئين في حكم دولة تناضل للتخلص من تخطيط مركزي ستاليني النمط والتحول الى الاقتصاد الحر.

وقال دبلوماسي غربي تعليقا على النتائج النهائية للانتخابات التي اجريت الاحد وفاز فيها ائتلاف الاتحاد الديمقراطي بخمسين مقعدا من 76 في البرلمان: «الشيء الصعب هو تشكيل حكومة. الديمقراطيون ليست لديهم خبرة على الاطلاق». ووصف جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي السابق الذي زار اولان باتور كمراقب ان الانتخابات حدث مهم في مسيرة منغوليا السياسية، لكنه حذر من ان «المهمة صعبة». وقال في مؤتمر صحافي: «ما شاهدناه يوم 30 يونيو (حزيران) كان انتصارا سياسيا ونرغب ان نرى هذا النجاح مترجما الى اصلاح اقتصادي. انه تحد والطريق طويل».

وانهل نجاح ائتلاف الاتحاد الديمقراطي في اقتناص عدد من المقاعد اكثر ست مرات مما حصل عليه في انتخابات 1992 الحزب الشعبي الثوري المنغولي الحاكم الذي يضم شيوعيين سابقين. وشهد هذا الحزب، الذي كان يتمتع بسبعين مقعدا، اغلبيته تتقلص الى 25 مقعدا فقط بينما حصل حزب مستقل صغير على المقعد السادس والسبعين.

وقال مسؤولون في الائتلاف الديمقراطي انهم توقعوا تاييدا شعبيا ساحقا قبل الانتخابات ولكنهم لم يفكروا بجدية في انهم سيتولون السلطة. وقالت هاشابات هولان زعيمة الائتلاف والتي فازت بمقعد لتصبح المراة السابعة في البرلمان الجديد: «انها ثورة. الشواهد كانت تشير الى هذا. لكننا لم نتوقع هذه النتيجة الرائعة التي يصعب تصديقها».

والانتخابات البرلمانية يوم الاحد كانت الثانية منذ وضع دستور غير شيوعي لمنغوليا عام 1992 بعد الاطاحة بشيوعيين حكموا البلاد 70 عاما تقريبا. ويقول دبلوماسيون ان التضخم المرتفع والنمو البطيء بالاضافة الى المرحلة المؤلمة لانتقال منغوليا الى اقتصاد السوق من الاسباب الرئيسية لتغيير اتجاه المسيرة السياسية.

وبرغم ان هدف الديمقراطيين الفوري ربما كان الفوز بمزيد من المقاعد في البرلمان يتحتم عليهم الآن ان يواجهوا مهمة تشكيل حكومة جديدة من سياسيين شبان جدد. وسيتحمل الائتلاف مسؤوليات جسيمة منها حل مشاكل اقتصادية واجتماعية معقدة اصابت سكان منغوليا (2.3 مليون نسمة) ومعظمهم يشتغل بالرعي منذ انهيار راعيهم الاتحاد السوفياتي السابق عام 1991. وقال دبلوماسي غربي بارز: «لا توجد اجابات سهلة لمشاكل مثل الكهرباء والبطالة والبنية الاساسية. لكن للمنغول شعب ذكي لا يفتقر الى الافكار».

ومن اولويات الحكومة الجديدة تغيير نظام الانتخاب الحالي الى نظام التمثيل النسبي. وتقول هولان: «مهم التاكيد على ان القرارات يجب ان تكون عادلة وان تكون عملية اتخاذ القرار مفتوحة. وعند اتخاذ القرارات يجب تنفيذها». وقدرت هولان ان حزب الشعب الثوري فاز بحوالي 35 في المائة من اصوات الناخبين مما يؤكد انه سيتمتع بنفوذ قوي في البرلمان وفي اوساط الشعب. واضافت: «ستكون اقلية قوية تستطيع التاثير في عملية صنع القرار. اعتقد ان الانتخابات اسفرت عن اقلية تستطيع التصدي للاغلبية».

تظاهرة في الفلبين احتجاجا على الاتفاق مع ثوار المسلمين

مانيلا - وكالات الانباء: تظاهر نحو 10 الاف شخص امس داخل قاعدة عسكرية قرب زامبوانجا في جنوب الفلبين لدى وصول طائرة الرئيس فيديل راموس تعبيرا عن احتجاجهم على نية الحكومة توقيع اتفاق سلام مع الثوار المسلمين.

وتبعا لإذاعة «دي زد ار اتش» التي تبث من مانيلا، فقد حمل المتظاهرون لافتات تعبر عن رفضهم الاتفاق مع «جبهة مورو للتحرير الوطني». وهو الاتفاق الذي ينص على انشاء مجلس بقيادة الثوار المسلمين للاشراف على التنمية في 14 مقاطعة في جنوب البلاد.

وكان الرئيس راموس قد قرر التوقف لمدة 45 دقيقة في زامبوانجا للاجتماع بالمسؤولين المحليين والسعي لإقناعهم بالموافقة على الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع الثوار.

ومن المقرر ان يتم التوقيع على الاتفاق خلال ثلاثة اشهر. وهو يمثل مرحلة في الطريق نحو إقرار المزيد من الحكم الذاتي للمناطق المسلمة بعد ثلاثة اعوام.

وكانت جبهة مورو للتحرير الوطني قد اعلنت الكفاح المسلح ضد السلطة المركزية في السبعينات مما ادى الى وقوع نحو 50 الف قتيل. ووافقت على التفاوض مع الحكومة عام 1993 على امل الحصول على الحكم الذاتي لنحو اربعة ملايين مسلم يعيشون في جنوب البلاد.

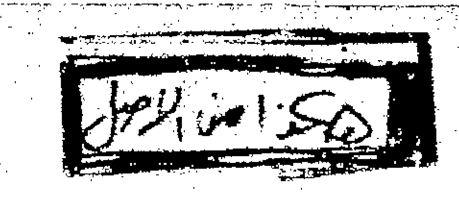
آخر استطلاعات الرأي تظهر تقلص الفارق بين كلينتون ودول

واشنطن - وكالات الانباء: يشير احدث استطلاعين للراي الى تقلص الفارق بين الرئيس الاميركي الديمقراطي بيل كلينتون ومنافسه الجمهوري بوب دول رغم استمرار تقدم كلينتون بما يتراوح بين 14 و15 نقطة مئوية.

ويشير استطلاع اجرته شبكة «سي ان ان» وصحيفة «يو اس ايه توداي» ومعهد جالوب لاستطلاعات الراي» الى أن كلينتون سيهزم منافسه الجمهوري في الانتخابات اذا أجريت الآن وسيحصل على 54 في المائة من الاصوات مقابل حصول دول على 39 في المائة مع عدم حسم سبعة في المائة لامرهم.

واجري هذا الاستطلاع في الفترة من 27 الى 30 يونيو (حزيران) الماضي على 818 شخصا مسجلة اسماؤهم في قوائم الانتخابات. ويحمل الاستطلاع نسبة خطا تزيد او تنقص اربع نقاط مئوية.

واظهر استطلاع اجرته نفس الجهات الثلاث يومي 18 و19 يونيو تقدم كلينتون على دول بنسبة 57 الى 38 في المائة. واشار استطلاع آخر اجرته شبكة «ايه بي سي نيوز» وصحيفة «واشنطن بوست» في الفترة من 27 الى 30 يونيو مع 1011 شخصا الى ان كلينتون سيحصل على 54 في المائة من الاصوات مقابل حصول دول على 40 في المائة.



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك

تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران Publishers:

هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez

محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير Editor-in-Chief:

عثمان العمير Othman Al-Omeir

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد معروف الشيباني

المدير العام Managing Director:

احمد محمد محمود

المملكة العربية السعودية

المدير العام

ياسر كامل الدباغ Yasser K. El-Dabbagh

المملكة المتحدة واوروبا U.K & Europe

المقر الرئيسي: HEAD OFFICE:

Arab Press House,

184 High Holborn, London WC1V 7AP

Tel: 0171-8318181 FAX No:0171 8312310

Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G

aaaeditorial@hhsaudi.co.uk

المكاتب: BUREAUS:

المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA

● مكتب الرياض Riyadh Office:

مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق ـ حي المؤتمرات ـ طريق مكة المكرمة ـ تقاطع شارع التخصصي ص. ب 478 الرياض 11411

هاتف رقم 4419933 - 01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390

● مكتب جدة Jeddah Office:

مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف

ص.ب 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888 (12 خطا)

تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي 6691649

● مكتب الخليج Gulf Office

الدمام ـ شارع الملك سعود ـ عمارة العقارية ـ الدور الرابع ـ شقة رقم 409

تليفون: 8349836 ـ 8348258 ـ 8348041 فاكس 8334885

ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492

● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office

ابو ظبي، ص.ب 26970 ـ ت/ 452232 ـ 452122 فاكس/ 455740

● مكتب الكويت Kuwait

الجابرية ـ قطعة 5 ـ شارع 17 ـ فيلا 345 ص.ب 339 ـ رمز البريدي 45704 ـ السرة

هاتف 5311505 فاكس 5311504

● جمهورية مصر العربية Egypt

● مكتب القاهرة Cairo Office

31 شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي 3447526

تليفون 3461148 ـ 3478392

● لبنان LEBANON

التباريس ـ بناية برج الغزال ـ طابق 11 ـ بيروت ـ

تليفون 325678 ـ 325682 ـ 325695 ـ 325675 ـ فاكس: 325702

● الاردن JORDAN

تلاع العلي ـ شارع وصفي التل (الجاردنز)

ص.ب 616 خلدة ـ عمان الاردن ـ ت 697101 ـ 697102 ـ فاكس 697103

● المغرب MOROCCO

الرباط 43 ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم 5 و 6 ـ المغرب تلفون 701518

رقم الفاكسميلي 766055

الولايات المتحدة U.S.A.

● مكتب واشنطن Washington Office:

1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON,DC 20005-3000

Tel: 202 - 638-7183 Fax: 202 -638-1887

● مكتب موسكو MOSCOW Office:

Rubliovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,RUSSIA

TEL: 4154266 / 4152916 (FX)

المراسلون: CORRESPONDENTS:

فرنسا ـ المانيا ـ البحرين ـ سورية ـ موريتانيا ـ قطر

France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar

ASHARQ AL-AWSAT

The International daily newspaper of the Arabs

H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited

184 High Holborn, London WC1V 7AP.

واشنطن: بين أمن إسرائيل ومصالحها العربية والإسلامية

ياسم الجسر

● كانت الحكومة الإسرائيلية تنتظر حادثاً إرهابياً، كحادث «الخبر»، لتقنع واشنطن والعواصم الغربية، ولم لا: العربية، بأن «الأمن يجب أن يسبق السلام»

من سينجح في اقناع الآخر: الرئيس الاميركي.. أم رئيس الحكومة الاسرائيلية؟

بعد حادث الانفجار الارهابي الذي وقع في «الخبر» وردة الفعل التي عبر عنها الرئيس الاميركي، في قمة الدول الصناعية السبع، الذي انعقد، في اليوم التالي، في «ليون» قد لا يحتاج هذا السؤال الى طرح. والنقاط الأربعون التي اقترحتها الولايات المتحدة الأميركية على المؤتمرين، لمقاومة الارهاب، لم توضع في الساعات القليلة التي فصلت بين الحادث والقمة السباعية، بل كانت اعدت، تنفيذا لمقررات قمة «شرم الشيخ» (التي عقدت اثر حوادث تفجير في اسرائيل). وجاء حادث «الخبر» ليعطي الولايات المتحدة الأميركية فرصة ذهبية لطرحها على الدول الصناعية، قبل تعميمها على كل الدول التي شاركت في قمة شرم الشيخ. ترى هل مر ببال الذين قاموا بعملية التفجير في «الخبر» ان ما قاموا به اعطى الحكومة الاسرائيلية الجديدة، تاشيرة الدخول الى البيت الأبيض، لاقناع الحكومة الأميركية بافضلية سياستها على سياسة رابين وبيريز؟ غير ان هذه التساؤلات، لا تلغي سؤالا اخر هو: هل يكفي حدوث تفجيرين في تل ابيب والخبر، لكي تتغير سياسة اسرائيل، راسا على عقب، ولكي تتعطل عملية السلام؟

يوم اعلنت نتائج الانتخابات الاسرائيلية، اصيبت العواصم الغربية بمزيج من الخيبة والقلق. (ولقد تحدثنا بما فيه الكفاية عما اصاب العواصم العربية). فالقناعة الغربية بأن السلام ممكن في الشرق الأوسط اذا ما انسحبت اسرائيل من الاراضي العربية، وحقق الفلسطينيون حقهم في تقرير مصيرهم، كانت قناعة عميقة. وكان من الصعب، كما اظهرت التصريحات، على الدول الغربية، تبني نظرية نتانياهو والليكود القائلة بالأمن قبل السلام، والرافعة اللاءات الأربع، شعارا. كذلك كان من الصعب على الدول الأوروبية، وبنوع خاص فرنسا والمانيا، والى حد ما بريطانيا، التسليم مع واشنطن (وتل ابيب، من وراء الستار)، بتطبيق عقوبات اقتصادية وسياسية، على «الدول المشجعة على الارهاب»، مفضلة عليه اسلوب «الحوار الحذر». وليس سرا، ان مقررات القمة العربية «الايجابية» انما ساهم في ايجابيتها الاتصالات الأميركية المؤكدة على تمسك واشنطن بعملية السلام والأسس التي اتفق عليها في مدريد، والطلب بعدم «صفق الباب» في وجه الحكومة الاسرائيلية، بانتظار زيارة نتانياهو لواشنطن، واقناع هذه الأخيرة له، بمواصلة عملية السلام. فهل يمكننا، اليوم، على ضوء ردة الفعل الاميركية، في قمة «ليون» التأكيد بأن واشنطن سوف تنجح في اقناع نتانياهو بالاستمرار في تنفيذ اتفاق اوسلو، ومواصلة المحادثات مع سورية للانسحاب من الجولان؟ أم ان واشنطن هي التي ستقتنع (ان لم تكن قد اقتنعت)، بان نتانياهو على حق في الابتداء بـ«مقاومة الارهاب» قبل الاستمرار في عملية السلام؟

ثمة قناعة راسخة لدى قسم من المحللين السياسيين العرب، بأن التوافق بين الاستراتيجيتين، الأميركية والاسرائيلية، تام وشامل وعميق. وهناك، بالطبع، من يقول بتطابق الاستراتيجيتين، خمسين او ستين او سبعين، في المائة، لا اكثر. وانه لولا قوة اللوبي اليهودي في واشنطن، لكانت هذه النسبة اقل، لا سيما بعد انتهاء الحرب الباردة وبروز المسلمين (مليار نسمة)، كعامل سياسي دولي جديد. وهناك، ايضا، من يعتبر ان واشنطن، هي التي تستخدم اسرائيل في تنفيذ استراتيجيتها، وليس العكس، كما يقال. إلا انه من الثابت، اليوم، ان سلامة وأمن اسرائيل اللذين توليهما واشنطن اولوية في اهتماماتها الشرقاوسطية، لا يلغيان حرصها على صداقاتها العربية، وعلى اسباب تدعيم هذه الصداقات. وفي مقدمة الدول العربية التي تحرص الولايات المتحدة على المحافظة على صداقتها: مصر والمملكة العربية السعودية، في الدرجة الأولى. وهنا تبرز النقطة الحساسة جدا في تنازع واشنطن بين حلفها مع اسرائيل، وحرصها على صداقاتها العربية، التي تشكل جزءا هاما من استراتيجيتها. ذلك انه ليس من السهل التوفيق بين «الحلف» و«الحرص» دائما، ولا سيما عندما يتعلق الأمر بفلسطين، والقدس، والسلام العادل.

لو ترك الأمر لاسرائيل او بالأحرى للحكومة الجديدة، واستطاعت اقناع واشنطن بوجهة نظرها في عملية السلام، لكانت عناوين المرحلة المقبلة، تجميد محادثات السلام، حيثما توقفت، وضرب «الارهاب» الفلسطيني ـ العربي ـ الاسلامي، اولا. وهذا يعني، في المنطق الاسرائيلي، اشتراك الولايات المتحدة الأميركية، والدول الأوروبية والدول العربية المعلنة مراهنتها على السلام، في مقاومة وضرب الدول والحركات والقوى، التي تعارض عملية السلام في المنطقة. او، بتعبير اخر، ان ما تريده اسرائيل، حقيقة، هو اجبار ايران وسورية والسودان وليبيا، كانظمة، والحركات المعارضة لعملية السلام، على التراجع عن مواقفها، وقبل الاستمرار في عملية السلام. ولكن المشكلة هي، في ان اسرائيل تطلب، واقعيا، من الفلسطينيين والعرب والمسلمين، ان «يلقوا كل اسلحتهم»، قبل ان يجلسوا الى طاولة المحادثات. وان «يصفوا» بعضهم البعض، ويزيلوا كل المعارضين للاعتراف بالواقع الاسرائيلي في المنطقة، بل وهيمنته عليها، قبل ان تسلم اسرائيل.. بحقوقهم. وبديهي، ان مثل هذا المنطق، هو نوع من «الاستغباء» السياسي.

من هنا يجوز القول او الاعتقاد، بان دور الولايات المتحدة الأميركية، في عملية السلام، هو اهم واخطر بكثير مما يظن البعض. صحيح ان الحرب الباردة قد انتهت، ولم تعد الولايات المتحدة خائفة من وقوع الشرق الأوسط ومنابع النفط بين ايدي الروس الشيوعيين. وصحيح، بالتالي، ان الحلف الاسرائيلي ـ الأميركي، الاستراتيجي، قد فقد بعض اهميته، منذ ان سقطت، بسقوط الاتحاد السوفياتي، الأحلاف العربية ـ السوفياتية، الموجهة ضد الولايات المتحدة واسرائيل. ولكنه صحيح، ايضا، ان المصالح العربية ـ الأميركية المشتركة، لم تبلغ الحد الذي تتغلب اهميتها، عنده، على قوة تاثير اللوبي اليهودي ـ الاسرائيلي، في واشنطن، ولا على اقتناع الحكومة الأميركية، بان اسرائيل تشكل الحليف الطبيعي لها في الشرق الأوسط، وان انظمة سياسية، كالنظام الايراني او الليبي او السوري، هي انظمة معادية للغرب او مهددة لسلامة اسرائيل. وهنا، لا بد من الاشارة الى العوامل الجديدة المؤثرة على استراتيجيات الدول، وفي مقدمتها الاعلام او بالأحرى، حسن استخدام وسائل الاعلام الحديثة، التي تتيح لاسرائيل ويهود العالم، امكانية التلاعب بالرأي العام الغربي، وبالتالي، التاثير على سياسة الولايات المتحدة والدول الغربية، اكثر مما يستطيعه العرب والمسلمون.

ان المرحلة القادمة، في عملية السلام، وبعد شهر من وصول اليمين الاسرائيلي الى الحكم، هي مرحلة دقيقة وصعبة ومليئة بالمزالق والأخطار.

فقد بات من شبه المؤكد، ان يتوصل وزراء الدول السبع، ووزراء خارجية وداخلية الدول العربية، في اجتماعاتهم المقبلة، الى اتفاقات عربية ـ غربية، لما يسمى بـ«مقاومة الارهاب». ولكن الى اي حد، سوف تصل هذه الاتفاقات؟ هل من الممكن ان يسلم الأوروبيون بوجهة نظر الولايات المتحدة الأميركية، واسرائيل؟ ام هل من السهل على بعض الدول العربية، رغم صداقتها للغرب والولايات المتحدة الأميركية، ان تتبنى «التحديد» الأميركي، أو الاسرائيلي، للارهاب؟ وهل يمكن لسورية والسلطة الفلسطينية، ان تستمرا في التحادث مع الطرف الاسرائيلي الجديد، الذي يرفض، سلفا، ما تعتبرانه حدا ادنى، لتوقيع اتفاق السلام؟

في قمة «ليون» كما في قمة «شرم الشيخ» بدا واضحا ان بعض الدول الأوروبية، لا تماشي الولايات المتحدة، واسرائيل، في سياسة الضغط على الدول الاسلامية والعربية المناهضة لعملية السلام، و«المشجعة للارهاب». كما انه من الصعب حمل بعض الدول العربية المراهنة على السلام والصديقة للولايات المتحدة الأميركية، بل والتي تتعرض للارهاب الممارس من قبل جماعات متطرفة، بأن تتحول الى «شرطي» في خدمة الولايات المتحدة الأميركية.

واسرائيل. والسؤال هو: كيف يمكن القضاء على الارهاب دون تحويل ذلك الى «خدمة لاسرائيل»؟ بل كيف يمكن التمييز بين مقاومة ارهاب موجه ضد انظمة دول عربية واسلامية، يشكل استقرارها قوة للعرب والمسلمين، وبالتالي عاملا معززا لبلوغ العرب والفلسطينيين، لحقوقهم، وبين ضرب مقاومة فلسطينية او عربية او اسلامية، لاسرائيل، طالما انها مغتصبة ورافضة للاعتراف بالحقوق العربية؟

في الواقع، ليس التمييز مستحيلا. فالمقاومة لا تكون ارهابا اذا لم ترتد طابع التفجيرات العمياء التي تقتل نساء واطفالا. ومقاومة احتلال او رفض اسرائيلي، شيء، بينما ارتكاب حادثة كحادث تفجير «الخبر» شيء آخر. ثم ان «موزنة» عمليات المقاومة وحسن توقيتها، واختيار اهدافها، محكات اساسية ـ للتمييز بين المقاومة الحقيقية، والارهاب.

ماذا سيحصل، بعد اجتماع الرئيس الاميركي برئيس الحكومة الاسرائيلية القريب؟ من سيقنع الآخر، بوجهة نظره؟ (هذا اذا لم يكن الرئيس الأميركي، قد اقتنع، بعد حادث «الخبر» بوجهة نظر نتانياهو)؟ وعلام سيتفق وزراء الداخلية العرب لمقاومة الارهاب مع وزراء خارجية الدول السبع؟ كلها اسئلة ساخنة وخطيرة. إلا ان الضمان الوحيد للدول العربية وللفلسطينيين، في هذه المرحلة الصعبة، يبقى التضامن، والتركيز على مطلب السلام، والاهتمام بالرأي العام العالمي، وبعدم ترك اسرائيل، تتفرد في رسم الاستراتيجية الأميركية. وقد تكون المصالحة العربية هي الوسيلة الكبرى، وإلا فالتضامن الحقيقي بين الدول العربية، حول محور القاهرة ـ دمشق ـ الرياض، وإلا.

وهذا اضعف الايمان، قيام تنسيق حقيقي بين دمشق وعمان والسلطة الفلسطينية. واذا امكن ايجاد علاج او حل لمشكلة او مشاكل العلاقات العربية ـ التركية، والعربية ـ الايرانية. ويا لها من مهمة صعبة، وان كانت، اليوم، اكثر من حيوية.

عندما يجتمع الكبار

محمود عطا الله

● نجاح قمة ليون يكمن في حفاظها على ما تحقق من انجازات على طريق السلام لان الفترة المقبلة هي فترة انتخابات الرئاسة الامريكية التي لا يمكن ضمان ما تؤول اليه المواقف السياسية لواشنطن فيها

كلما اجتمع قادة الدول الصناعية السبع، الذين اصبحوا ثمانية بعد انضمام روسيا الى الشق السياسي للقمة، يحبس العالم انفاسه انتظارا لما ستسفر عنه مناقشات هؤلاء الكبار وما سيتخذونه من قرارات، خاصة ما يمس منها اوضاع الصغار اي الدول النامية والفقيرة.

فغالبا ما تتمخض عن هذه الاجتماعات نتائج حازمة وحاسمة تحدد، في مواقف موحدة، مسار التوجهات السياسية والاقتصادية الدولية كما يرسمها ويخطط لها هؤلاء الكبار.

ولعل ما كان يساعد على توحيد هذه المواقف من القضايا العالمية هو ان الاجواء التي سادت منذ بداية عهد الوفاق وانتهاء الحرب الباردة فرضت نوعا من تقارب المصالح مما قلل من الفجوات التي كانت تباعد المواقف، اضافة الا ان قيادة العالم لم تعد محل نزاع فلواؤها معقود، ومنذ فترة، لقوة واحدة هي الولايات المتحدة وبالتالي انتقلت بشكل شبه كامل القدرة على الرفض او التحدي او تحمل الضغط الامريكي لفترة طويلة. ولكن قمة ليون الاخيرة جاءت بنتائج توحي، رغم المواقف العلنية الموحدة، بوضع يكشف عن بعض التعديلات في التوازنات الدولية وان لم تصل الى حد الاخلال بالموازين او المساس بالقواعد الجديدة للعبة الصراع الدولي.

وتعكس هذه التعديلات بروز بعض القدرة، داخل نطاق تجمع الكبار طبعا، على المناورة لخدمة مصالح ما اذا تضاربت مع مصالح البعض الآخر، وكذلك افساح حيز معقول للتمرد وتاكيد المواقف اذا ما تعدت محاولات السيطرة حدود المقبول، وايضا امكان ممارسة نوع من المساومة التي قد تؤدي الى التوصل لحلول وسط.

ولا شك ان هذه الايحاءات استنبطت من بعض ما ابرزته قرارات قمة الكبار من تحولات في المواقف لا بد ان الاتفاق عليها سبقته عمليات شد وجذب مما يمكن اعتباره دليل صحة في اجواء العلاقات الدولية بين الكبار لانه يصب في النهاية لصالح الدول النامية والفقيرة او في الواقع فئة الصغار المطحونين.

ويكمن اول دليل على هذه التطورات الجديدة في موقف الدول السبع من السلام في الشرق الاوسط خاصة بعد التغييرات الاخيرة في القيادة السياسية في اسرائيل التي اعقبت فوز بنيامين نتنياهو برئاسة الحكومة. اذ كان قرار قمة ليون ازاء السلام في الشرق الوسط بمثابة رسالة تاييد قوية للموقف العربي فقد حث الكبار اسرائيل على العودة الى مائدة التفاوض على اساس قاعدة «الارض مقابل السلام» التي تبناها مؤتمر مدريد.

وحقيقة ان البيان الختامي دعا كل الاطراف للايفاء بالتزاماتهم بما في ذلك الاتفاقيات الموقعة اصلا الا ان المقصود كان بالقطع اسرائيل التي نقضت تماما هذا المبدأ وتضمن اول اعلان رسمي لسياسة الحكومة الجديدة هو التنصل من القرارات والمبادئ السابقة بما فيها قرارات مدريد التي تؤكد مبدأ الارض مقابل السلام.

ولكن المهم في هذا القرار الذي وقعه قادة الدول السبع الكبار، الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا وكندا واليابان اضافة الى روسيا والاتحاد الاوروبي، يتعارض مع ما اعلنه وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكي في ختام زيارته الاخيرة لاسرائيل واول محادثات يجريها مع نتنياهو، بل ويقلب تماما التصور الامريكي ـ الاسرائيلي للعلاقة بين السلام والامن والارض.

فقد تضمن البيان الختامي فقرة بالغة الاهمية تقول بالنص «اننا مقتنعون بان امن كل شعوب المنطقة لا يمكن تحقيقه في نهاية الامر الا من خلال السلام الشامل والعادل والدائم».

وجاءت هذه الفقرة بعد ايام قليلة من تصريح كريستوفر الذي قال فيه ان الادارة الامريكية تؤيد وجهة النظر الاسرائيلية القائلة بان السلام يجب ان يكون امنا مضيفا ان المبدأ الذي يرى العرب انه اساس لمحادثات السلام مع اسرائيل خط عام لا بد من تكيفه مع الواقع.

وكان نتنياهو قد سبقه الى القول بانه: لا يمكن ان يتعايش السلام والارهاب معا. فالسلام لا يكون سلاما، اذا رافقه الارهاب وان الكرة الآن في الملعب العربي، عارضا استعداده لمواصلة المفاوضات دون شروط مسبقة.

وجاء الرد على هذه التصريحات سريعا اذ قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى انها تؤكد «القلق الذي نشعر به ازاء مستقبل العملية السلمية» وان الكلام عن استئناف المفاوضات دون شروط مسبقة يشير الى محاولة اسرائيل الضرب بالمبادئ المتفق عليها في مدريد عرض الحائط والقفز فوق مبدأ الارض مقابل السلام مما يمثل اتجاها سلبيا.

معنى ذلك ان ما حدث في ليون خلال محادثات الزعماء الكبار لم يكن مجرد املاء مواقف وفرض راي بل كان هناك حيز للحركة والمناورة مكنت بعض الكبار من الضغط حتى امكن ادخال تعديلات على الموقف الامريكي.

ولكن هذا الافتراض المنطقي لا يلغي افتراضا منطقيا آخر بان هذا الضغط لم ينتج عنه تعديل كامل في الموقف وانما امكن من خلاله التوصل الى حلول وسط التقى الجميع بها في منتصف الطريق. فالمعروف ان موقف اوروبا، او بالتحديد، فرنسا يركز على مؤتمر مدريد ومقرراته باعتبارهما انطلاقة ادت الى تحقيق الكثير من الانجازات على طريق السلام ويجب التمسك بها وعدم الرجوع عنها مهما كانت الظروف.

واستكمالا لهذا الافتراض لا بد في المقابل من طرح تصور ما يمكن ان تكون الولايات المتحدة قد حصلت عليه مقابل هذا التنازل او هذا التحول. والواضح ان من اكبر المكاسب التي حصلت عليها الولايات المتحدة هو الموقف الدولي الحاسم والحازم من الارهاب والذي تمخض عن تشكيل تحالف قوي يستعد حاليا لشن حرب شعواء ضد الارهاب.

فقد تبنت القمة بيانا بعنوان «اعلان حول الارهاب» ادان بشكل مطلق الارهاب بجميع اشكاله ومظاهره ايا كان مرتكبوه ودوافعه. كما حصلت الولايات على تاييد القادة لاتفاقية تتضمن 40 اجراء لمحاربة الارهاب منها اجراءات لمعاقبة الدول التي ترعى الارهاب وتدعمه والدعوة الى تعاون عالمي والى «توحيد القوى لعرقلة نشاطات الارهابيين» والذين يقدمون لهم الدعم.

وفي الوقت نفسه اعلنت فرنسا انها ستعقد مؤتمرا عالميا في باريس لوضع استراتيجية شاملة لمحاربة الارهاب وسبل تطبيق الاجراءات الاربعين التي اقرتها قمة ليون.

ويبدو ان الاحباط الوحيد للولايات المتحدة في هذا المجال هو في ما يتعلق بالموقف من ايران الذي اقتصر البيان على حثها على انهاء دعمها للجماعات المتطرفة دون اشارة الى ما حاولت الولايات المتحدة تحقيقه من اقناع الدول الاخرى بقطع علاقاتها مع طهران كما فشلت جهودها لارغام الدول الاخرى على فرض عقوبات على كوبا وليبيا.

ولكن المؤكد ان هذا الفشل يهون امام المكسب الاكبر الذي حققته الولايات المتحدة بنجاحها في تجميد الكثير من القضايا الى ما بعد معركة انتخابات الرئاسة التي تستعد لخوضها والتي عادة ما تغوص فيها هي وكل مسؤوليها.

ومن هنا فان المهم بالنسبة للسلام في الشرق الاوسط هو نجاح قمة الكبار في تاكيد الحفاظ على كل ما تحقق من انجازات على طريق السلام لان الفترة المقبلة، وكما قال يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي، هي فترة الانتخابات الرئاسية الامريكية التي لا جدوى تنكر من طرح مبادرات جديدة خلالها لانها ستكون معوقة ونتائجها ستكون معروفة سلفا، مما يعني انه في مقابل التنازل الامريكي تجاه موقف القمة ليبطئ او يجمد عملية السلام لفترة ما بعد الانتخابات الامريكية التي ستجرى في نوفمبر المقبل وبالتالي التاجيل حتى بداية العام المقبل.

الى الشرق الأوسط

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس

المراة والجريمة

● من عبير عبد الرحمن برهمين ـ مكة المكرمة:

تعقيبا على ما نشر يوم الاثنين بتاريخ 1996/6/17م تحت عنوان «الجنس اللطيف يقتحم عالم الجريمة» اود الاشارة الى بعض ما ورد فيه كالتالي:

1 ـ ازدياد معدل الجريمة النسائية بنسبة تزيد عن 30%.

2 ـ ان التيار العالمي للجرائم النسائية يرجع الى التحرر العام للمراة وانفتاحها على فرص من مختلف الانواع ومن بينها الجريمة كما ورد عن المحامية نيوبيرجر.

3 ـ ان كثيرا من اسباب الجرائم النسائية تنسب الى حالة التوتر الناجمة عن العادة الشهرية او الكآبة التي تصيب بعض النساء عقب الولادة او في سن اليأس رغم ان البروفسورة سونيا ستيفانيزي لا تؤمن بذلك كنظرية.

4 ـ جرت العادة على ان تعامل النساء المجرمات معاملة مخففة ويتم ارسالهن الى بيوتهن للاهتمام باولادهن او منحهن انواعا بديلة من العقاب، الا ان بعض البلدان بدات تصدر احكاما اكثر صرامة.

5 ـ في ايطاليا اشارت الدراسات الى ان المراة اكثر تشددا من الرجال وهي على وشك تبوؤ دور قيادي اكبر في صفوف الجريمة المنظمة الايطالية.

وابتدئ تعقيبي على النقاط السابقة الذكر فاقول «هل ان التنظيمات العديدة التي كانت وما زالت تنادي بتحرير المراة واطلاق العنان لها لتقتحم كل الفرص الممكنة في الحياة، وضعت في حسبانها امكانية انخراط المراة في التورط في جميع الفرص الممكنة بما فيها الجريمة؟

وهل يشعر الآن من نادى بتحرير المراة بالرضى وهم يرون احدى نتائج نداءاتهم اللامسؤولة؟ ام تراهم قاموا بذلك لغاية في انفسهم لتوريط المراة وابتذال مكانتها وامتهان كرامتها وتسخيرها لارضاء رغباتهم الذاتية فانقلب الامر ضدهم واصبح المخلوق الذي حاولوا العبث بمداركه واسلوب تفكيره يستسيغ فكرة امتهان الجريمة بكل صورها. وبعدما كان مقررا تحسين صور بعض الجرائم كاستباحة الاجهاض والزنى وارتكاب جرائم الشرف لغاية دنيئة في نفوس البعض فكان لهم ما ارادوا وزيادة حيث لم تكتف النسوة المجرمات بذلك وحسب بل نمت بذرة الشر فيهن اكثر فانخرطن حتى في جرائم الابتزاز والمخدرات والسطو المسلح والقتل.

المتتبع لاخبار العالم يجد ان نسبة ارتفاع معدلات الجريمة زادت عن 30% سنويا وان النشاط الاجرامي النسائي ارتفع بمعدل 50% للفترة نفسها في الدول الصناعية ودول العالم النامي وفي ظل ذلك التزايد الخطير نجد ان اقل نسبة للجريمة هي في الدول التي تطبق تعاليم الشريعة الاسلامية ذلك ان المراة في ظل الاسلام تحظى برعاية ودعم متناهيين حفظت لها حقوقها ومكانتها كام وابنة وزوجة وحتى كامراة عاملة بما يتناسب ووضعها النفسي والجسدي، فحفظت لها حقها في المواريث والتعليم وحرية التصرف في ما يخصها فلها حق التصرف في اموالها وحق القبول او الرفض في اختيارها شريك حياتها.. الخ. كما ساوت بينها وبين الرجل في الثواب والعقاب فلها نفس الاجر والمثوبة على ادائها لفرائضها كما الرجل على صلاتها وصومها وزكاتها.. الخ ولها نفس العقوبة في الحدود.

والاسلام يتفهم التغيرات النفسية للمراة فقد اوضح الحبيب المصطفى في معرض شرح احكام الطلاق ان من طلق زوجته وهي حائض فطلاقها محرم وبدعي وذلك يعني ان الاسلام يقدر حالة المراة النفسية وما يعتريها من تغير خلال الدورة الشهرية وهو ما اكتشفه العلم الحديث اخيرا من انه تحصل لها تغيرات فسيولوجية عديدة وتغير في نسب الهرمونات مما يؤدي الى اعتلال في المزاج وشعور بالكآبة والمرض وفي غياب الوازع الديني يمكن لصاحبته اقتراف العديد من الحماقات بما فيها الجرائم المختلفة.

نستخلص مما سبق ان الاسلام كرم المراة وحفظ حقوقها وجعل الرجل حاميا لها واوصاه بها ابا وزوجا واخا ورغبه بذلك ووعده بالاجر والثواب، ففي صحيح مسلم من حديث انس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو وضم اصابعه»، فاي كرامة واي حرية اكثر من ذلك. ولان الشرع الاسلامي منهج حياة متكامل لم يغفل ما قد يحصل من جانب المراة المجرمة فلم يفرض لها انواعا من العقوبة اخف من عقوبة الرجل بل جعلهما في الامر سواء قال تعالى «الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة» الآية النور ـ 2 فكما كرم المراة حين حفظ لها حقوقها حفظ كذلك لبقية افراد المجتمع حقوقهما بمعاقبتها في حالة اجرامها عقابا رادعا واقيا. ولست هنا بتعليقي هذا انبري للدفاع عن شمولية الشريعة الاسلامية وصلاحيتها للتطبيق في كل مكان وزمان لان تلك حقيقة لا تقبل الجدال وليست بحاجة لاحد ليكتب عنها.. بل هو تذكير بنعم الله علينا والذكرى تنفع المؤمنين.

المصافحة والمصالحة في القمة العربية

● من محمود علام الطاهر ـ مصري ـ السعودية:

تعقيبا على ما نشر في جريدة «الشرق الأوسط» في اعدادها السابقة حول القمة العربية اود ان اتساءل: هل حققت القمة لحلامنا وطموحاتنا؟

وهل ما (كان) هو ابدع ما في (الامكان)؟

وهل علينا ان نقبل ايدينا (وش وضهر) لتلك النتائج التي تحققت؟

و.. الى متى سيطول انتظارنا لقمة اخرى (تنجح) في تحقيق (مصافحة) اخرى بين بعض الاشقاء (الفرقاء) كي نصفق لانجازاتها التاريخية؟!

لقد بذل الرئيس حسني مبارك جهدا خارقا ومعه القيادة السعودية والسورية قبل واثناء انعقاد القمة، وقد شهد بذلك كل من تابع الاحداث من الاشقاء والاصدقاء، ويقينا فان امنيات الرئيس مبارك وهو يتنقل بين مختلف مقرات اقامة ضيوفه من القادة العرب كانت تسبقه وتعطيه قوة دفع جبارة للاصرار على بلوغ اقصى ما يمكن من نجاح في نزع فتائل الغضب و(الخصومة) التي كانت ـ لولا لطف الله ـ يمكن ان تنسف كل الجسور قبل العبور الى قاعة المؤتمرات.

ان الشعب العربي من المحيط الى الخليج اصبح اكثر وعيا وادراكا لحقائق الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وبالتالي تقلصت (كثيرا) مطالبته بـ(القاء اسرائيل في البحر) واقتصرت احلامه على (الحد الادنى) المامول من اية قمة عربية، تلك الاحلام التي اصبحت تنحصر ـ مرحليا ـ في دعم حقيقي للتضامن العربي وتوحيد المواقف (كلها وبلا اي استثناء) لمواجهة المنعطف التاريخي الذي تمر به الامة العربية، والمثير للدهشة والتساؤل هو ان (كل) مراحل تاريخنا العربي (منعطفات) وكل احداثه (تاريخية)! فمتى (تستقيم) المنعطفات وتتحول التاريخية الى (تاريخية) تحدد معالم المستقبل وتفرضه على ارض الواقع امنا وسلاما ورخاء حقيقيا؟ ومتى يعمل اعداء العرب (الف حساب) للقاءات القمم العربية؟ عندما قرر نتنياهو خوض الانتخابات تخوفنا على عملية السلام وعندما فاز برئاسة الحكومة تحول خوفنا الى (ربكة).. في حين انه (اي نتنياهو) لم يقلقه سعي القادة العرب للاجتماع ولم يرهبه ما قد يتمخض عنه اجتماعهم بل انه انذر او حذر من اتخاذ اية قرارات حاسمة تمس (من وجهة نظره) مساعي السلام في المنطقة.

وبعد.. نحن لا نملك سوى انتظار قمة عربية اخرى ـ لا يعلم سوى الله متى يمكن ان تنعقد ومن يمكن ان يحضرها ومن سوف يتخلف ومن لن يدعى لها اصلا ـ سوف ننتظر تلك القمة لتجسد حلمنا الابدي في تحقيق مصالحة عربية ـ عربية كاملة وقرارات (قومية) جريئة على كل المسارات.. السياسية، والاقتصادية وان تتصافح كل الايادي لتشكل قوة عربية قادرة على تخليصنا من صخرة سيزيف.

مزيداً من الاهتمام بصفحات الاقتصاد

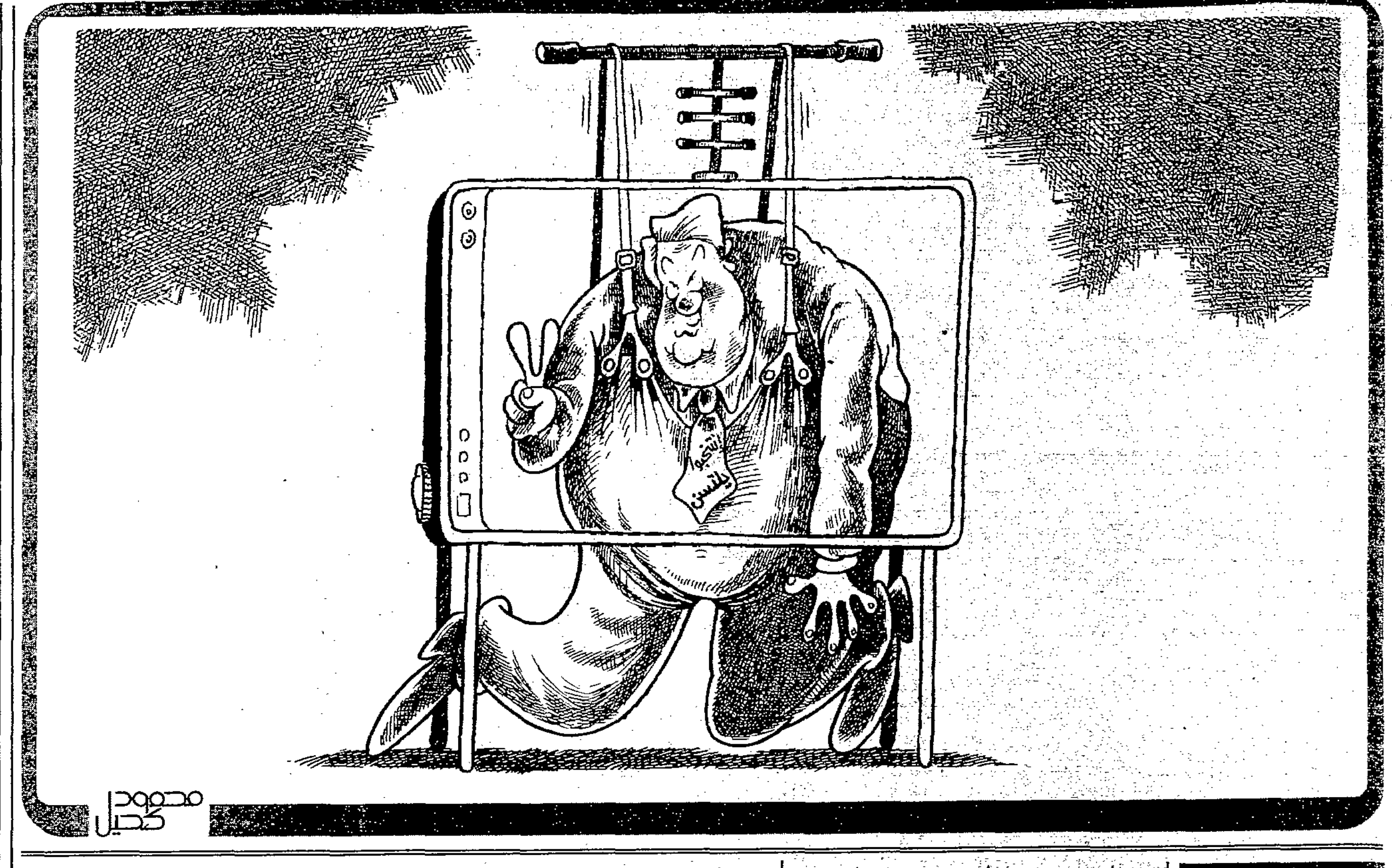
● من محمد بوشعيب ـ المغرب:

في البداية اود ان اشيد بالجهد الكبير الذي تبذله هذه الجريدة لتغطية الاخبار العربية في كل مكان.

الا انه لاحظنا في الفترة الاخيرة تجاهلاً شبه تام لاخبار البنوك والمؤسسات العربية المشتركة والشركات السعودية على وجه الخصوص، واصبحت الصفحات الاقتصادية التي كنا اول شيء نحرص على قراءته والاحتفاظ به لا ترقى الى المستوى المامول.

وباعتباري اعمل في احد البنوك السعودية وعلى ما اعتقد انني متابع جيد لما ينشر في الصحافة الاقتصادية لاحظت في الفترة الاخيرة هبوطاً حاداً في مستوى ما ينشر في الصفحات الاقتصادية في «الشرق الأوسط»...

اخيراً فانا لا اجيد الكتابة الصحافية ولكن ارجو منكم الاهتمام بهذه الصفحات حتى تعود لمستواها التي كانت عليه في الاعوام السابقة.



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

المفكر الخصم

لا يمكن ان تجرد احدا من عواطفه وعصبيته وعنصريته وحزبيته، فهي من صلب طبائعنا البشرية. فان تجد مستقلا تمام الاستقلال، ولحصان ان تجد مفكرا مستقلا استقلال العلماء في ميادين العلوم الدقيقة امر نادر، ان لم يكن مستحيلا. فالاغلبية هم نتاج بيئتهم يعايشونها ويدرسونها ويستنتجون منها في ظل مناخ يؤثر على قناعاتهم مهما سعوا الى الموضوعية بصدق دون ان يعني ذلك انهم مخلوقات ولدت وستموت منغلقة. وعندما تتناول فئة اقل عمقا في التزاماتها واستنتاجاتها مثل الكتاب والصحافيين فان قناعاتهم تولد خليطا من المعلوماتية والانطباعية والبيئية. وهذا الخليط قد ينجب قناعة صلبة بصلابة الخرسانة او هشة بهشاشة التراب. فان كانت قناعتنا بسلامة موقفنا فان بناء الفكرة الذي لدى الآخر يصبح قابلا للهدم متى ما واجه طرحا مقنعا وشواهد صريحة. وهذه الحقيقة تجعلنا نسأل انفسنا اولا في ما اذا كانت مواقفنا صحيحة ومبرراتنا جيدة، ثم بعد تلك نسأل لماذا لا نواجه الآخرين بها بدلا من الحكم المبني المطلق ضدهم. وكثير من المؤسسات الرسمية تمارس العلاقة مع اهل الفكر والاعلام من خلال سياسة اولى وهي ان العداء لها امر متأصل عند الذين يجاهرون به. وهو حكم لا يضع اعتبارا لحقائق البعد والانقطاع وانعدام المعلومة وتراكمات ثقافية تستغرق زمنا طويلا حتى تتخلل من مفاهيمها وتستوعب وجهة نظرنا ان كانت صحيحة.

فالاستنتاج عن بعد ليس مثل معايشة الواقع، وهو ما يحتاج اليه كل مفكر يفترض انه لا يترك فريسة لمعلوماته المحدودة او الخاطئة لكن يترك لضميره وعقله يخرج بما يشاء ويكتب ما يشاء بعد ان يعايش ويبحث ويستنتج. لهذا لا بد ان نخطئ سياسة المنع والرفض في التعامل مع الكتاب والاعلاميين المعادين لنا الذين لم يسبق لهم التواصل معنا. ولا بد ان نتفهم حقهم في المشاهدة والاستماع والتجريب مرة وثانية وثالثة قبل ان نحكم بالعداء عليهم. وهذا ينسحب فقط على اصحاب الفكر والراي المستقل ولا اتحدث عن التابعين او المتاجرين الذين صارت تزخر بهم الساحة الفكرية بكل اسف، فهؤلاء لا يفيد معهم مد العلاقة لأنه لا يوجد فكر يناقش بل هم اصحاب حاجات مادية.

ليس هناك افضل من سياسة الباب المفتوح مع الباحثين عن الحقيقة حتى وان كانت عقولهم تختمر بافكار مسبقة، وان كان لهم سجل حافل بالعداوة فلا تحصر دعوة الاعلاميين والسياسيين والاكاديميين في الذين يتفقون معها في الراي ويطون تجربتها السياسية والتاريخية.

ليبيد.. هل هو حصان طروادة في الانتخابات الروسية؟

ميخائيل جورباتشوف*

ترفع، هذا الاسبوع، الستارة عن المسرح المعتم لروسيا الجديدة. الجمهور يجلس قلق البال في مقاعده، مترقبا الممثلين البارزين ليقدما موقفيهما من الازمة الراهنة. وفي هذه المواقف يظهر نابليون غالبا، مستعدا لتسوية الامور بتلويحة سيف.

فهل سيكون هذا الكسندر ليبيد الجنرال السابق الذي يتميز باندفاعه في الكلام والذي سرعان ما سحبه بوريس يلتسين وعينه مستشارا اعلى للامن القومي، ومساعدا حاليا له، بعد ان حقق ليبيد الموقع الثالث في انتخابات الشهر الماضي؟

ويبدو من المؤكد ان ليبيد يملأ فراغ الزعامة في الكرملين بينما تستعد البلاد للدورة الحاسمة من الانتخابات الرئاسية يوم الاربعاء. وخلال ايام من انضمامه الى يلتسين جرت عملية تطهير لعدد من كبار القادة العسكريين الروس وانصارهم وسط حديث غامض من جانب ليبيد عن محاولة انقلابية.

غير انني شاهدت الجراحة على انه لن تمس شعرة من رأس اي من هؤلاء الافراد.

ثم وسط تشوش اكبر، وهيجان غريب، وشعارات قومية فجة من جانب ليبيد حول «اديان اجنبية»، وعفن ونفايات، تهدد الامن الروسي، مارس يلتسين تصرفا آخر من تصرفاته الغريبة.

ففي البداية كان هناك كلام حول ان يلتسين توقف عن الادلاء بالاحاديث والآراء بسبب التهاب في حنجرته، ثم كانت هناك اشاعات حول عودة مرضه في القلب، بل وكان هناك تخمين بانه قد توفي. واياً كانت الحقيقة، فليس هناك من دليل على اي شيء في معسكر يلتسين سوى عدم الاستقرار الخطر وفقدان السيطرة بينما يستعد الناخبون للاختيار بينه وبين جينادي زيوجانوف خصمه الشيوعي في انتخابات الرئاسة.

ولكن هل سيكون ليبيد هو المنتصر في نهاية المطاف على الاثنين؟ ومن الممتع ان يلاحظ المرء ان القانون يقول ان بوسعك التصويت لصالح واحد، او ضد الجميع.

وعلاوة على ذلك، يشترط القانون انه اذا لم يحصل المرشح على نسبة 50 في المائة، ولن اتحدث عنها الآن. فإن انتخابات جديدة ستجري خلال ثلاثة او اربعة اشهر، ولن يكون للمشاركين في الجولة الثانية حق الترشيح.

لقد اعتدت على امتلاك وجهة نظر ايجابية نوعا ما بشأن ليبيد، غير انني كنت مندهشا من سلوكه اثناء الانتخابات عندما اخفق في تجميع القوى مع المرشحين المعتدلين الآخرين.

لقد انتهى ليبيد الى ان يكون حصان طروادة، مع انه كان الشخص الذي بدأ المحادثات حول اقامة تحالف مع الاقتصادي الليبرالي جريجوري يافلينسكي، وجراح العيون الشهير سفياتوسلاف فيودوروف. غير ان شيئا من ذلك لم يحدث.

وفي ما بعد اشارت تقارير الى ان يلتسين منح ليبيد ملايين عدة من الدولارات، وان حملته الانتخابية جرى تنظيمها وادارتها من جانب اعضاء في مكتب يلتسين. واعتقد ان يلتسين يحتاج ليبيد لانتزاع اصوات من زيوجانوف.

واخفقت «القوة الثالثة» في ان تصبح حقيقة واقعة. فقد اصبح ليبيد راكضا اماميا (وهي ظاهرة تذكرني بظهور فينوس من زبد البحر)، واصبحت الانتخابات، بصورة رئيسية، منافسة بين يلتسين وزيوجانوف، بالرغم من ان ايا منهما لم يصل الى نسبة الـ50 في المائة الضرورية للفوز في الجولة الاولى من الانتخابات، فقد حصل يلتسين على 35 في المائة، بينما حصل زيوجانوف على 32 في المائة. ولا بد ان يكون يلتسين خائب الرجاء تماما، ما دام قد استخدم كل وسيلة لصالحه، بما في ذلك مقادير ضخمة من الاموال العامة. وهذه قضية يتعين على البرلمان التحقيق فيها - لتحقيق النصر.

وفي تلك العملية حصل ليبيد على 15 في المائة من الاصوات على خلفية شعاراته - الانضباط النظام محاربة الفساد والجريمة، اصلاح الجيش، الدفاع عن كرامة البلاد - وكلها كان الناس يتحسسونها ويتعاطفون معها بعمق.

لقد كان انتخابا احتجاجيا، غير ان الاصوات التي منحت للمرشح الشيوعي كانت، ايضا، والى حد كبير، اصواتا احتجاجية.

ومن الواضح انه ما من حل تابليوني سيكون ملائما بالنسبة لروسيا. ويحدوني الامل في ان ما حدث حتى الآن كشف عن حاجة واضحة لمعارضة سياسية معتدلة صلبة. نحتاج الى تغيير سلطات الرئيس، وتوسيع دور رئيس الوزراء والبرلمان، وتحديد وجهة جديدة للسياسة الاقتصادية بحيث تعمل لصالح الجماهير، وليس مجرد مجموعة من المصرفيين والمجرمين.

ان هذا سيكون صعبا ولكن ليس مستحيلا. واعتقد انني يمكن ان اعمل حتى مع زيوجانوف اذا ما اقام حكومة ائتلافية.

وهذا شيء تحدثت عنه الى الناخبين، اذ يمكن ان تتشكل من ثلث للشيوعيين، وثلث لانصار يلتسين، وثلث من مندوبي الاحزاب الاخرى الممثلة في البرلمان. وليس ما يثير الدهشة ان يؤكد جماعة يلتسين ان مثل هذه الحكومة ستكون غير دستورية.

ولكنني سافعل هذا فقط اذا كان للتحالف اهداف وطنية شاملة، بما في تلك التغييرات في بنى السلطة، وفي الاتجاه الاجتماعي والاقتصادي للاصلاحات.

غير انني بصراحة لا اتوقع شيئا جيدا من يلتسين او من زيوجانوف اذا ما جاء الى السلطة. وانني اوصي بان يصوت الناس ضد الاثنين معا. واياً كانت النتيجة فإن احد اهدافي في فترة ما بعد الانتخابات هو المساعدة على اجراء التغييرات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية الضرورية في بلادنا، وربما عبر تأسيس حزب سياسي جديد.

اود ان ارى معارضة ديمقراطية موحدة، معارضة توحد اقساما واسعة من المجتمع الروسي، ولا نية لي في ان انتخب على النتيجة التي حققتها في الانتخابات (حوالي 400 الف صوت او حوالي 5 بالعشرة في المائة).

انني رجل سياسي، وسأواصل ذلك. وقد شاركت في الانتخابات لاعتقادي بان مشاركتي ستحفز العقل باتجاه التطور المستنير والديمقراطي. وشعرت ايضا بانه من غير الاخلاقي ان يقف المرء متفرجا على الجانبين. واعتقد انني اضفت حوارا مهما للانتخابات. لقد كانت هناك بعض التطورات الايجابية، ليس اقلها ان الانتخابات نفسها اثبتت ان الديمقراطية تمد جذورها في روسيا. فقد كان هناك حتى النهاية تقريبا تقدير من ان الانتخابات لن تحدث. وانا اشعر بالاسف فقط من عدم وصول احد مرشحي المعارضة الديمقراطية الى الجولة الثانية. فقد كان يمكن لهذا الامر ان يعد انجازا رائعا.

* خدمة «نيويورك تايمز» خاص بـ «الشرق الاوسط»

حراج فكري

رضا محمد لاري

تلقيت العديد من المكالمات الهاتفية، على ما قلته في برنامج «يا هلا» الذي تقدمه الدكتورة هالة سرحان، وفريقها من الاعلاميين والفنيين من خلال القناة الاولى العامة ART راديو وتلفزيون العرب.

وكل تلك المكالمات كانت تحمل انتقادا لاذعا لما قلته في ذلك البرنامج، لان الدكتورة هالة سرحان لم تلتزم بالامانة، في نقل ما قلته واكتفت بترديد ما جاء في اجابتي بما يخدم وجهة نظرها، مثلها في ذلك مثل من يردد قول الله تعالى «لا تقربوا الصلاة» دون ان تكمل الآية الكريمة.. «وانتم سكارى».

هذا الحجر لفكري وربما لفكر غيري، الذي مارسته الدكتورة هالة سرحان، في برنامجها الذي يشبه سوق الحراج، جعل كل الناس الذين شرفوني بالاتصال، محقين في انتقادهم لما قلته في ذلك البرنامج، الذي لم يكن على الهواء مباشرة وانما كان معدا قبل اذاعته بوقت طويل.

الدليل على ذلك ان السيد صلاح حسين، احد مساعدي الدكتورة هالة سرحان، جاءني عبر الهاتف في يوم الجمعة وقدم لي اسئلة محددة عن موضوعين:

اولهما.. الزواج المسيار.

وثانيهما.. ظاهرة الاباحية في الادب الغربي.

واعطاني مهلة من الوقت ثم عاود الاتصال بي مرة اخرى في نفس اليوم، واصر بعد تسجيل الاجابة ان ابعث له بها مكتوبة عبر الفاكس، لانه لا يضمن ظروف التسجيل، لعدم وجود الفنيين بالاستديو في يوم الجمعة. وكان ذلك قبل ثلاثة اسابيع من اذاعة البرنامج.

ظاهرة عدم الامانة في العمل الاعلامي، ظاهرة خطيرة للغاية، لانها تفقد من يتصدى لهذا العمل مصداقيته، وتجعل ما يكتبه في الصحف او يذيعه عبر الراديو او التلفزيون، لا يتقبله الناس بجدية، لانهم يفقدون الثقة في الرجل او المرأة الاعلامية، وبالتالي الثقة في الوسيلة التي يستخدمانها.

وبمشاهدة البرنامج، لمست بأن الدكتورة هالة سرحان لها قناعات مسبقة، تمثل اما قناعاتها الشخصية، او تأتي متعاطفة مع قناعات غيرها من النساء، تجاه قضية الزواج المسيار.

وتصورت الدكتورة هالة سرحان من موقعها فوق المنبر الاعلامي، انها استطاعت السيطرة على القضية، فقامت باذاعتها بعد ان شوهت الرأي المعارض لها، دون مراعاة او احترام لجمهور المشاهدين.

هذا العبث المتعمد، باحدى الوسائل الاعلامية العربية الدولية، يشوه صورة الانسان العربي امام الناس، خصوصا ان كثيرا من الاجانب يتقنون اللغة العربية، ويتابعون بعين فاحصة كل ما تقوله عبر وسائلنا الاعلامية لحساب الاجهزة المنتمين اليها، لتصل تلك الاجهزة الى تحديد معالم الانسان العربي، ومن ثم طرق التعامل معه في المجالات المختلفة.

ان ما فعلته الدكتورة هالة سرحان يمثل من هذه الزاوية تخريبا للاعلام العربي، لانها جردته من الامانة، واخرجته عن الموضوعية، وابعدته عن الحياد، ولثبتت به عدم الرقي الثقافي عند الانسان العربي، لعدم قبوله بالرأي الآخر، الذي يتناول القضية من زوايا رؤى مختلفة، تشكل في مجموعها من خلال الآراء المتناقضة، صورة متكاملة الابعاد للقضايا المطروحة.

ولما كانت هذه القضية فيها مساس بالفكر العربي، امام الرأي العام العالمي، وجدت من واجبي ان انقل اليه بالكامل ما قلته في تلك القضيتين، خصوصا من مواطن تشرفي بالكتابة في جريدة «الشرق الاوسط» وهي وسيلة دولية تتساوى ان لم تفق في انتشارها، المحطات الفضائية، لعلي بذلك اقدم للناس لحد مساقط الرؤية العربية، في قضية الزواج المسيار، وكذلك قضية الاباحية في الادب العربي.. من خلال ذلك الحوار الذي جاء في شكل سؤال وجواب.

● الزواج السري بين الرجل المسن والشابة الصغيرة توقعاتك رسم صورة بالكلام عن هذا النوع من الزواج؟

- ظاهرة اجتماعية.. سببها زيادة عدد الاناث عن عدد الذكور، وبوافعها الطمع من الشابة الصغيرة، او اهلها في الرجل المسن الثري ومخالفة لاوامر سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذي قال.. ان جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه حتى لا تكون فتنة في الارض، دون تفرقة بين لون او عمر او جنسية او طمع في مال. لان هذا النوع من الزواج غير المتكافئ بحكم فارق السن كمن يشتري الحب بينما الزواج المتكافئ بين الشابين ذكر وانثى هو مقايضة للحب.. وبالتالي فشراء الحب يأتي تحت مظلة العزل الاجتماعي.

● من حق الرجل الزواج اربع مرات ما رأيك وما تعليقك؟

- حق الرجل وحق المرأة متساويان في الزواج باكثر من مرة واحدة قد تكون اربع مرات او اكثر الا ان الجمع باكثر من زوجة في آن واحد هو حق خاص بالرجل لان الشرع اعطاه حق الجمع بين اربع زوجات في آن واحد.

ويختلف الفقهاء في تنظيم هذا الحق للرجل فمنهم من يراه حقا مطلقا له ومنهم من يراه حقا مقيدا للرجل. وانا اميل مع الرأي الثاني لان الزواج باكثر من واحدة مقيد بالعدالة «وان خفتم الا تعدلوا فواحدة».

● المشاهير في التاريخ كان لديهم من الصراحة والجرأة والقدرة على ان يصرحوا بالزواج الآخر في رأيك ماذا عن الرجل الضعيف الذي يدعي الفحولة ولا يمتلك الصراحة والشجاعة باستخدام حقه الشرعي؟

- يقول بعض الظرفاء ان الزواج الاول هو غفلة لان الرجل لا يعرف طبيعة المرأة عند زواجه منها.. والزواج من الثانية بوجود الاولى على ذمته هو شجاعة لانه يستطيع ان يجاهر به، والزواج من الثالثة بوجود الاولى والثانية على ذمته هو جنون، لانه عرف طبيعة المرأة وقبل الارتباط بها لمرة ثالثة.. والزواج من الرابعة بوجود الاولى والثانية والثالثة على ذمته هو تبلد في الاحساس، لان المسألة لم تعد تؤثر في احاسيسه. ومن هنا، فإن الاغنياء فقط هم الذين يقدمون على الزواج باكثر من واحدة، ارجو ان اكون قد اجبت عن السؤال المطروح علي.

● كلمة مسيار تعريفها من قبلك في ظل من عرفها بانها تأتي من يسري على زوجته او سريان الليل او السرية؟

- الزواج المسيار معناه الزوج المتحرك الذي يأتي لزوجته في عقر دارها ليلا او نهارا، وبالتالي فانه لا يعني اطلاقا السريان عليها او التوغل في الليل او السرية في الارتباط. لان اهل الزوجة على علم بطبيعة العلاقة التي تربط الزوج المتحرك بالزوجة الساكنة.

الاسباب في هذه الظاهرة «الزواج المسيار» كثيرة اهمها:

اولا.. ارتفاع نسبة الطلاق كظاهرة اجتماعية، جعل هناك اعدادا كبيرة من المطلقات اللاتي يقبلن بالزواج باي شكل من الاشكال مسيارا كان او غير مسيار.

ثانيا.. انشغال المرأة بالعمل صرفها عن الارتباط بالرجل، وتقدم السن بها يدفعها الى الارتباط بالرجل بالشكل الذي يرغب فيه تحت المظلة الشرعية.

ثالثا.. زيادة عدد الاناث عن عدد الذكور بصورة قللت فرص الزواج امام النساء، مما جعلهن يرتضين باي لون من الوان الزواج الى الدرجة التي جعلت منذ سنوات ماضية، قيام جمعية نسائية تحث النساء على السماح لازواجهن بالزواج من غيرهن.

رابعا.. ارتفاع تكاليف الزواج بصورة تزيد عن امكانية الشباب مما يدفعهم الى الزواج من اجنبيات على الرغم من القيود المفروضة على ذلك.

من هنا يصبح في نظري حق المرأة المطلق في الزواج بشكل عادي او تحت مظلة الزواج المسيار او القبول بأن تكون نصف زوجة بمشاركة امرأة اخرى لها في زوجها لان حاجتها الى الرجل تحت المظلة الشرعية حق طبيعي لها.

واختلف مع كل من عارض هذا «الزواج المسيار» من الاناث، لان معظمهن من المخمليات اللاتي يجدن في هذا الزواج المسيار اهانة بالغة للمرأة دون مراعاة لحقها الطبيعي في ان تكون تحت كنف رجل يحميها.

● الكاتب المتمرد، اين يوصلنا هذا الكاتب المتمرد على الاخلاق والمثل العليا في تصوير سافر بحجة التطور؟

- الادب احساس، والاديب هو الذي يدرك ما حوله ويحس به، ويعكسه في قالب شعري او نثري، والتمرد في الادب ابداع بذاته، لانه يحرض الناس على الفضيلة، مهما كان استخدامه لمفردات اللغة الملتزمة او غير الملتزمة.. وبالتالي لا يمكن ان نصف التمرد عند الكاتب بالخروج عن الاخلاق والمثل العليا بتصويره المجرد للمجتمع.

فالمسألة ليس هدفها هنا التطور كما تقولون وانما هدفها نقل واقع المجتمع ليصل به الى التطور من قاعدة ترتكز على الاخلاق والمثل العليا.. مما يجعل الخروج عن المألوف هو بحث عن الفضيلة وترسيخها في داخل المجتمع.

● الادب السافر في اوروبا له بعض المناسبات والقراء المحدودين ويشبه عندهم بالانسان الذي يرتدي المايوه للسباحة.. فهل من المعقول ان يقلد الكاتب العربي الادباء في الغرب الذين يتخذون هذا النوع من الادب بشكل هامشي ونجعله نحن اساسا لادبنا وثقافتنا؟

- نحن لم ننقل الادب السافر عن الغرب، وانما هو جزء من تراثنا الفكري طوال مراحل التاريخ العربي.. فرقي الشعر في العصر الجاهلي كان يلتزم بالمقدمة الغزلية لقصائده التي كانت تشمل الغزل العذري والغزل المكشوف على حد سواء، الى درجة ان بعض المعلقات تتضمن هذا الغزل المكشوف في مطلع القصائد المتميزة في الشعر العربي.

ونجد في صدر الاسلام من يعتمد على شعراء لهم الكثير من الخروج عن المألوف وحدثنا عن ذلك الزميل الدكتور فهد العرابي الحارثي في كتابه «قال ابن عباس.. حدثتنا عائشة».

يوضح المؤلف في ذلك الكتاب ان ابن عباس رضي الله تعالى عنه وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبر هذه الامة، كان يحفظ كل شعر عمر بن ابي ربيعة عن ظهر قلب على الرغم من خروجه عن المألوف ويعتبره ابداعا وموهبة وليس بسفه.

واذا تركنا العصر الجاهلي وتابعنا حركة الادب في العصور اللاحقة للاسلام لوجدنا استمرارا لهذا الادب المكشوف، الذي لا يستطيع ان ينكره احد، لان الادلة قائمة عليه منها طوق الحمامة للامام الفقيه ابن حزم الاندلسي، ومنها ايضا العقد الفريد لابن عبد ربه، ولا انسى هنا الخمريات للحسن ابن هانئ الملقب بابي نواس.. والف ليلة وليلة التي ترجمت الى كل اللغات الحية والميتة والتي يدور جدل حول نسبها الى الفكر الفارسي او الفكر العربي.

وفي زماننا المعاصر ظهرت للدكتور غازي القصيبي روايته «شقة الحرية» وهي تتضمن ادبا مكشوفا، ومع ذلك ظهرت في شكل مسلسل على القناة الفضائية MBC مركز تلفزيون الشرق الاوسط.

وكذلك من روائع من كتب في الشعر العربي المعاصر، الشاعر نزار قباني، وكلنا يعرف انه يتضمن في جل شعره ادبا مكشوفا.

● كلمة تقولها للادباء وتوجه فيها نقدا لاذعا في ظل ان هذا الاتجاه يأتي نتيجة فراغ ادبي وظهور هذا النوع من الكتابات الخليعة في الفكر معناه عدم قدرتنا على انبات الادباء المبدعين والمميزين.

- الكلمة التي اريد ان اقولها هنا للكتاب ان النقد الموضوعي لما يكتب يمثل ظاهرة صحية مقبولة لانها تلتزم باحترام الكلمة وشرف المهنة.. اما التجاوز والتطاول على الكاتب بعيدا عن فكره وعطائه الادبي، يمثل جريمة تستهدف قتل الابداع في الفكر العربي المعاصر وللاسف لا يعاقب عليها القانون.

وحتى نتجنب هذه الجريمة النكراء في حق الادب العربي اطالب ان توضع للنقد الادبي ضوابط ومقاييس تمنع المتطفلين والادعياء من التصدي لهذا النوع من الادب العربي، الذي يمثل جزءا لا يتجزأ من تراثنا.. لان النقد هو الذي يقيم العمل الادبي، اذا التزم الناقد بالعلم والموضوعية والتجرد الفكري بخلفية تدرك طبيعة تاريخنا الادبي عبر مراحل الزمان الطويلة الممتدة، من قبل العصر الجاهلي حتى ايامنا المعاصرة.

وبانتهاء الحوار الذي لم يذع كما كان مقررا له وعملت على نشره بكبرى الصحف العربية، اريد ان اقول بكل صراحة.. ان القبول بالرأي الآخر، هو الطريق الى التطور والاصلاح الذي حقق الرقي لغيرنا من الامم والشعوب.

الدليل على ذلك ان الشاعر هيو الاورلياني في العصور الوسطى استطاع بعد خروجه على الكنيسة الكاثوليكية واستقالته من وظيفته كمدرس بجامعة باريس ان يعمل على نشر قصائد شعرية تكشف بشكل لاذع، مجون القساوسة والكنيسة باكملها لحجرها على الفكر المعارض لها، واعتبرت اشعار هيو الاورلياني المحور الذي قامت عليه حركة الاصلاح الديني، وما ترتب عليها من نهضة ادت الى قيام المذهب البروتستنتي في العقيدة المسيحية. اهمية الرأي الآخر تتضح ايضا من الاعمال الفنية الابداعية التي قام بها الفنان مايكل انجلو، في قبة الكنيسة الكاثوليكية واعتراف البابا جوليوس الثاني، بانها اعظم ما نحته فنان لخدمة القيم المسيحية.

هذا الواقع الثقافي المتميز هو الذي ادى الى التفوق في طرح القضايا المختلفة للنقاش والبحث، من خلال جلسات الحوار الحر في مقاعد القنوات الفضائية الغربية للوصول الى الحقيقة الكاملة التي تحقق الاهداف الكلية، وتأتي نتيجة طبيعية للصراع بين الآراء المختلفة، حول القضية الواحدة.

تقليدنا لما يتم في الغرب وفرضه على المشاهد العربي من خلال قنواتنا الفضائية، بالادوار النرجسية، يبعدنا تماما، عن الوصول الى الاهداف ويحول النقاش في ما بيننا الى مسخ فكري، لانه لا يلتزم باصول اللعبة الفكرية، وما تفرضه من اداء طالما ان القائمين على تلك البرامج الثقافية، لا يحترمون الحوار الحر، الذي يفسح المجال لكل مشارك فيه ان يقول كلمته بحرية، التي تضيف ابعادا ورؤى جديدة في القضية موضوع النقاش.

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «افضل الناس اعقل الناس» ويقول الامام الحسن بن علي رضوان الله عليهما «اصعب شيء في الحياة هو ان تفتح عقلا مغلقا.. ما تم دين رجل حتى يتم عقله» ويقول ارسطوطاليس.. «الجاهل يؤكد، والعالم يشك، والعاقل يتروى».

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

روسيا بين القلق والحسم

● دورة الانتخابات الرئاسية الثانية في روسيا هي الامتحان العملي لاستقرار النظام الديمقراطي في الكرملين

تخوض روسيا الدورة الثانية لانتخاباتها الرئاسية اليوم في اجواء لا تزال ملبدة بالغموض على اكثر من صعيد. واذا كانت صحة الرئيس بوريس يلتسين هي عامل الغموض الابرز، قبل ساعات معدودة من موعد الانتخابات، فان عودة المناورات السياسية في موسكو، لملء فراغ غياب يلتسين المحتمل عن السلطة، تضيف الى غموض الوضع الانتخابي عامل قلق جدي على استقرار روسيا. ولا حاجة للتذكير بأن استقرار روسيا السياسي والاجتماعي جزء لا يتجزأ من استقرار اوروبا الشرقية وعبرها ما تسميه الدبلوماسية الروسية بـ«دول الخارج القريب».

لا خلاف على ان النظام الديمقراطي في روسيا لا يزال يعيش وضعا مخضرما. ورغم ان عملية الاقتراع في الدورة الاولى للانتخابات الرئاسية تمت في اجواء طبيعية نسبيا، فان التفاعلات التي خلفتها داخل اجهزة السلطة في الكرملين كانت مؤشرا آخر على ان النظام الديمقراطي لا يزال طري العود في موسكو.

وقبل ساعات معدودة من بدء دورة الاقتراع الثانية تعود بوادر الصراع على السلطة في الكرملين الى الواجهة عبر مطالبة سكرتير مجلس الامن القومي، ورجل روسيا القوي، الكسندر ليبيد بـ«صلاحيات مطلقة» في المجال الامني.

وبعد ان كان وجود الكسندر ليبيد الى جانب يلتسين يعتبر تطورا يعزز فرص يلتسين في الفوز بانتخابات الدورة الثانية اصبح اندفاعه المتسرع للاستئثار بالمزيد من النفوذ من موقع بيروقراطي، لا تمثيلي، لا يشكل خطرا على يلتسين فحسب بل يهدد الديمقراطية الناشئة في روسيا.

والواقع ان حنين المقيمين السابقين والحاليين في الكرملين الى السلطة المطلقة يبرز حاجة روسيا الى الرئاسة الواسعة الصلاحيات التي ينص عليها دستورها الحالي.. الا انها تظهر ايضا الحاجة الى رئيس قادر على اتخاذ القرارات الحاسمة ولكن من موقع رؤية واضحة للمرحلة السياسية والاقتصادية التي تمر بها روسيا. فمفهوم الرئاسة القوية لا يعني الرئاسة الاوتوقراطية او الرئاسة المتفردة بقراراتها.

على ضوء هذه الخلفية القلقة - والمقلقة - للديمقراطية الروسية اليافعة تأخذ الانتخابات الروسية اهميتها الداخلية والخارجية معا، فاتمام العملية الانتخابية بسلام ووفق القواعد الاساسية للديمقراطية الانتخابية هو الامتحان الاول لمصداقية مؤسسة الرئاسة الروسية اولا، ولاستقرار روسيا السياسي والاقتصادي ثانيا.

«الشرق الأوسط»

* * *

التضامن المطلوب

● يمر المسار الفلسطيني بمرحلة صعبة تتطلب من ياسر عرفات اختيار طاقم جديد من الاعوان يجيد لغة التخاطب مع واشنطن

تمر التسوية الفلسطينية، الآن، باصعب مراحلها، ويمكن تشبيه هذه المرحلة بمرحلة المخاض. فالانتخابات الاميركية قريبة، يضاف اليها فوز بنيامين نتانياهو، الامر الذي يجعل الوضع الفلسطيني سيئاً وتعيساً. من هنا، لا بد من وحدة الفلسطينيين والتفاهم، هذه الفترة بالذات، حول رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، ولا بد لهم من التعاون على الاقل حتى تمر الاشهر الستة المقبلة، والتحدث بصوت واحد في الخارج والداخل. فالفلسطينيون منقسمون، كما هو معروف، في حين ان المطلوب الواقعية في هذا الوقت. والواقعية، في هذه المرحلة الصعبة، تعني ان الفلسطينيين في حاجة الى الاسرائيليين لينهوا المفاوضات، ثم انهم في حاجة الى الولايات المتحدة الاميركية اكثر من السابق.

من هنا، فان كلمات التهديد التي تنطلق على لسان فلان او فلان من المسؤولين في السلطة الفلسطينية غير واقعية، والسبب ان نتانياهو رجل علاقات عامة من الدرجة الاولى، ويعرف كيف يستغل التهديدات الفلسطينية غير المنطلقة من قوة، لمصلحته ومصلحة اسرائيل القوية فعلاً. ثم ان موقفه في اميركا قوي بسبب قرب الانتخابات، لذلك يمكن القول ان المعركة الفلسطينية - الاسرائيلية اصبحت معركة اعلامية وسياسية، وهذه المعركة تحتاج الى الهدوء والعقلانية وابقاء العلاقة مع الولايات المتحدة جيدة. والذي يجب ان يدركه الفلسطينيون هو ان نتانياهو يتمتع بدعم كبير في الكونغرس يفوق الدعم الذي كان يتمتع به شيمون بيريز، لذلك فان السلطة الفلسطينية تحتاج ايضا الى وجود ممثلين لها في واشنطن يتقنون الحديث انطلاقا من الواقع، اي بلهجة جديدة، خصوصاً ان الكونغرس يراقب الفلسطينيين وتصريحاتهم وتهديداتهم. فالافضل للفلسطينيين ان يركزوا في تصريحاتهم على الحديث عن الاتفاقيات التي تم التوصل اليها، وعن ضرورة مواصلة المفاوضات، اذ ليس مطلوبا منهم التسرع للاحتماء بالتهديد، فالوقت الصعب هذا، عليهم ان يستغلوه في العمل على منع العنف من اجل مواصلة الحوار، اضافة الى ان ياسر عرفات يحتاج الى وجود مجموعة من الناس حوله، تفهم الواقع الاسرائيلي وتفهم الواقع الاميركي وكذلك الواقع العربي، وتكون كلماتها، المختارة، قليلة. لا سيما اذا عرفنا ان نفوذ ياسر عرفات وجماعته لا تأثير له في الكونغرس الاميركي، لذلك فهو يحتاج الى «طاقم جديد» في واشنطن، يفهم واشنطن والكونغرس، لان المشكلة ليست محصورة في علاقة محبة مع اميركا او مع اسرائيل، بل ان المشكلة هي في كيفية التعامل في هذا الوقت الصعب.

ان على الفلسطينيين ان يدركوا انهم ضعفاء، ولان الوضع العربي كله ضعيف ولا يمكنه مساعدتهم، وان يركزوا جهودهم لدفع اسرائيل على الانسحاب من مدينة الخليل، وهذا يتطلب شخصيات فلسطينية جديدة حول عرفات، تعرف ان عليها ان تتحدث مع نتانياهو بلغة مختلفة عن حديثها مع بيريز، الذي ظل يناورها ولم ينفذ اي تعهد حقيقي من قبله.

المعروف ان عرفات شخصية تعرف اي منفذ يجب ان تعبره، من اجل البقاء، ولديه شخصيات متفهمة، وهو لا بد يدرك انه يمر في مرحلة حساسة جدا، لذلك مطلوب منه امران: اختيار فريق فلسطيني جديد يعرف كيف يفاوض واشنطن والكونغرس واسرائيل، وفريق من المستشارين حوله، ينقل اليه الصورة الحقيقية لما يجري في الشارع الفلسطيني، لانه في حالات كثيرة فان عمليات العنف التي يرتكبها بعض الفلسطينيين تكون انتقاما من رجال عرفات الذين انطلقوا ضد الشعب الفلسطيني، وليست تحدياً لاسرائيل.

هدى الحسيني

* * *

لمّ الشمل في أكسفورد

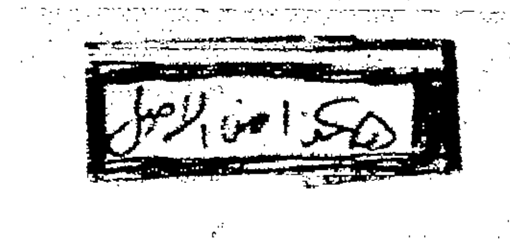
● يقدم الصوماليون نموذجا فريدا للاستفادة من عقول ابنائهم في الشتات، النموذج الذي يحتاجه الوطن العربي الكبير

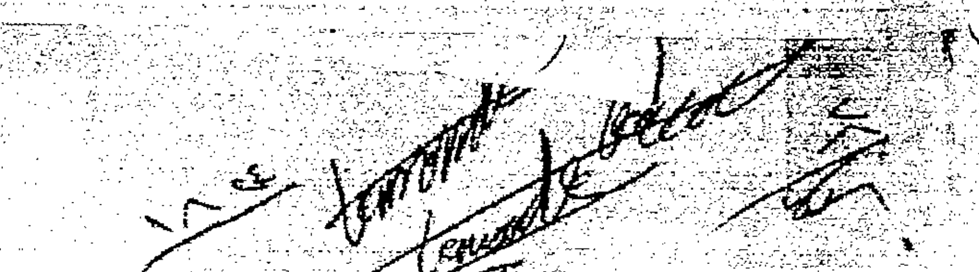
لم تستطع الاناشيد والاغاني والخطب الملتهبة عن القومية والوحدة العربية ازالة الاتجاه نحو استخدام الصور النمطية في تقييم الدول العربية. وكانت الدعوات والتغطيات الاعلامية لاي قمة عربية تبدأ بحسب ثقل هذه الدولة او تلك.

وكان حضور بعض الدول في نظر الاعلام مع الاسف الشديد هو تحصيل حاصل، ولذلك لم تبرز على الساحة ولم يظهر ثقلها المتمثل في الاجتماع ولم الشمل على مبدأ «تأبى الرماح اذا اجتمعن تكسرا». ومن هذه الدول الصومال الذي دخل الجامعة العربية ودخل بعد ذلك في حرب اهلية ودمار شامل مستمر وبدون اهتمام اعلامي يواكب استمرارية الدمار. وأصاب الصومال ما أصاب بعض دول الثقل العربي في معزوفة الوحدة والقومية والمتمثل في هرب عقولها المفكرة، وتكسرت قدرات الامة بعد ان تفرق شملهم على جامعات الغرب وشركاته.

يغيب عن الاذهان احيانا ان الحكمة ليست حكرا على الوزن الثقيل في التفكير القومي، وانما هي ضالة المؤمن الباحث عنها. واعتقد ان بعض ابناء الصومال قد وجدوا ضالتهم، ولعل بقية اخوانهم العرب يحذون حذوهم. حكمة الاخوة من الصومال تتمثل في عقد مؤتمر تحضيري في اكسفورد البريطانية للم شمل عقولهم النازحة في الولايات المتحدة واوروبا. والهدف البحث عن صيغة لمشاركة هذه العقول في بناء الصومال وتجنيبه مزيدا من الدمار على ايدي لوردات الحرب. وعلى الرغم من ضالة العقول النازحة من الصومال، فان المنظمين لهذا المؤتمر يؤكدون عكس ذلك، بل ان معظم المهاجرين من الصومال من المتعلمين، وهذه معلومة لعلها تزيل بعض الصور النمطية لدى قبل ان انقلها للآخرين. ودعوة المؤتمر عن مستقبل الصومال في بداية سبتمبر (ايلول) المقبل ليست محصورة على الصوماليين كحال بقية مؤتمرات العرب المتفرقة (المرحلة الجديدة للعرب البائدة) وانما مفتوحة لبقية ابناء الثقل القومي العربي في المهجر لعلهم يستطيعون ان يقدموا حلولا لمشكلة الصومال بعد ان طلبت منهم، بدلا من الانتظار الطويل لعقد مؤتمرات عربية مصغرة لكل قطر. في اعتقادي ان هذه العقول العربية المهاجرة والمتفرقة تستطيع المساهمة في بناء الوطن العربي حتى بدون العودة اليه. ويمكن ان يكون ذلك مسؤولية الجامعة العربية في تكوين خلية تفكير وخبرة موحدة للاستفادة منها. وبذلك تكون المشاركة عن بعد على غرار الاستشعار عن بعد، وهذا أضعف الايمان بالمعزوفة القومية.

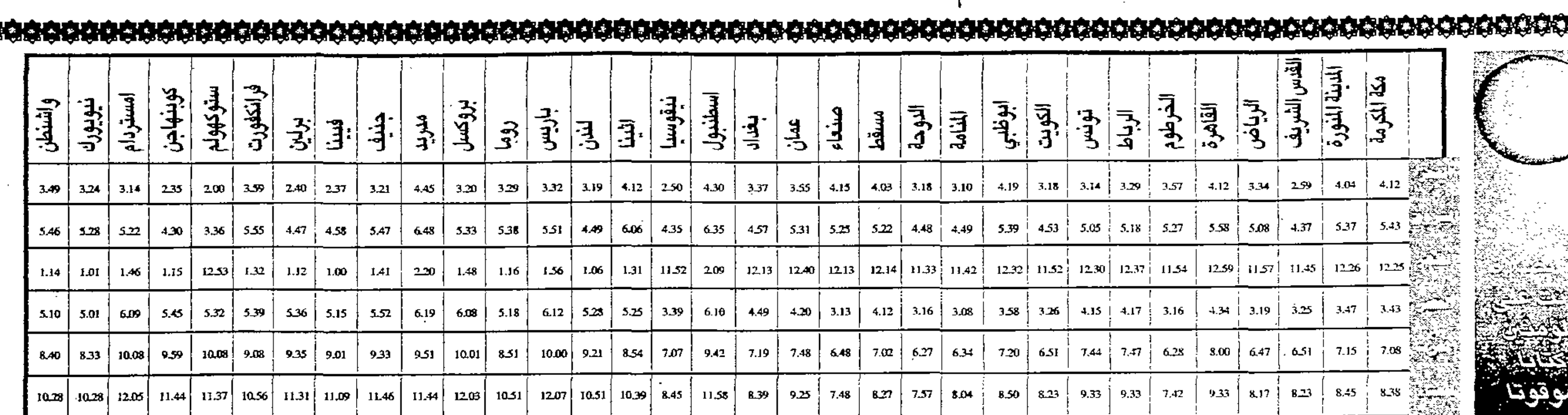
فهد الطياش





هكذا من الأصل

القرآن كريم ﴿بسم الله الرحمن الرحيم يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (١٢) المجادلة / صدق الله العظيم



مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
4.12	4.04	2.59	3.34	4.12	3.57	3.29	3.14	3.18	4.19	3.10	3.18	4.03	4.15	3.55	3.37	4.30	2.50	4.12	3.19	3.32	3.29	3.20	4.45	3.21	2.37	2.40	3.59	2.00	2.35	3.14	3.24	3.49
5.43	5.37	4.37	5.08	5.58	5.27	5.18	5.05	4.53	5.39	4.49	4.48	5.22	5.25	5.31	4.57	6.35	4.35	6.06	4.49	5.51	5.38	5.33	6.48	5.47	4.58	4.47	5.55	3.36	4.30	5.22	5.28	5.46
12.25	12.26	11.45	11.57	12.59	11.54	12.37	12.30	11.52	12.32	11.42	11.33	12.14	12.13	12.40	12.13	2.09	11.52	1.31	1.06	1.56	1.16	1.48	2.20	1.41	1.00	1.12	1.32	12.53	1.15	1.46	1.01	1.14
3.43	3.47	3.25	3.19	4.34	3.16	4.17	4.15	3.26	3.58	3.08	3.16	4.12	3.13	4.20	4.49	6.10	3.39	5.25	5.28	6.12	5.18	6.08	6.19	5.52	5.15	5.36	5.39	5.32	5.45	6.09	5.01	5.10
7.08	7.15	6.51	6.47	8.00	6.28	7.47	7.44	6.51	7.20	6.34	6.27	7.02	6.48	7.48	7.19	9.42	7.07	8.54	9.21	10.00	8.51	10.01	9.51	9.33	9.01	9.35	9.08	10.08	9.59	10.08	8.33	8.40
8.38	8.45	8.23	8.17	9.33	7.42	9.33	9.33	8.23	8.50	8.04	7.57	8.27	7.48	9.25	8.39	11.58	8.45	10.39	10.51	12.07	10.51	12.03	11.44	11.46	11.09	11.31	10.56	11.37	11.44	12.05	10.28	10.28

وما ينطق عن الهوى

عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تضور من الليل قال: «لا إله إلا الله الواحد القهار، رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار».

دعاء اليوم

سبحان الذي لبس المجد وتكرم به، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له. سبحان ذي الفضل والنعم، سبحان ذي المجد والكرم، سبحان ذي الجلال والاكرام.

وسطية الإسلام.. وفاعلية القضاء على الإرهاب

عبد المحسن بن ابراهيم بن عبد الله آل الشيخ *

الاسلام، والامن والامان، والسكينة والاطمئنان، ورغد العيش، وسعة الرزق، والولاة الصالحون المصلحون الذين يحكمون رعيتهم وفق شرع الله وهدي رسوله عليه الصلاة والسلام كلها نعم عظيمة يتقلب فيها المجتمع السعودي المسلم ـ بحمد الله ـ على أرض بلاده المباركة مما يجعل من ظاهرة الارهاب غريبة كل الغرابة ودخيلة على هذا المجتمع المتكاتف والملتف حول قيادته والمتمسك بعقيدته.

الا ان ولوج الارهاب ايأ من بلدان العالم يجعل اجهزة ومؤسسات ذلك البلد تبحث في الأسباب التي أدت الى ظهور الارهاب في مجتمعه والسبل الكفيلة بمعالجة أسبابه والحد منه. فمثلا قد تنظر بعض دول العالم الى ان حسر مجالات العمل الاسلامي وبالأخص التربية الاسلامية وما يساندها من مؤسسات ومدارس وجامعات ومناهج كفيل بعلاج مشكلة «التطرف الديني» ومن ثم القضاء ـ ولو جزئيا ـ على الارهاب والارهابيين فيها!

وعلى ذلك اقول:

ان من يقفون وراء هذه الاعمال الارهابية العدوانية، اناس لم يتغلغل في بواطنهم الايمان بالله، ولم يتشبعوا بالعلوم الشرعية النافعة التي تحول بينهم وبين نزوات النفس الشيطانية.. بل انهم فئة حاقدة حاسدة، هدفهم زعزعة الأمن والاستقرار لهذه البلاد الطاهرة، واثارة القلاقل والفتن، والافساد في الأرض (وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد)..

فالحادث الاجرامي الذي وقع في مدينة الخبر بالمنطقة الشرقية من المملكة والذي احزننا جميعا، وآلم كل مسلم غيور، لما ترتب عليه من قتل وتدمير وتخريب، وما نتج عنه ايضا من تشويه لسمعة الاسلام، دلل على ان اعداء العقيدة يستغلون ذلك للنيل من الاسلام وأهله، وانه دين الارهاب والقتل، وهو بريء من ذلك كل البراءة.

اننا ومع تسليمنا بان الارهاب يمثل ظاهرة عالمية ونحن بلا شك جزء من هذا العالم الكبير، الا اننا ـ بحمد الله ـ نعد من اقل بلاد العالم أجمع في معدل وقوع الجرائم والحوادث.. بل ان بلادنا ـ حرسها الله ـ ما زالت حصناً منيعاً وسداً شامخاً، ضد اي نوع من انواع التخريب والفساد.. وستظل كذلك ان شاء الله آمنة مطمئنة مستقرة.

ولكن علينا اخذ الحيطة والحذر، والله سبحانه حافظ دينه وعباده المؤمنين، وسيرد كيد المعتدين الى نحورهم (ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين).. (ولا يحيق المكر السيئ إلا باهله).

اما دعوى اختزال مناهج التربية الاسلامية في المدارس والجامعات مثلا وعلاقتها بالارهاب فمثل هذه الدعوة لا تصدر الا ممن تاثر باعداء الاسلام وثقافتهم وحضارتهم الزائفة، فهم لا يريدون الخير للمسلمين، بل ان مما يقض مضاجعهم، ويعكر حياتهم، ويجعلهم في غم ونكد وحسد ما تنعم به بلاد الاسلام من أمن واستقرار ورخاء، ولكن مثل هذه الدعاوى لا يمكن ان تجد في بلد مثل السعودية آذاناً صاغية، لأن الجميع فيها يدرك ان الخير كل الخير في تعاليم الاسلام ومبادئه السمحة، وما سوى ذلك زبد ينهب جفاء وان الاسلام لا يمكن ان يكون دافعاً للارهاب في بلد يرعى العلم والعلماء، ويعرف قدرهم ومنزلتهم، ومن أروقة الحرمين الشريفين وغيرهما ينهل الكثير من طلبة العلم علوم التربية الاسلامية، ومن رحاب الجامعات السبع في المملكة والمدارس على اختلاف مراحلها يستقي الطلبة العلم النافع ديناً ودنيا.

لذا فإن ربط ظاهرة الارهاب بكثافة مناهج التربية الاسلامية في المدارس والجامعات، نوع من الهوس الفكري والخلل العقلي والسطحية في التصور.

واننا مع ذلك نشير الى حقيقة مهمة وهي ان الاسلام وسط بين الأديان، فلا افراط ولا تفريط (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً) والنبي عليه الصلاة والسلام يقول: (إن هذا الدين يسر ولن يشاد الدين احد إلا غلبه).

فاحكام الاسلام وتعاليمه كلها تحث على الوسطية وتمنع من الغلو والتنطع، ففي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال: (هلك المتنطعون).. فحذر النبي عليه الصلاة والسلام من التنطع، وهو التعمق في الشيء والغلو والزيادة، كل هذه الأمور ربما تجر الى ما لا تحمد عقباه من ارهاب وقتل وغير ذلك.

واذا اردنا ان نقف على بعض المعالجات الكفيلة بالقضاء على ظاهرة الارهاب، او الحد منها على مستوى العالم الاسلامي، فلا بد من العمل بهذه الثوابت والأسس، وتعميقها في النفوس ومنها ما يلي:

أولاً: تقوية الوازع الديني في المجتمع عن طريق المناهج الدراسية المتميزة، والندوات والمحاضرات والدروس، وليكن ذلك باسلوب علمي رصين، وعبارات مفهومة، مع استعمال الرفق واللين والحكمة (إدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن).

ثانياً: توعية الناشئة وتبصيرهم بما يحميهم من التخبط في مزالق الدعوات المضللة، والمذاهب المنحرفة، والمنظمات الضالة.

ثالثاً: دعوة المفكرين والمثقفين في العالم الاسلامي الى تناول هذه الظاهرة بالرصد والتحليل والشرح وبيان اخطارها وآثارها المدمرة عن طريق وسائل الإعلام المختلفة.

رابعاً: تكاتف الجهود وتنسيق المواقف وحشد الامكانات ومراقبة التحركات المريبة لبعض الفئات والجماعات على مستوى العالم الاسلامي، من أجل منع وقوع هذه الظاهرة.

خامساً: يتعين على كل فرد من افراد المجتمع الاسلامي ان يكون عيناً ساهرة، وصمام أمان في تحمل مسؤولياته، والتبليغ عمن قد يشتبه في تحركاته وتصرفاته (فكلكم على ثغر من ثغور الاسلام، فالله الله ان يؤتى الاسلام من قبله).

سادساً: ارتباط الشباب وبخاصة طلبة العلم بالعلماء الراسخين العارفين، وأخذ العلم عنهم واحترامهم واجلالهم وتوقيرهم، وعدم السخرية والازدراء بهم.

سابعاً: التاكيد على طاعة ولاة الأمر، ومعرفة حقهم، والدعاء لهم بالصلاح والتوفيق والتأييد والتسديد، وعدم الخروج عليهم ومنابذتهم العداء (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم..).

ثامناً: تشديد الرقابة على المنافذ الداخلية والخارجية واستعمال احدث ما توصلت اليه التقنية الحديثة من اجهزة متطورة قادرة على كشف أدوات الجريمة.

هذا ونسأل الله سبحانه ان يحفظ بلادنا من كل سوء ومكروه، وأن يرد كيد الكائدين الى نحورهم، ويجعل تدبيرهم تدميراً لهم، انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على نبينا محمد وآله واصحابه أجمعين.

* قاض بالمحكمة الكبرى في الرياض

افتتاح الدورة التدريبية الرابعة لترميم المخطوطات وصيانتها في دمشق

دمشق: «الشرق الأوسط»

افتتحت في دمشق الدورة الرابعة لترميم المخطوطات وصيانتها التي تنظمها المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليسكو) من خلال معهد المخطوطات العربية في القاهرة واللجنة الوطنية السورية للتربية والثقافة والعلوم.

وترأس حفل افتتاح الدورة السيد محمد غسان الحلبي وزير التربية وبحضور عدد من الشخصيات الثقافية والعلمية وممثل المنظمة الاسلامية السيد مصطفى عيد وممثل معهد المخطوطات العربية السيد فيصل الحفيان.

ويشارك في هذه الدورة التي تعقد في مكتبة الاسد بدمشق متدربون يعملون في مجال ترميم المخطوطات وصيانتها ينتمون الى الدول التالية الاعضاء في الايسيسكو:

مالي، النيجر، السودان، اذربيجان، السنغال، المغرب، مصر، سورية، اليمن، تونس، ليبيا، وموريتانيا. وهي الدول التي يتوفر لديها رصيد كبير من المخطوطات العربية الاسلامية توارثته عبر عصور متعاقبة.

وقد سبق للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ان نظمت ثلاث دورات تدريبية سابقة حول ترميم المخطوطات وصيانتها في مكتبة الاسد بدمشق استفاد منها 43 مشاركا.

وتدخل هذه الدورة التدريبية حول ترميم المخطوطات وصيانتها، في اطار العناية التي توليها الايسيسكو للمخطوطات الاسلامية في العالم، وكان من ابرز الانشطة التي قامت بها المنظمة الاسلامية في هذا المجال، خلال الفترة الاخيرة: «الندوة الدولية حول المخطوطات الاسلامية»، التي نظمت في شهر مايو (ايار) الماضي في القاعة الرئيسية بجامعة الدول العربية في القاهرة، بالتعاون مع دار الكتب والوثائق القومية المصرية، والتي شارك فيها رؤساء مراكز المخطوطات الاسلامية من العالم الاسلامي ومن بعض الدول الاوروبية.

من عيون التراث

أخبار يحيى الكناني

يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر الكناني مولى بني امية، اندلسي من أهل جيان. وعداده من الافريقيين، سكن القيروان واستوطن سوسة آخراً، وبها قبره.

قال القاضي ابو الوليد: كان فقيهاً حافظاً للرأي، ثقة ضابطا لكتبه. قال ابن حارث: كان يحيى متقدما في الحفظ، وسكن القيروان، فشرفت بها منزلته، عند العامة والخاصة. ورحل الناس اليه. لا يروون المدونة والموطأ الا عنه. وكان يجلس في جامع القيروان، ويجلس القارئ على كرسي يسمع من بعد من الناس، لكثرة من يحضره.

قال ابو العرب: كان إماما في الفقه ثبتاً ثقة، فقيه البدن، كثير الكتب في الفقه منها: كتاب الرد على الشافعي، كتاب اختصار المستخرجة. المسمى بالمنتخبة، وكتبه في اصول السنن، ككتاب الميزان، وكتاب الرؤية، وكتاب الوسوسة وكتاب احمية الحصون، وكتاب فضل الوضوء والصلاة، وكتاب النساء، وكتاب الرد على الشكوكية، وكتاب الرد على المرجئة وكتاب فضل المنستير، والرباط وكتاب اختلاف ابن القاسم، واشهب.

قال ابن ابي خالد في تعريفه: له من المصنفات نحو اربعين جزءا، وكان فقيهاً. وكان لا يتصرف تصرف غيره من الحذاق، والنظار، في معرفة المعاني، والاعراب. وكان البصري يقول: كنت اسأله عن الشيء من المسائل، فيجيبني. ثم اسأله بعد ذلك بزمان عنها، فلا يختلف قوله علي، وكان غيره يختلف علي قوله.

قال يحيى: رأيت في منامي، كان سحنون معلم صبيان، بيده درة فأعطانيها وقال لي: قم على الصبيان. فأولتها خلافته في تعليم الناس، ودعاه ابن الأغلب الى قضاء افريقية، واضطره الى ذلك، فدله على عيسى ابن مسكين. فولاه، ومسلم هو.

قال حمديس: حضرت الأمير ابراهيم عرض القضاء على يحيى. فقال له: أنا غريب.. فقال له: غريب.. غريب. ثم عرضها على الفريابي ابي جعفر، فذم نفسه. وجعل يقول مزريا على نفسه: اعيذك بالله ايها الأمير، مثلي يولى القضاء. فأعجبني ذلك منه. فعرضت على حمديس، فاعتذر، فعرضت على ابن مسكين. فقال: ليس عندي كتب القضاء. فقال الأمير: من يسمع الناس العلم، يسمعهم القضاء. ثم عرضت عليه ثانية، فلما انتهت الى عيسى بن مسكين قال: قوموا. فحبسه. وولاه القضاء.

قال يحيى بن عمر: كان ابن رزين يفرج في حضرتي من تحت حصير جلوسه دراهم لنفقته. بعد ان فتشته قبل ان يقعد عليه، ولم ار تحته شيئا.

قال الحسن بن نصر: كان يحيى بن عمر اذا صلى وسلم من صلاته، بقي كذلك على هيئته كجلوسه في صلاته مشتغلا بذكر الله عز وجل، حتى تطلع الشمس. وذكر انه رجع من القيروان الى قرطبة. بسبب دانق كان عليه لبقال فخوطب في ذلك. فقال: رد دانق على اهله افضل من عبادة سبعين سنة. فمضينا الى قرطبة ورجعنا في سنة وبقيت معنا تسعة وستون. ولما هدمت القبور لانشاء السلطان المراكب الى صقلية لم يهدم قبر يحيى: فكلم في ذلك بعض السودان، فقال: رأيت على قبره نورا عظيما

وحضر يوما مجلسه، رجل من اهل العراق. فقال يحيى: من كان ها هنا من العراق فليقم عنا. وكان يحيى رحمه الله ينشد:

همت ولم افعل ولو كنت صادقا
عزمت ولكن الفطام شديد
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
إليك انقطاعي إنني لسعيد

من «ترتيب المدارك وتقريب المسالك» للقاضي عياض

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
2
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE

ضمن سياسة جديدة لتنويع استثماراته

مصرف قطر الإسلامي يوقع اتفاقية بـ30 مليون دولار لصادرات سلعية مع بنوك يابانية

لندن: من يعقوب الزهير

وقع مصرف قطر الاسلامي ومقره الدوحة صباح امس اتفاقية خاصة مع شركة (نيتشمن يوروب) في لندن وهي احد فروع الشركة اليابانية العملاقة (نيتشمن كوربوريشن) وذلك بقيمة 30 مليون دولار لتمويل عمليات شراء واعادة بيع أخشاب وسلع اخرى باسلوب المرابحة.

وقد تمت مراسم التوقيع في مقر شركة «كلينورت بنسون» في حي المال في لندن وقد وقعها عن مصرف قطر الاسلامي خالد بن احمد السويدي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للمصرف وعن «نيتشمن يوروب» جون هيراياما مدير عام الدائرة المالية للشركة اليابانية.

وحضر حفل التوقيع عبد اللطيف عبد الله المير مساعد المدير العام للاستثمار والعلاقات الدولية بمصرف قطر الاسلامي وهيديكي اوتاتيكي مساعد المدير العام في الدائرة المالية لـ«نيتشمن يوروب» بالاضافة الى جاكي انسول المدير المالي لقارة آسيا في شركة «كلينورت بنسون».

وتأتي هذه الاتفاقية ضمن اهداف مصرف قطر الاسلامي للتوسع في استثماراته الدولية وتنوعها، والاتفاقية وفقاً لما ذكره خالد بن احمد السويدي لـ«الشرق الأوسط» تعتبر حلقة ضمن سلسلة واسعة لاستثمارات المصرف الخارجية التي تخضع لترتيبات خاصة من الادارة المعنية في المصرف ورقابة دقيقة من هيئة الرقابة الشرعية فيه لضمان شرعيتها.

ويضيف السويدي الى قوله «سوف تكون مدة اتفاقية المرابحة عاماً واحداً تنفذ العمليات فيها على دفعات مدة كل منها 3 ـ 6 شهور بقيمة قدرها 5 ملايين دولار لكل عملية يتم خلالها شراء اخشاب ومنتجات اخرى».

وجدير بالذكر ان الاتفاقية التي وقعها المصرف تأتي ضمن سلسلة ترتيبات تنظمها مؤسسة (كلينورت بنسون) لعمليات تمويل وفق الأسس الاسلامية التي تضعها وتعمل بها المصارف الاسلامية، وسوف تتولى شركة «فنبريك»، وهي الفرع التجاري لـ«كلينورت بنسون» شراء الاخشاب والمنتجات الأخرى من موردين متعددين وتعيد بيعها الى مصرف قطر الاسلامي الذي يتولى بيعها وفق ترتيبات خاصة في السداد الى شركة «نيتشمن يوروب».

وقد جاء توقيع هذه الاتفاقية اثر قبول شركة «نيتشمن يوروب» الدخول في عمليات تمويل وفق المتطلبات الاسلامية التي يأمل منها تحقيق عائد مرض للمصرف، اضافة الى انها مضمونة باعتمادات مستندية معلقة من قبل بنوك يابانية معروفة عالمياً ومصنفة ضمن صدارة البنوك العالمية مثل بنك طوكيو.

وكان مصرف قطر الاسلامي قد وقع اتفاقية مشابهة منذ فترة مع شركة المانية متخصصة في تمويل السلع والمنتجات التجارية بدعم ومساندة من بنوك المانية كبرى، كما يأمل المصرف ان يواصل ترتيب اتفاقيات مشابهة مع الشركات العملاقة التي تقبل بالعمل وفق متطلبات المصرف الشرعية.

وجدير بالذكر ان مصرف قطر الاسلامي كان قد انهى في اواخر الشهر الماضي ترتيبات خاصة بانشاء صندوق للاستثمار العقاري في اميركا بقيمة 90 مليون دولار. وعن هذا التنوع في توزيع استثمارات مصرف قطر الاسلامي يقول رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب خالد بن احمد السويدي «انها سياسة جديدة للمصرف ينتهجها بهدف تنويع مصادر الاستثمار للمصرف وتوزيعها جغرافياً في اماكن مختلفة لتحقيق اقصى عائد ممكن الحصول عليه لمصرف قطر الاسلامي».

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لمصرف قطر الاسلامي خالد بن احمد السويدي (يمين) بعد توقيع الاتفاقية مع المدير المالي لشركة «نيتشمن يوروب» جون هيراياما (يسار) (تصوير: بسام المرصفي)

طرح منافسة لبناء وتوريد قاطرتين لميناءي جدة والدمام

الرياض: «الشرق الأوسط»

اعلنت المؤسسة العامة للموانئ عن طرح منافسة عامة لبناء وتوريد قاطرتين جديدتين قدرهما 5000 حصان لميناءي جدة الاسلامي والملك عبد العزيز بالدمام. ويأتي هذا المشروع ضمن واحد من المشاريع التي تقوم المؤسسة بتنفيذها لتطوير الخدمات التي تقدمها الموانئ للسفن القادمة اليها. وتعتبر القاطرات البحرية ذات أهمية قصوى لسلامة السفن في الممرات الملاحية والترصيف والمساعدة في عمليات الانقاذ ومكافحة الحريق. وقد حرصت الحكومة السعودية على توفر احدث التجهيزات والمعدات في موانئ المملكة للمحافظة على سلامة الارواح والسفن، ومن ثم فإن تحديث التجهيزات بشكل متواصل أمر ضروري للمحافظة على المستويات العالمية التي تحققها الموانئ في سلامة الملاحة وسلامة الأرواح.

وقد دعت المؤسسة العامة للموانئ جميع الشركات المتخصصة في بناء القاطرات البحرية للتقدم لشراء مستندات هذه المنافسة من ادارة المناقصات في الرياض، وقد حدد آخر موعد لتقديم العطاءات يوم السبت 28 سبتمبر (ايلول) 1996.

«بتلكو» البحرينية توقع عقداً بمليوني دينار لتوسعة نظام الهاتف السيار الدولي

المنامة: «الشرق الأوسط»

وقعت شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية «بتلكو» امس على عقد بقيمة مليوني دينار بحريني مع شركة «إريكسون» السويدية بشأن توسعة نظام الهاتف السيار الدولي «جي. إس. إم».

وبموجب العقد تقوم «إريكسون» بتزويد وتشغيل الأجهزة اللازمة لمشروع توسعة الهاتف السيار الدولي في البحرين.

وبذلك ترتفع الطاقة الاستيعابية للنظام من 15 الفاً الى 25 الف خط.

وقال بيان صادر عن الشركة ان هذا المشروع يهدف لتلبية الطلب المتزايد على خدمات الهاتف السيار الدولي في البحرين.

ويبلغ عدد المشتركين في هذه الخدمات حتى مايو (ايار) الماضي نحو 13 الف مشترك. وتتوقع «بتلكو» ان يزيد هذا العدد الى 19 الفاً مع نهاية العام الحالي 96.

والمشروع ايضا سيشتمل على اضافة سبع محطات لرسال جديدة تابعة لنظام «جي. إس. إم» في مختلف مناطق البحرين وسيتم تنفيذه على مرحلتين تنتهي الأولى في أواخر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بينما تنتهي المرحلة الثانية في منتصف العام المقبل.

المجموعة المتحدة للألمنيوم السعودية تنفذ عقداً كويتياً بمليون دولار

جدة: من مجدي وعدو

حصل مصنع المجموعة المتحدة للألمنيوم للسعودية (احد مصانع مجموعة مرعي بن محفوظ واحمد العمودي) على عقد تنفيذ وتركيب اعمال الألمنيوم بمركز السالمية التجاري في الكويت والتابع لشركة صحارى الكويت للمقاولات.

وقال لـ«الشرق الأوسط» عبدالله مرعي بن محفوظ العضو المنتدب للشركة السعودية ان قيمة العقد تبلغ مليون دولار وسينتهي العمل به نهاية تشرين الأول (اكتوبر) المقبل.

واضاف بن محفوظ ان مجموعته حصلت على العقد الكويتي بعد منافسة مع عدة شركات متخصصة في هذا المجال ابرزها «الويكو» السعودية وشركتان من الامارات.

مصنع للمضادات الحيوية يكتمل بنهاية العام

«جلفار» الإماراتية تخطط لدخول السوق الأميركية

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

تسعى اكبر شركة لصناعة الأدوية في دولة الامارات العربية المتحدة الى دخول السوق الأميركية التي تعتبر من اكثر الأسواق العالمية تشدداً في ما يتعلق بالمستحضرات الطبية والصيدلانية.

ويأتي هذا التحرك ضمن خطط التوسع التي تقوم شركة الخليج للصناعات الدوائية (جلفار) بتنفيذها حالياً والتي ستساهم في تعزيز مكانتها الرائدة في المنطقة. وتتضمن هذه الخطط اقامة مصنع في الشرق الأوسط متخصص في انتاج المحاقن المعبأة بالمضادات الحيوية.

وتوقع عبد الرازق يوسف مدير عام مصنع «جلفار» في رأس الخيمة ان ينتهي العمل بالمصنع الجديد في أواخر العام الحالي 1996.

وتأتي هذه الخطوة في اعقاب الجدال الذي ثار مؤخراً نتيجة اتهام الأخير لدولة الامارات العربية المتحدة بأنها تقوم بانتاج أدوية ذات علامات تجارية مسجلة دون ترخيص وهو ما نفته الامارات بشدة.

ويتكون المصنع الجديد من أربعة مبان، وقد تم تصميمه بالتعاون مع احدى المؤسسات الهندسية البلجيكية الرائدة ليلبي احدث المواصفات العالمية التي وضعتها ادارة الأغذية والعقاقير الاميركية والتي تشترط على جميع شركات الأدوية الأميركية والأجنبية ان يكون لديها مصانع خاصة لانتاج المضادات الحيوية.

وقال عبد العزيز يوسف في تصريحات صحافية «ان هذه الترتيبات تمنح الشركات الأميركية فترة سماح لتعديل اوضاعها وقد قررنا بناء مصنعنا الخاص خلال الفترة ذاتها، بحيث يمكننا بعد ذلك تصدير المضادات الحيوية الى الولايات المتحدة الأميركية».

واضاف يوسف «لقد قررنا الالتزام بهذه المتطلبات مع معرفتنا ان العديد من الشركات العربية لن تكون قادرة على ذلك وبالتالي لن تستطيع تصدير المضادات الحيوية الى السوق الأميركية، الأمر الذي يمنحنا ميزة افضل».

واوضح مدير عام جلفار ان المصنع الجديد يضم خطوط انتاج مفصلة للمضادات الحيوية وتلك التي تعطى عن طريق الحقن مثل الامبيسيلين، البنسيلين، الفيفلاكسين والسيفرادين. وسوف تنتج خطوطاً أخرى ثلاثة انواع من المضادات الحيوية التي تعطى بالحقن داخل زجاجات وامبولات ومحاقن معباة.

ومن المتوقع ان تساهم المحاقن المعبأة في رفع المبيعات الاجمالية لشركة جلفار البالغة حالياً 40 مليون دولار اميركي بنسبة 40% الى جانب المضادات الحيوية التي تشكل حالياً 37% من اجمالي المبيعات.

وقال يوسف ان جلفار حققت نتائج صغيرة خلال النصف الأول من العام الحالي حيث قدرت مبيعاتها خلال تلك الفترة بحوالي 65 مليون درهم بارتفاع بنسبة 25% عن الفترة المقابلة من العام الماضي حيث بلغت المبيعات خلالها 51 مليون درهم.

153% نسبة الإقبال على المساهمة في رفع رأسمال البنك

تغطية اكتتاب «السعودي للاستثمار» ترفع حقوق المساهمين إلى حوالي 1280 مليون ريال

الرياض: «الشرق الأوسط»

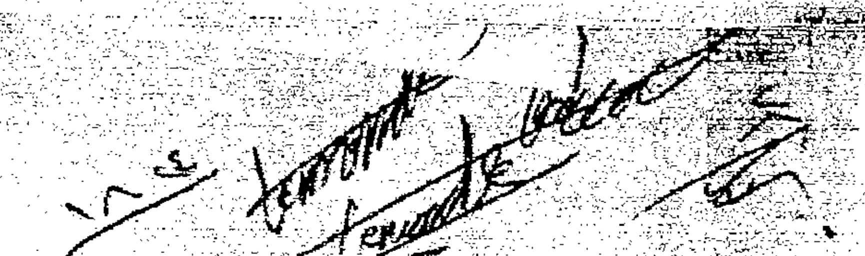
اعلن الدكتور عبد العزيز العبد الله العوهلي، رئيس مجلس ادارة البنك السعودي للاستثمار ومقره الرياض بان عملية زيادة راس مال البنك من 180 مليون الى 720 مليون ريال تمت بنجاح، وبهذا يرتفع مجمل حقوق المساهمين في البنك الى حوالي 1280 مليون ريال.

واشار الدكتور العوهلي بان نسبة التغطية في الاكتتاب العام بلغت حوالي 153% ويجري الآن تحديد معادلة التخصيص بالتشاور مع الجهات المختصة. وافاد كذلك بان المساهمين الاجانب وبعض المساهمين الحاليين اختاروا عدم ممارسة حقهم في أولوية الاكتتاب علماً بان الاكتتاب في اسهم زيادة رأس مال البنك السعودي للاستثمار بدأ يوم 16 يونيو (حزيران) واستمر حتى 30 منه.

واوضح الدكتور العوهلي بان هذا الاقبال الجيد على الاكتتاب في اسهم البنك يمثل ثقة بأداء البنك الذي اعلن نتائج الربع الأول من العام الحالي بزيادة 24% في ارباحه. واوضح بانه يتوقع ان يعلن البنك عن نمو مماثل في ارباحه النصف سنوية لعام 1996. وصرح الدكتور العوهلي بان البنك سوف يستغل هذه الزيادة الكبيرة في رأس ماله للاستمرار في اتباع سياسة التركيز على اعماله المنتقاة وتقوية مركزه في خدمة الشركات والمؤسسات بجميع انواعها والتركيز على تمويل ودعم مشاريع القطاع الصناعي وان يستمر في ريادة خدمات تداول الاسهم المحلية والدولية وتوسيع نطاق اعماله فيها.

وكانت الجهات المسؤولة قد وافقت على رفع راس مال البنك من 180 مليون ريال أو ما يعادل 1800 مليون سهم مجاناً من الاحتياطي العام توزع على المساهمين الحاليين.

وتم طرح اسهم نقدية جديدة بعدد 3600 مليون سهم في اكتتاب خاص وعام بحيث اعطيت أولوية الاكتتاب في 50% من الاسهم الجديدة او ما يعادل 1800 مليون سهم للمساهمين الحاليين. وتم في نفس الوقت طرح 1800 مليون سهم في اكتتاب عام وحددت اسعار السهم الجديد بـ 200 ريال تتكون من 100 ريال سعر السهم الاسمي و 100 ريال علاوة اصدار. وقال مدير عام البنك سعود الصالح لـ«الشرق الأوسط» ان البنك سيبدأ الآن بالتوسع عن طريق فتح فروع جديدة في بعض مناطق المملكة كالقصيم والجبيل وينبع وعدد من المدن الأخرى تتم دراستها حالياً.



البحرين ترعى مؤتمرا للإدارة في لندن

لندن: «الشرق الأوسط»

ينظم مجلس البحرين للترويج والتسويق مشاركة مؤسسات بحرينية في مؤتمر عن ادارة الاعمال يقام في بريطانيا في سبتمبر (ايلول) المقبل. ويرعى المجلس المؤتمر مع وزارة التجارة والصناعة البريطانية.

وسيقام المؤتمر تحت شعار «التفوق في الاعمال ـ من مجرد فكرة الى تحقيق الارباح» في 23 ـ 27 سبتمبر المقبل في جامعة «ريدينج» في جنوب بريطانيا. ويشمل جلسات تدريبية برئاسة استشاريين من «ادارة الابعاد الخمسة» وهي المجموعة الاستشارية المكلفة من قبل وزارة التجارة والصناعة البريطانية لهذا الغرض بمشاركة شركات بريطانية كبيرة. وتشمل قائمة ممثلين من «سميثكلاين بيتشام» و«الخطوط الجوية البريطانية» و«فيرجين كونسيومر» و«جاكوار» و«فورد» و«ماركس آند سبنسر» و«بريتش ايرو سبيس» و«سينز بيريز» و«روفر كارز» و«بو نيليفر» و«ذي بودي شوب» و«اي سي إل». وقال جاك بنيت الرئيس التنفيذي لمجلس البحرين للترويج والتسويق البحريني «سوف يستفيدون كثيرا من اعمال المؤتمر ومن مبادرات تطوير الاعمال».

وتقول وزارة التجارة والصناعة البريطانية ان المؤتمر يهدف الى «توفير تعليم رفيع المستوى يعتمد على الخبرة السابقة في مجال الاعمال التجارية وتدعيم روابط الاعمال المباشرة بين البحرين وبريطانيا».

وتشمل موضوعات المؤتمر الادارة الاستراتيجية والتطوير المؤسسي وادارة الموارد البشرية والادارة المالية والتسويق وترويج الاسماء التجارية والمحافظة على المزايا التنافسية وتطوير اساليب الادارة وتطوير الموظفين.

مساهمتها في الناتج غير النفطي 7.2% فقط

ملاءة بنوك الإمارات تفوق معدلات بنك التسويات

أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق

شهد قطاع الخدمات المالية في الامارات ازدهاراً كبيراً منذ بداية التسعينات، لكن رغم ارتفاع مساهمته في اجمالي الناتج المحلي الى 5.8 مليار درهم في عام 1995 تراجعت حصته في الناتج غير النفطي الى 7.2% من 8.9% في عام 1990.

ويعتبر التراجع الضئيل نسبياً مؤشراً على ان اداء القطاعات الأخرى غير النفطية كان افضل من اداء قطاع الخدمات المالية خلال السنوات الخمس الماضية وان قطاع المال ساهم في دعم اداء القطاعات غير النفطية الأخرى.

ويوجد عدد من المؤشرات التي تلقي الضوء على مساهمة القطاع المصرفي في الاقتصاد يمكن وضعها تحت بنود النتائج المالية للنظام المصرفي مثل الموجودات والمطلوبات المجمعة للبنوك التجارية. ويقع ضمن المطلوبات اهم هذه البنود وهو بند الودائع بمختلف انواعها، بالاضافة الى رؤوس الأموال والاحتياجات. كما تشمل الموجودات القروض والسلفيات التي تقدمها البنوك والأصول التي تتملكها بنوك الدولة في الخارج.

وتشير ارقام وردت في دراسة لمصرف الامارات الصناعي بان المطلوبات المجمعة للبنوك التجارية في الامارات ارتفعت الى 178.73 مليار درهم في عام 1995 من 147.48 مليار في عام 1991. وضمن هذه المطلوبات ارتفعت الودائع تحت الطلب الى 14.19 مليار درهم في عام 1995 من 8.09 مليار في عام 1991 والودائع الآجلة الى 36.05 مليار من 26.88 مليار، وودائع التوفير الى 7.50 مليار من 5.57 مليار، فيما تراجعت الودائع الأخرى الى 15.74 مليار درهم في عام 1995 من 20.47 مليار في عام 1991. وارتفعت الودائع الحكومية الى 15.16 مليار درهم من 10.62 مليارات والأصول الأجنبية الى 28.31 مليار درهم من 26.27 مليار ورؤوس الأموال والاحتياطيات المجمعة الى 21.66 مليار درهم في عام 1995 من 16.11 مليار في عام 1991.

وفي جانب الموجودات ارتفعت الودائع بين البنوك الى 7.15 مليار درهم عام 1995 من 4.21 مليار درهم في عام 1991 فيما تراجعت الأصول الأجنبية الى 64.29 مليار درهم من 70.27 مليار. وارتفعت الحقوق لدى الحكومة والمؤسسات الرسمية الى 18.64 مليار من 11.38 مليار والحقوق لدى القطاع الخاص الى 71.39 مليار درهم من 50.34 مليار درهم.

وتشير الأرقام ايضاً الى ان الموجودات والمطلوبات المجمعة للبنوك التجارية في الامارات ارتفعت بحوالي 21% من 1991 الى 1995.

واظهرت ارقام حديثة ارتفاع قيمة اجمالي الناتج المحلي بنسبة 14% خلال السنوات الخمس. لكن نمو الناتج الاجمالي المحلي غير النفطي قفز الى 32% مما يعني انه في الوقت الذي كان فيه نمو القطاع المصرفي اكبر من نمو اجمالي الناتج الا انه جاء اقل من نمو اجمالي الناتج غير النفطي.

ويفيد استعراض بنود المطلوبات في الموازنة المجمعة للبنوك التجارية في الامارات بان التغيير تركز في بند «الودائع الاخرى» وهي ودائع العملات الأجنبية والمطلوبات الأجنبية التي انخفضت بشكل مطلق فيما سجلت الموجودات الأجنبية نمواً بنسبة 7% رغم تراجعها عن عام 1994 عندما بلغت أعلى معدل لها عند 33.16 مليار درهم.

وشهدت الودائع تحت الطلب اكبر واسرع نمواً ضمن المطلوبات وبمعدل 75%، فيما سجلت الودائع الحكومية زيادة بنسبة 43% وشهدت الودائع لاجل وودائع التوفير نمواً بنسبة 34 في المائة و35 في المائة على التوالي.

وارتفعت رؤوس اموال واحتياطيات النظام المصرفي في دولة الامارات بمعدل 34% اي باعلى من نمو الموجودات والمطلوبات المجمعة مما ادى الى ارتفاع ملاءة البنوك الاماراتية (بنسبة رؤوس الأموال والاحتياطيات الى الأصول) الى 12% من 11% في عام 1991. وهي تفوق متطلبات «لجنة بازل» التابعة لبنك التسويات الدولية.

أما في جانب الموجودات فتركز التغيير الأكبر في وضع الأصول الأجنبية التي شهدت تراجعاً بنسبة 9% مما ادى الى هبوط مساهمتها في الأصول المجمعة من حوالي 48% في عام 1991 الى أقل من 36% في عام 1995.

وارتفعت القروض المقدمة للحكومة الرسمية بنسبة 64% والودائع بين البنوك بنسبة 70% والقروض المقدمة الى القطاع الخاص بنسبة 42% الى 21.5 مليار درهم عن عام 1991.

ويتجه نحو 90% من قروض البنوك التجارية في الامارات الى التصنيع والانشاءات والتجارة والحكومة والقروض الشخصية.

وارتفعت القروض المقدمة الى قطاع التصنيع الى 5.6 مليار درهم في عام 1995 من 2.8 مليار درهم في عام 1991 فيما ارتفعت قروض قطاع الانشاءات الى 15.1 مليار درهم من 12.8 مليار، والقطاع التجاري الى 30.4 مليار من 21.4 مليار درهم وقروض القطاع الحكومي الى 12.8 مليار درهم من 10 مليارات درهم والقروض الأخرى الى 19.1 مليار من 12.2 مليار درهم.

وتشير ارقام التقرير الى ان قطاع التصنيع سجل اكبر نسبة مع تضاعف اقراضه خلال الاعوام الخمسة فيما ارتفع اقراض القطاع التجاري بنسبة الثلث تقريباً والحكومة بنسبة الربع واقراض اقطاع الانشاءات بنسبة 18%. وتعتبر قطاعات التصنيع، الانشاءات والتجارة الأكثر ازدهاراً في الاقتصاد غير النفطي مما يوفر فرصاً جيدة للنظام المصرفي. أما قطاع القروض الشخصية فسجل نمواً كبيراً إذ ارتفع الى 19.1 مليار درهم في عام 1995 من 12.2 مليار درهم في عام 1991.

وقالت دراسة المصرف الصناعي ان تطورات القطاع المصرفي تتأثر باتجاهات مالية تحددها عوامل خارجية وداخلية اهمها اسعار وعائدات النفط التي يؤثر على نمو السيولة المحلية.

ويمثل الانفاق الحكومي والطلب على الائتمان من قبل القطاع الخاص اهم العوامل المحلية المؤثرة على اعمال المصارف.

موجز

تراجع خام «برنت» بعد قفزة أزمة واشنطن مع بغداد

● تراجع سعر خام مزيج «برنت» القياسي في بورصة البترول الدولية في لندن امس بعد الغاء اضراب هدد به عمال منصات نفطية نرويجيون وارتفاعه بنحو 60 سنتا في معاملات الاثنين بسبب رفض الادارة الاميركية لخطة توزيع» واردات العراق من السلع الاساسية تحت اتفاق «النفط مقابل الغذاء» المعقود مع الامم المتحدة في مايو (ايار) الماضي.

وطبقا لوكالة «رويتر» هبط سعر «برنت» لعقود اغسطس (اب) امس بنحو 21 سنتا عن اغلاق الاثنين البالغ 21.53 في نيويورك الى 19.26 دولار للبرميل.

وفي فيينا قالت وكالة انباء «اوبكنا» امس ان سعر سلة نفوط «اوبك» قفز الى 19.29 دولار للبرميل في معاملات الاثنين من 18.83 دولار في اغلاق الجمعة الماضي.

وتشمل السلة مزيج «صحاري» من الجزائر و«ميناس» الاندونيسي و«بوني لايت» النيجيري و«العربي الخفيف» السعودي و«دبي» و«تيا خوانا» الفنزويلي و«ايستموس» المكسيكي.

وزارة مالية إسرائيل تطالب بخفض إنفاق موازنة العام المقبل

● عرضت امس وزارة مالية اسرائيل اقتراحا على حكومة بنيامين نتنياهو الجديدة بخفض انفاق موازنة العام المقبل بنحو 4.9 مليار شيقل. وتسعى للحصول على موافقة سريعة على الاقتراح الذي يتوقع ان يشمل جميع بنود الانفاق. وقالت «رويتر» نقلا عن مصادر رسمية اسرائيلية ان قطاعي الدفاع والتعليم سيشهدان اكبر خفض.

ومن ناحية أخرى قدرت شركة التصدير الزراعي الاسرائيلية «اجركسكو» ارتفاع صادراتها من المنتجات الزراعية بنحو 20 في المائة الى 650 مليون دولار في العام المالي 1996/1995. وعزت الشركة قفزة الصادرات الى تحسن اسواق منتجاتها.

وتستأثر «اجركسكو» المملوكة مناصفة بين الحكومة ومزارعين محليين بنحو 85 في المائة من صادرات اسرائيل الزراعية الطازجة. وبلغت صادراتها في 1996/1995 نحو 300 الف طن من المنتجات الزراعية منها 1.4 مليار من الزهور.

وتتوقع ارتفاع صادراتها من الفاكهة في العام المالي 1996/1995 الى 75 الف طن قيمتها 13 مليون دولار من 44 الف طن (88 مليون دولار) في العام السابق.

مد موعد الاكتتاب في «الأهرام للمشروبات» المصرية

● قررت «الشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما» المصرية مد موعد اغلاق تقديم طلبات شراء اسهم في «الاهرام للمشروبات» التابعة لها الى يوم الخميس.

وقالت انها طرحت 1.35 مليون من اسهم الشركة بسعر 67 جنيها للسهم. وفتح الاكتتاب في 28 يونيو (حزيران). وكان مقررا اغلاقه امس لكنها قالت «تم تمديده بسبب عطلة مصرفية في اليوم السابق لموعد الاغلاق ولاعطاء المستثمرين فسحة من الوقت». وقالت «رويتر» انها خصصت 450 الف سهم قابلة للزيادة للمستثمرين الافراد وعددا مماثلا قابلاً للزيادة للمؤسسات المالية وصناديق الاستثمار وشركات التأمين. وستباع دفعة ثالثة تشمل 450 الف سهم ايضا مباشرة للعاملين فيها.

ارتفاع رصيد العملات الأجنبية في مصرف لبنان

● اظهر تقرير لمصرف لبنان المركزي ان موجوداته من العملات الاجنبية ارتفعت بنحو 8.6 مليون دولار في النصف الثاني من يونيو (حزيران) الماضي عن النصف الاول.

وبلغت موجودات النصف الثاني من الشهر 4.778 مليار دولار مقارنة مع 4.770 مليار دولار في النصف الاول.

وتشمل الموجودات النقد وودائع الاحتياطي الالزامي للمصارف التجارية. وقالت «رويتر» نقلا عن مصادر مصرفية في بيروت ان رصيد النقد هبط الى نحو 2.6 مليار دولار في نهاية مايو (ايار) الماضي من نحو 2.8 مليار دولار واعزته الى

ارتفاع مشتريات الحكومة من الخارج بعملات اجنبية.

ووقف صافي حيازات المصرف من العملات الاجنبية في نهاية العام الماضي نحو 2.9 مليار دولار فيما بلغ اجماليها نحو 4.5 مليار دولار.

طهران تستضيف اجتماع وزراء الاتصالات في الدول الإسلامية

جدة: «الشرق الاوسط»

ينعقد الاجتماع الثالث لوزراء البريد والاتصالات للدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران من 8 الى 11 يوليو (تموز) الحالي.

وقامت وزارة البرق والبريد والهاتف الايرانية والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، بدعوة وزراء الاتصالات للدول الاسلامية من الدول الاعضاء البالغ عددها 52 دولة وهيئات ومؤسسات دولية.

وانعقد الاجتماع الوزاري الاول في عام 1988 في اسطنبول والثاني في عام 1991 في باندونج في اندونيسيا. ويحظى مجال النقل والاتصالات باهمية في خطة عمل منظمة المؤتمر الاسلامي التي صادق عليها مؤتمر القمة الاسلامي الثالث في يناير (كانون الثاني) 1981.

وتسعى المنظمة الى تطوير الوسائل الفنية في الدول الاسلامية لرفع مردود خدمات الاتصالات وتحسين فرص نقل التكنولوجي.

بنك «الاسكندرية التجاري والبحري» يوزع 9 ملايين جنيه أرباحا

القاهرة: من يوسف شاكر

قرر بنك الاسكندرية التجاري والبحري توزيع 9 ملايين و22 الف جنيه بواقع 15 في المائة من القيمة الاسمية للسهم على المساهمين اعتبارا من 16 يوليو (تموز) منها 8.019 جنيه لسهم الاصدارين الاول والثاني و6.525 جنيه لسهم الاصدار الثالث.

وقال البنك ان القيمة الموزعة تبلغ 15 في المائة من راس المال المدفوع البالغ 60 مليونا و147 الف جنيه موزعة على مليون و250 الف سهم بقيمة اسمية 48.117 جنيه للسهم وانه حقق ارباحا صافية بلغت نحو 16 مليونا و794 الف جنيه في العام الماضي مقابل 6.8 مليون جنيه عام 1994 استخدمت لتدعيم مخصصات تقوية المركز المالي للبنك.

وقال انه جرى خلال الربع الاخير من عام 1994 زيادة راسمال البنك المصدر بنحو 20.049 مليون جنيه الى 60.147 مليون لتوفير تمويل ذاتي رخيص يمكن البنك من التوسع في مجال انشطته واعادة التوازن في هيكل الاستخدامات والموارد. واضاف ان البنك الذي يبلغ رأسماله المصرح به 100 مليون جنيه وتاسس في عام 1981 كاول بنك ينشا طبقا لقانون الاستثمار زادت ودائعه حسبما اوردت ميزانية ديسمبر (كانون الأول) الماضي الى 679.9 مليون جنيه مقارنة بنحو 544.1 مليون العام السابق فيما ارتفعت مخصصاته من 14.7 مليون جنيه الى حوالي 21 مليونا والقروض والسلفيات الى 536.1 مليون جنيه مقابل نحو 402.6 مليون جنيه، كما زادت حقوق المساهمين من 51.4 مليون جنيه الى حوالي 78.6 مليون جنيه والاحتياطيات من 10.6 مليون جنيه الى 17.3 مليون جنيه. وقال ان بنكي «الاهلي المصري» و«الاسكندرية» يخططان لطرح حصتهما البالغة 11.5 مليون جنيه وتوازي 19.2 في المائة من رأسمال البنك المصدر للبيع امام المستثمرين والمؤسسات المالية والشركات في اطار خطة الحكومة لخصخصة حصص البنوك التجارية العامة الاربعة في رؤوس اموال البنوك التجارية المشتركة.

وتضم قائمة مساهمي بنك الاسكندرية التجاري والبحري بالاضافة لبنكي الاسكندرية والاهلي المصري بواقع 9.7 في المائة للاول و9.5 للثاني، بنك الاستثمار القومي بقيمة 6 ملايين جنيه (10 في المائة من راس المال) وشركة مصر للتامين بقيمة 5.3 مليون جنيه (8.8 في المائة من راس المال) مقابل 23.2 مليون جنيه تمثل 38.3 في المائة من راس المال لشركات الملاحة والنقل البحري و14.1 مليون جنيه (23.7 في المائة من راس المال للقطاع الخاص وبعض المستثمرين) وان للبنك 4 افرع، منها فرعان في الاسكندرية وواحد في القاهرة وأخر في بورسعيد.

دبي تقيم معرضا دوليا لخدمات الحج والعمرة

دبي: «الشرق الأوسط»

تشهد دبي العام الحالي اقامة معرض دولي متخصص هو الاول من نوعه لخدمات الحج والعمرة، في مركز دبي التجاري العالمي في 11 ـ 15 نوفمبر (تشرين الثاني). ويسلط «المعرض الدولي لخدمات الحج والعمرة 96» الضوء على خدمات وتسهيلات الحج والعمرة. ويقول محمد المرزوقي مدير لجنة تنظيم المعرض انه سيتيح الفرصة لتلاقي الشركات والمؤسسات المتخصصة في تقديم خدمات الحج والعمرة في الاماكن المقدسة تحت سقف واحد. وسيقدم المعرض عروضا حول الخدمات والتسهيلات التي يحتاج لها الحجاج والمعتمرون تشمل السفر والاقامة والطيران وتوفير معدات التخييم. وتمت دعوة شركات من الولايات المتحدة وتركيا والصين وايران وماليزيا والمغرب وتايوان والهند وباكستان ومصر والسعودية ودول مجلس التعاون الخليجي الاخرى للمشاركة في المعرض. ويقوم نحو 4 ملايين مسلم بزيارة الاماكن المقدسة في السعودية في كل عام ويقدر انفاقهم باكثر من 5 مليارات دولار. وتوقع ان يجتذب المعرض رجال الاعمال من حول العالم.

الجمعية السنوية لـ «السعودية للأسماك» تقر توزيع 5 ملايين ريال أرباحا بعد انقطاع عامين

الدمام: من وليد بوعلي

وافقت الجمعية العادية السنوية لمساهمي الشركة السعودية للأسماك (اسماك) وهي شركة مساهمة سعودية مقرها الدمام بالمنطقة الشرقية على توزيع ارباح على مساهميها بنسبة 5 في المائة من راس المال باجمالي يصل لنحو 5 ملايين ريال وذلك عن العام الماضي 1995.

وتعتبر خطوة توزيع الارباح معاودة بعد انقطاع استمر لعامين لم توزع الشركة خلالهما ارباحا وهما عاما 93 و94.

وقامت خلال السنوات المالية الاثنتي عشرة الماضية ابتداء من العام 1982 وحتى نهاية عام 1992 بتوزيع ارباح على مساهميها بمعدل 15 في المائة من رأس المال المدفوع سنويا. ويبلغ مجموع ما وزعته حتى نهاية عام 1992 مبلغ 170 مليون ريال اي ما يعادل 170 في المائة من راس المال.

وقال الدكتور عبد الله بن معمر وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة الشركة والذي ترأس الاجتماع ان الجمعية ناقش جدول الاعمال، وتم التصويت بالاجماع على كافة البنود المدرجة ومنها الموافقة على الحسابات الختامية عن العام 1995 واقرار تقرير مراقب الحسابات، والموافقة على تعيين مراقب لحسابات الشركة عن العام الجاري وتبرئة ذمة اعضاء مجلس الادارة.

كما تم اختيار مجلس ادارة جديد للشركة يستمر حتى يوليو (تموز) 1999. ويضم المجلس الجديد الدكتور عبد الله بن معمر رئيسا للمجلس وعضوية كل من طلال امين غزاوي ممثلا عن الامير متعب بن عبد العزيز، ومحمد خليفة القصيبي وعبد الرحمن الحقباني ومحمد الفرج وسامي اليان وطارق التميمي.

وناقش الاجتماع عددا من الموضوعات الهامة والمتعلقة بمستقبل الشركة منها الاستراتيجية الجديدة للشركة للعام الجاري والتي يتوقع ان تساهم في رفع معدلات الانتاج والمبيعات بشكل عام، كما استعرضت الجمعية السنوية النتائج المالية للسنة المالية المنتهية في ديسمبر (كانون الاول) 1995 والمدققة من قبل المحاسب القانوني (المحاسبون السعوديون) والتي أظهرت انخفاضا في الارباح بنسبة 22.9 في المائة مقارنة بأرباح عام 1994. وكانت الارباح 7.064 مليون ريال (بعد احتساب الزكاة الشرعية) مقابل 9.163 مليون ريال كانت قد حققتها في العام الذي قبله.

وارجع مجلس ادارة الشركة امام المساهمين اسباب الانخفاض في الارباح الى الظروف الصعبة التي تواجهها الشركة منها انخفاض محصول الصيد في المياه السعودية والخليج وخاصة الروبيان حيث ان كميات الصيد في تدن مستمر. ويلاحظ ذلك بشكل واضح بعد تلوث مياه الخليج العربي اثر حرب الخليج حيث لم تشهد الشركة هذا التدني منذ بداية نشاطها.

كما اثر انخفاض كميات الصيد في العامين الماضيين على عمليات الصيد حيث ارتفعت تكلفة الكيلوجرام الواحد بشكل ملحوظ بنفس الوقت الذي كانت فيه تكلفة الاستيراد مرتفعة ايضا في ظل وجود منافسة بيعية في الاسواق المحلية حيث دخلت شركات جديدة تعمل في مجال استيراد الاسماك وتسويقها في السوق السعودية. كما واجهت الشركة ارتفاع تكاليف التشغيل منها ارتفاع اسعار الديزل المورد لقوارب الشركة والتي كانت الشركة تحصل عليه من شركة «سمارك» سابقا (ارامكو حاليا).

وساهمت تلك الظروف في تدني المبيعات بجانب التكاليف الباهظة التي الحقت بالشركة في هبوط ارباحها. ويلاحظ ان ما حققته «السعودية للاسماك» من ارباح في العامين الماضيين جيد بكل المقاييس، لو تم مقارنتهما بعام 1993 حيث فاقت خسائرها مبلغ 18 مليون ريال. وينتظر ان تعلن الشركة ميزانيتها النصف سنوية للعام الجاري 1996 قريبا. وتتوقع الشركة ان تحقق ارباحا تفوق الستة ملايين ريال ملايين وارجع المجلس ذلك الى الاتجاه الذي اتبعته الشركة مؤخرا والمتمثل في سياسة خفض التكاليف وتحسين هامش الربح.

افتتاح «أحدث» مركز تجاري في الرياض

الرياض: من بدر الخريف

قال محمد علي العماري مدير عام الشركة السعودية العقارية العاملة في مجال الانشاء والتعمير ان المركز التجاري الثالث للشركة الذي افتتحه الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض مساء امس يعتبر «نقطة تحول مهمة في مجال تطوير المراكز التجارية خاصة في توفير عناصر التشويق والاثارة والراحة للمستهلك». واضاف ان المشروع يعتبر «هدية تقدم لمدينة الرياض وتتويجا لانجازات الشركة».

وقال بعد حفل تعريفي للمركز ان المشروع الذي يعتبر احدث المراكز التجارية في الرياض يقع على مساحة قدرها نحو 115 الف متر مربع ويتكون من 3 اجزاء رئيسية تتضمن مواقف للسيارات ومحلات تجارية يبلغ عددها 153 محلا ومكاتب يبلغ عددها 120 مكتبا. ويتوسط المركز بهو رئيسي ضخم تطل عليه المحلات التجارية والمكاتب ويعلوه مطعم دوار يتسع لاكثر من 150 فردا، وزود المركز بمصاعد خدمة ومصاعد اخرى زجاجية بانورامية.

ويقع المركز التجاري على شارع العليا العام احد اهم شوارع الرياض الرئيسية وعلى امتداد مركزي العقارية الاول والثاني الشهيرين حيث يرتبط بهما بواسطة بهو فسيح بمستوى جميع الادوار المخصصة للمحلات التجارية.

وقال العماري ان نسبة التاجير في المركز بلغت 100 في المائة للمحلات التجارية و73 في المائة للمكاتب ويسعر يتراوح بين 850 و1300 ريال للمتر المربع تبعا للموقع.

واضاف انه تم تنظيم تاجير الادوار الثمانية التي يتكون منها المشروع بحيث يحتل كل دور محلات تمارس نشاطا متماثلا.

وقال ان مشروع حي السفارات السكني التابع للشركة الذي بدا في تنفيذه في عام 1994 يحتوي على 305 وحدات سكنية منها 65 فيلا كبيرة و134 فيلا متلاصقة و106 شقق سكنية. وينفذ المشروع على 4 مراحل وتم انجاز نحو 25 في المائة منه ويتوقع استكماله في العام المقبل.

وتاسست الشركة العقارية السعودية المساهمة قبل 21 عاما ومن اهدافها تملك الاراضي الصالحة للبناء وتطويرها واستغلالها وتطوير وتصميم وانشاء المباني وادارة وصيانة العقارات لحسابها او لحساب الغير.

وأظهرت القوائم المالية للشركة في العام الماضي ان مجموع صافي اصول الشركة بلغ نحو 1159 مليون ريال فيما بلغ صافي الدخل نحو 48 مليون ريال.

«الإمارات» تفوز بالجائزة رقم 100

دبي: «الشرق الأوسط»

فازت طيران «الإمارات» بالجائزة رقم 100 باختيارها «افضل شركة طيران في الشرق الاوسط» في مسابقة جوائز السفر العالمية للعام الحالي التي نظمته مجلتا «تور اند ترافيل نيوز» و«ترافيل ترايد جازيت ووردلوايد» في لاس فيجاس في ولاية كاليفورنيا الاميركية ونالت «الامارات» هذه الجائزة للعام الثالث على التوالي وتم اختيارها ايضا في فئة «افضل شركات الطيران في العالم».

وتزامن تسليم الجائزة رقم 100 مع تسلمها اول طائرة من طراز «بوينج 777» فيما اختيرت دبي «افضل وجهة للسفر في الشرق الاوسط».

وسلم جاري كروجر الجائزة الى نايجل بايج مدير عام اول العمليات التجارية لطيران «الامارات» في اوروبا وشمال اميركا. وتوزع جوائز السفر العالمية بعد اجراء استفتاء لوكلاء السفر حول العالم تعده مجلتا «ترافيل ترايد جازيت» و«تور اند ترافيل نيوز» ويشمل 50 فئة رئيسية في صناعة السفر العالمية.

«التعاونية» للتأمين تقدم نظام «تاج» في جدة

جدة: «الشرق الاوسط»

بمشاركة مندوبين من 175 مؤسسة وشركة من المنطقة الغربية في السعودية عقدت ندوة متخصصة عن التامين الطبي نظمتها شركة «التعاونية للتامين». وقدم في الندوة جاد الله الرفاعي المدير الاقليمي للمنطقة الوسطى في «التعاونية للتامين» برنامج «تاج» للتامين الطبي للمجموعات الذي طرحته الشركة لتوفير الحماية التامينية الطبية لمنسوبي المؤسسات وعائلاتهم. وقدم مساعد مدير الانتاج بخدمة «تاج» الطبية عبد المنعم آل جليح عرضا للبرنامج ومزاياه بالنسبة للمؤسسات والشركات سواء من حيث تامين الرعاية الطبية الملائمة لمنسوبيها او من حيث ضبط الانفاق الطبي واعفاء المؤسسات من عبء الرعاية الطبية وادارتها.

اللجنة المشتركة تبدأ أعمالها في عمان اليوم

الأردن واليمن يعززان مبادلات التجارة والاستثمارات

عمان: «الشرق الأوسط»

بدات في وزارة الصناعة والتجارة الاردنية الاجتماعات التحضيرية للجنة الاردنية ـ اليمنية المشتركة التي تبدأ اعمالها اليوم برئاسة رئيس الحكومة الاردنية عبد الكريم الكباريتي، ونظيره اليمني عبد العزيز عبد الغني.

وقال محمد الصمادي رئيس الجانب الاردني وامين عام وزارة الصناعة والتجارة في بداية الاجتماع ان العلاقات السياسية بين البلدين هي نموذج لكافة العلاقات بين البلدين، معربا عن امله في ان تحقق الاجتماعات الفائدة المرجوة.

اما مطهر السعيدي وكيل وزارة التخطيطات رئيس الوفد اليمني فقال «هناك العديد من الاسباب تجعل من العلاقات الاردنية اليمنية واعدة ومبشرة على كافة الاصعدة» مضيفا «الرؤية المشتركة للمرحلة الاقتصادية المقبلة، والرغبة الاكيدة تجعلان العلاقات الاردنية اليمنية «نموذجا» يحتذي للعمل العربي المشترك».

واشاد السعيدي بالانجازات الاردنية والتعاون بين القطاع الخاص في البلدين، والجهود الحكومية لتذليل العقبات وتعظيم المزايا.

وتم تشكيل لجان تضم اعضاء وممثلين لمختلف القطاعات للبحث في مجمل العلاقات ومجالات التعاون بين البلدين التجارية والاقتصادية والجمركية والمواصفات والمقاييس والزراعة والثروة السمكية والطاقة والتعدين والاتصالات والتعليم.

وسترفع اللجان تقاريرها للتوقيع عليها لرئيسي وزراء البلدين يوم الخميس المقبل في ختام اجتماع اللجنة الاردنية ـ اليمنية المشتركة العليا.

ورغم قلة المبادلات التجارية بين البلدين الا ان الاردن يحتفظ بمركز تجاري في اليمن منذ عام 1985 ويقوم بتسويق وترويج الانتاج الاردني في السوق اليمنية، واستصدار الرخص الاستيرادية للسلع الاردنية، ولم تتضمن الاجتماعات والاتفاقات بين البلدين اي سقوف مالية مما اوجد بعض الصعوبات في الحصول على هذه الرخص.

كما ان الاستثمارات المشتركة بين البلدين ما زالت قليلة وتفتقر الى اتفاقية لتنظيم وحماية هذه الاستثمارات، لذلك يرى مسؤولون اردنيون ضرورة التوقيع على اتفاقيات لحماية وتشجيع الاستثمار بين البلدين.

«الملكية الأردنية» تواجه منافسة حادة من «العال» الإسرائيلية

عمان: «الشرق الأوسط»

يجري الاردن حاليا مفاوضات مع اسرائيل بهدف تعديل المسار الجوي بين عمان وتل ابيب.

وقالت مصادر سلطة الطيران المدني في الاردن لـ«الشرق الاوسط» ان المفاوضات التي بدات في ضوء اتفاق وزيري النقل الاردني ناصر اللوزي والاسرائيلي اسحق ليفي على اجرائها خلال لقائهما في عمان في 23 يونيو (حزيران) تهدف الى تعديل المسار الجوي بين عمان وتل ابيب لاختصار فترة الطيران بين العاصمتين.

واضافت ان تعديل المسار الجوي يخفض ايضا الرحلة التي تستغرق حاليا 25 دقيقة.

وقالت ان شركة «الاجنحة الاردنية» التابعة لشركة «الملكية الاردنية» للقيام برحلات جوية منتظمة بين عمان وتل ابيب بصدد اعادة النظر في اسعار بطاقات السفر بين العاصمتين البالغة 70 دولارا للرحلة بالاتجاه الواحد و120 دولارا للرحلة في الذهاب والاياب. وهي التي اعتمدها الاردن واسرائيل عند توقيع اتفاقية للنقل الجوي المنبثقة عن اتفاقية النقل بين البلدين.

لكن تواجه «الاجنحة الاردنية» منافسة حادة من شركة الطيران الاسرائيلية «العال» التي بدات تسيير رحلاتها المنتظمة من تل ابيب الى عمان في 23 يونيو الماضي وخفضت اسعار بطاقات السفر على خط تل ابيب ـ عمان الى 80 دولارا للرحلة الواحدة في الذهاب والاياب بعد ان كانت 120 دولارا مما اعتبرته «الملكية الاردنية» بمثابة حرب اسعار معلنة عنها.

ودفع الاجراء الاسرائيلي المسؤولين في «الاجنحة الاردنية» و«الملكية الاردنية» الى التفكير في اعادة النظر في اسعارهما على خط عمان ـ تل ابيب لمواجهة الاسعار الاسرائيلية. وقال مسؤولون في سلطة الطيران المدني ان الطيران المدني الاردني يواجه تحديا كبيرا من اسرائيل التي خفضت الاسعار على خط تل ابيب ـ عمان دون الرجوع الى الشريك الاردني. كما خفضت ايضا اسعار خطوطها الاوروبية بنسبة كبيرة بحيث اصبحت هذه الاسعار تتراوح بين 300 ـ 400 دولار للرحلة الواحدة ذهابا وايابا بين تل ابيب وأي عاصمة اوروبية.

ويعتبر المسؤولون الاردنيون اسعار الطيران الاسرائيلي بمثابة تحد كبير حيث لا تستطيع «الملكية الاردنية» منافسة «العال» على هذه الخطوط بل انها تخشى ان يتحول المسافرون الاردنيون الى اوروبا الى «العال» التي افتتحت مكتبا في عمان.

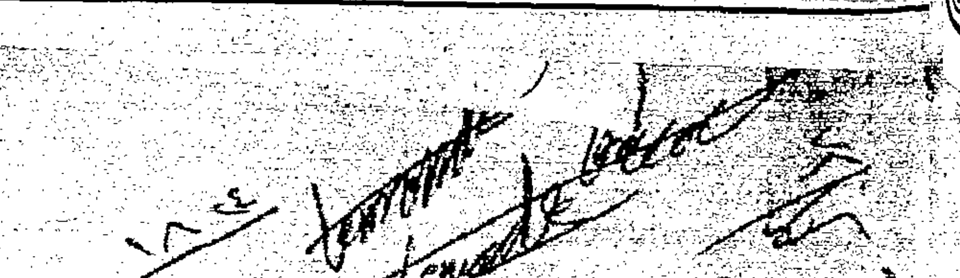
وتوقعت مصادر اردنية ان تخفض «الملكية الاردنية» اسعار بطاقات السفر على خطوطها الى اوروبا والى اسرائيل لمواجهة المنافسة الاسرائيلية.

ومن ناحية اخرى قال مصدر صناعي مطلع لـ«الشرق الاوسط» ان وفدا اسرائيليا مكونا من 4 صناعيين سيزور الاردن غدا لبحث شراء مصنع تريكو ومصنع للخياطة.

وقالت ان احدهم يملك اكبر مصنع للنسيج في اسرائيل ويعتزم استخدام مصنع الاردن للانتاج الذي سيورد الى اسرائيل بسبب قلة اجور الايدي العاملة في الاردن واستخدام مصنع الخياطة لانتاج الملابس الجاهزة.

واضاف ان محاميا اردنيا من اسرة تجارية كبيرة رتب زيارة الوفد الاسرائيلي اثناء زيارته الاخيرة لاسرائيل لهذا الغرض.





اسواق وبورصات



اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3 شهور	5.5375	5.0000	5.3125	4.6250	6.8125
6 شهور	5.500	5.1875	5.3750	4.8750	6.8750

اسعار صرف العملات العربية

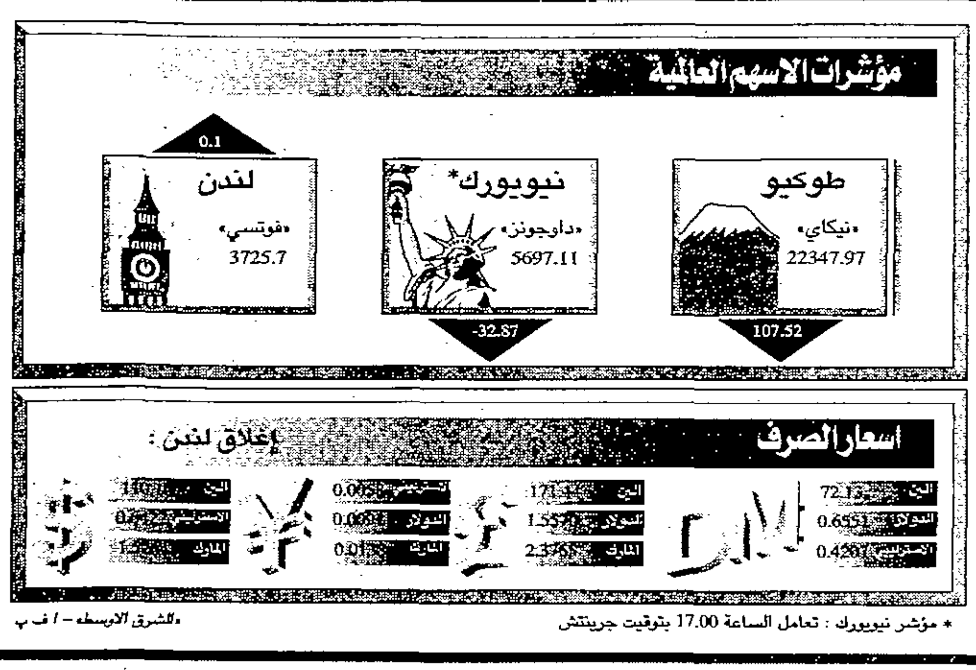
العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6405	0.3850	3.6730	0.3770	0.2997	0.7090	3.9665
استرليني	5.8388	5.6668	0.5993	5.7174	0.5868	0.4665	1.1036	6.1743

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك المانی	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.5255	110.07	1.5566	5.15752	1.7110	1532.00

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية
دولار	1.2433	1.3642	128.30	1.2512	239.80

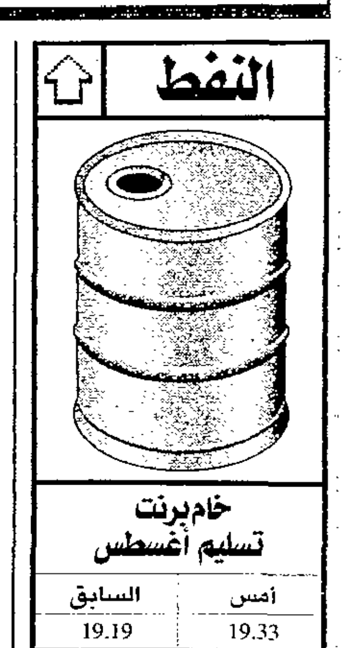
هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط



* مؤشر نيويورك : تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش

«الشرق الاوسط» – ا ف ب

النفط



خام برنت
تسليم أغسطس

أمس	السابق
19.33	19.19

على الهامش

الحياة مستمرة رغم «جنون البقر».. في بريطانيا على الأقل

بعد الذعر الذي سببه الكشف عن مخاطر مرض «جنون البقر» في بريطانيا منذ نحو 3 اشهر والذي شل اعمال مزارع الماشية، انتعش الطلب على لحوم الاغنام وحتى النعام مما رفع اسعاره بعضها بشدة مع تحول المستهلكين الى بدائل لحوم الابقار وسط ازمة «جنون البقر» والحظر المفروض عليها من الاتحاد الاوروبي ودول عديدة أخرى.

وفي «المعرض الزراعي الملكي» المقام الآن في «ستونلي بارك» الانجليزية والذي يعد اكبر معارض أوروبا الزراعية ابدى ممثلو مزارع الابقار البريطانيون ارتياحهم لمعاودة قبول لحوم الابقار بعد تراجع مبيعاتها بشدة بسبب مخاوف احتمال انتقال مرض «جنون البقر» الى الانسان.

وقال مزارع من منطقة «تافيستوك» في جنوب غرب انجلترا ان قطعاناً غير بقرية عرضها في المعرض الملكي الشهير فازت بالمرتبتين الثالثة والرابعة في مسابقة اجريت امس وان الطلب على هذه القطعان «طيب» مضيفا «لم نصل الى مثل هذه الاسعار من قبل». ومنذ فرض الاتحاد الاوروبي الحظر على لحوم الابقار البريطانية في مارس (آذار) ارتفعت اسعار لحوم أخرى بنحو 18 بنسا (35 سنتا) للكيلوجرام وقفزت اسعار لحوم الاغنام بشدة. ويقول جون دافيس مربي أغنام في وسط انجلترا «شهدنا فترة قبل عيد الربيع تضاعفت فيها اسعار لحوم الاغنام لكنها تراجعت الآن بعض الشيء» ربما لأن قصر ذاكرة المستهلكين لم تمنع الكثير منهم من العودة للابقار.

أكد على أهمية دعم مشاريع الاستثمار الخاص

رئيس البنك الدولي: ممارسات الفساد في البلدان النامية تقوض المعونات التنموية الدولية

لندن: «الشرق الأوسط»

حذر جيمس وولفونسون، رئيس البنك الدولي، من ان ممارسات الفساد المتفشية في الاقتصادات النامية والانتقالية تقوض الدعم العام في البلدان المانحة للانفاق على المشاريع التنموية في هذه الاقتصادات.

وقال وولفونسون في مقابلة اجريت معه في لندن، «عندما يعتقد المصوتون بان اموالهم تذهب الى جيوب حفنة من الاشخاص والى حسابات مصرفية سويسرية، فان ذلك يقوض مجمل المعونات الخارجية». وذكر ان ممارسات الفساد اصبحت تمثل هما ثابتا لدى المنظمات غير الحكومية العاملة في البلدان المستلمة، مشيرا الى انه يتوقع ان تحتل تلك الممارسات مكانا بارزا في النقاشات حول الانفاق غلى المعونات التنموية.

وقال «ينبغي ان يتم اعلام البلدان التي تعاني من تفشي الفساد بأن من دون اقدامها على معالجة هذه المشكلة فانها لن تتلقى اية معونات اضافية. اذ يجب اعتبار ذلك جزءا من الاصلاح الحكومي». والجدير بالذكر ان البنك الدولي بدأ بدراسة أوضاع الفساد المتفشية وامكانية ايجاد الحلول المناسبة لها. وذكر رئيس البنك الدولي ان البنك بصدد اجراء تغييرات اضافية في اولوياته». واضاف قائلا «يتمثل احد مجالات الاهتمام في دعم البلدان النامية على اقامة بنيتها التحتية الخاصة، وارساء الانظمة القانونية وحقوق الملكية، ضمن اطار يمكن له تشجيع استثمارات القطاع الخاص. وتمثل الاسواق المالية مجالا اخر من مجالات اهتمام البنك»..

وعبر وولفونسون عن رغبته في جعل البنك الدولي يمنح تشجيعا اكبر للصناعة الريفية، قائلا «انها تبقي على الناس خارج المدن وتحمي البيئة». وكان برنامج الاقراض لروسيا الذي اتبعه البنك قد اظهر الاهمية المتنامية في أخذ الدعم الاجتماعي بنظر الاعتبار اثناء فترات اعادة البناء الاقتصادي».

والجدير بالذكر ان الجزء الاكبر من القرض البالغة قيمته 525 مليون دولار والذي وافق البنك على منحه اخيرا الى روسيا للمساعدة في اعادة بناء قطاع الفحم الروسي سيخصص الى الاجراءات الاجتماعية. كما سيعمل البنك الدولي على تشجيع استثمارات القطاع الخاص من خلال تقديم ضمانات اكبر الى الشركات تدفعها الى الدخول في عقود اعمال مع الحكومات.

وتأتي زيارة رئيس البنك الدولي الى لندن في اعقاب حضوره قمة الدول الصناعية السبع في مدينة ليون الفرنسية، التي وافقت على المبادرة المشتركة بين البنك وصندوق النقد الدولي على خفض حجم ديون الدول الفقيرة.

على صعيد اخر افاد تقرير اعد لمؤتمر ينظمه البنك الدولي في بوجوتا ان شخصا من كل ثلاثة اشخاص في اميركا اللاتينية يعيش في فقر وان الفجوة بين الاغنياء والفقراء اوسع منها في اي منطقة اخرى في العالم. وقال التقرير ان 86 مليون شخص يعيشون في اميركا اللاتينية على دخل اقل من دولار واحد يوميا. وحذر التقرير من تزايد عدد الفقراء خلال السنوات العشر المقبلة اذا استمر معدل النمو في المنطقة على معدله الراهن.

واعد التقرير خوان لويس لوندونو وهو اقتصادي في البنك الاميركي للتنمية وتم توزيعه امس الاول في بداية المؤتمر السنوي للبنك الدولي بشأن التنمية في اميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي. وقال لوندونو ان اميركا اللاتينية بها اسوأ معدلات توزيع الدخل في العالم منذ الحرب العالمية الثانية.

وكتب يقول «في بعض المناطق يملك اغنى 10 في المئة من السكان نحو 84 مثل ما يملكه افقر 10 في المائة من السكان من الموارد. وعلى مدى 20 عاما مضت ادى سوء توزيع الدخل الى جانب المعدل المحدود لنمو الدخل الى تحول 50 مليون شخص اضافيين الى حالة الفقر في المنطقة وهي اعلى زيادة بالقيم المطلقة يشهدها القرن العشرون».

بنك «كريدي سويس» يستغني عن 5 آلاف وظيفة

زيوريخ - رويتر: قالت شركة «كريدي سويس» القابضة امس انها ستخفض عدد الوظائف بها بواقع 5 الاف وظيفة وانها ستجنب مليار فرنك سويسري (801 مليون دولار) في اطار برنامج اعادة هيكلة ضخم لتنشيط تركيزها على الاداء الدولي.

واعلن البنك كذلك عن تغيير اداري في المناصب العليا وتغيير اسمه الى «كريدي سويس جروب».

وقال البنك في بيان ان لوكاس موهيلمان الذي تولى بنجاح عملية اعادة هيكلة شركة «سويس رينشورانس» لاعادة التامين سيتولى منصب المدير التنفيذي للمجموعة.

واضاف ان جوزيف اكرمان رئيس المجلس التنفيذي لـ «كريدي سويس» وعضو مجلس ادارة الشركة القابضة سيستقيل بسبب «اختلاف وجهات النظر».

اما رينر جات، رئيس الشركة القابضة الذي تسبب في الفترة الاخيرة في جدل باقتراحه الاندماج مع «يونيون بنك السويسري» المنافس، فسيتولى رئاسة المجموعة الجديدة.

وقالت الشركة القابضة «بهذه الخطوة ستتحول شركة كريدي سويس القابضة من بنك سويسري له انشطة دولية الى مؤسسة مالية دولية لها مقر وانشطة اساسية معينة في سويسرا».

وتقدر الشركة القابضة ان تسفر اعادة الهيكلة الجديدة التي سيبدا العمل بها اعتبارا من الاول من يناير (كانون الثاني) المقبل عن تخفيض التكاليف السنوية بنحو 700 مليون فرنك سويسري.

وارتفع امس سهم كريدي سويس في بورصة زوريخ عند الفتح بمقدار 7 فرنكات سويسرية الى 127 فرنكا.

شركة التوفيق للصناديق الإستثمارية

جدول الأسعار الأسبوعية للصناديق المفتوحة بتاريخ ١٩٩٦/٠٧/٠٣م

الصندوق	تاريخ بدء النشاط	القيمة الإسمية للوحدة	سعر بيع الوحدة	معدل العائد السنوي الفعلي
صندوق التاجير العالمي	١٩٩٤/٠٦/٠١	١٠٠٠ دولار	$ ١١٥٣٫٤٣٥	٪٧٫١٧٤
صندوق التاجير الخليجي	١٩٩٥/٠٧/٣١	١٠٠٠ دولار	$ ١٠٨١٫١٨٢	٪٨٫٤٧١
صندوق الأطفال	١٩٩٤/٠٧/٠١	١ دولار	$ ١٫١٠٤	٪ ٥٫٠٦٠

• معدل العائد الفعلي منسوب الى القيمة الاسمية للوحدة.
• تمت مراجعة الأسعار المشار اليها اعلاه واعتمادها بواسطة المركز الاستشاري للاستثمار والتمويل - الرياض (د. عبد العزيز الدخيل)

شركة الامين للاوراق المالية والصناديق الاستثمارية

جدول الأسعار الأسبوعية للإصدارات المتداولة بتاريخ ١٩٩٦/٠٧/٠٣م*

رقم الإصدار	سعر إعادة الشراء $	سعر البيع $	القيمة الدفترية $	سعر التداول ** $	القيمة التقديرية بتاريخ التصفية $	تاريخ التصفية
٩٥٠٢	١٠٦٫٤٣٦	———	١٠٦٫٨٩٤	١٠٦٫٨٤٢	١٠٨٫١٥٩	٩٦/٠٩/١٢
٩٥٠٤	١٠٥٫٥٨٠	———	١٠٥٫٩٥٠	١٠٥٫٩٤٠	١٠٦٫٢٨٤	٩٦/٠٧/٢٣
٩٥٠٥	١٠٤٫٨٨٢	———	١٠٥٫٢٤٨	١٠٥٫٢٠٥	١٠٦٫٧٣٥	٩٦/٠٩/٣٠
٩٥٠٦	١٠٣٫٤٩٠	١٠٤٫١٧٨	١٠٣٫٩٨٧	١٠٣٫٩٤٣	١٠٦٫٢٠٧	٩٦/١١/١٢
٩٥٠٧	١٠٣٫٢١٣	١٠٣٫٧١٢	١٠٣٫٦٨٦	١٠٣٫٦٣٥	١٠٦٫٤٠٤	٩٦/١٢/١٠
٩٥٠٨	١٠٢٫٧٢١	١٠٣٫١٦٧	١٠٣٫١٣٣	١٠٣٫٠٨٨	١٠٦٫٠٦٧	٩٦/١٢/٢٧
٩٥٠٩	———	١٠٢٫٧٥٢	١٠٢٫٦٣٠	١٠٢٫٥٩١	١٠٥٫٨٥٢	٩٧/٠١/١٥
T&A 95/2	———	———	١٠٢٢٫٨٤٩	١٠٢٢٫٨٧٢	١٠٢٩٫٩١٨	٩٦/٠٨/١٥
٩٦٥٠	———	١٠١٫٨٨٨	١٠١٫٨٢٥	١٠١٫٧٨٩	١٠٥٫٩٨٤	٩٧/٠٣/١٣
T&A 96/1	———	١٠١٤٫٣٨٨	١٠١٢٫٤٩٣	١٠١٢٫٦٣٦	١٠٢٩٫٩١٨	٩٦/١٠/١٧
٩٦٥١	———	١٠٠٫٤٤٣	١٠٠٫٥٨٢	١٠٠٫٣٦١	١٠٦٫١١٣	٩٧/٠٥/٢٢
٩٦٥٢	———	١٠٠٫٣٦٢	١٠٠٫٣٣٣	١٠٠٫٢٧٧	١٠٦٫٠٢٠	٩٧/٠٦/١٠

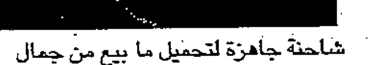
* تمت مراجعة الاسعار المشار اليها اعلاه، اعتمادها بواسطة المركز الاستشاري للاستثمار والتمويل - الرياض (د. عبد العزيز الدخيل)
** سعر التداول هو سعر استرشادي للتعامل فيما بين المساهمين.

No. 6427 - Wednesday 3/7/1996 ● العدد 6427، الاربعاء 1996/7/3

ASHARQ AL-AWSAT

الشرق الأوسط

في أرض تتجاوز مساحتها 5 كيلومترات مربعة بأقصى الجهة الشمالية الشرقية لمدينة الرياض يقع «سوق الجمال» الذي يتوقع أن يكون أكبر سوق للجمال في العالم، اذ يضم هذا السوق عشرات الحظائر والمئات من الجمال من مختلف السلالات والاعمار والتي يأتي بها اصحابها من كافة مناطق السعودية ومن دول الخليج وبعض الدول العربية.



شاحنة جاهزة لتحميل ما بيع من جمال

(خاص بـ«الشرق الأوسط»)

«سوق الجمال» في الرياض الأكبر في المنطقة

الإبل.. أغلاها «المجاهيم» و«العفراء»

الرياض: من سعود المقيل

يعتبر سوق الجمال المركز الرئيسي لبيع وشراء الجمال بمختلف انواعها سواء ما كان منها للامتلاك او بغرض السباق وهي جمال الهجن، او للاكل وتخصص لتلك «الحاشي» وهي صغار الابل. ويقصد هذا السوق تجار الابل في السعودية ودول الخليج وتعقد فيه صفقات تجارية ضخمة حيث تباع فيه انواع الابل التي تصل اسعار الواحد منها الى 200 الف ريال.

حراج الجمال

وعادة ما يمتلك اصحاب الحظائر الموجودة في السوق قطعانا من الابل في اماكن متفرقة من الصحراء القريبة من مدينة الرياض، حيث تترك للرعي، ويجلبون الصالح منها للبيع الى تلك الحظائر. ويتوسط السوق ما يسمى بالحراج ويعرض فيه البائعون ما معهم من جمال. ويقوم الدلالون بعملية البيع بعد اقامة المزاد على الجمل المعروض للبيع، وفيه يجلب اصحاب الابل من سكان البادية ورعاة الابل ما يريدون بيعه مما يمتلكونه من جمال، ويقام الحراج عادة في الصباح وحتى المغرب من كل يوم، كما يوجد في جزء من هذا السوق ركن تباع فيه الهوادج وما يوضع على ظهر الجمل من لوازم وأدوات مختلفة. ويقوم اهل البادية بصناعة هذه الادوات وبيعها في السوق.

المجاهيم الأغلى سعرا

وتتفاوت اسعار الجمال المعروضة في السوق، فقد يصل سعر الناقة الكلوب الى 20 الف ريال، وتختلف الاسعار حسب نوعية الابل وعمرها وحجمها وسلالتها، وهناك من الابل ما تصل اسعارها الى ما بين 100 و200 الف ريال، وهي الابل المجاهيم وهي اشهر واجود انواع الابل واغلاها سعرا. وتنتشر في السوق الرافعات الخاصة بتحميل الجمال وتنزيلها من الشاحنات حيث ان هناك رافعات خاصة لهذا الغرض. ويشير مناع العنزي، وهو احد كبار دلالي السوق، الى ان سوق الجمال يعتبر من الاسواق الحية التي تنشط في عمليات البيع والشراء. ويضيف أن اسعار الابل تتفاوت الا انها في المتوسط من 4 ـ 15 الف ريال. ويشير بائع آخر الى ان التجار يقصدون هذا السوق من مختلف المناطق السعودية وهناك من يأتي من خارج السعودية. ويقول بعض تجار الابل انه اكبر سوق للابل في المنطقة وربما في العالم. اما البائع سلمان الشقراوي، وهو موظف حكومي ويبيع في السوق يومي الخميس والجمعة فيقول: هناك انواع من الابل تصل اسعارها الى 200 الف ريال، مثل انواع المجاهيم والعفراء والوضحي وغيرها. وتقل في هذه الايام عمليات البيع والشراء نظرا لان الكثير من اصحاب الابل توجهوا الى اماكن برية بعيدة لرعي ابلهم بعد هطول الامطار الغزيرة وانتشار المراعي الجيدة في اغلب المناطق الصحراوية. ويضيف الشقراوي ان عددا من العمال السودانيين يعملون لديه والذين لديهم خبرة جيدة في التعامل مع الجمال وخاصة طريقة تقييدها ونقلها من السوق واليه.

زبائن من الخليج

ويقول جمال السبيعي وهو صاحب ابل: «قدمت للسوق لشراء ما يعرف في الابل بالقائدة وهي قائدة القطيع التي تقوده الى المراعي وتعود به الى الحظيرة، واتوقع ان يكون سعرها ما بين 5 ـ 7 آلاف ريال، وابحث عن قائدة بمواصفات جيدة وتكون «مصسوفة»» ويعتقد ان اسعار الابل هذا العام ازدادت عن الاعوام السابقة وذلك بعد هطول الامطار الكثيرة وانتشار المراعي الجيدة والتي عادت بالفائدة على الجمال، ويرى البائع احمد العبيد ان افضل الايام من حيث حركة البيع والشراء هو يوم الخميس حيث تكثر اعداد مرتادي السوق وخاصة من اهل البادية. وافضل المواسم هو فصل الصيف حيث تأتي الى السوق اعداد كبيرة من تجار الابل من كافة المناطق السعودية ومن دول الخليج وخاصة الكويت والامارات. ويضيف العبيد: بالنسبة لي املك 25 راسا من الابل «المجاهيم» واكسب يوميا ما يقارب 2000 ريال تقريبا، ويكسب اضعاف هذا المبلغ كبار التجار في السوق الذين يحتكرون السوق ايام المواسم، وانا امتلك الابل كهواية وحب لها وليس للتجارة، فانا احب الابل ورعيها وشراء الجيد منها، ويعجبني فيه الهجن، وفي «المجاهيم» حليب نياقها المشهور بجودته وحلاوته.

مشروع سوق جديد

ويشير ابراهيم الخويطر، مدير ادارة الاسواق بامانة مدينة الرياض، الى ان سوق الجمال يعتبر من اكبر الاسواق في الرياض، وان امانة الرياض بصدد اقامة سوق جديد للجمال يكون سوقا نظاميا تتوفر فيه جميع الامكانات والتجهيزات الاساسية. ويقول: سوق الجمال الموجود حاليا سوق قديم اعتادت الناس عليه وتوسعت مساحته، وبلدية حي النسيم الفرعية التابعة لامانة الرياض تقوم بالمتابعة والاشراف عليه. ولانه سوق قديم فهناك نوع من الصعوبة في مجال متابعة وضعه من الناحية الصحية والتجارية. ولكن الامانة تغلبت قدر المستطاع على هذه الصعوبات فتحسن وضعه كثيرا. ويضيف: وامانة مدينة الرياض بصدد اقامة سوق جديد نظامي للابل كغيره من الاسواق المماثلة مثل سوق الاغنام، وسيكون بمواصفات جيدة وتجهيزات مناسبة.

هكذا من الأصل

رغم حلها صوتها ما زال مسموعا بأفواه أخرى

جبهة «الإنقاذ» أدركت أن انتزاع السلطة بالقوة لا مستقبل له في الجزائر

المناورات السياسية في الجزائر (2)

النظر الى جبهة الانقاذ في الجزائر اليوم ليس امراً غير شبيه بالاصطياد في الراس البحري الضخم في اسكوتلندا. لقد راى الكثير من الناس «الوحش»، ويعاند كل امرئ بانه موجود فعلا. ولكن ما من احد قادر على ان يقول بالضبط اين ومتى يمكن الاتصال به.

و«الجبهة»، التي جرت العادة على تسميتها هكذا في الجزائر، قد توقفت، بالتاكيد، عن ان توجد كمنظمة. وبمعنى ما فإنها لم تكن ابداً جهازاً تنظيمياً واحداً بسلسلة موحدة من السلطة. وحتى في اوج نشاطها كانت الجبهة خليطا من مجموعات مختلفة، تنسق عملها عبر مجلس مركزي، ولكنها تحتفظ بدرجة كبيرة من الاستقلال الذاتي.

وهكذا عندما اعلنت السلطات ان الجبهة حلت رسميا عام 1992، لم يكن من الواضح تماما ما الذي كانوا يعنونه. فالمجموعات الكثيرة الصغيرة منها والكبيرة التي كانت تعمل على مستويات محلية لم يكن لها وجود رسمي ابدا. فقد استمر البعض على الوجود من خلال لقاءات الناس في الجوامع، او في البيوت الخاصة. ومن المؤكد ان القضايا السياسية العلنية كان يجري تجنبها في الاجتماعات العامة. غير ان الصلات اليومية استمرت مع السكان، واستمرت «الهزات» السياسية بالانتقال الى اقسام واسعة من المجتمع. ولم تظهر السلطات اهتماما كبيرا بالوجود المستمر لهذه المجموعات التي، اذا لم تتورط في العنف، لا تعد تهديدا للدولة.

وقد وجد بعض المقاتلين السابقين في الجبهة مجالات نشاط جديدة في عدد من الاحزاب السياسية الشرعية. وقد لاحظنا في انتخابات نوفمبر الرئاسية السابقة الكثير من نشطاء جبهة الانقاذ السابقين وهم يتقدمون في حملة الشيخ محفوظ نحناح.

ويوجد منتسبون سابقون لجبهة الانقاذ في النهضة، وحزب النهضة الجزائري، وهما مجموعتان صغيرتان تعتنقان افكارا مختلفة في مجال النشاط السياسي «الاسلامي».

ويمارس وجودهم ضغطا محدودا على الحياة السياسية في الجزائر عامة. وربما تكون جبهة الانقاذ قد حلت، غير ان صوتها ما زال

امير طاهري

مسموعا، وان يكن عبر افواه اخرى.

ولجبهة الانقاذ ايضا عدد من مجموعات الضغط ومهمتها الاساسية هي اقناع احزاب المعارضة بعدم عقد اتفاق مع السلطات من دون جبهة الانقاذ. ولمعظم قوى المعارضة الرئيسية، في الواقع، شكل من اشكال التحالف مع جبهة الانقاذ الذي وقع في روما وسمي «العهد الوطني». ولهذا فإن هذه الاحزاب تعتبر ان من واجبها عكس ما تعتقد انه وجهات نظر «الانقاذ». والنتيجة يمكن ان تكون مربكة بالنسبة لمن هم في الخارج. وقد يلتقي الزائر الى الجزائر ثلاثة او اربعة من زعماء المعارضة في يوم واحد ممن يزعمون جميعا انهم على «صلة يومية» بزعامة جبهة الانقاذ، ولكن الذين يقدمون تصورات اربعة مختلفة عن السياسات المفترضة للحزب المحظور.

والحقيقة هي ان اناساً كثيرين يزعمون انهم يتحدثون باسم جبهة الانقاذ التي هي، بسبب عجزها عن العمل بصورة طبيعية، ليست في وضع يمكنها من اختيار زعامة او من تطوير سياسات معينة.

غير انه، على العموم، فإن الضباب المشخص المرتبط بلجنة الانقاذ يمكن ان ينقسم الى اربعة اقسام:

القسم الاول يتالف من الاسلاميين التقليديين قياسا الى جماعات الاخوان المسلمين التي توجد في عدد من البلدان العربية الاخرى. وهؤلاء الناس لا يسعون، بالضرورة، الى السلطة. غير انهم يريدون، بالتاكيد، التاثير في اتجاه تطور الجزائر السياسي والاجتماعي. وقد اشترك الكثير منهم في دعم المعسكر الرئاسي. ومعظمهم نشطاء في الاحزاب الاسلامية الشرعية. وعلى اشتراط انه يتوفر لهم كرسي جانبي في ميدان السياسة الجزائرية، فربما لن يذرفوا الدموع على توقف جبهة الانقاذ عن النشاط. ان الكثير من الوعاظ بمن فيهم الشيخ احمد سحنون، الذي كان هدفا لمحاولة اغتيال فاشلة هذا الاسبوع، ينتمون الى هذا القسم.

ويتالف القسم الثاني من السياسيين الانتهازيين الذين تعتبر عدتهم الخطاب «الاسلامي».

ويعتبر احمد ميراني، العضو المؤسس للانقاذ، ووزير الشؤون الدينية الحالي في ظل رئيس الوزراء احمد أويحيى، مثالا على ذلك. وقد اصطف سبعة عشر آخرون من مؤسسي جبهة الانقاذ مع الرئيس الأمين زروال بنشرهم ما يعد طلباً للعمل مقابل دعمهم السياسي. وفي المستويات المحلية والمناطقية اصطف المئات من الاشخاص المعروفين في جبهة الانقاذ مع المعسكر الرئاسي.

ويمثل القسم الثالث من الجبهة اناساً من خلفيات مختلفة يدركون ان استراتيجية انتزاع السلطة بالقوة لا مستقبل لها في الجزائر. غير انهم، في الوقت ذاته، لا يستطيعون القبول بما يصل الى طلب الاستسلام غير المشروط للسلطات. انهم يبحثون، بالحاح، عن صيغة لانقاذ ماء الوجه بالنسبة لكل المعنيين، تسوية ناتجة عن مفاوضات تسمح لهم ببعث جبهة الانقاذ، تحت اسم مختلف، وفي وقت ملائم للمنافسة في الانتخابات العامة المقبلة التي ستجري في مارس (آذار) 1997.

ويعتبر عبد القادر بوخمخم وعلي جدي، اللذان قاما باتصالات بين زعماء المسجونين، والسلطات، هم افضل الممثلين المعروفين للقسم المشار اليه. ويؤكد بعض المحللين في الجزائر ان رابح كبير الممثل الرئيسي لجبهة الانقاذ في الخارج، ينبغي ان يعتبر ضمن الجناح المعتدل للحركة.

واذا كانت معلوماتنا دقيقة فإن بعض زعماء الجبهة المسجونين، وخصوصا رئيسها عباسي مدني واقرب مساعديه، عبد القادر حشاني، ينتمون الى هذا الجناح.

وقد وافق الجناح المعتدل على انتخاب زروال للرئاسة باعتباره شرعياً، بل وجازفوا باتخاذ مواقف سياسية تدين العنف بتعابير قوية على نحو مدهش.

اما القسم الرابع في اطار جبهة «الانقاذ» فيتالف من عناصر إما ان تكون قد شاركت مباشرة في عمليات عنفية، او اقرت العنف كوسيلة لاستعادة ما يعتبرونه «حقوقهم المغتصبة». ولاسباب واضحة من المستحيل عملياً، تسمية زعماء لهذا القسم. غير ان بعض المحللين يزعمون ان علي بن حاج، الذي يعتبر عموما النائب الاول لمدني، هو الشخصية الجذابة الرئيسية في «الجناح العنفي» للحركة.

ويشخص في «الجناح العنفي» ايضا انور هدام، الذي قدم نفسه باعتباره الناطق باسم جبهة الانقاذ في واشنطن. وتقول مصادر الجبهة في الجزائر ان هدام لم يعد على صلة بالزعماء المسجونين.

غير ان العمود الفقري لـ«الجناح العنفي» كان، بالطبع، جيش الانقاذ الذي احتفظ حتى منتصف العام الماضي على الاقل بمستوى من النشاط في اجزاء مختلفة من البلاد. وقد أزيح جيش الانقاذ، منذ ذلك الحين على يد الجماعة المسلحة الاكثر تطرفاً.

ومن المؤكد ان الجماعة المسلحة تضم عدداً من الاعضاء السابقين لجبهة الانقاذ. وهي تجند العديد من المتعاطفين السابقين مع جبهة الانقاذ خصوصا في المناطق الاكثر فقراً في الجزائر، والمدن الرئيسية الاخرى. ولكن منذ اواسط العام الماضي على الاقل ميزت الجماعة المسلحة نفسها، بوضوح، عن جبهة الانقاذ. فهي لم تعد تزعم ان الكفاح المسلح هو مسعى لفرض القبول بنتائج الانتخابات التي اجهضت عام 1991. وقد ظهرت الجماعة المسلحة، في الواقع، باعتبارها العدو الاول لجبهة الانقاذ في الكثير من انحاء الجزائر، وقتلت بوحشية متعاطفين مع جبهة الانقاذ ومقاتلين من جيش الانقاذ يرفضون تاييد قضيتها.

وقد ذكر لنا احد الدبلوماسيين الغربيين في الجزائر ان عدد من قتلوا من اعضاء جبهة الانقاذ وجيشها على ايدي الجماعة المسلحة في العام الماضي او نحوه يزيد على عدد من قتلتهم قوات الأمن.

ويقول الدبلوماسي: «ان السلطات تتظاهر قصداً، بان الجماعة المسلحة وجبهة الانقاذ هما الشيء ذاته. وهذا يمكنهم من استثمار اللاشعبية الواسعة للجماعة المسلحة كمبرر لابقاء جبهة الانقاذ محرومة من المنافع المسبغة على الآخرين».

وهناك شعور مشابه يجري التعبير عنه من جانب كثيرين من زعماء المعارضة الذين يعتقدون انه، باستثناء اقلية صغيرة من المتطرفين الاكثر تشدداً، فإن الجزء الاكبر من الحركة، الذي تمثله «الانقاذ» يمكن اعادته الى الحياة السياسية في الجزائر ومشاركته فيها.

ومن الممكن ان تكون الاقسام اللاعنفية من «الانقاذ» مسؤولة عما يصل الى ربع القوة الانتخابية في الجزائر، شريطة ان يسمح لها بالتنظيم والعمل في ظل ظروف طبيعية.

ان بعث جبهة الانقاذ، تحت اسم مختلف، وبسياسة اكثر تماسكاً، يمكن ان يجعل منها، بالتاكيد، حزباً رئيسياً يقدم مزيجاً من الشعبوية والمشاعر الدينية، وشعارات الكراهية للأجانب. وسواء شئنا أم ابينا فما يزال هناك رواج لذلك النمط من النشاط السياسي في الجزائر، كما هو الحال في بلدان مسلمة اخرى.

غير ان اية فكرة للسعي الى تسوية مع الاقسام اللاعنفية لجبهة الانقاذ يؤدي الى معارضة قوية من «المستاصلين» الذين قادوا، في الغالب بمخاطرة شخصية كبرى، الكفاح ضد المجموعات العنفية في السنوات الأربع الماضية فـ«المستاصلون» يريدون تحقيق نصر كامل على جبهة الانقاذ، وليس مساومة تفاوضية معها.

الحلقة المقبلة

الاستئصاليون: من هم؟

الجائزة الثانية لشهر مايو 96

الشرق الأوسط في ضيافة «القريات» مدينة التحولات والتحديات

الثانية تلحق بالأولى وتذهب الأخرى الى أردني فلسطيني

جدة: من السيد الشامي

تلك هي المدينة التي امتهن اهلها الرعي حينا والزراعة حينا آخر ثم تحولت في العهد السعودي من مجرد تجمعات بدوية بدائية الى مدينة عامرة تنعم بكل وسائل الحياة العصرية من مؤسسات تعليمية وطبية ونشاطات اقتصادية على قدر كبير من الاهمية.

تلك هي مدينة القريات منفذ الحركة البرية النشطة على الحدود السعودية الشمالية بين المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية والجمهورية السورية والجمهورية العراقية اضافة لمصر ولبنان.

وتلك هي المدينة التي صارع اهلها تحديات الزمن فتحولت بسواعد الصبر وارادة الامل من مجرد صحارى تسبح فيها الرمال الى مزارع وارفة الظلال، ووصل فيها عزم الرجال الى درجة قهر المحال بتحويل الكثير من اراضيها القاحلة الى بحيرات تنمو فيها مزارع الارز المثمرة.

وتلك هي المدينة التي حطت فيها رحال جائزة مسابقة «الشرق الأوسط» الكبرى الثانية عن شهر مايو (ايار) 96 وقيمتها 150000 ريال، وكأنما ارادت ان تلفت الانظار الى تلك المدينة التي تعمل باقتدار ولم تنل حقها من الاعلام بينما نالت تقدير كبار المسؤولين في الدولة، فذهب اليها الشهر الماضي وزير الزراعة تقديرا لجهود اهلها الجبارة على طريق التنمية الزراعية فصارت القريات مصدر الاعلاف الخضراء وتنطلق من مزارعها مع صدر كل صباح اكثر من عشرين شاحنة تحمل نبات البرسيم غذاء الاغنام والماشية الى الدول الشقيقة المجاورة.

والتقينا بالمتسابق فايز احمد موسى دغش الذي جاء من الاردن المجاور لمدينة القريات منذ عشر سنوات كاملة بحثا عن لقمة العيش والرزق فطاب له فيها المقام واكتسب فيها الى جانب الرزق الحلال اكثر من مهارة وحرفة فقد عمل بالتخليص الجمركي لمدة ثلاث سنوات ثم انتقل بعدها الى العمل في تجارة الملبوسات. وعندما اطمأن كفيله لامانته وخلقه وكفايته دفع به الى تجارة المجوهرات واستطاع ان يثبت فيها نجاحا وكفاءة على مدى ست سنوات.

هذا هو المتسابق التي ذهبت اليه الجائزة الثانية الكبرى في مسابقة «الشرق الأوسط الكبرى» وقيمتها 150000 ريال، وكأنما ارادت بذهابها اليه ان تؤكد بان التواصل الاعلامي في شقه الانساني على جانبي الحدود لا تحده حدود.

فكيف كان رد الفعل على الفائز عند تلقي الخبر في حينه وكيف كان رد الفعل على «ابو ناصر» كفيله؟

الاجابة على لسان كل منهما في السطور التالية:

«ما ان تلقيت خبر الفوز عبر الهاتف حتى ارتعدت اطرافي واصابني الاضطراب في كل حواسي واضطررت مع هذه الحالة ان استعين بابو ناصر - كفيل الفائز - لانني اعتبره والدي منذ قدمت معه للعمل من الاردن منذ عشر سنوات مضت، فاتصلت به هاتفيا رغم معرفتي انه في هذه اللحظة يكون نائما، فهي الفترة التي يخلد فيها للراحة ليستكمل عمله اليومي المعتاد حيث يبدأ عمله اليومي مع طلوع الفجر وينتهي مع منتصف الليل، واخبرته بالامر وطلب مني الاصطبار حتى صلاة العصر للوقوف على الحقيقة، لكني لم اصطبر واغلقت المحل على الفور فلم يعد عقلي قادرا على التفكير ولم تعد قدماي قادرتين على تحميل جسدي، وذهبت الى البيت انشد الخروج من هذه الحالة، ولكني صدمت بحالة الشك التي انتابتني، فلم اصدق الخبر، وتصادف ان جريدة «الشرق الأوسط» لاول مرة لم تصل الى القريات يوم الاربعاء وهو اليوم الذي نشرت فيه اسماء الفائزين وكان بينها اسمي، فقررت الذهاب الى السوبر ماركت الذي اشتري منه الجريدة يوميا وتنفست الصعداء عندما علمت بان الجريدة وصلت ولم اصطبر على قراءة الجريدة بنفسي وسألت صاحب السوبر ماركت وانا اطالع الجريدة: هل نشروا اسماء الفائزين؟

وفاجأني الرجل بقوله: الاسماء امامك يا اخي بالصفحة الاولى.

عندها تسمرت عيناي على الرجل واخرجت دون وعي مني بطاقة الاقامة الخاصة بي واعطيتها له قائلا:

هذه هي بطاقتي فيها اسمي - ارجوك اخبرني ان كنت فائزا ام لا؟

وظن الرجل اني اجهل القراءة فقارن اسمي مع الاسماء الواردة في الجريدة وقال: نعم انت فائز مبروك.

شكرته وتركته وانا في حالة اشبه بالذهول، وشعرت للحظة بان الفرحة دون مشاركة الآخرين تصير حملا ثقيلا. ولا ابالغ ان قلت ان الفرحة دون مشاركة الآخرين تصير هما. وللخروج من تلك الحالة الغريبة ذهبت على الفور الى كابينة التليفون الدولي واتصلت باهلي... في هذه اللحظة فقط شعرت بالفرحة.. وزال العبء عن صدري وقضيت اكثر من ربع ساعة في الحديث عبر الهاتف تبادلت فيها الحديث مع والدي وزوجتي وشقيقتي واخي وكان حديثي مع كل منهم على هذا النحو:

للوالد قلت: ابشر يا والدي لقد شاء الله ان تكون انت ووالدتي بين الحجيج هذا العام.

وللزوجة قلت: بالامس تناصحنا سويا بالصبر من اجل صبة البيت «بنائه» واليوم ابشرك باستجابة الله بعد الاصطبار.

ولشقيقي الذي كان يكابد من اجل شراء غرفة النوم لاستكمال مشروع زواجه الذي تأخر طويلا قلت: لا تقلق يا اخي واذهب وعروسك الآن واختر ما شئت من الاثاث.

اما لشقيقتي التي تلعثمت واصيبت بحالة اشبه بالخرس من الفرح فقلت: اعرف ما انت فيه واعرف ما تتمنيه ولك ما شئت باذن الله.

وعن سؤاله عن حالات الفرح المماثلة التي صادفته في مشوار حياته قال: هناك لحظتان من الفرح متشابهتان مع لحظة الفوز مع الفارق في ما كابدته من عسر من اجلهما واليسر الذي صاحب لحظة الفرح بالجائزة اما لحظة الفرح الاولى فهي لحظة اتمام عرسي بعد عناء التجهيز له واما لحظة الفرح الثانية فهي لحظة استرداد مجوهرات بقيمة سبعة عشر الف ريال استطاع محتال ان يخدعني لمدة ربع ساعة تحملت فيها الالم الى درجة تقطعت معها اصابع يدي وتعرضت للقتل بالسحل معلقا بباب سيارة تسير بسرعة باكثر من 180 كيلومترا في الساعة ولكني استرددتها في النهاية.

اما ردة فعل الفوز على الكفيل ابو ناصر فقال:

تعودت على النوم بعد صلاة الظهر واذا بالهاتف يوقظني بعد غفوتي بقليل وكان المتحدث هو فايز فأدركت ان الامر لا بد خطير بعد ان سمعت اضطراب صوته ولكني فوجئت به يخبرني بفوزه بجائزة «الشرق الأوسط» الكبرى وقيمتها 150000 ريال عند ذلك قلت: اظنك تستطيع الصبر حتى صلاة العصر ثم نتدبر الامر.

وبالفعل توجهت الى المحل بعد صلاة العصر وتذكرت وانا في الطريق محادثة مع جاري المتقاعد الذي لاحظت حرصه على شراء جريدة «الشرق الأوسط» يوميا فمازحته يوما قائلا: ما عرفت عنك طوال حياتك مطالعة الجرائد ولا حب السياسة فقال الرجل: «انه الامل يا ابو ناصر».

فسألته عن الامل المنشود فقال: نصف المليون ريال يا ابو ناصر.

كتمت مشاعري ساعتها لاني متشكك في كل المسابقات دائما وما ان وصلت الى المحل وقرأت الخبر بعيني اعطيت جاري كل الحق فيما قال وصرت انا الآخر يحدوني نفس الامل.



الفائز الثاني فايز احمد موسى دغش

المتسابق بعد الفوز يقول

لكل الناس: الفرحة دون مشاركة الآخرين هم ثقيل

لوالده: شاء الله أن تكون بين الحجيج هذا العام

لزوجته: أبشرك «بصبة البيت» بعد الاصطبار

لشقيقته: أعرف ما أنت فيه ولك كل ما تتمنينه

لشقيقه: كم كابدت، فاختر أنت وعروسك من الأثاث ما شئت

طفلة الأربع سنوات تفوز بالجائزة الثالثة في مسابقة الشرق الأوسط

والد الطفلة: حظ أنوار أفضل من حظ أبويها وسأوزع الجائزة على ثلاثة أشياء... شراء سيارة وهديتين لابنتي أنوار وأمها

الخبر: من وليد بوعلي

اسفرت نتائج مسابقة «الشرق الأوسط» عن فوز الطفلة انوار فهد صالح البلوي بالجائزة الثالثة بقيمة 100 الف ريال وذلك عن شهر مايو (ايار) الماضي 1996.

ويقول والد الفائزة فهد بن صالح البلوي ومشاعر الفرحة والفوز تغمر وجهه: «ان لذة الفوز تمنعني من التعبير عن حقيقة مشاعري.. لقد فزت.. اخيرا وبعد طول انتظار استطعت تحقيق ما كنت اسعى اليه..» بهذه العبارات بدأ حديثه لمبعوث «الشرق الأوسط».

ويقول البلوي (35 عاما) عن تلقيه نبأ خبر الفوز وبجانبه ابنته الوحيدة انوار: عندما تم الاتصال الاول من قبل الجريدة، كنت في العمل.. خالي اخبرني فور عودتي ان ابنتي انوار قد فازت بالجائزة الثالثة في مسابقة «الشرق الأوسط» الكبرى بقيمة 100 الف ريال، واعطاني رقم هاتف الجريدة في مدينة جدة فاجريت اتصالا بالشركة السعودية للابحاث والنشر بجدة وتحدثت مع عامل السنترال الذي اخبرني بانه لا يوجد احد حيث كانت الساعة تقترب من السادسة والنصف مساء، واعطاني رقم السيد وليد بوعلي الذي يعمل في مكتب جريدة «الشرق الأوسط» بالمنطقة الشرقية. وقال لي ستجد ما تريده عنده اي (وليد بوعلي). لم اتأخر وسارعت بالاتصال به وما هي الا لحظات حتى كان يؤكد لي الخبر وقال ان ابنتي فازت بجائزة قيمتها 100 الف ريال. وفي سؤالنا له هل شككت في ما قاله خالك ان ابنتك فازت بالجائزة، قال لا والسبب انه لا يعرف انني قمت بكتابة رقم هاتفه بجانب هاتف منزلي. ويقول والد الفائزة بجائزة «الشرق الأوسط»: ليست هي المرة الاولى التي اقوم فيها بالاشتراك في المسابقة حيث انني واظبت على الاشتراك منذ الشهر الاول من العام الجاري 1996 ولكن الحظ لم يحالفني طيلة الأشهر الستة الماضية، كما انني وزعت الاشهر على عدد افراد الاسرة فمرة انا واخرى زوجتي وابنتي، كنت اقوم بارسال كوبون واحد عن كل شهر، وكان حظ ابنتي «انوار» اوفر حظا من ابويها.

ويضيف: انني متفائل بالفوز سواء لي او لاحد افراد اسرتي خاصة بعد فوز طفلة في احد الاشهر الماضية في نفس مدينة الخبر وفي سؤالي له: هل لديك نية في المشاركة في المسابقة خلال الاشهر المتبقية..؟ اكد على انه مستمر وسيعاود الاشتراك باسم الاسرة من جديد.

ويقول فهد عن الجائزة انها جاءت في وقت مناسب حيث انه مقبل على شراء سيارة جديدة لعائلته، كما انه سيخصص جزءاً من الجائزة لانوار وامها.

ويتحدث فهد البلوي الذي يعمل في القاعدة الجوية في الظهران بالمنطقة الشرقية بوظيفة مشغل حاسب آلي عن جريدة «الشرق الأوسط» ويصفها بانها صحيفته المفضلة ومحبوبته التي يتصفحها صباح كل يوم، ويرى انها جريدة النخبة وذلك لتميزها في مجال السبق الصحافي، ويتمنى ان يقابل احد القائمين على اصدارها ليشكره على ذلك العمل الرائع المميز، كذلك يرى فيها ما لا يراه في غيرها من تنوع في المواضيع والاخبار، مشيرا الى ان هناك علاقة قوية تربطه بها تصل لعدد من السنين. اما عن المواضيع التي يركز عليها اثناء قراءته لـ«الشرق الأوسط» فيقول من الالف الى الياء.

هل شككت في مصداقية المسابقة؟ اجاب: على العكس لو شككت واحدا في المائة لما شاركت فيها، كما انني تعرفت على الطريقة التي يتم بها الفرز وذلك اثناء متابعتي للفائزين كل شهر، كما انها تخلو من اي تلاعب ولو كان ذلك لما فاز المحتاج وغير المحتاج والسعودي والاجنبي من مختلف المناطق في السعودية.

يقول فهد البلوي ان المسابقة ساعدتني كثيرا على تنمية قدراتي الثقافية والعلمية في مختلف المجالات في عالمنا الكبير الواسع، ودائما اتمنى ان تكون الاسئلة صعبة لتحثني على بذل مزيد من البحث والاطلاع. ويضيف فهد ان اسئلة المسابقة لم تكن صعبة خاصة في الاشهر الاخيرة فاغلب الاجابات يقوم على حلها بنفسه عن طريق المكتبة المتواضعة التي يمتلكها في منزله والتي يوجد بها عدد لا بأس به من الكتب والمراجع الثقافية والعلمية وسلسلة سين وجيم، واذا صادفه سؤال صعب عليه فانه يلجأ الى زملائه وجيرانه المشاركين في المسابقة.

وعن علاقته بمطبوعات الشركة السعودية للابحاث والنشر يقول: ان متطلبات الحياة اليومية تمنع الكثير منا عن كثير من الاشياء يودون فعلها. ويضيف ان القراءة والاطلاع كان من اولى هواياتي المفضلة وبعد قدوم ابنتي انوار فضلت الاهتمام بها والقيام بمتطلبات المنزل، واعرف من مطبوعات الشركة محبوبتي «الشرق الأوسط» «الرياضية» مجلة «باسم» مجلة «عالم السيارات».

«الرياضية» اتابعها باستمرار، كما انني اصفها بانها الاولى في مجال السبق الصحافي للاخبار الرياضية. كما انني شغوف بتتبع الاخبار الرياضية ويصفها بانها جريدة عكس باقي الصحف التي تطغى عليها اساليب المجاملة المتنوعة، كما انني احرص على شرائها يوميا.

«باسم».. اهنئ الشركة السعودية للابحاث والنشر التي لم تنس فلذات اكبادنا فهي مجلة مليئة بالمواضيع والافكار التي تنمي ثقافة وقدرات الاطفال كما انني انصح كل اب ان يبحث عن هذا النوع من المجلات الخاصة بالاطفال.

● يهوى البلوي القراءة في مختلف المجالات، كذلك يهوى الرحلات البرية والصيد حيث يصفها بانها الهواية الرئيسية لكل بدوي. ويقوم بها من حين لآخر مع عائلته.

● لا يفضل السفر خارج السعودية ويكتفي بالسياحة الداخلية ويصفها بانها آمن واوفر على حد تعبيره.

● مصمم على مواصلة الاشتراك في مسابقة «الشرق الأوسط» ويتوقع الفوز مرة ثانية لاحد من اسرته ويتمنى ان تكون الجائزة الاولى لكي يتمكن من شراء منزل كبير لعائلته.

● رياضي غير متعصب ويستمتع بمشاهدة الكرة البرازيلية ومن لاعبيه المفضلين فؤاد انور، يوسف الثنيان والسهم الملتهب ماجد عبد الله. ويرى استقالة رئيس نادي النصر السعودي عبد الرحمن بن سعود خسارة كبيرة للنادي.

هكذا من الأصل

هينمان أول بريطاني يقترب من الأدوار النهائية منذ 1973

لقاء صعب بين سامبراس وكرايتشيك في ربع نهائي ويمبلدون

لندن: «الشرق الأوسط»



فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو على النمساوية جوديث فايزنر 4/6 و6/صفر في المباراة التي جرت بينهما امس في اطار مباريات ربع النهائي لفردي السيدات ببطولة ويمبلدون.

وفي اطار مباريات نفس الدور فازت الاميركية ميريديث ماكجرات على مواطنتها ماري جو فرنانديز 6/3 و6/1.

وفي اطار مباريات الدور الرابع لفردي الرجال فاز الالماني الكسندر رادوليسكو على الجنوب افريقي نيفيل جودوين 6/3 و6/صفر و6/4 وتغلب الاميركي تود مارتن على السويدي توماس يوهانسون 3/6 و6/3 و7/5 و6/2.

وفي اطار مباريات الدور الثالث لزوجي السيدات تغلب الزوجي الذي يضم الاندونيسية يايوك باسوكي والهولندية كارولين فيس على الزوجي الذي يضم الاميركية نيكول ارينت والهولندية مانون بولجراف 6/2 و7/6.

وفي اطار مباريات الدور الثاني لزوجي السيدات فاز الزوجي الذي يضم الجنوب افريقية روزالين نيديفر والاميركية بام شريفر على الزوجي الذي يضم الاميركية لوري ماكنيل والفرنسية ناتالي توزيا 6/7 و6/4 و6/1.

وصعد الاميركي بيت سامبراس المصنف اولا الى الدور ربع النهائي من بطولة انجلترا المفتوحة في كرة المضرب بفوزه على الفرنسي سيدريك بيولين المصنف سادسا عشر 6/4 و6/4 و6/2 امس على ملاعب ويمبلدون

ومن المقرر ان يلعب سامبراس مباراته المقبلة ضد الهولندي ريتشارد كرايتشيك عقب فوز الاخير على المصنف العاشر الالماني مايكل ستيش 6/4، 4/6، و6/4.

في العام الماضي اخرج البريطاني تيم هينمان من ويمبلدون لتصويبه كرة بغضب الى احدى فتيات الملعب، ولكنه اسعد جماهير الملعب الاوسط هذا العام.

وباتت آمال امة معلقة على كتفيه بعد ان رد الى بريطانيا الاحساس بالنشوة في اعقاب تلاشي حماسة بطولة كاس الامم الاوروبية 96 بعد ان خسر المنتخب الانجليزي امام المانيا.

ولم يكن هينمان قد ولد عندما صعد آخر بريطاني الى ربع نهائي بطولة ويمبلدون عام 1973، وبات الآن يواجه ضغوط التوقعات ان يصبح بطلا رياضيا.

ووقفت جماهير الملعب تحية لهينمان (21 عاما) عندما هزم السويدي ماجنوس جوستافسون 7/6 و6/4 و7/6 ليصعد بذلك الى ربع نهائي. وقال هينمان كان تشجيع الجماهير لا يصدق. وحتى عندما خسرت ضربة الاستهلال عند 6/5 فقد شجعوني، وحتى ان لعبت اربع ضربات سيئة متتالية فانهم لا يعربون عن اي سخط واستطرد قائلا: اعتقد حقا انهم رفعوا من معنوياتي. وزادوا من صعوبة موقف منافسي عندما شعر انه يلعب ضد 15 الف شخص.

وفازت التشيكية يانا نوفوتنا على الكندية باتريشيا هاي بولايس 6/3 و6/1 في المباراة التي جرت بينهما اول من امس في اطار مباريات الدور الرابع لفردي السيدات في بطولة ويمبلدون. وتغلبت الاميركية ماري جو فرنانديز على اليابانية اي سوجياما 6/4 و1/6 و6/3 وفازت اليابانية كيميكو دیت على الاسبانية كونشيتا مارتينيز 5/7 و7/6 و6/3.

وتغلبت الفرنسية ماري بيرس على الروسية الينا ليخوفتسيفا 6/2 و6/3. وفازت الاميركية ميريديث ماكجرات على السلوفاكية كاتارينا شتوبيتكوفا 6/4 و6/صفر وتغلبت النمساوية جوديث فايزنر على الاميركية ايمي فريزر 6/4 و6/4. وانتهت بذلك مباريات الدور الرابع لفردي السيدات.

وفي اطار مباريات الدور الثالث لزوجي السيدات فاز الزوجي الذي يضم الاميركية جيجي فرنانديز ولاعبة روسيا البيضاء ناتاشا زفيريفا على الزوجي الذي يضم لاعبتي استراليا نيكول برادتكي وراشيل ماكويلان 6/2 و6/1.

وفاز الزوجي الذي يضم الاسترالية اليزابيث سمايلي والاميركية ليندا وايلد على الزوجي الذي يضم الاميركية ليزا رايموند والاسترالية ريناي ستابس 6/4 و7/5.

وفي مباريات الدور الرابع لفردي الرجال فاز الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش على الاسترالي باتريك رافتر 7/6 و4/6 و7/6 و6/1. وتغلب البريطاني تيم هينمان على السويدي ماجنوس جوستافسون 7/6 و6/4 و7/6.

وفاز الاسترالي جاسون شتولتنبرج على السويسري جاكوب هلاسيك 6/2 و7/6 و6/2.

وفي اطار مباريات الدور الثالث لزوجي الرجال فاز الزوجي الذي يضم لاعبي استراليا تود وودبريدج ومارك وودفورد على الزوجي الذي يضم الاميركيين جيم جراب وريتشي رينبيرج 6/4 و6/2 و6/3.

وتغلب الزوجي الذي يضم الاميركي برايان ماكفيي والاسترالي مايكل تيبوت على الزوجي الذي يضم الاميركي باتريك جالبريث والروسي اندريه اولوفسكي 6/3 و6/4 و6/4.

وفاز الزوجي الذي يضم لاعبي السويد يوناس بيوركمان ونيكلاس كولتي على الزوجي الذي يضم الكندي سباستيان لارو والاميركي اليكس اوبرايان 3/6 و6/3 و6/2 و6/3.

وفي اطار مباريات الدور الاول للزوجي المختلط فاز الزوجي الذي يضم لاعبي السويد بيتر نيبورج وماريا سترانلوند على الزوجي الذي يضم لاعبي بريطانيا مارك بيتشي وكلير وود 6/4 و2/6 و8/6. وفي مباريات الدور الثاني للزوجي المختلط فاز الزوجي الذي يضم السويدي ريكارد بيرج والاميركية كيمبرلي بو على الزوجي الذي يضم الجنوب افريقي ديفيد آدامز والاسترالية كيري لن جوس 7/5 و7/6.


الفرنسية ماري بيرس عقب خسارتها نقطة أمام اليابانية كيميكو داتي (أ ب)

حامل اللقب سامبراس يصد ضربة ارسال من منافسه الفرنسي سيدريك بيولين (أ ب)

البلجيكية سابين امرأة مثالية في بلادها

● ربما تكون قد وجدت ان الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو صعبة المراس في الملعب غير ان البلجيكية سابين ابلمانز اسطورة بالتاكيد في بلادها.

ورشحت مجلة بلجيكية ابلمانز (24 عاما) وهي اول بلجيكية تلعب في الدور الرابع في ويمبلدون منذ عام 1975 لتكون المرأة المثالية في العالم مفضلة اياها على كلوديا شيفر وشارون ستون وميشيل فايفر وباميلا اندرسون. وتلعب ابلمانز بيدها اليسرى، غير انها ليست عسراء اذ كانت تلعب بيدها اليمنى وهي صغيرة. ولكنها قررت اثناء وجودها في معسكر للمضرب الانضمام الى معسكر العسر، وكان الحال عكس ذلك مع اليابانية كيميكو دیت، فهي عسراء ولكنها اضطرت الى اللعب باليد اليمنى وفق التقاليد اليابانية.

● يتمتع الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش صاحب ضربة الاستهلال القوية باكثر من ضرباته الصاروخية ليحظى بالتقدير والاشادة في بطولة ويمبلدون هذا العام.

والمصنف الرابع على العالم بات الاعسر الوحيد الباقي في ملاعب الرجال. ويامل ايفانيسيفيتش ان يصبح اول اعسر يفوز ببطولة ويمبلدون منذ فوز جون ماكنرو بها عام 1984. ويؤمن ايفانيسيفيتش ايضا بالقدر وقد حالفه الحظ دوما في السنوات الزوجية بصعوده الى قبل النهائي عام 1990 والى النهائي في عامي 92 و94، فهل سيحالفه الحظ مرة اخرى.

● وميريديث ماكجرات هي اكثر اللاعبات اللائي صعدن الى ربع النهائي كدحا في بطولة السيدات. ولعبت الاميركية التي تتخذ من زوريخ مقرا لها 99 شوطا في مبارياتها الاربع بزيادة شوط واحد عن دیت.

ولعبت الفرنسية ماري بيرس اقل عدد في مبارياتها الاربع باجمالي 69 شوطا بما يقل بشوط واحد عن شتيفي جراف ويانا نوفوتنا.

حفل جوائز الأمير فيصل للنهوض بالرياضة العربية في الرباط اليوم

الرباط: «الشرق الأوسط»

يقام حفل توزيع جوائز الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الدولية للنهوض بالتربية البدنية والرياضة في الوطن العربي مساء اليوم في مركز للا عائشة للندوات التربوية بمدينة الرباط في المملكة المغربية، وذلك تحت اشراف الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والاتحاد الدولي للتربية البدنية، وبالتعاون مع الاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضة وذلك بحضور عدد من المهتمين بالحركة الرياضية في الوطن العربي ودول العالم. وقد هنأ الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية وامين عام الجائزة عثمان محمد السعد في تصريح صحافي الفائزين بالجائزة باسم رئيس واعضاء الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وامانة الجائزة، بمناسبة فوزهم بجائزة الامير فيصل مقدرا جهودهم التي بذلوها في سبيل اعداد تلك البحوث والدراسات العلمية القيمة التي بلا شك ستسهم مساهمة فعالة في تقدم وتطور الرياضة العربية.

وقد حصل على هذه الجائزة كل من:

المركز الاول: الدكتور عبد الرحيم بريكسي (الجزائر)
عن بحثه باللغة الفرنسية بعنوان «دراسة البيئة الطبيعية للاعبي كرة اليد».

المركز الثاني مناصفة لكل من:
- ساندرا باقيتشا ماتسودو (كولومبيا) وفيكتور رودیجس ماتسودو (برازيلي)
عن بحثهما باللغة الاسبانية «البيولوجيا الاحصائية».

المركز الثالث مناصفة لكل من:
الدكتورة وفيقة مصطفى سالم (مصر) - الدكتورة ناجية احمد الديب (مصر)
عن بحثهما باللغة العربية «استخدام التكنولوجيا التعليمية في التعليم الجامعي - دراسة تجريبية على السباحة».

الجدير بالذكر ان هذه الجائزة تقام كل اربع سنوات لأفضل ثلاثة بحوث علمية، حيث يمنح الفائز بالمركز الاول (10000) عشرة آلاف دولار اميركي، والثاني (6000) ستة آلاف دولار اميركي، والثالث (4000) اربعة الاف دولار اميركي. كما سيتم منح الفائزين - وحسب مراكزهم - اوسمة وبراءة الوسام ودروعاً تذكارية الى جانب شهادات تقدير للفائزين واعضاء اللجنة الدولية لتقييم البحوث.

لوضع ترتيبات الموسم المقبل

الكوكب المراكشي يدرس أسباب تدهور مستواه

الرباط: من سعيد ابو صلاح الدين

عقدت ادارة فريق الكوكب المراكشي نهاية الاسبوع الماضي اجتماعا مصمما خصص لدراسة ابرز مخلفات الموسم الكروي المنتهي، وتشخيص اسباب تراجع الفريق وتدني مستوى ادائه في مباريات الدوري، الشيء الذي جعله يعيش اسوأ مرحلة في تاريخه واحتلال مرتبة لم ترض مشجعيه ولا تناسب سمعته كفريق من أعرق الفرق المغربية واقواها.

وكان مجلس ادارة النادي اتخذ عدة تدابير في أعقاب انتهاء منافسات الدوري من بينها تعيين نور الدين الحبابي الرئيس الأسبق لفريق الكوكب لكرة السلة رئيسا منتدبا عوض الدكتور مصطفى سميرس، وانهاء التعاقد مع المدرب البرتغالي خوسيه مانويل بيريس الذي لم يحقق مع الكوكب ما كان يتوخاه الوسط الكروي في مدينة مراكش، وعقد اتفاق جديد مع المدرب المغربي عبد القادر يومير الذي كان وراء صعود النادي المكناسي الى الدرجة الاولى وفاز معه بلقب دوري الموسم الماضي والوصول الى تصفيات ربع نهائي كاس افريقيا لأبطال الدوري.

واوضح نور الدين الحبابي الرئيس الجديد لادارة الكوكب المراكشي لكرة القدم في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» ان اجتماع الادارة كان فرصة لتقديم المدرب عبد القادر يومير للاعبين وكذا دراسة ابرز القضايا التي تخص الفريق ووضع ترتيبات الاستعداد للموسم المقبل، إلا انه لم يفصح عن تفاصيل مختلف المحاور الأساسية التي تعرض لها النقاش من طرف فعاليات الادارة واللاعبين وقال انه سيعلن عن ذلك في وقت لاحق حين تتخذ كافة التدابير التنفيذية. وكان محمد المديوري قد اعلن في اعقاب انتهاء الموسم وتنصيب احمد الحبابي ان فريق الكوكب المراكشي عرف اسوأ موسم كروي في تاريخه وحمل مسؤولية التدني لكل فعاليات الفريق من لاعبين ومدرب واداريين وتمنى ان تكون هذه الكبوة درسا مفيدا للجميع في الموسم المقبل.

وعبر احمد البهجة عن أسفه الشديد لعدم ظهور الكوكب بمستواه المعهود في الموسم الكروي المنتهي وقال ان هذا التراجع لعبت فيه عدة عوامل ستعمل الادارة على تداركها وقال ان لكل فرس كبوة إذ عرفت معظم الفرق ذات الصيت الواسع والشهرة الكبيرة مثل هذه الكبوات إلا ان هذا التدني يجب ألا يستمر طويلا ثم ان الكوكب قادر على استرجاع مكانته بين اقوى فرق الصدارة في الموسم المقبل.

الأهلي يبحث ضم كأس مصر لدرع الدوري

القاهرة: من يسري حمدي

فعلا انتهى الدوري وحصل اللاعبون على راحة اجبارية حتى يوم 15 يوليو (تموز) الحالي باستثناء فريقي الاهلي والمنصورة اللذين سيلعبان نهائي الكاس يوم الخميس المقبل.

الزمالك بدأ في ترتيب اوراقه من جديد على اسس علمية وتربوية، تلقى مجلس ادارته المعين التقرير الفني من الجهاز الفني السابق، وبدأ مشاوراته في البحث عن مدير فني على اعلى مستوى، كذلك البحث عن لاعبين لسد النقص في خط دفاعه ومركز صانع اللعب. وكان اول اللاعبين الوافدين للزمالك هو لاعب الاسماعيلي حمزة الجمل الذي اعلن النادي الاسماعيلي عن بيعه وفعلا دخل الزمالك في مفاوضات مع الاسماعيلي لانهاء اولى صفقات الزمالك هذا الموسم.

في نفس الوقت بدأ مجلس الادارة في تشكيل الجهاز الفني المعاون للمدير الفني الاجنبي وجاء اسم فاروق السيد مدرب المنتخب في اول القائمة يضاف اليه محمود سعد بالاضافة الى اختيار مدير للكرة خلفا لنبيل نصير. كذلك اعتبر مجلس ادارة نادي الزمالك المعين ان جميع الاجهزة الفنية لجميع فرق النادي في حالة استقالة اعتبارا من امس ليبدأ في تشكيل جميع الاجهزة الفنية للموسم الجديد. الوضع يختلف في النادي الاهلي فالتركيز على الاستعداد لخوض المباراة النهائية لكاس مصر التي ستقام مع المنصورة يوم الخميس المقبل، فبعد موقف جماهير الاهلي من جهازهم الفني في مباراته مع الاسماعيلي قرر الجهاز ان يكون التدريب بدون جمهور لمصلحة الفريق على حد قول هولمان المدير الفني.



قرعة تصفيات أفريقيا لكأس العالم 1998

مصر وتونس في المجموعة الثانية والمغرب في مجموعة غانا

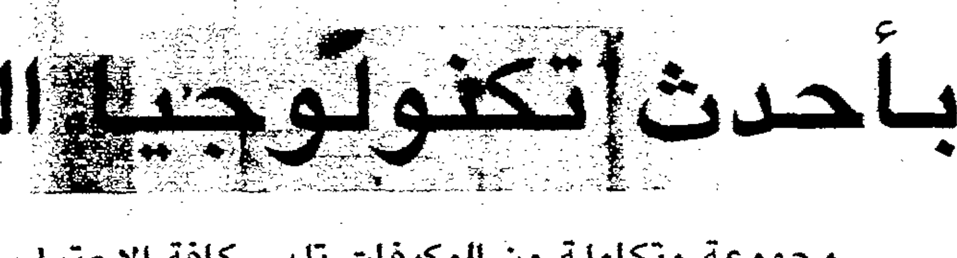
زيوريخ (سويسرا): «الشرق الأوسط» - أ.ف.ب

ستلعب مصر وتونس ضمن مجموعة واحدة في الدور الثاني والحاسم من تصفيات كاس العالم 1998 للقارة الافريقية بموجب القرعة التي سحبت امس في مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم في زيوريخ، على هامش مؤتمره العام الخمسين. ووزعت المنتخبات العشرين المشاركة في الدور الثاني على خمس مجموعات، على ان يصعد بطل كل منها الى النهائيات صيف 1998 في فرنسا. وقد ضمت المجموعة الثانية كلا من مصر وتونس فضلا عن ليبيريا وناميبيا. وقد جنبت مصر اللعب في الدور الاول، في حين تأهلت تونس وليبيريا وناميبيا على حساب رواندا وجامبيا وموزامبيق.

وسيلعب المغرب في المجموعة الخامسة مع غانا القوية (حتى لو تأهلت بصعوبة على حساب تنزانيا) وبوروندي والجابون.

وهنا نتيجة سحب القرعة:

● المجموعة الاولى: نيجيريا، وبوركينا فاسو، وغينيا، وكينيا.
● الثانية: ليبيريا، وتونس، ومصر، وناميبيا.
● الثالثة: الكونجو، وزامبيا، وجنوب افريقيا، وزائير.
● الرابعة: انجولا، وزيمبابوي، وتوجو، والكاميرون.
● الخامسة: الجابون، وغانا، والمغرب، وبوروندي.



الأضواء تتركز على هدافي البطولة

حمى انتقالات اللاعبين تندلع بعد كأس الأمم الأوروبية

لندن: «الشرق الأوسط»

بينما انشغل اللاعبون ومدربو الفرق الستة عشر في نهائيات كأس الأمم الأوروبية العاشرة لكرة القدم والتي انتهت يوم الأحد الماضي بالهدف الذهبي القاتل في شباك التشيك وفوز ألمانيا 1/2 بالكأس الذهبية، كانت هناك عيون سماسرة الكرة تلاحق الموهوبين، وهم يجرون مكالمات هاتفية سريعة في الهواتف الخليوية في المدرجات مع مسؤولي الأندية الأوروبية. وكان محورها انتقال مشاهير الكرة الأوروبية. ومن المتوقع أن تستمر حمى الانتقالات طوال الأسابيع القليلة المقبلة.

ويقول البريطاني بول هاريسون وكيل بورصة انتقالات اللاعبين في انجلترا وأشهر وسطاء اللعبة أن بطولة الأمم الأوروبية 96 كانت مرآة ضخمة انعكست عليها صور الموهوبين في الملاعب الخضراء، ومع انتهاء البطولة فإن حمى المنافسة تنعكس على أرض الواقع في صورة ملايين الجنيهات مقابل انتقال المشاهير.

وكانت حمى الانتقالات قد بدأت بأنباء انتقال هداف انجلترا الآن شيرر الى مانشستر يونايتد بطل الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم مقابل 19 مليون جنيه استرليني من بلاكبيرن.

وتتضمن الصفقة انتقال الهداف آندي كول بمبلغ سبعة ملايين جنيه استرليني الى بلاكبيرن.

وطبقا للصفقة سيصبح شيرر اللاعب صاحب أعلى راتب في بريطانيا بمرتب يزيد على أكثر من 20 ألف جنيه استرليني اسبوعيا.

ويعتلي شيرر حاليا قمة قائمة الهدافين في كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم برصيد خمسة أهداف وسجل هدف انجلترا الوحيد في المباراة التي انهزمت فيها أمام ألمانيا التي فازت بركلات الجزاء الترجيحية في الدور قبل النهائي للبطولة يوم الأربعاء الماضي.

وسيحصل بلاكبيرن على 12 مليون جنيه استرليني في هذه الصفقة مسجلا رقما قياسيا لصفقة انتقال لاعب في بريطانيا.

وانضم شيرر الى بلاكبيرن عام 1992 في صفقة قيمتها 3.3 مليون استرليني من ساوثامبتون بالدوري الممتاز.

غير أن روبرت كور رئيس فريق بلاكبيرن روفرز نفى في وقت لاحق أن هداف الفريق الآن شيرر سيترك النادي لينضم الى مانشستر يونايتد الفائز ببطولة الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم وقال كور لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية: يوسعني أن القول لكل مشجعي بلاكبيرن أن الروايات التي ترددت خلال الأسابيع القليلة الماضية غير صادقة بالمرة.

وبالإضافة إلى شيرر هداف بطولة الأمم الأوروبية، كان كاريل بوبورسكي نجم الهجوم التشيكي محط أنظار وسطاء اللعبة في أوروبا، وكان بوبورسكي 24 عاماً قد انتقل من نادي فيكتوريا زيزكوفي إلى سلافيا براغ الموسم الماضي، وكان قوة فاعلة في وصول سلافيا براغ إلى نصف نهائي كأس الاتحاد الأوروبي، غير أن هدفه الرائع في شباك البرتغال في الدور ربع النهائي، وتحركاته السريعة وتهديده مرمى الخصم أمام ألمانيا في مباراة الافتتاح بالمجموعة الثالثة يوم 9 يونيو الماضي والتي انهزم فيها التشيك 2/صفر، وفي لقاء النهائي مرة أخرى أمام الألمان وخسر التشيك 2/1، وفوزهم أمام البرتغال 1/صفر في ربع النهائي، وأمام فرنسا 5/6 بضربات الجزاء الترجيحية، كل هذه المباريات ركزت الأضواء على كاريل بوبورسكي، مما دفع فريق نادي ليفربول الإنجليزي إلى التقدم لطلب انتقاله من سلافيا براغ مقابل 3 ملايين استرليني (نحو 4.6 مليون دولار)، أما صاحب هدف السبق من ضربة جزاء في لقاء النهائي اللاعب التشيكي بيرجر رقم 19، والذي يلعب حالياً في صفوف بروسيا دورتموند، فهو الآخر صاحب رصيد لدى الوسطاء ولكن حظه هذه المرة سيكون في أحد الأندية الإيطالية، للعب ضمن أقوى دوري في العالم. أما بالنسبة للاعبي المنتخب الفرنسي، بالرغم من خروجهم من كأس الأمم الأوروبية يوم الأربعاء الماضي أمام التشيك في الدور نصف النهائي بضربات الجزاء الترجيحية (6/5) إلا أن أكثر من نصف هؤلاء اللاعبين في طريقهم لأندية جديدة بعقود مغرية.

ومن ضمن الصفقات التي يتبادلها سماسرة الكرة سراً، انتقال الروماني جورج هاجي ومواطنه فلوريز راديوتشي إلى وست هام اللندني.

ويبرز هذا العام اقتراح مسؤولي كرة القدم الألمان لانتقالات لاعبي كرة القدم في انشاء صندوق مركزي تودع فيه أموال انتقالات اللاعبين لتستفيد منها جميع أندية المحترفين. ويحل هذا النظام محل النظام القديم الذي تتقاضى فيه الأندية رسوما نظير انتقالات اللاعبين الذين تنتهي مدة عقودهم، مما سيعطي دفعة كبيرة لعملية الانتقالات بين الأندية الأوروبية.

واتفقت لجنة الدوري باتحاد كرة القدم الألماني على هذا الاقتراح، وستوصي بتطبيقه في اجتماع للأندية المحترفة في ألمانيا التي يبلغ عددها 36 ناديا.

كما اقترحت اللجنة السماح للأندية باللعب بعدد غير محدد من اللاعبين من الدول التابعة لاتحاد كرة القدم الأوروبي ابتداء من الموسم المقبل وإلغاء القيود المفروضة على عدد اللاعبين من الدول الأوروبية الأخرى في الدوري الألماني. وما زالت التفاصيل الدقيقة للنظام الجديد طي الكتمان إلا أن الفكرة العامة هي أن يدفع النادي الذي يشتري لاعبا انتهى عقده رسوم انتقال تودع في صندوق مركزي بدلا من أن يدفعها الى النادي السابق للاعب.

وهذا الحكم الذي اطلق عليه اسم حكم بوسمان على اسم اللاعب البلجيكي الذي رفع القضية ارغم مسؤولي كرة القدم في أوروبا على اعادة التفكير في الطريقة التي يديرون بها شؤون اللعبة.

وعلى عكس معظم الاتحادات الأوروبية الأخرى التي اسقطت بالفعل هذه القيود على اللاعبين من دول أوروبية أخرى فإن ألمانيا تتبع نهجا أكثر محافظة.

فقد اتفقت أندية الدوري الألماني على الاستمرار في العمل بالقيود الحالية الى نهاية الموسم لضمان أن النادي الذي يلعب في صفوفه عدة لاعبين أجانب لن يستفيد على حساب ناد خطط بعناية وفقا للوائح القديمة.

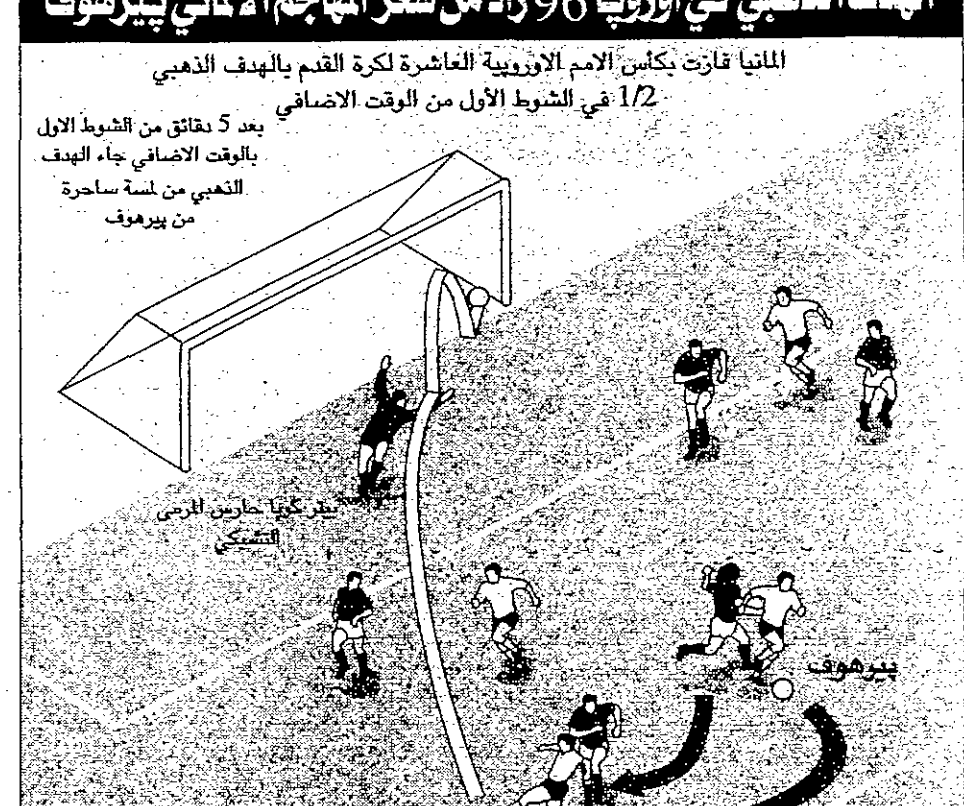
والتغيير المقترح والمعروض على المحكمة ما كان ليطرح عليها لو أن بوسمان انتقل من فريق لييج البلجيكي الى فريق دنكيرك الفرنسي دون عقبات عام 1990. وبدلا من ذلك فقد تعثر انتقاله.

وفي عام 1988 انضم بوسمان الى لييج لقاء 100 ألف دولار. وبعدها بعامين طلب الفريق البلجيكي 800 ألف دولار لنفسه من دنكيرك الذي رفض الطلب فانسحب لييج من الصفقة.

وحسب اللوائح البلجيكية تمكن لييج من تخفيض راتب بوسمان بنسبة 75 في المائة واوقفه عن اللعب له أو لأي ناد آخر.

الهدف الذهبي في اوروبا 96 زاد من سعر المهاجم الألماني بيرهوف

المانيا فازت بكأس الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم بالهدف الذهبي 1/2 في الشوط الأول من الوقت الاضافي



«الشرق الأوسط» - رويتر

حارس التشيك ينضم إلى ديبورتيفو الإسباني

براغ - رويتر: ان بيتر كوبا حارس مرمى المنتخب التشيكي سينضم الى نادي ديبورتيفو كورونا الاسباني.

واضافت الوكالة ان بافيل باسكا مدير اعمال كوبا قال ان اتفاق الانتقال تم ابرامه ومن المقرر ان يتوجه كوبا الى اسبانيا بعد غد الخميس لاجراء الفحص الطبي.

ولم تتسن معرفة اي تفاصيل عن العقد ولم يتسن ايضا الوصول الى اي من باسكا او كوبا الذي يلعب حاليا لنادي سبارتا براغ للتعليق.

شباب رفح يمثل الكرة الفلسطينية في بطولة الأندية العربية

غزة: «الشرق الأوسط»

قرر الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم ترشيح فريق شباب رفح من قطاع غزة للمشاركة في نهائيات البطولة العربية الثانية عشرة للأندية ابطال الدوري لكرة القدم التي قرر الاتحاد العربي ان يستضيفها النادي الأهلي المصري في القاهرة.

جاء ذلك على لسان رئيس اتحاد الكرة الفلسطيني احمد عفيفي الذي اكد ان اختيار شباب رفح للمشاركة في بطولة الأندية العربية تم على اساس ان الفريق قد فاز ببطولة الدوري العام لكرة القدم في قطاع غزة لهذا الموسم، وفي ضوء عدم اكتمال مسابقة الدوري في الضفة الغربية.

ويذكر ان دوري الكرة الفلسطيني يقام على قسمين الأول بين اندية الضفة الغربية والثاني بين اندية قطاع غزة، وذلك لصعوبة التنقل بين مدن الضفة الغربية وقطاع غزة ووجود حواجز قوات الاحتلال الإسرائيلي.

على صعيد آخر فاز فريق شباب طولكرم ببطولة مسابقة درع اتحاد الكرة الفلسطيني وذلك إثر تغلبه في المباراة النهائية على نظيره فريق هلال اريحا بنتيجة 0/1 سجله سيف سالم في الدقيقة 20 من المباراة التي جاءت احداثها مثيرة وحظيت بمتابعة جماهيرية كبيرة، وقد اقيم اللقاء على الملعب البلدي في نابلس.

وتواصلت احتفالات جمهور الكرة في مدينة نابلس بالضفة الغربية وذلك بصعود نادي اتحاد نابلس الى مصاف اندية الدرجة الممتازة بفوزه 0/3 على فريق نادي جنين والفريق الثاني الذي صعد لدوري الأضواء هو فريق صور باهر من القدس المحتلة عقب فوزه على فريق وادي النيف من بيت لحم بفارق الركلات الترجيحية.

ووجهت وزارة الشباب والرياضة في السلطة الوطنية الفلسطينية الدعوة لفريق النادي الفيصلي الأردني لكرة القدم لزيارة الضفة الغربية خلال الشهر الجاري وذلك لاجراء مباراة تجريبية واحدة مع منتخب الكرة الفلسطيني.

وجاء اختيار الفيصلي الأردني لملاقاة منتخب الكرة الفلسطينية عقب النتائج المشرفة التي حققها فريق الفيصلي في البطولة العربية السابعة للأندية ابطال الكؤوس بكرة القدم التي استضافها نادي الوحدات الأردني في عمان خلال مايو (ايار) الماضي، حيث احتفل الفيصلي بمركز وصيف البطل اثر خسارته في المباراة النهائية امام فريق اولمبيك خريبكة المغربي 1/3.

ومن جهة اخرى، قال العميد احمد عفيفي رئيس اتحاد الكرة الفلسطيني ان منتخب غزة لكرة القدم سيتوجه الى سيناء المصرية خلال النصف الثاني من الشهر الجاري، وذلك لاجراء لقاءات ودية هناك. وكذلك سيقوم فريق نادي فلسطين الكروي بزيارة مماثلة الى منطقة سيناء خلال هذا الشهر للعب مع فريق نجمة سيناء.

الكويت تعسكر للخليج وكأس الأمم الآسيوية وتستضيف نهائيات آسيا

الكويت: من صلاح رشدي

اكد رئيس لجنة المنتخبات الوطنية والتدريب ومدير منتخب الكويت الوطني الاول عبد الحميد محمد ان اتحاد الكرة وافق على اقامة معسكر تدريبي للمنتخب الاول استعدادا لدورة كأس الخليج التي تستضيفها سلطنة عمان في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ونهائيات كأس الامم الآسيوية التي ستقام في دولة الإمارات العربية المتحدة في ديسمبر (كانون الاول) 96.

واضاف عبد الحميد محمد بأن الاتحاد فوض نائب رئيس مجلس الادارة الشيخ احمد اليوسف للاتفاق مع مدرب نادي كاظمة ميلان ماتشاله على استعارته من ناديه للبطولتين وان الاتحاد ليس لديه النية للتعاقد مع ماتشاله على حساب نادي كاظمة المرتبط بعدة بطولات هذا الموسم.

واوضح عبد الحميد محمد ان نهائيات كأس الامم الآسيوية تضم 12 فريقا ستوزع على ثلاث مجموعات وان الدول التي تأهلت هي اليابان حاملة اللقب والامارات التي ستنظم النهائيات وكل من الكويت والسعودية وايران واوزبكستان والصين واندونيسيا وما زالت المجموعة الاولى والثالثة والسادسة والسابعة تتنافس على بطاقات التأهل التي يجب تحديدها قبل شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

واضاف ان القرعة للنهائيات سوف تجرى في ابوظبي في 16 سبتمبر والتي سيحضرها كل الفرق التي تأهلت الى النهائيات وان اليابان والامارات والسعودية سوف تتصدر المجموعات الثلاث وان بقية الفرق ستوزع على المجموعات الثلاث ونظام البطولة يحتوي على اقامة دوري من مرة واحدة لكل مجموعة يصعد بعده الاول والثاني لدور الثمانية ويؤخذ افضل فريقين من المركز الثالث للمشاركة في دور الثمانية التي ستقام بطريقة خروج المطلوب لتحديد البطل في النهاية.

ونوه عبد الحميد محمد بأن الامارات خصصت ثلاث مدن لاستضافة البطولة هي ابوظبي، دبي، العين، واعلن عبد الحميد محمد ان المنتخب سيبدأ تدريباته في الاسبوع المقبل في انتظار عودة المدرب ماتشاله للقيام بمعسكر خارجي وعمل عدة مباريات تجريبية استعدادا لدورة كأس الخليج.

ومن ناحية اخرى تبادل منتخب الكويت للشباب الفوز مع المنتخب القطري في المباراتين الوديتين التي جرت بينهما باستاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة ففي اللقاء الاول فاز شباب الكويت 0/3 بعد مباراة متوسطة المستوى لم يقدم خلالها القطريون الجهد المطلوب نتيجة لعبهم المباراة فور وصولهم من الدوحة، وفي اللقاء الثاني ظهر المنتخب القطري بحالة افضل واكثر تماسكا ونجح في الثأر لخسارته السابقة وفاز على الكويت 1/2.

ومن ناحية اخرى قرر مجلس ادارة اتحاد الكرة الكويتي تولي عضو المجلس محمد فليطح رئاسة اللجنة المنظمة العليا لبطولة كأس آسيا للناشئين التي تستضيفها الكويت خلال الفترة من 20 - 24 يوليو (تموز) الحالي، واكد فليطح ان هذا التجمع لناشيء آسيا له معان كبيرة وفرصة للكويت لابراز دورها في مجال التنظيم والادارة وانطلاق ناشئيها من جديد في البطولات الكروية الخارجية.

بريطانيا تسعى لاستضافة كأس العالم لكرة القدم 2006

لندن - «الشرق الأوسط»

بدأت انجلترا حملة لاستضافة كأس العالم لكرة القدم 2006 بعد نجاحها في تنظيم واستضافة بطولة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم 1996 واعلن الاتحاد الانجليزي لكرة القدم عن المحاولة بعد ان قالت فرجينيا بوتوملي الوزيرة المسؤولة عن الرياضة امام البرلمان ان الحكومة ستدعم عرض اتحاد كرة القدم بكافة السبل الممكنة.

أشادت بالنجاح غير العادي لبطولة كأس الامم الاوروبية 96 واضافت قائلة ان استضافة كأس العالم سيكون انجازا رائعا ويوما عظيما لبريطانيا.

وقال جراهام كيلي الرئيس التنفيذي للاتحاد الانجليزي لكرة القدم انه الخطوة المنطقية التالية بالنسبة لنا. اذ لا يستطيع احد بعد الآن ان يشكك في قدرتنا على استضافة اكبر الاحداث الرياضية في العالم.

واستضافت انجلترا كأس العالم لكرة القدم 1966 عندما هزمت المانيا 2/4 في نهائي البطولة.

وتقدمت المانيا التي استضافت كأس العالم 1974 بطلب غير رسمي الى الاتحاد الدولي لكرة القدم لاستضافة كأس العالم 2006.

الإنجليزية اللغة الرسمية في أولمبياد 96

اتلانتا - «الشرق الأوسط»

اصبحت الانجليزية هي اللغة الرسمية لولاية جورجيا الاميركية في الوقت الذي يكدح فيه منظمو الاولمبياد لتحويل اتلانتا الى مدينة دولية استعدادا لدورة الالعاب الصيفية.

وصدق النواب في وقت سابق هذا العام على قانون جديد للولاية اصبح ساريا من اول يوليو (تموز) ويقضي بأن الانجليزية هي اللغة الرسمية الاولى للادارات الحكومية في الولاية. ويعني هذا ان جميع اجتماعات الادارات الحكومية يجب مباشرتها باللغة الانجليزية كما يجب الاحتفاظ بسجلات الحكومة بنفس اللغة. ولا يفرض القانون اي قيود على الخدمات اللغوية لزوار الدورة الاولمبية. ولا يتعارض مع قرار اللجنة الاولمبية الدولية بتحديد اللغتين الانجليزية والفرنسية لغتين رسميتين للمهرجان الرياضي الدولي.

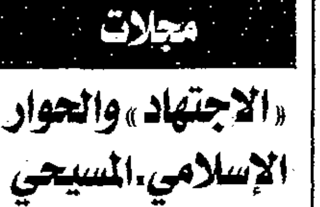
رفع الحظر الأوروبي عن نادي توربيدو الروسي

لندن - رويتر: قال الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه رفع الحظر المفروض على اشتراك نادي توربيدو موسكو الروسي في البطولات الاوروبية.

وقال الاتحاد الذي سبق ان افاد ان الحظر سيستمر الى ان يسدد توربيدو ما يدين به الى نادي في اف بي موبيلينج النمساوي ان توربيدو موسكو يستطيع الاشتراك في البطولات الاوروبية اذا ما تأهل في المرة المقبلة.

غير ان الاتحاد قال ان النادي الروسي ما زال يتعين عليه سداد مقابل انتقال اللاعب اندريه كاليتشيف ورفض الغاء غرامة على النادي مقدارها 20 الف فرنك سويسري (16 الف دولار).

ويطالب موبيلينج بمبلغ 250 الف دولار عن اللاعب كاليتشيف الذي لعب معه موسما واحدا قبل عودته الى روسيا للعب مع توربيدو. ولعب كاليتشيف عشر مباريات مع توربيدو ولم يعد مسجلا ضمن اللاعبين المحترفين.



التراث بضاعة مسرحية رائجة

المسرحي المغربي عبد الكريم برشيد

حوار

الرباط: من عمر عبد السلام

على هامش ملتقى «يوم المسرح المغربي» الذي نظم في الرباط التقت «الشرق الأوسط» بالكاتب والناقد المسرحي عبد الكريم برشيد بعد أن ألقى بهذه المناسبة محاضرة حول الأشكال التراثية في المسرح المغربي. وللكاتب مؤلفات مهمة حول المسرح الاحتفالي، منها: «الاحتفالية ومواقف ومواقف مضادة»، «الاحتفالية في أفق التسعينات»، «حدود الكائن والممكن في المسرح الاحتفالي».

وفي هذا الحديث لـ «الشرق الأوسط» يلقي عبد الكريم برشيد الضوء على الظواهر الشعبية في المسرح العربي وحول امكانية الاستفادة منها في النهوض بثقافة المسرح العربي.

- هناك مجموعة من الأشكال التراثية المغربية، حاول المسرحيون المغاربة توظيفها في عدة أعمال كـ «الحلقة»، و«عبيدات الرمى»، و«سلطان الطلبة»، «قصائد اللحون»... ولقد وضعت علامة استفهام أمامها حول انتمائها الى الأشكال المسرحية. كيف تنظرون اليها كمهتم بالمسرح؟

● «لقد طرح سؤال عريض منذ الستينات: هل هذه الظواهر الشعبية، هي مسرح أم لا؟ ... واعتقد أن هذا السؤال قد استنفد أغراضه، لأن هذه الظواهر أكدت انها إرث معيش منذ حقب طويلة وإلى اليوم. ولا يكفي أن نأخذ بقول البعض أن هذه الأشكال الاحتفالية لا علاقة لها بالمسرح لأنها لم تكن تقام داخل بنايات، أو كتبت لها نصوص مسرحية. فهذا مفهوم «كاثوليكي» يربط العبادة بإطار بناية الكنيسة فقط في حين أننا كمسلمين نمارس عبادتنا في داخل المسجد وخارجه، بل في أي مكان طاهر حين تزف ساعة الصلاة. السؤال الذي يجب أن يطرح الآن، هو كيف يمكن أن نقرأ هذه الأشكال المسرحية؟ والأساس أن لا نعتبر هذه الظواهر مجرد قوالب نصب عليها مضامين كيف ما كانت، بل نحتاج إلى قراءتها موضوعيا، وليس بقراءة شكسبير وحدها نحقق مسرحا يفهمه الناس في هذا الزمان، وللأسف ان بعض الباحثين من المشرق العربي المتأثرين بالدراسات الاستشراقية يعتبرون هذه الظواهر مجرد فلكلور شعبي فحسب لا يرقى إلى مستوى المسرح، ولكنهم ينسون أن فن المسرح ما هو إلا تمثيل، والتمثيل هو غريزة انسانية، وبالتالي المسرح لا يستورد، بل هو فطرة المحاكاة والحوار وإرادة التحول».

- وهل استطاع المسرحيون المغاربة توظيف هذه الأشكال التراثية مسرحيا؟

● «نعم ظهرت في أوائل الستينات مسرحيات للطيب الصديقي وأحمد الطيب العلج حول «سلطان الطلبة» و«الحلقة»، وهذه الأخيرة جسدت في «ساحة جامع الفنا» في مراكش كفضاء احتفالي شعبي تتعايش فيه ألوان الفرجة مع افتراض أن جمهور المسرح هو جمهور الحلقة، بالاضافة مسرحيات أخرى كمسرحية «بديع الزمان الهمذاني» وحاليا نجد طلبة المعهد العالي للمسرح في الرباط قدموا مسرحية «عبيدات الرمى» التي يحكي مضمونها عن أولئك الرجال الذين كانوا يرفهون عن المحاربين المغاربة في ساحات القتال، وحتى اليوم ما زالت فكرة «عبيدات الرمى» تمارس كفلكلور في بعض القرى المغربية خاصة في نواحي الحوز وازمور (جنوب الدار البيضاء).»

- وهل هناك ظواهر مشابهة في المسرح العربي؟

● «بالتأكيد، فقد استفاد المسرح العربي خصوصا في الستينات من أشكال تراثية وظفت في العديد من الأعمال، كالتي كتبها علي عقله عرسان (سورية)، والطاهر قيقة (تونس) ويوسف إدريس والفريد فرج وتوفيق الحكيم (مصر) على سبيل المثال. فهناك العديد من الظواهر التراثية في الدول العربية ما هي إلا أشكال مسرحية كـ «القوال» في الجزائر و«المداح» في تونس، و«الحكواتي» في الشام، وفن السامر» في مصر الذي هو في الأساس فن قروي قائم على أساس المحاكاة وتقديم فرجة شعبية من منظور نقدي.

وإلى اليوم نجد مثلا الكاتب المسرحي ألفريد فرج مسكونا بهذا النمط من الحكايات الشعبية الواردة في ألف ليلة وليلة ونجد مسرحياته الأولى والأخيرة تقوم على السرد الحكائي الشعبي، وكذلك سعد الله ونوس حين كتب: «حفلة سمر من أجل 5 حزيران». وعليه لا يمكن أن نتحدث عن أي مسرح عربي خارج إطار التراث، ولا يمكن للمسرح العربي أن ينجح في غياب النزعة الإحتفالية، وحتى المسرح اليوناني ما هو إلا استنساخ للميثولوجية الاغريقية، وارسطو وسوفوكليس وغيرهم لم يأتوا بشيء من عندهم، ولكنهم تأملوا الظواهر الشعبية الاحتفالية للانسان اليوناني وعاشوها كما هي وترجموها إلى مسرحيات كتب لها النجاح والخلود، والشيء نفسه ينطبق على رواد المسرح الكلاسيكي الفرنسي».

عبد الكريم برشيد

- وهل ترى اليوم أن هناك ضرورة لأن يستلهم المسرح العربي نصوصه من التراث؟

● «لا يجب أن نأخذ كل شيء من الغرب، فنحن في حاجة إلى تعادلية حتى لا نستلب تفسيا وتهنيا، وتلك الأشكال التراثية التي تحدثت عنها، هي بضاعة هذه الأمة، ولا يمكن أن نلقي بهذا الإرث جانبا، ولا بد أن نتمثله كما نتمثل كتابات شكسبير وبرشت، لأن للثقافة الشعبية دورا في النهوض بالمسرح العربي ولكن بشرط الا يكون هذا التعامل تقديسيا، أو قائما على التبعية المطلقة، بل يجب أخذ ما يلائم الإنسان العربي وهذا الزمان. فإن هذه الأشكال التراثية المسرحية يمكن أن تخدم المسرح العربي، ولكنها تحتاج إلى تصفية وغربلة، وإلى توظيف عصري حتى تعصر وتعطي روحها الكامنة فيها.

- قدمت تجارب مسرحية عربية مشتركة، خاصة في الثمانينات، ولكن لم يكتب لها الإستمرارية، ولم تحقق النجاح المطلوب... إلى ماذا تعزو فشل هذه التجارب؟

● «منطق التاريخ يقول أن البقاء للأصلح، فقد قدمت تجارب مسرحية عربية لم تشكل سوى فن لحظوي برق ثم انطفأ، في حين أن هناك تجارب أخرى ذات نفس سرمدي، ومازالت عالقة بالأذهان... ومن خلال تجربة مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي الذي أقيم في أواخر الثمانينات يمكن أن نجد الدليل على قولنا الأول، فقد شاع مفهوم التجريب وقتها وحاول بعض المسرحيين العرب تقليد تجارب مسرحية غربية، فجاء التقليد للشكل دون الجوهر، وبالتالي جاءت مقولات استهلكت نفسها مع الزمن، وجاء المضمون في آخر الترتيب... وهذه المقولات أضرت كثيرا بالمسرح العربي، لأنها ضربت روحه وهي الكتابة (النص)، وضربت الممثل الذي هو أساس الفعل المسرحي وذلك لحساب المخرج... وبالتالي إذا لم يكن هناك نص جيد، ومؤلف يكون في مستوى هذا النص، وجمهور يتفاعل مع هذه الأعمال، فإن العملية المسرحية تكون غير ذات جدوى».

مجلات

«الاجتهاد» والحوار الإسلامي ـ المسيحي

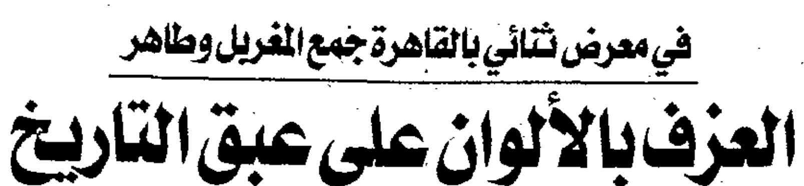
بيروت: «الشرق الأوسط»

صدر عدد جديد مزدوج من مجلة «الاجتهاد» الفصلية لربيع وصيف العام 1996، السنة الثامنة، يتضمن ملفا عنوانه «الحوار المسيحي ـ الإسلامي والعلاقات الإسلامية ـ المسيحية» وهو يتضمن الموضوعات التالية: في التقديم: «الحوار المسيحي الإسلامي والعلاقات الإسلامية المسيحية» التحرير، و«الحوار الذي لم يبدأ» لفضل شلق، و«الحوار الإسلامي ـ المسيحي والعلاقات الإسلامية ـ المسيحية» رضوان السيد، و«الفاتيكان والحوار الإسلامي المسيحي» عادل تيودور خوري، و«شراب جديد في آنية قديمة: تصورات بروتستانتية جديدة حول الإسلام» ج. باسيه، و«نظرات متقاطعة في مرآة الحوار» طارق متري، و«الفكر المسيحي ـ العربي من علمانية الغرب إلى إيمانية الشرق» محمد جابر الأنصاري، و«الحوار المسيحي ـ الإسلامي، والمنطلقات والمشكلات والآفاق» عفيف عثمان، و«الخطاب المستتر في الحوار المسيحي ـ الإسلامي» تركي علي الربيعو، و«الممهدات الفكرية للحوار الإسلامي ـ المسيحي» اليكسي جورافسكي، و«مأزق اللاهوت في لبنان بين أزمة الواقع ورؤية الإيمان» الأب مشير عون البولسي، و«هل يمكن تحويل الصراع المسيحي ـ الإسلامي إلى حوار هادئ يبلغ محجة السلام؟» مفيد أبو مراد، وجورج خضر «والحوار الإسلامي ـ المسيحي مقاربة لاهوتية» جورج مسوح، و«الطوائف اللبنانية من الديني إلى السياسي» خليل أرزوني، و«ورقة اللجنة الوطنية الإسلامية ـ المسيحية للحوار» سليمان تقي الدين، و«وثيقة اللجنة الوطنية الإسلامية ـ المسيحية للحوار» اللجنة الوطنية للحوار.



من أعمال فؤاد طه المغربل

من أعمال صلاح طاهر



في معرض ثنائي بالقاهرة جمع المغربل وطاهر

العزف بالألوان على عبق التاريخ

فنون

القاهرة: من محمد نحو

استطاع الفنان السعودي فؤاد طه المغربل ان يثير انتباه الكثيرين ممن حضروا حفل تدشين المعرض الثنائي الذي جمعه مع الفنان المصري صلاح طاهر والذي دعا اليه المركز المصري للتعاون الثقافي الدولي تحت شعار «الفن في خدمة الشعوب». والفنان المغربل من مواليد المدينة المنورة ورئيس قسم التربية الفنية بكلية المعلمين بالمدينة المنورة، ورئيس لجنة الفنون التشكيلية بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، اقام العديد من المعارض الفنية بالعديد من الجامعات الأميركية وباريس والقاهرة وبدول مجلس التعاون الخليجي، كما فاز بالجائزة الثانية بمعرض قيمة الفن التشكيلي بنيس وله اكبر جدارية بالسيراميك بالمدينة المنورة مساحتها 350 مترا فضلا عن كتاباته التشكيلية الهامة مثل «طيبة في عيون فنان تشكيلي». وقد استطاع بتجربته المعمارية الجميلة ان يغرق في قضايا فنية اصيلة من خلال استلهامه فن العمارة الاسلامية كمادة حية لإبداعاته ذلك ان مفهوم العمارة كما هو بحسب التعبير الخلدوني نواة العمران البشري الذي كرس له الفنان كل وقته مشدودا الى عمارة المدينة المنورة مسقط راسه التي يتنفسها في رحلته الابداعية المتميزة.

وبموهبته استطاع المغربل ان يؤسس جماعة فناني المدينة، وجماعة اصدقاء الفن التشكيلي لدول مجلس التعاون الخليجي وهو بذلك يقدم دليلا على حيويته وتميزه. اما الرسام الملون صلاح طاهر كما يسميه مختار العطار، والذي يختصر تجربة مبدع شامخ ومتميز فقد اقام حتى الآن حوالي 79 معرضا فنيا داخل مصر وخارجها مثل باريس، لندن، فينسيا، نيويورك، واشنطن، جنيف، بيروت، الكويت، جدة، كما درس في الجامعات المصرية عن «المادة الفنية» للدراسات العليا وهو عضو المجلس الاعلى للثقافة ومقرر لجنة الفنون حصل على جائزة الدولة التقديرية عام 1974 مع وسام الاستحقاق الى جانب جوائز اخرى.

ويمثل هذا المعرض في تجربة الفنان صلاح طاهر افقا آخر تتبدى فيه الموسيقى والملاحم وافكار الفلسفة والتاريخ والميثولوجيا والهم المعرفي الذي يسكن صاحبه حتى النخاع. وصلاح طاهر (الملاكم القديم) هو عازف كمان مقتدر لطالما طرب له العقاد وصفق.

وعلى الرغم من ان الفنان صلاح طاهر قد بدا حياته الفنية بداية كلاسيكية فانه لا يزال ينزع الى البحث عما في أعماق النفس البشرية مخاطبا فيها روعة الدواخل والنوازع المضطربة التي يهذبها الفن ويزرع فيها الطمأنينة والسكينة.

هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

3 تموز (يوليو)

الكونت اغناتييف السفير الروسي الذي مارس نفوذا عظيما في الدولة العثمانية

في مثل هذا اليوم قبل 88 سنة، أي في 3 تموز (يوليو) سنة 1908، توفي في كرويود رينتسي بروسيا، نيقولاي اغناتييف، الدبلوماسي ورجل الدولة الروسي الذي قـام بدور رئيسي في توجيه سياسة روسيا الخارجية في آسيا خلال حكم الكساندر الثاني، ومـارس نفـوذاً خـاصـاً في الدولة العثمانية حينما كان سفيراً لروسيا لديها.

ولد نيقولاي باغلوفيتش (غرافي) اغناتييف في سنت بطرسبرغ في 29 كانون الاول (يناير) سنة 1832، واصبح ضابطاً في الحرس الروسي الخاص في السابعة عشرة من عمره. وبدأ مسلكه الدبلوماسي في سنة 1856 في مؤتمر باريس الذي عقد بعد حرب القرم. وفي سنة 1858 ترأس وفداً روسياً الى آسيا الوسطى حيث عقد معاهدة صداقة وتجارة مع «خان» بخارى، وفي السنة التالية اوفد الى بكين لعقد معاهدة لحماية حدود روسيا الشرقية مع الصين. ولم تحقق مفاوضاته نجاحا في البداية، ولكنه استغل حصارا فرضه الانكليز والفرنسيون على بكين في سنة 1860 وتمكن من اقناع الصينيين بأن روسيا دولة صديقة لهم، ونجح في عقد «معاهدة بكين».

وبعد عودته من الصين اصبح اغناتييف رئيسـاً للقسم الشرقي في وزارة الخارجية، وكان ذلك القسم مسؤولا عن علاقات روسيا مع الدولة العثمانية، اضافة الى الشرق الاقصى. وفي سنة 1862 عيّن سفيراً لروسيا في القسطنطينية. وهنا بدأ الدور المهم الذي قام به في سياسة روسيا الدولية.

كان اغناتييف شديد الإيمان بفكرة «الجامعة السلافية» وبوجوب تحرير الرعايا المسيحيين في الامبراطورية العثمانية من الحكم التركي. ولذلك شجع امارة الصرب المتمتعة بالحكم الذاتي، على شنّ حرب ضد الاتراك (1876 - 1877) فباءت بالفشل، ثم حرّض البلغار على الثورة والعصيان، فلم تنجح المحاولة ايضاً.

ومع ذلك، فقد مارس اغناتييف نفوذا عظيما في الدولة العثمانية، وخاصة في الفترات التي تولى الصدارة العظمى (رئاسة الوزراء) فيها محمود نديم باشا الذي عرف بمسايرته للسياسة الروسية، حتى صارت العامة تلقبه «نديموف». وكان محمود نديم باشا، حرصاً على منصبه، يخضع لمشورة اغناتييف. وقد أزيح من منصبه مرة على اثر مظاهرات صاخبة خرج فيها اكثر من 6 آلاف طالب مطالبين باقصائه. ولما اصبح المصلح الدستوري مدحت باشا رئيساً للوزراء لمدة قصيرة، كان اغناتييف يدس عليه لدى السلطان لازاحته، فلما نجح في مسعاه ألح على السلطان ان يؤلف حكومة مشابهة للحكومة القائمة في روسيا حيث يتمتع القيصر بالسلطة المطلقة. واعيد محمود نديم باشا الى الصدارة العظمى، وصار اغناتييف يتباهى بنفوذه في الدولة العثمانية وبكونه سيدا للوضع في عاصمتها.

وبعد ان دحرت روسيا الاتراك في الحرب الروسية - التركية لسنة 1877 - 1878 تفاوض اغناتييف مع الاتراك لعقد معاهدة «سان ستيفانو» التي قضت بمنح صربيا الاستقلال الكامل عن الحـــكم التركي وبتأســـيس دولة مستقلة في بلغاريا. وكانت المعاهدة، بصورة عامة، في صالح روسيا. ولكن دول اوربا الغربية اعترضت على هذه التسوية، وحاول اغناتييف ان يمنعهم من الغاء تلك المعاهدة واحلال «معاهدة برلين» مكانها، وكانت اقل ضماناً لمصالح روسيا. فاضطر اغناتييف الى اعتزال منصبه.

وبعد ان اعتلى الكسـاندر الثالث العرش في سنة 1881، عيّن اغناتييف وزيراً للداخلية. وعلى الرغم من انه كان محافظا، وفرض اجراءات امنية مشددة تحفظا دون قيام ثورة في البلاد، وسمح بالهجمات التي كانت تشن على الاحياء اليهودية في سنة 1881 (البوغروم)، فانه مع ذلك نفذ اصلاحات ليبرالية سبق ان خطط لها سلفه في وزارة الداخلية، بما فيها القانون الخاص بالغاء «نظام القنانة».

وعملاً بمثله العليا السلافية اقترح اغناتييف على الامبراطور ان يعيد تأسيس المنظمة السياسية القديمة المسماة «زيمسكي سوبور» (اي: مجلس الارض). وقد اخطأ الامبراطور الكساندر فهم ما يريده اغناتييف، وخشي انه ربما يرمي الى تأسيس حكومة دستورية، فاعفاه من منصبه في سنة 1882.

بقي اغناتييف بعيداً عن المناصب الحكومية لمدة سنتين تقريبا، وفي سنة 1884 عيّن رئيسـاً للجنة الفت لوضع برنامج اصلاحي لحكومة مناطق آسيا الوسطى الروسية، ولكنه لم يشغل بعد ذلك منصباً ذا نفوذ كبير، وتوفي في مثل هذا اليوم من تموز (يوليو) سنة 1908، عن 76 عاماً.

هل صحيح أن الكاتب يجب أن يكون «معلم أخلاق»؟

مساءلات في الرواية والفلسفة والوقاحة

ثقافات العالم

فرانك مورهوز واحد من اشهر الكتاب الأستراليين راهناً. ولد عام 1938 في بلدة صغيرة والآن هو يرفض ان يكون كاتباً استرالياً فقط، ذلك «ان العالم لا بد ان يكون بلا حدود» حسب تعبيره متحدثاً عن الوضع الراهن للأدب الأسترالي يقول فرانك مورهوز: «استراليا تنظر دائماً باتجاه انجلترا. والكاتب الاسترالي ينظر إلى الثقافة الإنجليزية بنوع من المسافة المرتبطة بالظروف الجغرافية. غير ان هذه المسافة سرعان ما تذوب نظراً إلى اللغة المشتركة. وينطبق هذا الوضع ايضاً على الثقافة الأميركية. ولكننا نعيش في زمن اصبح فيه العالم متعدد الثقافات (...). لذا انا اعتقد ان الكاتب لا يعرف بالضرورة من خلال جنسيته لكن من خلال عقليته».

وعن حياته ككاتب يقول مورهوز: «هي سن الشباب، نحن ننطلق في مغامرة دون أن نعرف كم من الوقت يتطلب منا ذلك. مع مرور الزمن، والتقدم في السن، نحن نكتشف أن كتابة كتاب يتطلب وقتاً كثيراً وان الوقت أمر لا بد من اخذه بعين الاعتبار. لقد امضيت حياتي ككاتب محاولاً ان احدد العلاقة بين المرأة والرجل. انا لا اعتقد ان البلد الذي ينتمي إليه الكاتب شيء مهم. اغلب الكتاب فرنسيين كانوا أم اميركيين ام استراليين يكتبون كتباً موجهة إلى جمهورهم. الكتاب المفتوحون على الثقافات الأخرى نادرون».

رسائل آرانت

يحتوي المجلدان اللذان صدرا حديثاً في باريس عن دار «بايو» على الرسائل التي أرسلتها الفيلسوفة اليهودية الألمانية هانا آرانت إلى أصدقائها بين 1929 و1975. اغلب هذه الرسائل موجهة إلى الفيلسوف الألماني كارل ياسبرس الذي كان استاذاً لها عندما كانت طالبة في قسم الفلسفة في جامعة هايدلبارج وإلى الروائية الأميركية المعروفة ماري ماركاتي. يكتب ياسبارس لهانا آرانت قائلاً: «احياناً، خلال كل هذه السنوات فكرنا بكل توجس في مصيرك ومنذ زمن طويل فقدنا الأمل في أن نراك». ترد عليه هانا آرانت متحدثة عن جرائم النازية بخصوص اليهود: «هذه الجرائم اري انها، لا يمكن باي حال من الأحوال أن تواجه بالقوانين ذلك لأنها فاقت كل تصور». ثم تضيف في رسالة لها مؤرخة في اغسطس (آب) 1946: «استناداً إلى خطأ يوجد ما وراء الجريمة وما وراء البراءة التي توجد هي ايضاً ما وراء الطيبة والفضيلة، نحن ليس بإمكاننا ان نفعل شيئاً لا إنسانياً ولا سياسياً». وفي رسائلها لاستاذها القديم، تتحدث آرانت عن تشاؤمها من الوضع بالنسبة لألمانيا «الأمة الأولى التي دمرت نفسها كاملة»، وعن الأوضاع العالمية خلال الحرب الباردة، وعن خوفها من انعكاسات الحرب في كوريا، ومن احتمال قيام نزاع نووي بين القوتين الأعظم الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفياتي سابقاً. وخلال الحقبة الماكارثية، تنتقد هانا آرانت بلهجة شديدة السياسة الأميركية. كما تهاجم الغزو السوفياتي للمجر عام 1956.

في رسائلها الموجهة إلى الروائية الأميركية ماك كارثي التي التقتها عام 1944، تطرق هانا آرانت مواضيع اخرى غير تلك التي اعتادت ان تتكلم عنها في الرسائل الموجهة إلى كارل ياسبارس، وفيها تؤكد على أنه من الضروري محاربة الكذب والنفاق حتى يكون الناس اكثر شعوراً بالحرية وبالمسؤولية. ويرى الصحافي الفرنسي جاك اميل ميريال أن المجلدين اللذين يحتويان على رسائل هانا آرانت ليسا فقط شهادتين حيتين عن فترة معينة من هذا العصر؟ وإنما هما وثيقتان فلسفيتان بالغتا القيمة».

جديد يوليا كريستيفا

يوليا كريستيفا دائبة النشاط. مطلع هذا الصيف أصدرت كتابين في نفس الوقت. الأول نقدي والثاني رواية تقترب من الرواية البوليسية في حبكتها وصياغتها. وفي حوار اجرته معها «المجلة الأدبية» الفرنسية في عددها رقم 344، الصادر مطلع يونيو (حزيران) 1996، تحدثت يوليا كريستيفا عن مسيرتها الأدبية على النحو التالي: إن مسيرة حياتي الأدبية تشبه إلى حد كبير مسيرة «اولجا» التي تحدثت عنها في رواية «الساموراي». انهيت في صوفيا دراسة الأدب الفرنسي وشرعت في إعداد أطروحة عن تيار «الرواية الجديدة». واستطيع ان اقول إنني جئت إلى فرنسا بفضل الجنرال ديجول الذي كان يحلم باوروبا تمتد من «المحيط الأطلسي إلى الأورال» (...) جئت إذن إلى فرنسا في وقت بدا لي فيه الفرنسيون سريعي التأثر بالبرد، وجد مكروبين بسبب حرب الجزائر وانعكاساتها على حياتهم. اما الوسط الثقافي فكان جد منفتح، وجد فضولي لمعرفة ما يحدث خارج فرنسا. وكان الاهتمام مركزاً على اعمال الشكلانيين الروس التي كانت تنشر في مجلة «تال كال» بواسطة تودوروف تعرفت إلى كل من جيرار جينيت، ولوسيان جولدمان وورولان بارت. جميعهم حدثوني عن مجموعة «تال كال». وهكذا التقيت فيليب سولرس. ثم اخترت أترلد على دروس رولان بارت في معهد الدراسات العليا. بعدها غيرت موضوع اطروحتي وخيّرت ان ادرس جذور الرواية (...). بعد اطروحتي التي ناقشتها عام 1968 لنيل شهادة الدكتوراه، بدأت ادرس الشعر الفرنسي في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. وقد قدمت عملي هذا ضمن اطروحة لنيل دكتوراه دولة تحت عنوان: «ثورة اللغة الشعرية». وعندما أدركت انه ليس بوسعي أن ادرس الظواهر الأدبية دون معرفة دقيقة بعلم النفس، اهتممت بموضوعين أساسيين: تعلم الطفل للغة وتدمير اللغة خلال الذهان واختلال الوظائف العقلية.

عن علاقتها بالثقافة الفرنسية تقول يوليا كريستيفا: «أجد نفسي في موضع جد مفارق نظراً إلى أني اخترت الفرنسية منذ الطفولة. الثقافة الفرنسية بالنسبة لي هي الثقافة التي تمكنت من أن استوعبها أكثر من غيرها حتى وإن قلت هذا بنوع من الثقة المبالغ فيها (...) إن اختياري هذا هو اختيار وجودي وثقافي. فوق ذلك حين أذهب إلى بلدان اخرى، ينظر إلي الناس كما لو انني تجسيد لفرنسا الحديثة. إنها مفارقة تدفع إلى الضحك لكن هذا هو الواقع في الجامعات الأجنبية. الذين يحظون باهتمام الناس عن صوابه أو عن خطأ هم جاك دريدا، لاكان، بارت وانا. بطبيعة الحال، الفرنسيون لا يشعرون بالمرة انني فرنسية. واعتقد ان إحساسي بانني اجنبية رغم استيعابي للغة وللثقافة الفرنسية واضح في الروايات التي كتبتها إلى حد هذه الساعة. حين اعبر عن احاسيسي من خلال الرواية، اشعر اني المس حساسيتي وكياني الوجودي اكثر مما انا المسها حين اكون مشغولة بالمفاهيم النقدية».

وعن مشاريعها المستقبلية تقول يوليا كريستيفا: «سوف اواصل توسيع مجال التمرد: خلال السنة الدراسية 95 - 96 واصلت مساءلة اعمال بارت النقدية مضيفة إليها كتابه الشهير «ساد - فوريه - ليولا» ثم «الوجود العدم» و«موطن الخيال» الذي يعالج فيه جان بول سارتر الروابط بين «العدم» و«الخيال» اللذين يعتبرهما مصدرين للحرية وللاستلاب في أن واحد. واخيراً اهتممت بأراجون وتحولاته عقب المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي سابقاً وذلك من خلال رائعته: «البيضاء او النسيان». ابحاثي هذه سوف تصدر ضمن كتاب نقدي اخترت له عنوان: «المعنى واللامعنى للتمرد». وسوف اواصل البحث في سلطة علم النفس وحدوده من خلال مساهمات النساء في الثقافة المعاصرة وذلك من خلال زاوية التمرد. واعتقد انني سوف اركز ابحاثي هذه على اعمال كل من هانا ارانت وكوليت وميلاين كلاين (...) اما في مجال الإبداع؟ فسوف أواصل كتابة الرواية البوليسية. لماذا الرواية البوليسية؟ ضد غياب القيم وانتفائها من الوجود، ما يمكن أن يتخذ طاقة التفكير هو التساؤل. التساؤل الذي هو في نظري الحد الاقصى لانفتاح الفكر: ان نطرح أسئلة قبل ان نحكم، فهذا يعني اننا نولد لأجل المعنى. وأن أرى حسب تجربتي ان الرواية البوليسية تضمن محاولة التساؤل هذه ذلك أنها تقول لنا: «انت تريد أن تعرف. إذن البحث ممكن». إن الرواية البوليسية نوع أدبي متفائل في آخر المطاف. من قلب الجحيم، يوضح لنا ما هو غامض ومخفي، ويحثنا على التساؤل محتفظاً بالقدرة على الحكم».

الرمز البولوني

الكاتب البولوني الشهير فيتولد جومبروفيتش (1904 - 1969) فنان في الوقاحة بامتياز. بداية هذا الصيف، قامت دار «جاليمار» الباريسية بنشر أعماله الكاملة التي تحتل فيها الوقاحة موقعاً بارزاً. وقد اكد جومبروفيتش في اكثر من مناسبة أن وقاحته هي موقف يعبر من خلاله عن احتقاره الشديد لما يسمى بـ«الأدب الإنساني» و«الأدب الملتزم»، وعن رفضه ان يكون الكاتب «معلم أخلاق» يعطي الدروس ويصحح اخطاء الناس. ينتسب جومبروفيتش إلى عائلة من الارستقراطية البولونية الريفية، درس الحقوق في جامعة فرصوفيا دون حماس ثم سافر إلى باريس وإلى العديد من المدن الأوروبية الأخرى. عند عودته إلى بولونيا، عمل في سلك القضاء واصدر كتاباً ضم العديد من الاقاصيص التي كتبها خلال مرحلة الشباب. في الآن نفسه ارتبط بعلاقات وثيقة مع أهم رموز الأدب البولوني في فترة ما بين الحربين. في عام 1938، صدرت روايته الأولى «فارديدورك» التي اعتبرها مؤلفها اول رواية وجودية. بطل هذه الرواية يعود طفلاً بعد ان بلغ سن الكهولة. وها هو يجلس مجدداً على مقاعد الدراسة ليكتشف أن المدرسة، والنظام الاجتماعي، والثقافة او التقنية وكل هذا ليس سوى عراقيل تمنع الإنسان من أن يكون ذاته. في العام ذاته، اصدر جومبروفيتش مسرحية تحمل عنوان: «إيفون، اميرة بورجوني» وفيها يسخر من التقاليد الأرستقراطية. فاجأت الحرب العالمية الثانية جومبروفيتش وهو في الارجنتين فرفض العودة إلى اوروبا وظل يقيم هناك طيلة عشرين عاماً. وخلال إقامته هناك اصدر رواية: «في ما وراء الأطلسي» وذلك عام 1953. بعدها اصدر العديد من الروايات الأخرى التي واصل فيها تمجيد الوقاحة كفن أصيل قادر على زعزعة اخلاق المجتمعات المبنية على النفاق والدجل. كما انه رسم في يومياته المكونة من اربعة مجلدات صورته كفنان متوحد رافض لكل ما يمت بصلة لـ«الوطن» و«العائلة» و«التقاليد».

مناقشة المصطلح والمسار في ندوة بالرباط

الكتابة النسائية والأفق المغاير

ندوات

الرباط : من سعيدة شريف

نظمت جمعية جسور مؤخرا مائدة مستديرة للنظر في قضية الكتابة النسائية، وذلك بمساهمة كل من محمد برادة، حفصة العمراني وزهور كرام وعبدالحميد عقار.

في البداية قدم الناقد محمد برادة ورقة عمل عن الكتابة النسائية، استبعد فيها هذا المصطلح حتى لا يفهم ان هناك جوهرا محددا يميز كتابة المرأة عن كتابة الرجل، لأن مفهوم الأدب نفسه لم يعد مفهوما ثابتا، لأنه يرتبط بالسياق الذي يوجد فيه في علاقة مع المتلقي، ومن هنا قدم برادة ثلاث ملاحظات تحليلية تتعلق بإشكالية المرأة والكتابة في علاقة بقضية المرأة في التصور العام، والكتابة بوصفها أدبا والأدب بوصفه علاقة مع الذات، ثم علاقة المرأة العربية بالكتاب.

فما المقصود بالكتابة الأدبية أو الكتابة بوصفها أدبا؟ يقول محمد برادة: «إن ما نقصده بالكتابة الأدبية هو تمييز بين مفهومين للأدب، مفهوم يربط الأدب بمجموعة من المراجع والتصورات البلاغية والأخلاقية.. ومفهوم ثان هو أن الكتابة في مفهومها الحداثي والفاعل اليوم تنفتح على كل المتغيرات وعلى طرائق تنظيم المجتمع وما يتخللها من صراع بين الأفراد والمواطنين والمجتمع». وهنا تغدو الكتابة بوصفها أدبا محاولة لمساءلة الذات، الذاكرة والجسد لتختار موقعها داخل دهاليز ناتجة عن تنظيم حديث للمجتمع. وهذا بالطبع شرط مشترك بين المرأة والرجل يكتسب فيه كل واحد منهما خصوصيته المميزة. إلا أن المرأة فرض عليها لمدة طويلة أن تعيش مهمشة، خاضعة للحيف وللدونية والاستغلال غير المشروع، وذلك ما يمنحها تجربة اجتماعية وشعورية مختلفة عن الرجل المتشبث بمنطق الذكورية وعنجهية الانا والتسلط.

فالمرأة الكاتبة بشكل عام، رغم انخراطها في إطار الكتابة الحديثة شكلا ومضمونا، فإنها - كما يقول برادة - بحكم تكوينها الفيزيولوجي وبحكم وضعيتها الاجتماعية والإرث التاريخي تتوفر على عناصر من شأنها أن تخصب تجربتها الحياتية، وأن تميز تجربتها الكتابية وسط اتجاهات مشتركة بينها وبين الرجل. لكن هذا التمييز في كتابة المرأة مشروط برؤيتها لوضعيتها وبوضعية السياق الذي تكتب فيه. ووعي السلطة الخاصة التي تدفعها إياها الكتابة. الكتابة في نهاية الأمر هي نوع من السلطة لمقاومة الحيف والظلم الذي تتعرض له. وبالتالي تغدو سلطة الكتابة عند المرأة، أفقا للمغايرة والاختلاف والمساءلة، وتحرير الإبداع الأدبي من احادية الصوت.

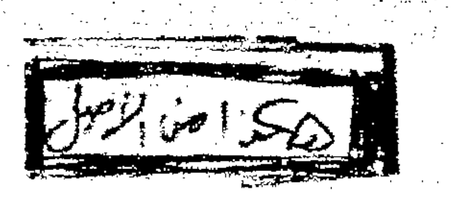
إن المجتمعات العربية، بما فيها المجتمع المغربي، تعيش في اكتظاظ من الخطابات والبيانات والبرامج والمدونات والمقترحات الايديولوجية، لكن مع ذلك تظل هناك ثقوب وفراغات تجعل الإنسان يعيش مفصولا عن اسئلة الذات وعن تطلعات الوعي. فهل تلك الفراغات بنصوص تقول المسكوت عنه وتشخص الأحلام والاستيهامات، وتشيد لغة جوانية تنضح باللغة والتعدد وتلقائية البوح. تلك هي مجالات كتابات وابداع المرأة العربية، التي تنأى عن محاكاة كتابة الرجل، بل تنشد أفق الاختلاف وأفق المغايرة لأجل تجديد المتخيل الاجتماعي وتحريره من إسار استيهامات الرجل العربي المتعالية.

اما الشاعرة حفصة العمراني فقد طرحت في مداخلتها المعنونة بـ«موضع كينونة الكاتب» مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالمرأة والكتابة منها، هل يمكن التمييز بين جنس الكاتب والكاتبة؟ وهل هناك جنس للكتابة؟ ومن المعروف - كما تقول - فالمرأة في جميع الأطوار والمراحل كانت مبدعة وموجودة حتى حينما كان يعتبرها المجتمع امية، وذلك من خلال ابداعاتها البدوية واشيائها الشفوية. وتميز المرأة عن الرجل في الإبداع، وإعطاء سمة الانوثة فقط للمرأة، وسمة الذكورة فقط للرجل في مجال الحساسية المختلفة سيكون بمثابة وضع قناع للرجل والمرأة على السواء.

فمسالة الكتابة الإبداعية - في نظر حفصة العمراني - تتجاوز التمييز بين الرجل والمرأة خاصة حينما تصبح الكتابة افقا للتعالي، وبحثا عن لغة تعبر عن قلق الإنسان وعن هشاشته الداخلية.

اما زهور كرام - التي صدرت لها مؤخرا روايتها الأولى «جسد ومدينة» - فتعتبر الأدب في الكتابة النسائية بحثا في الذاكرة وفي كل الترسبات، وبحثا في محاولة تفكيك بنية معرفية اجتماعية تقليدية عقائدية، ثم تتساءل مع صاحب كتاب (crité Le corps et l') هل المرأة اقل تجريبا للكتابة من الرجل؟ هل الطفل المنحدر من جسدها هو الذي يعني هذا الاختلاف؟ وهل الطفل هو الموضوع النرجسي الذي يعوض عنه الرجل في الكتابة؟ تقول آسيا جبار: «كل شيء داخلي يتحالف لكي يمنع عني الكتابة، التاريخ تاريخي، أصلي، جنسي، كل ما يشكل أناي الاجتماعي، مقوية ومختنقة، تحضر في التصورات على شكل فتنة وبحضر جسدها على شكل إغراء. ولذلك فيما انها فتنة، فلا يمكن لها ان تتحدث بصوت مرتفع، وهذا ما طرح مسألة علاقة المرأة بالكتابة، حينما تجرات المرأة على ارتياد الوعي الجديد واقتحامه، وهذا ليس بجديد - كما تقول المنظرة الفرنسية بياتريس سيدي - بل الجديد هو طرح مسالة الاختلاف والخصوصية.

وفي الأخير أشار عبد الحميد عقار الى أن الاهتمام بالخطاب عن المرأة وبالخطاب الذي تنتجه المرأة ايا كان مجاله وطبيعته اللغوية والنسقية، قد عرف اتساعا ايجابيا يبرره سؤال مشروعية الكتابة النسائية وخصوصيتها في العالم العربي. وذلك لأن السؤال عن المشروعية يحيل بالدرجة الأولى على الهوية، هوية هذه الكتابة انطلاقا من الإحساس بالمغايرة والاختلاف. ويطرح جدوى وضرورة المزيد من الاهتمام بتحليل وتقويم ما راكمته أصوات المرأة في كتابات إبداعية.





هكذا من الأصل

من خلال الصفقات التجارية لاحتكار البث

التلفزيون يساهم في تطوير الرياضة ببريطانيا

لندن - رويترز: تحقق الرياضة في بريطانيا ثروات طائلة من صفقات ضخمة مع شبكة تلفزيون بي سكاي بي لاحتكار بث احداث رياضية كبرى عبر الاقمار الصناعية.

وقد ساعدت العقود التجارية مع الشبكة التي تمتلك النصيب الاكبر فيها مؤسسة مردوخ للاخبار على اعطاء دفعة قوية لكرة القدم الانجليزية. وحولت دوري الرجبي من لعبة شتوية الى رياضة صيفية. إلا ان سيطرة الشبكة - التي تعمل بنظام الاشتراك - على اكثر العاب بريطانيا شعبية اثارت جدالا عاما حاميا، اذ يعتقد مؤيدو بي سكاي بي ان اموال الشبكة اسهمت في تمويل عمليات تحسين البنية التحتية للرياضة وجذب لاعبين ممتازين اجانب الى بريطانيا.

ويحتج التقليديون على ما يرونه اسرافا في المتاجرة واجبارهم على دفع رسوم لمشاهدة احداث كانت لا تكلفهم نفقات اضافية على شبكة بي بي سي ومحطة اي تي في التجارية. فقد وقعت بي سكاي بي هذا الشهر صفقتين رئيسيتين في فترة اربعة ايام. الاولى وافقت فيها على دفع 670 مليون جنيه استرليني (1.04 مليار دولار) مقابل حق اذاعة مباريات الدوري الانجليزي لكرة القدم على الهواء حتى عام 2001.

والصفقة الثانية ومقدارها 87.5 مليون استرليني (136 مليون دولار) مع اتحاد الرجبي الانجليزي لاذاعة مباريات الفريق القومي الدولية من تويكنهام لمدة خمس سنوات اعتبارا من عام 1997.

وفي العام الماضي وقعت جنوب افريقيا ونيوزيلندا واستراليا صفقة مع مردوخ قيمتها 550 مليون دولار لعشر سنوات مما اجبر اتحاد الرجبي الدولي على الغاء لوائحه الخاصة بالهواة.

ويوجد شبه بين ما يحدث في الرجبي حاليا وما حدث في الكريكيت في نهاية السبعينات عندما اشترى الاسترالي كيري باكر اشهر لاعبي الكريكيت واذاع مبارياتهم على القناة الاسترالية رقم تسعة التي يمتلكها.

وساعدت الخطوة التي اتخذها باكر على زيادة مرتبات اللاعبين على ظهور جيل افضل واكثر لياقة، لكن منتقدين يقولون ان مستوى الروح الرياضية تدنى وفقدت اللعبة كثيرا من جاذبيتها.

وصفقة بي سكاي بي مع اتحاد الرجبي اكثر اثارة للجدل لانها تعني ان المباريات الانجليزية لن تذاع من تلفزيون بي بي سي، اذ تضم الصفقة شرطا بان تذاع كل المباريات على شبكة بي سكاي بي بعد ساعتين فقط من صفارة الحكم النهائية. وفشل هذا الشرط في احتواء غضب المشاهدين الذين لا يريدون الانضمام الى 3.5 مليون مشترك رياضي في بي سكاي بي.



التنافس الكروي يتحول الى تنافس بين الشبكات التلفزيونية

تشاهد اليوم

MBC

هوية الشعر الحديث في «مواجهة مع العصر»

تتناول حلقة هذا الاسبوع من برنامج «مواجهة مع العصر» موضوع الشعر الحديث. ويستضيف مقدم البرنامج محمد رضا نصر الله كلا من الدكتور عبد القادر القط الشاعر ادونيس، والدكتور صالح جواد طعمة وشوقي بغدادي والدكتور جعفر ماجد والدكتور صلاح فضل للتحاور معهم حول هوية الشعر الحديث ومواقفه واختياراته التي تعاند التراث وتقف منه بشكل مضاد، سواء في صياغة الصور الشعرية او استلهام الاساطير الغربية.

البرنامج من اعداد وتقديم محمد رضا نصر الله ويعرض مساء هذا اليوم في الساعة الثالثة والنصف بتوقيت جرينتش.

ART

«إجازة مرحة جدا»

يعيش مشاهدو القناة العامة براديو وتلفزيون العرب نهاية الاسبوع الحالي مع احداث المسرحية الكوميدية «اجازة مرحة جدا».. حيث سيعرض الجزء الاول منها اليوم في تمام الساعة الحادية عشرة وخمس واربعين دقيقة.. على ان يعرض الجزء الثاني منها مساء الجمعة المقبل في نفس موعد عرض الجزء الاول.

والمسرحية من بطولة الفنان الراحل محمد رضا والفنانة نبيلة السيد.

الكلمات المتقاطعة

● أفقيا

1 - من القارات - قوام
2 - ممثلة مصرية.
3 - ياتي (معكوسة) - تلميذ
4 - الاحسان - كميات من الاموال
5 - نتقابل (معكوسة)
6 - طائر ليلي - من الاطراف
7 - نلهو - طرف
8 - حرف عطف - قيود
9 - يلاحق - دولة آسيوية
10 - يدرب - في الجسم

● عموديا

1 - فيلسوف يوناني - متشابهان
2 - حاجز - من الخضروات
3 - على وتيرة واحدة - من الطيور
4 - عملة اجنبية - عواصف - قرع
5 - جذب - هر - فاصل
6 - حمامة - للتعريف
7 - المصيبة (معكوسة) - ضد ياس
8 - عمارات - مشى
9 - حرب - القبر (معكوسة)
10 - صوت الطيور - علامة موسيقية (معكوسة)

الحل السابق

برامج الفضائيات العربية



الجزء الثاني من مسلسل «بوابة الحلواني» على دبي الفضائية

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

05.00 فترة الاطفال الصباحية
06.00 الباقة الدينية
06.15 ملاحظة صحية
06.30 برنامج «كيف واخواتها»
07.00 برنامج «اوراق ملونة»
08.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «اجيال من بلدي» بطولة داوود جلاجل ورانية فهد
09.00 برنامج العلم والانسان
09.30 برنامج عالم الطبيعة في الشرق الاقصى
10.00 ندوات تلفزيونية (القاسمي)
11.00 المسلسل التاريخي «فارس السيف والقلم»
12.00 نشرة الاخبار العربية الاولى
12.15 فترة الاطفال
14.00 مسلسل المساء «السرج والوتد» بطولة قمر الصفدي وحسن الشاعر
15.00 علماء الاسلام في «الغواص والبحر»
15.30 برنامج «نعم صحيح»
16.00 برنامج «الرياضة في اسبوع»
17.00 نشرة الاخبار العربية الرئيسية
18.00 برنامج «اوراق ملونة»
19.00 نشرة الاخبار بالانجليزية
19.25 برنامج «حول العالم»
20.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «اجيال من بلدي»
21.00 نشرة الاخبار العربية الاخيرة
21.25 المسلسل التاريخي «فارس السيف والقلم»
22.25 الغربال
23.00 الليل موعدنا

التلفزيون السعودي
بتوقيت السعودية

08.00 برنامج المملكة هذا الصباح
10.00 الرسوم المتحركة
10.10 المسلسل الصباحي
11.00 موجز لاهم الانباء
11.03 برنامج: عالم المراة
11.45 برنامج: وثائقي
12.30 مسلسل الظهيرة
13.35 الرسوم المتحركة
13.50 مسلسل الكرتون المدبلج
14.15 برنامج: افراح وتهاني (إعادة)
15.00 نشرة الأخبار المصورة الأولى
15.20 برنامج من أرجاء الوطن
15.45 مسلسل فترة العصر
16.35 برامج الأطفال
16.50 برنامج: مسابقات خفيفة
17.00 برنامج: الكرة الآسيوية
18.48 برنامج: قضايا تربوية
19.00 البرنامج الديني: في ظلال السيرة
19.35 المسلسل المسائي
20.18 الجريدة المصورة
21.00 برنامج: من أغاني زمان
21.30 نشرة الأخبار المصورة الثانية
22.05 المسلسلة اليومية
23.10 برنامج: ما يطلبه المشاهدون
00.30 نشرة الأخبار المصورة الأخيرة
01.00 مسرحية السهرة

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

13.30 النشرة الأولى للانباء
13.45 نشرة الصيد البحري
13.50 المسلسل اليومي
14.45 فيلم وثائقي
15.15 اغان
15.30 في خدمتكم
16.30 مسلسل «كاسندرا»
18.00 برنامج العاب على الهواء
18.30 النشرة المسائية الاولى
18.50 دائرة الضوء
19.40 سلسلة مهارات قياسية
20.05 النشرة اليومية للمهرجانات
20.20 برمجة السهرة
20.30 الاخبار الرئيسية
21.05 كتاب في دقائق
21.25 مسلسل ابو العلاء 90
22.10 برنامج لقاء الجزء الثاني
23.15 فيلم «البداية»

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

06.30 برنامج «صباح الخير»
07.00 الجريدة المصورة
10.05 برنامج «اوراق محارية من ذاكرة النسيان» (اعادة البث)
11.00 سلسلة الاشرطة: «التدبير المنزلي»
11.30 رسوم متحركة: مدينة النخيل - فريق الإطفاء
12.30 سلسلة الاشرطة: «احياء تتلاشى»
13.00 الجريدة المصورة
13.30 المسلسل المكسيكي «مانويلا»
14.30 شريط «عجائب البراري»
15.00 المسلسل العربي «صهيل الاصيل»
16.00 رسوم متحركة «رحلة الى افريقيا - ابطال ليزر
17.00 برنامج «همزة وصل» (اعادة البث)
18.00 الجريدة المصورة بالامازيغية
18.30 شريط «عيون على العالم»
19.30 برنامج وطني «المستقبل الواعد»
20.00 الجريدة المصورة
20.45 فيلم عربي «السجينة 67» اخراج احمد يحيى تمثيل: حسين فهمي، الهام شاهين صلاح قابيل
22.30 البرنامج «اوراق محارية من ذاكرة النسيان» (4)
23.40 بورتري لفنان جزائري «علي خوجة»

MBC
بتوقيت جرينتش

03.00 خدمة المعلومات
07.05 دين ودنيا
07.15 صباح الخير يا عرب
09.15 المسلسل العربي - ليالي الخائفين
10.00 الفيلم العربي - العتبة الخضراء
11.30 افلام كرتون
12.00 برنامج اطفال
12.30 برنامج مشوار - اعادة
13.45 فوازير - اعادة
14.10 المسلسل المدبلج - كاسندرا
15.00 نشرة الاخبار
15.30 برنامج مواجهة مع العصر
16.10 المسلسل العربي - خلف الجدران
17.05 عالم الصحافة
17.20 برنامج دنيا الموضة
17.50 منوعات غنائية
18.00 نشرة الاخبار المسائية
18.50 الفيلم العربي «امراة من نار»
20.00 موجز الاخبار
20.05 تتمة الفيلم العربي
21.00 نشرة الاخبار الرئيسية
21.35 برنامج ما يطلبه المشاهدون
23.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
23.30 المسلسل المدبلج - اعادة
00.15 صباح الخير يا عرب

دبي الفضائية
بتوقيت الإمارات

08.00 موجز الاخبار العربية
08.05 الفيلم التسجيلي «مسرح الطبيعة»
09.05 المسلسل اليومي «الافق الضائع»
10.05 برنامج «صار وقت الحلو»
10.30 برنامج «الى اين» بالانجليزية
11.00 نشرة الاخبار الانجليزية
11.20 الاعمال اليوم
11.30 برنامج «في مثل هذا اليوم»
12.00 برنامج «وشم على جدار الزمن»
13.00 برنامج «اخبار الفن»
14.05 المسلسل العربي اليومي «بوابة الحلواني» ج 1
15.00 نشرة الاخبار العربية
15.15 فاصل غنائي
15.20 برنامج «ذاكرة مكان»
15.50 برنامج: في مثل هذا اليوم
16.00 برامج الاطفال
17.25 برنامج قطوف من السنة
17.40 برنامج «رحلة»
18.15 المسلسل الخليجي اليومي «الدخيلة»
19.00 موجز الاخبار العربية
19.05 برنامج «كل يوم كتاب»
19.30 برنامج «في مثل هذا اليوم»
19.40 برنامج «البيت العربي»
20.05 متابعة البرنامج السابق
20.30 برنامج «ابتسامات»
20.45 برنامج: في مثل هذا اليوم
20.50 فاصل غنائي
21.00 موجز الاخبار العربية
21.05 المسلسل العربي اليوم «خضرة»
22.00 نشرة الاخبار العربية المصورة
22.30 الاعمال اليوم
22.45 برنامج: اخبار الفن
23.00 الفيلم العربي
01.30 نشرة الاخبار العربية
02.00 الاخبار الرياضية
02.15 عرض البرامج
02.30 صورة عن قرب
03.00 المسلسل العربي «المال والبنون» (الجزء الاول)
03.50 برنامج «في مثل هذا اليوم»
05.30 الفيلم العربي اليومي
07.00 موجز الاخبار العربية
07.20 الاعمال اليوم
07.40 برنامج زوايا

الفضائية الكويتية
بتوقيت الكويت

08.30 المسلسل الكرتوني «كابتن ماجد»
09.00 البرنامج المنوع «احلى صباح»
10.30 المسلسل العربي «ابناء دهشان» تمثيل: فاروق الفيشاوي - ندين الفقي
13.00 المسلسل العربي «الفارس» تمثيل محمد العلي - رجاء الجداوي
14.00 المسلسل الكرتوني «طمطوم وأبطال الروض الخضراء»
15.00 نشرة الأخبار
15.30 المسلسل العربي «خلف الجدران» تمثيل عدنان بركات
16.30 المسلسل الكرتوني «تعلم مع دبدوب»
17.00 البرنامج المحلي «مع الطلبة»
18.00 اهم الانباء
18.30 المسلسل التاريخي «شموع لا تنطفئ» تمثيل شكري سرحان - هالة فاخر
20.30 البرنامج المحلي «مساء الخير»
21.00 نشرة الاخبار
22.00 المسلسل العربي: «خان الحرير» تمثيل سلوم الحداد - سوزان نجم الدين
23.00 البرنامج المنوع «دليل التلفزيون»
00.00 نشرة الاخبار

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.10 المسلسل العربي «ابناء ولكن» بطولة: محمد السبع - تيسير فهمي - هالة فاخر - عبلة كامل - المنتصر بالله. اخراج: رضا النجار
13.00 الأخبار الزوالية بالعربية واللهجات
13.25 مسابقات «استوديو 5» اعداد وتقديم عزيز شهال ونعيمة بنموحي
13.45 سلسلة الشباب المدبلجة «فتاة من الغد»
14.10 السلسلة العربية للأطفال
14.30 النشرة الجهوية
14.40 منوعات غنائية
15.00 الفيلم الاجنبي «مواجهة الحقيقة» بطولة: كلود ديك - كاترين ريش. اخراج: ايتان بيريي
16.30 برنامج قضايا عالمية
17.30 العاب القوى من لوزان (سويسرا) بمشاركة ابطال مغاربة ودوليين - نقل مباشر
18.30 الأخبار الدولية
18.50 متابعة العاب القوى
20.30 الجريدة المتلفزة الرئيسية
21.10 المسلسل المغربي الجديد «الدار الكبيرة» - الحلقة 2 مسلسل مغربي في ثماني حلقات. تاليف عبد الإله الحمدوشي اخراج: فريدة بورقية. بطولة: احمد لهليل، علي اسماعيي، صلاح الدين بنموسى، سعاد صابر، عبد القادر مطاع، عائشة مهماه، عمر السيد، مصطفى سلمات
22.10 برنامج زوايا
23.00 منوعات غنائية
23.15 الأخبار الاخيرة
23.30 المسلسل السوري «قلوب دافئة» بطولة: اسعد فضة، صباح جزائري، جيانا عيد، رشيد عساف، سها الصالح، سليم تكلا. اخراج: نذير عواد
00.30 البرنامج الاخباري «مبعوث خاص»

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

07.00 برنامج «صباح الخير يا مصر»
10.15 برامج الاطفال
10.45 برنامج «اكلات بكل اللغات»
11.00 المسلسل العربي «امراة وثلاثة وجوه»
11.45 برنامج «خمسة سياحة»
12.15 برنامج «عزيزتي حواء»
12.45 برنامج «اماني واغاني»
13.30 برنامج اخباري
13.45 مشهد من مسرحية
14.00 نشرة الاخبار
14.15 برنامج «منوعات»
14.30 المشربية
14.45 برنامج «صور ورسائل»
15.00 فيلم عربي
17.00 نشرة الاخبار
17.30 برنامج «كتاب الزمن»
17.45 برنامج «خمسة لصحتك»
18.15 برنامج «فنان من مصر»
18.45 مسلسل عربي «زقاق سنجقدار»
20.00 نشرة الاخبار
20.30 برنامج «كان يا ما كان»
21.00 فيلم عربي
23.00 نشرة الاخبار
23.15 برنامج «سفير فوق العادة»
23.30 برنامج «كلام من دهب»
00.15 مسلسل عربي «الشهد والدموع»
01.00 احداث 24 ساعة
01.15 برنامج «امسية ثقافية»
01.45 برنامج «استاد المنوعات»
20.15 فيلم عربي
04.30 مسلسل ديني
05.15 برنامج «عالم البحار»
05.45 برنامج «اقوال الصحف»
06.00 برنامج «شباب دائم»
06.15 الاطفال

راديو وتلفزيون العرب
القناة العامة بتوقيت جرينتش

07.00 غذاؤك دواؤك
07.30 مسلسل «المغناطيس»
08.30 بين القصرين
09.25 لحظة ضعف - اعادة
10.10 That's My Boy
10.40 الشعوب اصدقاء - اعادة
11.55 مسلسل «احترسوا سالم الفري»
12.50 مسافر زاده الخيال
13.35 اوصيك يا صحبي
14.00 مورينا كلارا
14.55 مشوار
15.45 مسلسل «الخروج من الدائرة»
16.40 من ذاكرة الاسبوع
17.05 الصوت والصدى
17.55 الانباء
19.00 Generations
20.00 رحلة الى الشاطئ الآخر
20.45 مسرحية «اجازة مرحة جدا»
22.30 العلم والايمان
23.30 مورينا كلارا - اعادة
00.25 آفاق المعرفة
00.50 مسلسل «الفتوحات الاسلامية»
01.50 موسوعة السنة النبوية
02.20 الوان من الحب - جمعة وجيرانه - محفوظ وعديلة - حسبي الله
02.45 تسبيحات
03.30 جدد حياتك
04.00 مسلسل «الفتوحات الاسلامية»
05.00 موازين القران
05.15 Aerobics
05.45 الموسوعة الصحية

قناة الأطفال

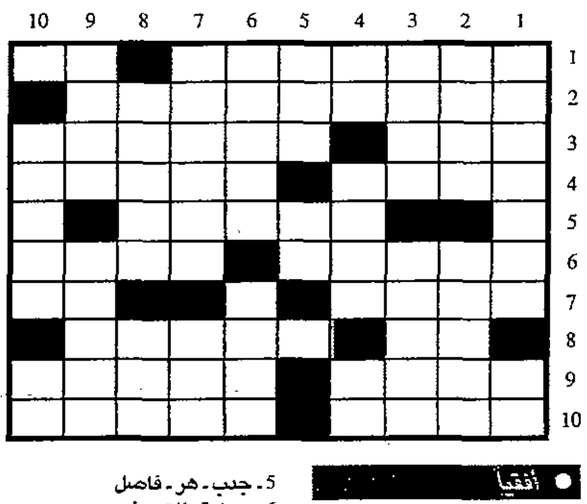
05.20 كوالا
05.40 لعبة في غنوة
05.55 الوومبلز
06.02 مغامرات دنكي
06.20 زينغو وبينغو
06.30 ريكو وقوطة ودبوش
07.00 الطفل العجيب
07.10 عائلة عبقري
07.25 بانتوميم
07.35 عظماء ومشاهير
07.45 زينة ونحول
08.15 حكايات عالمية
08.40 Telematch
19.15 مريانا
09.45 حكايات لا تحدث كل يوم
10.05 هوايتي
10.15 الذئب الابيض
10.40 Windfalls
10.45 كريم وريم
11.00 Astrofarm
11.10 حكايات من الشرق
11.30 مكتبة علاء وهناء
12.30 مغامرات السندباد
13.00 الفارس الملثم
13.40 شرلوك هولمز
14.05 احباب الله
14.35 عودة سنبل
14.50 ظرفاء العرب
15.00 مغامرات كيمو
15.25 ستوديو الاطفال
15.55 التوأمان الصغيران
16.25 Moon Cat & Co.
16.45 المناهل
17.15 لحن الحياة
17.45 كاميرا (3)
18.05 دانيا والعم وحيد
18.35 حكايات ثعلوب

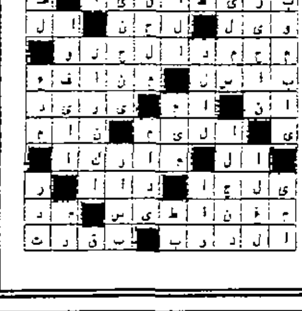
قناة الأفلام

01.20 The Day of The Triffids
03.00 Hard Travelling
04.30 الجسد
06.30 D.O.A
08.00 حب للحب
10.00 الشموع السوداء
12.00 Burnt Barns
14.00 يوم في السجن (30)
16.00 برامج سينمائية
17.00 حكاية في كلمتين
19.00 شارع الحب
21.00 One Woman's Courage
23.00 درب الهوى

قناة الرياضة

06.30 برنامج «بينج بانج وانت»
07.00 كرة القدم من اليابان - اعادة المباريات المباشرة
09.00 كريكت
09.30 برنامج «خط النهاية»
10.00 اخبار رياضية من آرت
10.30 الملاكمة - اعادة
11.30 كرة القدم الشاطئ
12.30 اخبار رياضية من البلاد العربية
13.30 كرة القدم من الارجنتين
15.30 المصارعة
16.30 رياضات عربية
17.30 المجلة الرياضية الاسبوعية
18.30 اخبار رياضية من البلاد العربية
19.30 اخبار رياضية من ارت
20.00 برنامج «العالم في سباق»
20.30 كرة القدم من الارجنتين
22.30 اخبار كرة القدم
23.00 سباق السيارات
23.30 بوشيدو (المصارعة اليابانية)
00.30 الملاكمة التايلاندية
01.30 مباريات كرة السلة من اوروبا
03.30 كرة القدم الشاطئ - اعادة
04.30 اخبار رياضية من البلاد العربية - اعادة
05.30 سباق السيارات - اعادة





يسمونها «كاوبوي العرب»

المسلسلات البدوية متهمة بتشويه حياة البادية العربية

دمشق: من نضال معروف

كثيرا ما تعرضت المسلسلات البدوية للهجوم والنقد، وشكا البعض من انصراف ابناء الجيل الجديد عنها وعدم تقبلهم لها. وكانت التلفزيونات العربية قد عرضت عددا كبيرا من هذه المسلسلات خلال السنوات الماضية، وقدمت فيها قصصاً عديدة صورت جانبا من الحياة البدوية، واتهم البعض هذه المسلسلات بانها تعطي صورة خاطئة عن العربي البدوي بما يحمله من مكر وخديعة ودهاء وبما تلصقه هذه المسلسلات من صفات غير محبوبة بابطالها.

ويذكر ان المسلسلات البدوية وصفت في وسائل الاعلام العربية بانها «كاوبوي العرب».

لكن بعض هذه المسلسلات لقي قبولا لدى المشاهدين مثل مسلسل «النخيلة» الذي حاز على جوائز عدة في دول الخليج العربي، ومسلسل «دموع الاصايل» ومسلسل «شيمة».

وقد دافع سعدو الذيب وهو احد كتاب المسلسلات البدوية قائلا: «ان البداوة هي الاصل ولقد كتبت مسلسلات بدوية كان جميع ابطالها يتحلون بالاخلاق العالية والنخوة والكرم».

واضاف الكاتب سعدو الذيب: هذه الاخلاق يجب ان يتعلمها اطفالنا ويجب الا تنقرض لانها تجمل حياتنا.

واستغرب سعدو الذيب من تعرض المسلسل البدوي احيانا للنقد ان اظهر شيئا سيئاً لأن اي مجتمع بدوي او مدني او ريفي فيه الغث وفيه السمين والجيد والسيئ وعرض أي مسلسل مدني او ريفي او بدوي لا بد ان تتضمن احداثه السلبي والايجابي.

واوضح الذيب قائلا: في مسلسل «الدخيلة» صورت لحد رجالات القبيلة يغدر بدخيلته اللائذة به لكنني كشفت في المسلسل ان هذا الرجل ليس له اصل عريق ولذلك فعل ما فعل، وانا مقتنع ومؤمن ان المسلسل البدوي يعلم اشياء جميلة وعادات رائعة وثمينة كالكرم والمروءة والامانة كما نعلمها لاطفالنا في قصص تراثنا الزاخر بهذه القيم، وهي جزء من مجتمعنا ولا يتخلى عنها بسهولة.

واشار كاتب المسلسلات البدوية سعدو الذيب الى ان بعض منتجي المسلسلات البدوية اعتمدوا على عملية انتاجية بسيطة لتصوير حياة البدو. فالمسلسل المقدم هو عبارة عن عدة خيول وعدة جمال وخيام وبعض الاغنام والغاية هي الربح والنتيجة مسلسلات بدوية مشوهة.

اما المسلسلات التي كان الاستفتاء عنها ايجابيا ونالت جوائز قيمة مثل مسلسل «النخيلة»، فلانها قدمت الاصالة بشكل صادق، والمسلسل البدوي جميل ومرغوب فيه بل يمكن تقديمه بشكل عصري يصل لكافة الناس لأن العمل الجيد يشاهده كل الناس.

ويضرب الكاتب مثلا آخر بمسلسل كتبه هو «الرحيل» والذي وظفت له امكانات جيدة من نص وممثلين وممثلات الكومبارس فقد احاطت به هالة واحترام وصدق.

وقال الكاتب انه سيتابع كتابة الاعمال البدوية الناجحة بعد ان يفرغ من مسلسل ضخم يصور حياة الشاعر عمر الخيام وان لديه العديد من الاعمال التي ستعرضها القنوات العربية.



لقطة من مسلسل «دموع الأصيل» (ارشيف «الشرق الاوسط»)

غياب المشاهد عن البيت في فصل الصيف وراء تغيير شبكة البرامج الصيفية بالكويت

الكويت: «الشرق الأوسط»

علل مدير المنوعات في تلفزيون الكويت السيد علي الريس ان اللجوء الى تقليص البرامج في فترة الصيف يعود الى غياب المشاهد عن البيت في فصل الصيف. فمع بداية الصيف تبدأ العطل والسفر لمعظم الناس.

ويضيف مدير المنوعات بالتلفزيون الكويتي: ويبدو من غير المنطقي ان نعرض برامج ذات قيمة فنية في فترة ركود، وفي نفس الوقت لا نقدم اعمالا متواضعة لأن هناك مشاهدين تمنعهم ظروفهم من السفر وقضاء عطل صيفية خارج البيت.

فمع ما نقدمه وما تقدمه المحطات الفضائية الاخرى يستطيع المشاهد ان يستمتع ببعض البرامج الترفيهية والمنوعات والمسابقات.

واكد علي الريس انه لا توجد مقاييس معينة يتم على اساسها سحب برامج او استبدالها.

الممثل الكويتي عبد الرحمن العقل:

لأسباب فنية اعتذرت عن عدم دخول «شقة الحرية»

الكويت: من فرحان الفحيمان

اكد الممثل عبد الرحمن العقل الفائز بجائزة احسن ممثل ثان في مهرجان القاهرة للتلفزيون الذي اقيم العام الماضي في القاهرة وذلك عن دوره في مسلسل «زارع الشر» ان الفوز بالجائزة ليس من ضمن حساباته فهو يسعى دائما الى تقديم العمل الذي يليق بتاريخه الفني بغض النظر عن المهرجان والمسابقة فقال: ان كل ما انشده هو رضا الجمهور واستمتاعه برؤية اعمالي. فهذه هي الجائزة الحقيقية. وان لم يخف سعادته بفوزه العام الماضي بجائزة احسن ممثل.

واضاف قائلا: «حصول فنان خليجي على جائزة احسن ممثل في ظل وجود افضل الاعمال العربية امر يدعو للفخر والاعتزاز فمشاركتنا في العام الماضي كانت في غاية الصعوبة لأن الاعمال المشاركة كانت راقية جدا مثل «الجوارح» للمخرج نجدة اسماعيل انزور ومسلسل «ارابيسك» لصلاح السعدني ومسلسل «العائلة» وبطله الممثل الكبير محمود مرسي ولكن في وسط هذا الكم الهائل من الاعمال الرائعة استطاع الفن الخليجي ان يقول كلمته».

وعن توقعاته واعماله التي سيشارك بها هذا العام قال: لا شك انني اتمنى ان احقق فوزا جديدا في هذا المهرجان الضخم الذي تشارك فيه اعمال تلفزيونية من كل العالم العربي والجائزة في المهرجانات لها طابع خاص وشرف يتمنى كل فنان ان يناله وفي هذا المهرجان اشارك بثلاثة اعمال هي «الطير والعاصفة» وهو عمل مكلف كثيرا ونعول عليه الكثير ويشاركني في بطولته حياة الفهد وغانم الصالح وفيلم «عمود البيت» وهو للمخرج عبد الله السلمان بالاضافة الى مسلسل مشترك مع فنانين من دولة الامارات العربية المتحدة اسمه «ابي علوا».

من جهة اخرى قال العقل ان اعتذاره عن مسلسل «شقة الحرية» لم يكن الا من اجل الجوانب الفنية فقط.

واضاف: لم اكن الممثل الوحيد الذي قدم اعتذاره فقد سبقني اخوة من مصر وسورية والكويت والسعودية وهذا لا يعني التقليل من شأن العمل فمؤلفه الدكتور غازي القصيبي كاتب كبير وقد رأينا الجهود التي بذلت من قبل كل الممثلين وقد لمست نجاح العمل.

لقطة من مسلسل «زارع الشر» (ارشيف «الشرق الاوسط»)

250 ساعة من البث المباشر لألعاب أتلانتا على قناة ART الرياضية

روما: «الشرق الأوسط»

ستقوم شبكة راديو وتلفزيون العرب عبر قناتها الرياضية بتغطية اكثر من 250 ساعة من البث الحي المباشر لمباريات ومسابقات دورة اتلانتا للألعاب الاولمبية التي ستقام في الفترة من 19 يوليو (تموز) الحالي حتى 4 اغسطس (آب) المقبل.

كما ستقوم القناة بنقل مباشر لوقائع حفلي افتتاح واختتام الدورة بالاضافة الى نقل حي لجميع المباريات والمسابقات التي تشارك فيها الدول العربية.

كما ستقوم القناة بنقل جميع مباريات كرة القدم في الدورة وعددها تسع عشرة مباراة. اضافة الى احدى عشرة مباراة لكرة السلة متضمنة مباريات فريق الاحلام الاميركي ومباريات الادوار النهائية، وخمس عشرة مباراة لكرة اليد بما فيها مباريات مصر والكويت والجزائر ومباريات الادوار النهائية. ومسابقات السباحة والالعاب المائية والعاب القوى والجمباز للرجال والسيدات.

ولتمكين المشاهدين من الوقوف على اهم نتائج الدورة تقدم قناة الرياضة العديد من البرامج التحليلية التي ستبث قبل واثناء الدورة ويقدمها عدد من خبراء الرياضة العرب والعالميين مع تغطية خاصة من بعثة ART الرياضية المشاركة في تغطية احداث الدورة.

هذا وقد تم الاتفاق بين شبكة ART وقناة LBC اللبنانية على ان تقوم الاخيرة ببث البرامج والمباريات التي تنقلها شبكة راديو وتلفزيون العرب في اطار خطوات التعاون بين كافة القنوات العربية.

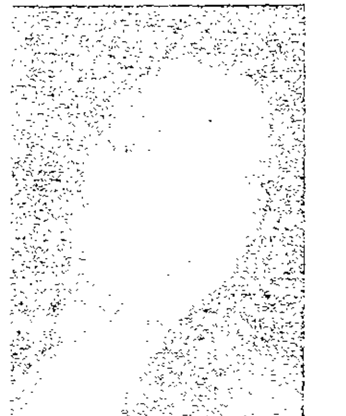
فيلم وثائقي في ذكرى الجلاء عن سورية

ينهي المخرج السينمائي السوري عبد الغني بلاط تصوير فيلمه الوثائقي الجديد الذي يتناول الجلاء عن سورية في الذكرى الخمسين.

وقد احتوى الفيلم عددا من المقابلات مع المجاهدين الذين تحدثوا عن المعارك التي خاضوها واهم احداث الثورة السورية الكبرى. وتنقلت الكاميرا في اكثر من موقع ومحافظة سورية والتقطت لقطات لأضرحة الشهداء وابطال الثورة السورية امثال سلطان باشا الاطرش وابراهيم هنانو وصالح العلي ويوسف العظمة. وسجلت لقطات في مواقع الثورة كمعركة المزرعة والمسيفرة.

«معزوفة زوجية» عربية

تبث يوم الجمعة المقبل على الفضائية الاردنية الساعة 21.30 بتوقيت جرينتش تمثيلية جديدة بعنوان «معزوفة زوجية» من بطولة واحة الراهب وسلوم حداد. ملخص القصة ان الدكتور كمال استاذ الجامعة يعشق الاستماع للموسيقى. تحاول والدته مصالحته مع زوجته فتون التي تطلب الطلاق وتنجح هذه المصالحة وتعود المياه لمجاريها ولكنه في وقت آخر ينشأ بينهما خلاف من جديد والنهاية على الفضائية الاردنية في سهرة الجمعة.

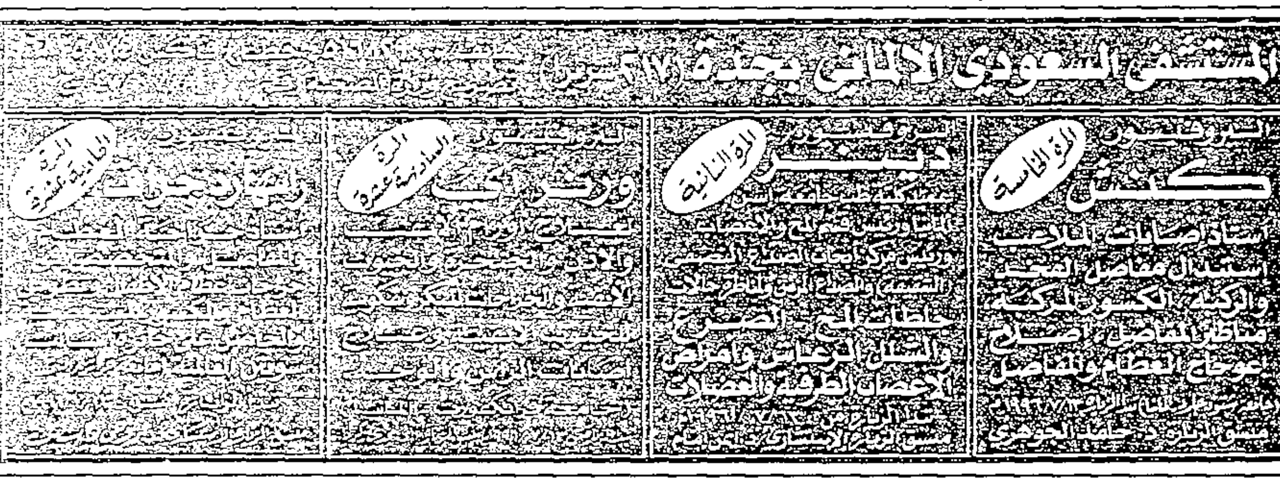


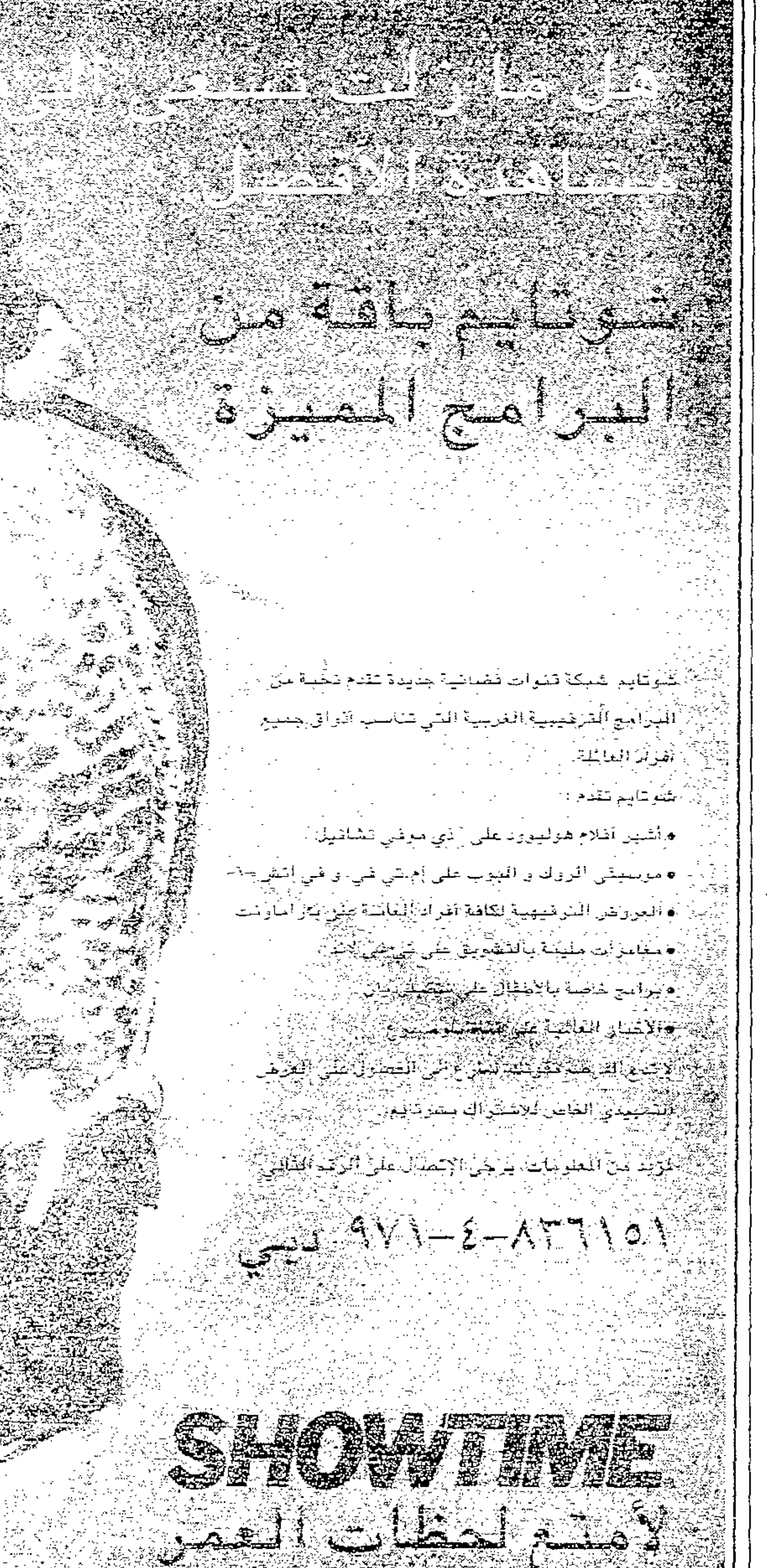
واحة الراهب

إذاعة الرياض تعلن أسماء الفائزين في مسابقة رمضان

الرياض: «الشرق الاوسط»

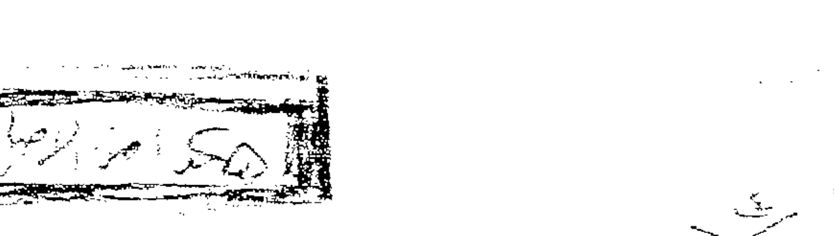
تقوم اذاعة الرياض غدا بالاعلان عن اسماء الفائزين في مسابقة رمضان للكبار (صور ناطقة) وذلك من خلال برنامج خاص ستتم اذاعته في الساعة 4.05 دقائق عصرا، وتعاد اذاعة البرنامج يوم السبت في نفس الوقت. وقد خصصت لهذه المسابقة 30 جائزة واشترك فيها آلاف المستمعين من 30 دولة. كما ستذيع اذاعة الرياض اسماء الفائزين في فوازير رمضان للصغار يوم الجمعة 5 يوليو (تموز) الحالي الساعة 5.45 دقيقة مساء في برنامج خاص تعاد اذاعته يوم الاحد. وقد بلغ عدد جوائز هذه الفوازير 35 جائزة.

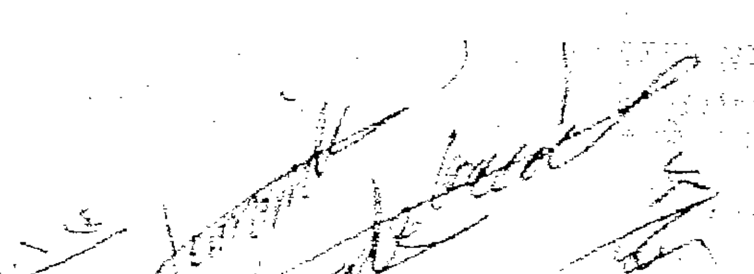












هكذا من الأصل

عروض عربية

«مات 3 مرات».. افتقرت للحدوتة وانحازت للحلم

مسرحية استثنائية.. في موسم مزدحم

دمشق: من جان الكسان

للمرة الاولى، في تاريخ المسرح السوري، تعيش مثل هذه الاحتفالية المسرحية المزدحمة بالعروض، وبصورة متواترة. وفي موسم محدود الزمن ببضعة أشهر.

يحدث هذا في الوقت الذي كاد تعلن فيه بعض أصحاب الرأي الانحسار الأخير للمسرح، لصالح فعاليات الإنتاج التلفزيوني الذي تحققه عشرات الشركات في القطاع الخاص، بالإضافة إلى إنتاج القطاع العام، بحيث استقطبت هذه الفعاليات أكثر العاملين في حقل الإخراج والتمثيل ومنهم خريجو المعهد العالي للفنون المسرحية الذين وجدوا في الشاشة الصغيرة سبيلهم إلى شهرة أكبر، ودخل أوفر، وانتشار أعم من خلال الفضائيات العربية.

إذن.. ماذا وراء هذه (الفورة) المسرحية التي تمثلت بعشرات العروض الجادة والمتطورة (ونستثني بالطبع عروض المسرح التجاري)، وهل تندرج هذه العروض ضمن خطة مبرمجة؟

نجيب ببساطة ونقول إن السبب الأول في ما نشاهده من عروض مسرحية متواترة هو نوع من الطموحات، الفردية والجماعية، لدى مجموعة من المخرجين الأكاديميين المتخرجين حديثاً، ولدى مجموعة من طلاب وطالبات المعهد العالي للفنون المسرحية، الذين تخرجوا، والذين ما يزالون يتابعون التحصيل، وذلك نوعاً من إثبات الوجود، وتاكيد الحضور، وتحقيق التنافس بين عرض وآخر بحيث أصبح الإعلاميون والنقاد الذين يتابعون هذه الاعمال، يلهثون وراء العروض محاولين التنسيق بين مواعيد مشاهدتها على مسارح: الحمراء، والقباني، واتحاد نقابات العمال، ومسارح المراكز الثقافية العربية والاجنبية، وحتى على مسارح صالات دور السينما.

مات ثلاث مرات

ضمن هذا التوجه، كان عرض مسرحية «مات 3 مرات» المعدة عن نص أجنبي، والتي تقدم الآن في أواخر الموسم الثقافي ويعمل فيها مجموعة من الفنانين أكثرهم من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية. المسرحية من إنتاج (تجمع آرام للإنتاج الفني) مع (شام فيلم) و(المستقبل)... بالتعاون مع الفنان الكبير رفيق سبيعي، والإخراج لفنان مجتهد هو حاتم علي، فهو خريج المعهد العالي للفنون المسرحية عام 1986، وقد عمل معيداً في المعهد نفسه لمدة خمس سنوات وساهم في الكتابة فصدرت له مجموعتان قصصيتان وثلاث مسرحيات وكتب عدة سيناريوهات للتلفزيون، أي أنه ممثل وكاتب ومخرج.

أما معدة المسرحية عن نص لجورج امادو، فهي دلع الرجبي، خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية عام 1986، وتحمل إجازة في الحقوق من جامعة دمشق عام 1986، وهي كاتبة سيناريو، ومحامية، ولها مشاركات مسرحية، وقد حازت جائزة التمثيل الاولى في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، وجائزة النقاد في مسرحية (الاغتصاب).

يقول مخرج المسرحية: استطاع التلفزيون بإمكاناته العصرية، وعلى الرغم من شرطه الرقابي الصعب والمحبط، والناتج أصلاً عن كونه جهازاً إعلامياً وجماهيرياً، أن يحقق نوعاً من التواصل مع المشاهد العادي، بينما تزداد يوماً بعد يوم عزلتنا، نحن المسرحيين، ونزداد تمسكاً بكل ما من شأنه أن يعمق تلك العزلة: اغتراب عن الواقع الراهن، وترفع عن مبرر عن شخوصه. وازدراء لمواضيعه، وتجاهل لطرق الخطاب المتداول.

لا ندعي أننا في تجربتنا الأولى لهذه الفرقة، أننا سنقدم حلولاً ناجعة، ووصفات قابلة للتطبيق، وصالحة للاستعمال، إنها مجرد مساهمة متواضعة للاقتراب مثل - عزيزي المشاهد، ومحاولة للتخلص من أهم أمراض مسرحنا السوري: السياسة والأدب.

بين قسوة الواقع وتواضع الحلم

في العرض نوع من التماهي بين قسوة الواقع وتواضع الحلم للناس (الدراويش) الذين يعيشون مع البحر وما يقاسون في سبيل العيش.. أي أن العرض يفتقر إلى الحدوتة التي تقود أحداثها إلى نوع من التصاعد الدرامي.. ومن هنا كان على المخرج، ومعه جوقة التمثيل، تقديم جهود استثنائية لإيجاد معادل مواز لهذا التصاعد من خلال صراع مع النفس ومع الواقع ومع الظروف، متمحورين حول (جثة) فتحي، رفيقهم الذي مات ولا يريدون أن يصدقوا أنه مات فيتعاورون حمله وتجانبه في كرنفالهم الاحتفالي المؤسسي والممسوخ، حتى (يأخذه) منهم البحر من جديد وقبل أن يدفنوه.

وفتحي هذا، زوج وأب، فرّ من الحياة الهانئة الرغيدة مع زوجته الارستقراطية لأنه كان يشعر معها بالاختناق، وفر إلى الحياة القاسية لهؤلاء البسطاء على شاطئ البحر، يشاركهم همومهم الكبيرة وأفراحهم الصغيرة، وهو يعيد اكتشاف نفسه بينهم كل يوم، ولهذا تحول موته إلى طقس احتفالي من نوع خاص، فيه إصرار على رفض فكرة الموت. وإصرار على تعاور الجثة في جلساتهم، كما لو أن صاحبها حي، ولسان حالهم يقول: (العمى.. كيف مات.. لك امبارحا كان قاعد عمالو يحكي معنا)..

هناك تركيز مبالغ على شخصية (الفقيد) جعلته محبوباً بهذا الشكل المطلق من رجال الشاطئ ونسائه أيضاً.. فالرجال أصدقاؤه الحميمون، والنساء حبيباته المدنفات.. ونلمس هذا من خلال كلامهم عنه، إذ أنه (يموت) مع فتح الستارة ويظل مسجى على الخشبة أو بين أيدي رفاقه طيلة العرض.

ولا نظن أن هناك إسقاطات كثيرة متوقعة في هذا العرض عن الواقع، فهو يوحي للقارئ، وببساطة متناهية، كم هي قاسية معاناة الفقراء، وكم هم طيبون لدرجة السذاجة، على الرغم مما يبدو في واقعهم من تعاطي المشروبات، وتبادل الكلمات السوقية، ولحظات التهاوي اليائسة أو الحالة بالمكحول والمشروبه وبالحبه وبأسطورة لقاء حورية البحر التي يظهرها المخرج ترقص ببراعة في عمق المسرح من خلال ظلال ضوئية مدروسة. ميزة الأداء في هذه المسرحية أن الفنانين الذين أدوا أدوارها الرئيسية وأكثرهم من الخريجين كانوا في حالة تفوق على النفس.. لم يكن هناك مجال للمفاضلة بين واحد وآخر، إذ أن عطاءاتهم كانت متكاملة ومتعاونة بحيث حققت نوعاً من التناغم، وخاصة في النصف الأول من المسرحية.. أما في القسم الثاني فقد قام بين الممثلين نوعاً من التسابق في الاستعراض، وتجلى ذلك في المبالغة الكاريكاتورية في تصوير الشخصيات، وخاصة لدى شكران مرتجى في دور (سنية) وسوسن أبو عفار في دور وردة، وأندريه سكاف في دور درويش الخياط ونضال السيجري في دور (أبو سونيا)..

أما رفيق السبيعي، فكان كعادته، صاحب الحضور البادي والقدرات المتألقة على الرغم من صغر مساحة دوره.. كان يجسد نموذج (شيخ البحر) الذي يستوعب الجميع ويفلسف ببساطة علاقة الإنسان بالبحر.. بأعماقه وأمواجه وما يكتنز من لؤلؤ.. وحتى بشخصية عروس البحر.. بحيث كان المايسترو الذي لا بد منه لإعادة التوازن إلى الحوار الذي تحول أحياناً إلى نوع من الضجيج المتداخل.

بقي أن نشير إلى مقدرة بادية لدى مخرج العمل حاتم علي الذي اعتمد على ديكور واحد هو مجرد درج متصاعد من أول المسرح إلى عمقه، وبهذا كانت فرصة الحركة أمامه محدودة، ومع هذا فقد استعاض عن الفضاء المسرحي بحركات مختلفة للممثلين، دائرية ومتوازية ومتقاطعة، بالإضافة إلى الصعود والنزول، حتى في المشاهد الطويلة التي ليس فيها حركة كبيرة، كان يعتمد الحوار وحركة الممثل في المكان.. مما جعل حيوية العرض متصاعدة بتواتر متوازن عوض المشاهدين عن الحدوتة والعقدة والحل، ولجأ إلى الحل التجريدي الذي هاج من خلاله البحر، واخذ جثة فتحي الذي مات على المسرح ثلاث مرات..

علاقة جدلية شائكة بين المسرح والسياسة

المصادر الحيوية للدراما الإنسانية

قضايا

القاهرة: من محمد زهدي

مع تقديرنا البالغ لجماليات السميوغرافيا والاطروحات التجريبية المعاصرة التي توازت مع استكمالها كمفهوم او تضافرت معها في بنية العرض المسرحي، يجب ضرورة التنبيه الى الحفاظ على الخصائص الجوهرية للبناء المسرحي واهمها الحوار. ولم يكن ذلك في الحقيقة تعبيرا عن قلق عارض او هاجس كلاسيكي متزمت انما نبع من ان لكل فن جذوره التي لا يمكن تجاوزها او تجاهلها مع قبولنا الحتمي بالتفاعل الديناميكي بين الفنون في المرحلة الراهنة من التطور البشري بحكم التطورات السوسيولوجية والتكنولوجية والمعلوماتية وقبل ذلك كله الايديولوجية.

ويقودنا التطرق الى الايديولوجية الى النظر للمسرح باعتباره ظاهرة فكرية وفنية لها طابعها الاجتماعي الخاص بحكم نشأته التاريخية وطبيعته كوسط يرتكز على التفاعل الآني بين العرض والمشاهد.

وبغض النظر عن ان الطقوس الدينية الفرعونية كانت تنطوي بشكل محدود على بعض المظاهر المسرحية الامر الذي دعا منظري الدراما الى القول بانتفاء الفن المسرحي في الحضارة الفرعونية وامتد ذلك الى انتفاء مماثل على صعيد الحضارة العربية والاسلامية وانتهى ذلك بهم الى اعتبار الحضارة اليونانية المنبع الاصيل والوحيد للظاهرة المسرحية ومع تحفظاتنا على هذه النظرية بما تنطوي عليه من تعميم مطلق فاننا مضطرون لقبولها مبدئيا على اساس ان الكهنوت الفرعوني كان مجالا للجدل السياسي وهذا ثابت من استقراء التاريخ الفرعوني كما ان الشورى في الاسلام كانت مجالا خصبا لهذا الجدل وساهمت اسهاما عظيما في انتشار تلك الحضارة وازدهارها وعلى اساس ان العقيدة انتهت الى مسلمات يقينية من الوجهة الايديولوجية البحتة ولاسيما في ما يتعلق بالميتافيزيقا متضمنة الثواب والعقاب.

وفي ما عدا اسطورة ايزيس وسيزو سيتريس في التراث الفرعوني واطروحة ابي العلاء المعري في رسالة الغفران واثرها في الكوميديا الالهية لدانتي فان المؤكد ان المسرح كظاهرة فنية متكاملة اخذ سماته الجوهرية من طبيعة الحياة في المجتمع الاثيني وازدهر في عصر بركليس متوازيا مع الديموقراطية السياسية.

واذا كانت اشعار هوميروس في الالياذة والاوديسا كانت المنبع الخصب الى جانب الميثولوجيا الاغريقية للتراث المسرحي الاغريقي بكل جماله وجلاله فان ذلك التراث لم يكن مجرد تساؤلات ميتافيزيقية حائرة بل كان طرحا جريئا وجادا للقضايا السياسية حتى ان «اوديب» نفسها لسوفوكليس رغم طبيعتها السيكولوجية كانت تنطوي على ازمة الحكم ومشاكله ولسنا نبالغ اذا قلنا ان اجتماع كل من العنصرين الابولوني العقلاني والديونيزوسي الشهواني المستمد من الاحتفالات الاغريقية كانا معا مصدرا لحيوية الدراما الاغريقية كتعبير عن التناقض البشري الازلي لكنهما كان في نفس الوقت عنصري تامل في تكوين المجتمع الاغريقي طبقيا وسياسيا.

وكان هذا التلازم هو مصدر تعدد المستويات الدلالية للدراما من البعد السيكولوجي الى البعد الاجتماعي الى البعد الميتافيزيقي حيث تضمن البعد الاجتماعي المشكلة السياسية تضمنا حيويا. لذلك لم يكن غريبا ان ابداعات شكسبير العبقرية نبعت بشكل جوهري واصيل من صراعات السلطة حتى في تحفته السيكولوجية الخالدة «هاملت» بل ان جزءا كبيرا من الصراع الدرامي في تلك المسرحية كان صراعا سياسيا مرتبطا بمرحلة حرجة في تاريخ الدنمارك ولا نبالغ ايضا اذا قلنا ان ذلك استمر بتنويعات مختلفة في المسرح الفرنسي الكلاسيكي حيث كانت قضية الحرية هما ملحا في جميع المعالجات المسرحية وجوهرا لمعاناة الشخصيات وقد انعكس ذلك على الابداع المسرحي الفرنسي في مراحل لاحقة ووصل ذلك في ظل سطوة الفكر الوجودي على الساحة الثقافية الفرنسية. وليس غريبا ان يكون مسرح الغضب عند اسبورن احدى النتائج الفنية والفكرية الهامة لاخفاق الامبراطورية البريطانية في الشرق الاوسط بهزيمة ايدن في السويس.

واذا تتبعنا المصدر الاصيل لمسرح العبث وجدناه بدوره جزءا من حركة فنية شاملة اعقبت الحرب العالمية الثانية احتجاجا على غباء البشرية الذي وصل إلى ذروته في خضوع امة عظيمة كالمانيا للفكر العنصري الفاشيستي لهتلر.

واذا كان المسرح الاميركي قد حقق قيمه الجمالية الرفيعة في ابداعات اونيل وارثر ميلر فان تجاربهما المسرحية كانت تنطوي على انتقاد حاد لتناقضات المجتمع الاميركي كما كان إبسن مبشرا بمسرحياته باتجاه واقعي اجتماعي واضح الدلالة من الوجهة السياسية.

واذا كان الطابع التعبيري والماساوي قد سيطر على مسرحيات تشيكوف واسترندبرج بغوصهما في الاعماق البشرية من الوجهة السيكولوجية فان مسرحياتهما كانت تشير الى اختلالات في البنية الاجتماعية وكان مسرح برناردشو متجها بشكل حاد الى جوهر الازمات الاجتماعية. كذلك فان مسرحية «ست شخصيات تبحث عن مؤلف» لبرانديللو بقدر ما كانت بحثا عن الحقيقة كانت بحثا عن اليقين في ما يتصل بتحقيق قيمة العدالة بكل مستوياتها الفردية والاجتماعية والسياسية بالضرورة فاذا وصلنا لبريشت وارتباطه بمذهب الواقعية الاشتراكية بشكل عام والنهج التعليمي على نحو خاص نجد انه طرح الخصائص التعبيرية والجمالية للمسرح السياسي بمعناه المباشر وكان مصدرا من مصادر الصراع التقليدي بين مفهومي الفن للفن والفن للواقع. وكان سقوط الحائط الرابع بمدلوله الشامل سواء في مسرح بيرانديللو وبريشت مع اختلاف توجهاتهما هو في الحقيقة عودة مباشرة لصفة التفاعل الحميمة المنطوية على المشاركة الايجابية بين العرض المسرحي ومشاهده.

لذلك فان الازدهار المسرحي البارز في الستينيات بالقاهرة كان نتيجة حتمية لانبعاث الحلم القومي حتى في مسرحيات ميخائيل رومان ومحمود دياب اللذين تميزا بالتعمق في البعد السيكولوجي اذ كان هناك اتجاه عام لطرح القضايا السياسية والاجتماعية وامتد ذلك رغم العثرات المتلاحقة التي اعقبت نكسة 1967 الى المسرحيات الكوميدية الانتقادية ذات الطابع السياسي التي ينتجها القطاع الخاص حاليا بالقاهرة بغض النظر عن حقيقة دوافعها. وفي هذا الاطار تجدر الاشارة الى تالق اسهامات دريد لحام في سورية من نفس المنطلق على نحو قومي اكثر شمولا.

لذلك لم يكن غريبا ان تكون اكثر المسرحيات العربية احتداما وخصوبة وارتفاعا الى مستوى تعبيري شامخ هي المسرحيات اللبنانية التي اعقبت الحرب الاهلية الماساوية تعبيرا عن محنة الوطن والمواطن اللبناني الناجمة عن تطورات الاحداث بشكل دراماتيكي حاد وميلودرامي ايضا على الساحة العربية.

المخرج المسرحي بيتر تسادك في السبعين

خروج عن النص على الطريقة الألمانية

شخصيات

بون: من احمد كمال حمدي

احتفل الكاتب والمخرج المسرحي الالماني «بيتر تسادك» في التاسع عشر من شهر مايو (ايار) الماضي، بعيد ميلاده السبعين، وذلك في مسقط رأسه ببرلين التي غادرها في العام الماضي بعد الازمة الشديدة التي مر بها مسرحه «برلينر انسامبل» في العاصمة الالمانية وقد ظل هذا الاديب والمخرج المسرحي الالماني الذي عرف خلال سنوات طويلة باسم «الولد الشقي» يطبع بطابعه المسرح الالماني الحديث لمدة اربعة عقود، مر خلالها بفترات مختلفة من النجاح والفشل. وعندما فاز في عام 1992 بجائزة اكاديمية الفنون الجميلة ببرلين اطلقت عليه لجنة التحكيم اسم «مثالي المسرح الالماني» وقد بدأ تسادك عمله في الادب المسرحي عام 1920، في بريطانيا الذي هاجر اليها بسبب الاضطهاد النازي له ولاسرته حيث درس المسرح وقدم عدة محاولات مسرحية ناجحة، ولم يبلغ قمة نجاحه إلا في منتصف الخمسينات، عندما عهد اليه الكاتب الدرامي الفرنسي جان جينيه بتقديم مسرحيته «الشرفة» على خشبة المسرح البريطاني في لندن وذلك قبل أن ينتقل الى المسرح الالماني ويقدم سلسلة من المسرحيات الناجحة في اولم وبريمن وفي العاصمة الالمانية برلين نفسها التي اطلقت عليه اسم «محرض المسرح البورجوازي». كذلك سجل تسادك نجاحا كبيراً على الشاشة الفضية، ففي عام 1968 اخرج فيلما سينمائيا ناجحا هو فيلم «انني فيل.. يا سيدتي» الذي نال عليه جائزة السينما الالمانية الاتحادية، قبل ان يعود ثانية الى المسرح ويقدم مسرحية «الغيتو» التي تدور احداثها حول اضطهاد اليهود في المانيا. ويتولى مهمة الادارة والاخراج في مسرح مدينة «بوخوم» الالمانية ما بين عامي 1972 و1977، وذلك قبل انتقاله الى مدينة هامبورج خلال النصف الثاني من الثمانينات الماضية، ثم الى فيينا حيث يعيش في الوقت الحاضر.

وقد استطاع بيتر تسادك، خلال سنوات طويلة من العمل الفني - المسرحي تقديم العديد من المسرحيات العالمية لكبار الكتاب باسلوبه الجديد وبعد ادخال تعديلات غير قليلة على تفاصيل الروايات والقصص بحيث كان يساهم في كتابتها من جديد. الامر الذي جعل الكثير من النقاد لا ينظرون اليه بارتياح كبير في نفس الوقت الذي غازل فيه تسادك الاعمال المسرحية القديمة وروايات انطون تشيكوف وابسن وابطالهما. بل انه اكتسب لمسرحيات شكسبير جيلا جديدا من الجمهور المسرحي الالماني، ولكنه جيل غير تقليدي، خاصة انه تعامل مع ادب شكسبير بشكل متجدد، يصل احيانا الى حد السخرية والاحتقار، وهكذا كان يخرج عن النصوص دائما ويعيد ترتيبها على طريقته الالمانية وكان خروجه عن بعض النصوص بمثابة تغيير كامل لها. في العاصمة الالمانية برلين، اصطدم بيتر تسادك بالكاتب والمخرج المسرحي الالماني هاينر موللر على خشبة مسرح «برلين انسامبل»، بشكل واضح بدا وكأنه صراع بين عملاقين من عمالقة المسرح الالماني المعاصر. فقد اتهم تسادك منافسه موللر بانه يحمل افكارا سوداوية متشائمة ومدمرة. وطلب ضرورة إعادة تجديد هذا المسرح البرليني العريق ثانية واضفاء طابع التفاؤل عليه. ففي عام 1981 كتب في مؤلفه الذي نشره تحت عنوان «الشاطئ المتمرد»: انني احلم بمسرح جريء يتميز بالشجاعة... مسرح لاناس جائعين، ومسرح للخيال ذي مشاعر متحررة وافكار جريئة.

ويبدو ان تسادك قد نجح، خلال عمله المسرحي الطويل ما بين برلين وبريمن وهامبورج، في تحقيق هدفه المتمرد هذا. ومع ذلك فانه يصر على ان هدفه لا يعني مطلقا تدمير التقاليد. إذ ان الامر يتعلق - قبل كل شيء - باثارة العقول والخيال». لذلك فان الكاتب والمخرج الالماني يعتبر رائد المسرح المتجدد في المانيا، ومع ذلك فانه يرفض هذه الصفة ويرى ان التجديد ليس له قيمة ذاتية مستقلة ويقول: «ان الاشكال والتجارب الفنية التي يسقط فيها معظم المسرحيين اليوم ليست سوى مجرد محاولات للخروج من الشك والفشل».

وقد استطاع تسادك، في الواقع، ان يظل بعيدا عن صفة الشك والفشل هذه، على الرغم من السنوات الطويلة التي قضاها على خشبة المسرح، فخروجه عن النص ومبالغاته الفنية وتناقضاته الداخلية وافكاره المثالية صفات انطلقت من رغبته الكامنة في كشف حقيقة الانسان، وحقيقة نفسه، كشاب مبعد عن وطنه، وشخص مشرد في المنفى يفتقد الامل والرجاء. ولعل هذا ما انعكس في طريقة اخراجه مسرحية «تاجر البندقية» التي قدمها، مرة اخرى على مسرح العاصمة النمساوية في عام 1988 تحت عنوان «التاجر» عندما قدم «شيلوك» وضحيته «انتونيو» بشكل متقارب ومتطابق تماما

غرب وعجم



الملكة نور الحسين — الدكتور نبيل شعث

● الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية تستضيفه غدا لجنة الجالية الفلسطينية في بريطانيا في لقاء مفتوح وحوار حر وصريح حول فلسطين الدولة والقدس العاصمة ابتداء من الساعة السابعة مساء بقاعة امبريال كوليدج في لندن.

● ريتشارد جونز سفير الولايات المتحدة في بيروت دعا كبار المسؤولين في لبنان وعددا من الشخصيات السياسية والدبلوماسية والاعلامية الى حضور حفل استقبال في دارته في اليرزة (جنوب بيروت) يقام مساء غد.

● الملكة نور الحسين شاركت في الاحتفال الذي اقامه سفير كندا لدى الاردن ميشيل دي لاسابيري في غابة الملكة بمنطقة ياجوز قرب العاصمة عمان بمناسبة العيد الوطني لكندا.

● حسن عبد الله النومان رئيس مجلس ادارة اتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة الامارات يترأس وفد الامارات للشارك في اعمال الدورة الثانية والثمانين لمجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية والمقرر عقدها اليوم في مدينة سوسة التونسية.

● الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان المصري والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم يحضران حفل الغداء الذي يقيمه ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير «الاهرام» اليوم على هامش الندوة التي تنظمها «مؤسسة الاهرام» حول «السكان والمجتمع» بمناسبة الاستعداد لليوم العالمي للسكان.

● الدكتور فوزي الغرايبة رئيس الجامعة الاردنية التقى المستشار الثقافي الاميركي في عمان جوناثان رايس بمناسبة لانتهاء فترة عمله في الاردن حيث قدم له هدية تذكارية تقديرا لجهوده في المجال الثقافي.

● الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يرعى مشروع تحفيظ القرآن الكريم الذي يستمر لمدة شهرين ويبلغ عدد المراكز هذا العام 74.

● الدكتور اسعد دياب رئيس الجامعة اللبنانية يكرم ظهر الاربعاء العاشر من يوليو (تموز) الحالي في «قصر الدلبة» في بكفيا (جبل لبنان) الاساتذة المحالين الى التقاعد الطرانين يوحنا منصور، وبطرس الجميل، والعميد السابق لكلية الاعلام انيس مسلم.

● الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة الاردني الاسبق عاد من كندا بعد تسلمه شهادة الدكتوراه الفخرية في القانون الدولي من جامعة ونرز تقديرا لانجازاته التربوية.

● الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة نادي فتيات رأس الخيمة في دولة الامارات ترعى للركز الصيفي الذي يشتمل على انشطة فنية وثقافية واجتماعية ورياضية وتدريب على الحاسوب والاشغال اليدوية.

● الدكتور احمد جويلي وزير التموين والتجارة اقام امس حفل عشاء واستقبال لأعضاء الدفعة الجديدة من الملحقين التجاريين الذين سيمثلون مصر في عدد من الدول لفتح قنوات وأسواق جديدة امام الصادرات المصرية.

تعتبر أهم مدن بادية الفرات في سورية

رصافة هشام تستعيد جاذبيتها السياحية

دمشق: من هشام عدرة

قامت الحكومة السورية اخيرا بتنفيذ طريق معبد حديث وبمواصفات دولية، حيث يربط هذا الطريق الذي وصلت كلفته لمئات الملايين من الليرات السورية، بين دمشق - العاصمة - ومدينة الرقة وبالتالي منطقة الفرات. ومن مزايا الطريق انه يختصر المسافة بين دمشق والرقة حوالي الثلث قياسا بالطريق القديم الذي يمر من مدينة حلب. كما انه من اهم فوائد هذا الطريق هو اختراقه لمدينة «الرصافة» الاثرية الشهيرة في بادية الفرات والتي تدعى رصافة هشام، وبالتالي من المتوقع ان يساهم هذا الطريق الجديد بازدياد اقبال السياح والزوار على الذهاب الى الرصافة والتمتع بأوابدها الاثرية التي ما زالت رابضة بشموخ وكبرياء تدل على تاريخ هذه المدينة العريق، خاصة ان هذا الطريق يصل مباشرة الرصافة بدمشق، في حين ان الطريق القديم هو عبارة عن طريق فرعي من طريق عام حلب - الرقة، وان الطريق الجديد يختصر المسافة بين الرصافة ودمشق من 550 كيلومترا الى 350 كيلومترا فقط اي يختصرها حوالي 200 كيلومتر. ولذلك يعول المسؤولون عن السياحة السورية اهمية كبيرة على هذا الطريق الجديد لتنشيط السياحة الى منطقة الفرات والبادية الفراتية ولمدينة الرصافة بشكل خاص.

ومن المعروف ان مدينة الرصافة، وبعد الفتح الاسلامي لها، اصبحت تتمتع باهمية خاصة بسبب موقعها الطبيعي في قلب بادية الشام، وازداد دورها اهمية اكثر عندما اختارها الخليفة الاموي هشام بن عبد الملك مصيفا دائما له. فكانت امور الحكم تنقل صيفا من دمشق الى الرصافة، فهي تسير منها امور الدولة الاموية ويقال ان الخلافة جاءت هشاما وهو في الرصافة، حيث تذكر المراجع التاريخية ان الخلافة اتت هشاما سنة 723م في الزيتونة بمنزل في دويرة هناك فجاءه البريد بالعصا والخاتم وسلم عليه بالخلافة، فركب هشام من الرصافة حتى اتى دمشق. وكان من ولع هشام بالرصافة انه توفي فيها ودفن في تربتها حيث ما يزال قبره هناك. وكانت وفاته سنة 125هـ (724م) وبعد ذلك اقترن اسم الرصافة بالخليفة الاموي هشام واصبحت منذ ذلك الحين تدعى برصافة هشام.

لقد تحدث العديد من المؤرخين والرحالة عن الرصافة ووصفوها وصفا دقيقا. كما تغنى الشعراء بموقعها الساحر وطبيعتها الجميلة الفريدة. فقد ذكرها ابن خاقان في ترجمة يحيى ابن خالد بقوله: «كانت مدينة بقرب الرقة، وماء اهلها من الصهاريج فيها آبار سحيقة، رشاؤها مائة وعشرون ذراعا، وماؤها ملح. وبينها وبين الفرات اربعة فراسخ. وكان اهلها مشهورين بعمل الاكسية (الكساء او الثوب) والجوالق (العدل او الشوال) والمخالي (ما يجعل فيه العلف ويعلق بعنق الدابة)، تحمل الى سائر البلاد، وكان هشام يفزع اليها من البق في شاطئ الفرات». كما ذكرها الاصمعي بقوله: «الزوراء رصافة هشام فيها وبر عجيب وعليها سور وليس عندهم نهر ولا عين جارية انما شربهم من صهاريج عندهم داخل السور».

وتذكر المصادر التاريخية ان العرب الغساسنة الذين اعتبروا انفسهم خلفاء وورثة العرب الانباط وكانوا اكبر واقوى قبائل بادية الشام، حيث كلفوا من قبل الروم بمهمة الدفاع عن البادية وتأمين الحماية لها، شيدوا بالرصافة المباني المختلفة وجعلوا لها الاسوار التي رمموها باستمرار وزودوها بخزانات مياه. وكانت حاميتهم فيها تتناسب مع اهمية هذه المدينة وعدد سكانها وكثرة زائريها وحجم نشاطاتها الاقتصادية، وحساسية موقعها الدفاعي عن البادية. وقد اطلق على المدينة بعد القرن الرابع الميلادي اسم سرجيو بولوس، اي مدينة سرج او سرجيس وذلك نسبة الى سانت جرجيس الذي قتله الرومان سنة 305م ايام عهد ديو قليتانوس بعدما رفض هذا المواطن الجندي التخلي عن مبدأ اعتناق المسيحية. ويرجح بعض المؤرخين ان الامبراطور البيزنطي اناستازيوس هو الذي بنى سورها وصهاريجها الضخمة وبناء البازيليكا الضخم حيث دعيت الرصافة «اناستازيابوليس» نسبة الى هذا الامبراطور وهذا يؤكد انها اقدم من عهد جوستنيان الذي تنسب احيانا الى عهده.

ومن مظاهر اهتمام الخليفة الاموي هشام بن عبد الملك بالرصافة تشييده قصرين فيها كان يقصدهما صيفا، كما امر بحفر قناتين تبعدان 6 كيلومترات عن الفرات وهما: «المري والهني» وكانتا ترويان بساتين المنطقة وتعودان لتصبا في الفرات، ويمكن مشاهدة بقاياهما حتى اليوم. وقد ذكرهما الشاعر جرير بقصيدة مشهورة يصف فيها ايضا الطبيعة الخلابة في الرصافة، فيقول:

شققت من الفرات مباركات
جواري قد بلغن كما تريد
وسخرت الجبال وكن خرسا
يقطع في مناكبها الحديد
بلغت من الهني فقلت شكرا
هناك وسهل الجبل الصلود
بها الزيتون في غلل ومالت
عناقيد الكروم فهن سود

كما يصف الرصافة، الشاعر الفرزدق فيقول:

إلام تلتفتين وأنت تحتي
وخير الناس كلهم امامي
متى تردي الرصافة تستريحي
من الانساع والجلم الدوامي

لقد جعل هشام الرصافة مكانا للتسلية ومسرحا للترف والعز، واقام فيها سباقات للخيول، ويذكر ان احد السباقات التي اقامها الخليفة هشام اجتمع فيه من جياده وجياد غيره اربعة آلاف راس من الخيول الاصيلة فلم ير مثلها لأحد قبله ولا رؤي لأحد بعده. وقد وصف ابن بطلان قصور الرصافة فقال: «ان قصر الرصافة حصن دون الخلافة ببغداد، وفيه بيعة عظمى ظاهرة بالفضة والذهب انشأها قسطنطين ابن هيلانة، وتحت البيعة صهريج معقود على اساطين الرخام المبلط بالمرمر مملوء من ماء المطر.



من قصور رصافة هشام (خاص «الشرق الأوسط»)

الأمير بدر يرعى احتفال كلية الملك خالد العسكرية

الرياض: «الشرق الأوسط»

يحتفل اليوم في كلية الملك خالد العسكرية التابعة للحرس الوطني السعودي في الرياض بتخريج الدورة السابعة لتأهيل الضباط الجامعيين، والدفعة الـ12 من طلبة الكلية، وذلك برعاية الأمير بدر بن عبد العزيز، نائب رئيس الحرس الوطني الذي سيقوم بتسليم الشهادات وجوائز التفوق للخريجين.

ووجه الفريق ركن الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز، نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وقائد الكلية، الدعوة لحضور هذا الاحتفال لكبار المسؤولين في الدولة من مدنيين وعسكريين.

لتلافي الأمراض الناجمة عن نقصه

حملة مغربية من أجل التوعية بأهمية اليود

الرباط: «الشرق الأوسط»

تنطلق حاليا في عدد من المدن المغربية حملة التوعية بالاضطرابات الناجمة عن النقص في مادة اليود.

وستهم هذه الحملة، التي تشرف عليها وزارة الصحة العمومية بدعم من صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونسيف)، والتي تدخل في اطار البرنامج الوطني لمكافحة النقص في اليود، في توعية سكان الاقاليم الذين يتعرضون اكثر لاختلال الغدة الدرقية مثل شفشاون ومكناس وتازة وخنيفرة وازيلال وبني ملال وورززات.

كما تهدف الحملة الى تحسيس الاطراف المعنية من هيئات طبية وسلطات محلية وغيرها بضرورة تعزيز وسائل الوقاية وحث السكان على استعمال الملح المطعم باليود.

ويعتبر النقص في اليود احد المشاكل الصحية التي تمس بصحة الانسان، وحسب المنظمة العالمية للصحة فإن حوالي مليار و500 مليون شخص (30 في المائة من سكان العالم) يعيشون في مناطق تعاني من نقص في مادة اليود، وبالتالي فإنها معرضة للإصابة بالاختلالات الناجمة عن نقص هذه المادة في الماء.

ويعاني حوالي 660 مليون شخص من اضطرابات ناجمة عن النقص في هذه المادة يتوزعون على 118 بلدا يعاني 200 مليون منهم من اختلال الغدة الدرقية بسبب النقص في اليود، فيما يعاني عشرون مليون شخص من إعاقة ذهنية حساسة لها علاقة بالنقص في هذه المادة.

وإجمالا فإن معدل الاصابة باختلال الغدة الدرقية تقدر بحوالي 12 في المائة وترتفع هذه النسبة في شرق حوض البحر الابيض المتوسط الى 22.9 في المائة فيما تبلغ في المغرب 22 في المائة.

وتتجلى اهمية مادة اليود في حياة الانسان في كونها ضرورية في التركيبة الهرمونية التي تفرزها الغدة الدرقية، والدور الاساسي الذي تلعبه هذه الافرازات في النمو الفزيولوجي للفرد وفي نشاط دماغه.

اخبارهم في كل مكان

● المطرب المغربي محمد الحياني نقل على جناح السرعة الى العاصمة الفرنسية باريس لاجراء عملية جراحية وصفها مصدر طبي في الرباط بانها «عويصة». وكان الحياني قد قضى الشهر الماضي في مستشفى ابن سيناء في الرباط حيث خضع لعلاج مكثف لم يكن كافيا لتحسين احواله الصحية المتدهورة.

● صديقة فكري مدرسة التربية الاسلامية بمدرسة الشيماء في دولة الامارات تلقي محاضرة اليوم بمقر جمعية الاتحاد النسائي بامارة الشارقة.

● المحجوب بن صديق امين عام الاتحاد المغربي للشغل عاد الى مقر عمله في الدار البيضاء، بعد زيارة عمل الى عواصم اوروبية وضمنها بروكسل حيث شارك في اعمال مؤتمر الاتحاد الدولي للنقابات.

● السفير احمد عباس قنصل عام جمهورية مصر العربية في جدة باشر عمله بعد حضوره حفل تخرج لابنته التي حصلت على بكالوريوس الاعلام من الجامعة الاميركية في القاهرة.

● الشيخ عبد الرحمن فقيه رئيس مجلس لادارة الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة ترأس اجتماع مجلس الادارة الشهري وبحضور كافة اعضاء المجلس حيث تمت مناقشة اهم المواضيع المدرجة على جدول اعمال الاجتماع.

● السفير نبيل زكي وافقت الحكومة الفلبينية على ترشيحه سفيرا مصريا فوق العادة لديها ومفوضا. والسفير الجديد كان يشغل منصب مدير الوكالات المتخصصة في وزارة الخارجية المصرية.

افراح

● الزميل قادي اسماعيل رئيس تحرير قسم «شؤون الساعة» في مركز تلفزيون الشرق الأوسط (إم. بي. سي) عقد قرانه يوم السبت الماضي في لندن على الآنسة آمال المغربي في حفل حضره عدد من زملاء المهنة واصدقاء واقارب الطرفين.

● عماد محمود صديق من اسرة مستشفى الدار في المدينة المنورة، تلقى التهاني بمناسبة زفافه على أمل كريمة محمد عبد الفتاح.

أبيض وأسود

خالد القشطيني

شخصية محبطة للهمم

رغم كل ما تفوه به الشعراء الهجاؤون من هجاء سائر اصناف البشر، عاليا وسافلا، فانني لم اجد حتى الاسبوع الماضي احدا منهم تجرأ على هجاء حماته. وهذا من الادلة القوية لما تتمتع به هذه الشخصية النسائية المخيفة للنفوس والمحبطة للهمم من اثر في نفوس الرجال.

وعلى كل، فقد قلت حتى الاسبوع الماضي. ففي الاسبوع الماضي تلقيت قصيدة طريفة من الاخ الفاضل احمد محمد عبد الرحمن يهنئ فيها لحد اصدقائه على رحيل حماته ويقول:

قد غادرت كل الشرور ديارنا — فالفرح اقبل والزمان رغيد
فحماتك الشمطاء عند قدومها — قد ارعبت كل القلوب اكيد
عشنا زمانا بائسا بقدومها — ميزاته الأحزان والتنكيد
بشرى لكم هذا الفراق فإنه — عيد لعمري باهر وسعيد

يؤسفني الا استطيع نشر كامل القصيدة يا اخ احمد ليس لمجرد ان سياسة الجريدة تقتضي عدم الدخول في الشؤون الشخصية والعائلية للقراء، وانما ايضا لأن الفقير الى الله كاتب هذه السطور لا يقل عنك او عن صديقك في الخوف من حماته.

بعث الي ايضا القارئ الكريم عيسى فخر الدين بفاكس يعلق على ما كتبه عن النواب وقيامه بدفع سبع ليرات ذهبية لاستخراج ليرة واحدة من بالوعة بيته في بغداد. يقول ان لهذه الواقعة حكاية توازيها في الأدب العربي، ولا تقل عنها في شيء من حيث حكمتها ودلالتها، على ما قد يبدو فيها من حمق وغرابة.

يحكى ان هبنق الاحمق لضاع دينارا في الطريق فاستأجر مناديا ينادي في الاسواق ويقول «يا سامعين الصوت، ديناران مكافأة لكل من يعثر على دينار ضائع ويرده الى صاحبه». ضحك الناس من هذه الحماقة وادركوا ان صاحبها لا بد ان يكون هبنق الاحمق. كل ذلك ورغم ان العالم العربي مليء بقوف الحمقى. ولكنهم ساروا الى هبنق وسألوه وحاولوا توجيهه. قالوا له: ما الحكمة في اعطاء دينارين للحصول على دينار واحد ضائع؟

فأجابهم قائلا «وهل نسيتم لذة العثور على الضائع؟!».

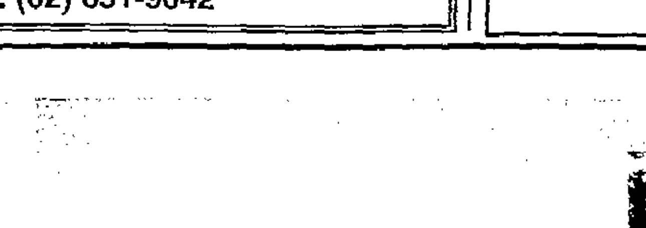
ويعلق الاخ خضر علي رابح على ما كتبته بصدد الاحتجاج الدولي على استغلال الاطفال في الاعمال. يهاجم القارئ الضمير الاوربي ويقول «انهم يتألمون من تشغيل الأطفال بينما لا يهمهم قتل الاطفال. فلماذا لا يقيم هؤلاء مؤتمراً للنظر في مجازر اسرائيل في قانا؟ لماذا لم تتذكر انت ذلك في مقالك؟».

لقد ذكرته يا عزيزي خضر، ولكن في مقالة بل مقالات اخرى، وربما لم يقم احد مؤتمراً لمجزرة قانا لانهم لو اقاموا مؤتمراً لكل مجزرة تفعلها اسرائيل لانشغلت البشرية الى يوم القيامة بمؤتمرات مجازر اسرائيل. ولن تتوجه الدعوة لحضور هذا المؤتمر حتى تكون اسرائيل قد قامت بمجزرة اكبر وافظع، والبركة في حكومتها الجديدة.

ولكن السؤال الحقيقي الذي ينبغي ان نسأله هو ليس ما الذي قاله الغربيون بصدد قانا، بل ما الذي فعله العرب في صددها؟

منافق افندي





هكذا من الأصل



ASHARQ AL-AWSAT — The International Daily Newspaper Of The Arabs — جريدة العرب الدولية

تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 2)

بسم الله الرحمن الرحيم - الاربعاء 17 صفر 1417هـ - 1996/7/3م - السنة الثامنة عشرة - العدد 6427

London - Wednesday - 3 July 1996 - Front Page No. 2 Vol. 18 No. 6427



تخوضها عائلتا أصلان وروزنشتاين

حرب عصابات عائلية في شوارع تل أبيب

تل ابيب: أ.ف.ب: منذ مقتل صاحب احد المطاعم في تل ابيب، ويدعى حزقيال اصلان، في 24 فبراير (شباط) 1993، انطلقت سلسلة من عمليات تصفية الحساب لا سابق لها في اسرائيل.

ومنذ مقتل اصلان تفاقمت دورة العنف الدموي. ففي 27 يونيو (حزيران) الماضي قتلت زوجته في احدى الضواحي الشمالية لتل ابيب. وكانت الزوجة الضحية التاسعة في هذا المسلسل الدموي.

وتقيم الشرطة الصلة بين هذه الجرائم من دون ان تكون قادرة على تقديم الاثبات الكافي الذي يتيح لها توقيف المتهمين.

ويكمن السبب الرئيسي لعجز قوات الامن في أن الجرائم ارتكبت بأيدي قتلة محترفين لا ماضي اجرامي لهم في الغالب، يستاجرهم قادة العصابات لتصفية اعدائهم.

واستنادا الى الصحافة، تبلغ كلفة «عقد» القتل 15 الف دولار، وهو مبلغ ينسجم مع مواصفات هؤلاء القتلة الذين يعتقد مصدر امني انهم شبان فاشلون في حاجة الى المال لا تبدو عليهم مظاهر القوة او العنف وينجحون بعد تدريب شاق في ان ينجزوا مهماتهم بدقة مدهشة.

وتجري عمليات القتل حسب خطة واحدة، اذ يفاجئ القتلة المأجورون ضحاياهم وسط الشارع ويقتربون منهم، مشيا على الاقدام او على دراجة نارية، ويطلقون عليهم رصاصة او بضع رصاصات في الظهر من مسافة قصيرة.

ويؤكد غادي دورون، المتحدث باسم شرطة تل ابيب، ان هؤلاء القتلة «اشخاص يصعب كثيرا استجوابهم». كذلك تؤكد الصحف ان الحقيقة لن تظهر ابدا. لكن دورون يفضل عدم التعليق على هذا التشاؤم.

واستنادا الى الصحف الشعبية الاسرائيلية، التي شكلت هذه الجرائم مادة دسمة لها، فان طرفي النزاع عائلتان ثريتان تعيشان ظاهريا حياة لا يشوبها اي خروج على القانون في الاماكن الاكثر رفاهية في اسرائيل، وهما عائلتا اصلان وروزنشتاين اللتان تقطنان الضاحية الشمالية من تل ابيب.

وينتمي جميع القتلى الى هاتين العائلتين. وقد ترك الزوجان القتيلان من عائلة اصلان ثلاثة ايتام راى اصغرهم، وهو في الحادية عشرة من عمره، امه تسقط برصاص قاتليها.

ويقول زئيف روزنشتاين شاكيا «الماضي يلاحقني»، مشددا على ان مشاغله الحالية شريفة. ويضيف «انني امير شركة تستورد اليد العاملة الاجنبية للعمل في قطاع البناء».

وقد حامت الشكوك حول زئيف روزنشتاين بانه متورط في قتل حزقيال اصلان. ومنذ شهر تعرض لهجوم وجرح في ساقيه في تل ابيب.

صباح الخير

سمير عطا الله

احذروهم

في الأردن، اصوات مقلقة، اصوات تطفو فجأة على السطح، لكي تنشر حولها، كيفما وأنى استطاعت، انغام الفرقة ودعوات المواجهة. وهذا أمر مريب.

يقول اصحاب هذه الاصوات انهم انما يعبرون عن واقع قائم. واقع قائم منذ زمن. خلاف وجودي معيشي قائم منذ زمن. خلاف عبرت عنه حرب ايلول 1975 التي فاضت آثارها على العالم اجمع ثم تفجرت في لبنان، حربا اهلية كبرى ادت الى مجموعة من الحروب الاهلية الصغيرة.

نغمة «الاردنة» و«التأردن». الاصيل وغير الاصيل لهجة جنوب افريقية فيما يتجه العالم الى محو الفروقات الوطنية. وطبول تقرع. طبول ملأى تقرع. طبول المخيف فيها انها غير فارغة، بل هي معبأة، مشحونة، بغيضة الانغام، مألوفة الوقع. مألوفة. طبول تمزق الدول والاوطان والشعوب قبل ان تمزق جلودها المأخوذة من جلود ملونة، متلونة.

يحدث كل ذلك باسم «حرية الصحافة». لا تضحكوا علينا. نحن، خصوصا نحن الذين شربتنا حرب لبنان، نحن نعرف جيدا وتماما وكما ينبغي، الفارق الهائل بين «الصحافة الحرة» وبين «حرية الصحافة». ونعرف ان حرية الصحافة هي تحويل الصحف الى حواجز وخنادق ومتاريس وقنص وخطف على الهوية. وأسوأ. كما نعرف ان الصحافة الحرة تدرك تماما معنى الحرية وتعرف ان أسمى مراتبها هي حرية المواطن في ان يعيش امنا مزدهرا عارفا اهمية الواجبات ومدى الحقوق. الصحافة الحرة هي التي تعرف انها تملك تلك الحرية التي يمكن ان تؤذي او ان تضر او ان تفرق. ولذلك لا تستخدمها. لذلك تعتبر ان استخدامها هو أسوأ انواع العبوديات.

الاردنيون والمتأردنون، في غنى كلي عن الحريات المعلبة بالسموم. الآن، هذه المرحلة، هذه الايام، هذه الساعات، ليس هناك من شعبين في حاجة الى بعضهما البعض مثل الاردني والفلسطيني. وليس في العالم العربي، مصير متداخل ومصالح متداخلة وتفاصيل حياتية متداخلة كمثل تداخل القدر الاردني والفلسطيني. والبديل ليس «البديل» الاردني ولا «البديل» الفلسطيني. البديل الوحيد ان لا بديل. لا عودة الى تبادل الهزائم وتبادل الكوارث! ولتذهب «حرية الصحافة» الى حيث يجب ان تكون. الى حيث يجب ان تبقى.

يختلف العرب مع الاردن في سياسات كثيرة وفي قضايا كثيرة وفي شؤون كثيرة. ويختلف العرب مع الفلسطينيين اكثر مما يختلفون مع انفسهم. مع ان ذلك صعب غالبا ويبدو مستحيلا احيانا.

لكن وحدة الاردن الداخلية، مثل وحدة اي بلد عربي، ليست حتى موضوع بحث او سؤال. وهي شيء لا يدخل في «حرية الصحافة» التي باسمها ذهب 200 الف قتيل في لبنان، اكثرهم في القنص وهم ذاهبون للبحث عن رغيف، او في الطوابير امام الافران وهم ينتظرون ربطة من الخبز.

لقد سئمنا تلك «الحريات» التي لا يأتي معها سوى الموت والدمار وحمل الاطفال على ظهور السفن. سئمنا الدروس التي تعطى دائما باسم الحقائق. وباسم «الواقعيات» فالواقع الحقيقي هو الواقع المثالي لا واقع الدعوة الى السياب.

لا وجود لأدلة ثابتة تدينه

إطلاق سراح اللبناني صفوان عيد المتهم بحريق لوبيك في ألمانيا

كولون: من ماجد الخطيب

أعلنت محكمة لوبيك العليا بعد ظهر أمس الثلاثاء اطلاق سراح الشاب اللبناني صفوان عيد المتهم الرئيسي لدى الادعاء العام الألماني في قضية حريق لوبيك يوم 18 يناير (كانون الثاني) من هذا العام والذي أودى بحياة 10 اجانب بينهم الشاب العربي ربيع العمري.

وقالت الناطقة الرسمية باسم محكمة الشباب في لوبيك ان المحكمة قررت اطلاق سراح الشاب اللبناني (20 عاما) بسبب عدم وجود ادلة ثابتة تبرر استمرار اعتقاله قيد التحقيق بتهمتي القتل والحرق المتعمدين. وجاء القرار من محكمة الشباب التي قامت بفحص ملف الاتهامات طوال الاسبوع الماضي بعد ان تلقته من المحكمة العليا، إذ ثبت ان عمر صفوان عيد اثناء حدوث الحريق كان يقل عن 21 عاما وتنبغي محاكمته على هذا الأساس وفق احكام الشباب.

واضافت الناطقة ان المحكمة قارنت اقوال الشاهد الرئيسي في القضية، وهو أحد رجال الانقاذ مع اقوال المتهم، كما قارنت وتفحصت اقوال الشهود وسكان البيت المحروق واستمعت الى تقارير خبراء الحريق والشرطة، واتضح لها ان هناك الكثير من الثغرات في ملف اتهام الادعاء العام. ومعروف ان الادعاء العام في لوبيك يصر منذ أربعة اشهر على امتلاكه ما يكفي من الأدلة لادانة صفوان عيد.

وكانت شرطة الاجرام قد القت القبض على صفوان عيد بعد يومين من حادث الحريق المشهور الذي هز الرأي العام الألماني.

وجاء القاء القبض بعد أن ادلى أحد رجال الانقاذ بشهادته أمام رجال التحقيق وقال فيها ان صفوان عيد اعترف أمامه بالجرم حينما قال «نحن فعلنا» ذلك، لكن الشباب اللبناني أنكر قوله ذلك وذكر انه قال «هم فعلوا ذلك» قاصدا النازيين الجدد.



لاعب القرود

صبي هندي يجلس مع قروده على رصيف في مدينة بومباي بالهند لجلب انتباه المارة عليهم يرمون بعض النقود له، وهو من المشاهد المألوفة في المدينة. وعادة ما يكسب لاعب القرد هناك حوالي 150 روبية (5 دولارات) في اليوم. (رويتر)

وفاة الممثلة مارجو هيمنجواي في ظروف غامضة

لوس انجليس - أ.ف.ب: عثر أمس الاول على الممثلة الاميركية مارجو هيمنجواي (41 عاما)، حفيدة الكاتب ارنست هيمنجواي، ميتة في شقتها المطلة على البحر في سانتا مونيكا (كاليفورنيا).

وقالت الشرطة، التي اعلنت النبأ امس، ان اسباب الوفاة لا تزال مجهولة وان الاجهزة الامنية المختصة ستقوم بتحديدها.

واوضح المتحدث باسم الشرطة اللفتنانت بيل براون ان اصدقاء مارجو وجيرانها ابلغوا الشرطة باختفائها منذ يوم الجمعة الماضي.

وقال ديفيد ميريش، وكيل اعمال الممثلة، لشبكة «سي. ان. ان» الاميركية ان هيمنجواي كانت تعاني في الآونة الاخيرة من انهيار عصبي.

واضاف «اننا نجهل اذا كانت الوفاة ناتجة عن اسباب طبيعية أم عن تناول جرعة كبيرة من المخدرات».

ولم يعط ميريش اي ايضاحات اخرى، مشيرا الى ان الممثلة انهت الشهر الماضي تصوير مسلسل تلفزيوني بعنوان «ذي وايلد جاي» عن الحيوانات المفترسة، وتابع «كانت مارجو تحب الحيوانات وكنا نعتقد بانها ستعرف الشهرة مجددا بفضل هذه المسلسل».

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

عدالة القاضي!

رمز العدالة فتاة معصوبة العينين تمسك بيدها ميزان العدل.. وهي معصوبة العينين حتى يتساوى امامها الكبير والصغير والوزير والخفير والغني والفقير!!

وكما يقول «مونتسكيو» في كتابه الشهير «روح القوانين» ان تقدم المجتمعات وتعقد مشاكل الحياة دفعا الناس الى التراضي بمبادئ تحكم بينهم هي التشريعات والقوانين.. اذن نحن نذهب الى المحكمة وقد رضينا معا بالاحتكام الى الرجل الجالس على منصة القضاء.. وحتى نضمن ان تأخذ العدالة مجراها فقد جعلوا التقاضي درجات.. فاذا لم يعجبك حكم محكمة أول درجة.. ذهبت الى الاستئناف.. واذا احسست ان الاستئناف لا يعطيك حقك فاذهب الى محكمة النقض، وهي أعلى درجات النقض ما لم تر ان من حقك ان تلجأ الى المحكمة الدستورية العليا.. والدستور هو أبو القوانين ونادراً ما تصل القضايا الى هذا القضاء الرفيع.. وهذا التدرج في درجات التقاضي معمول به في اكثر دول العالم.. ولكن لكل دولة ظروفها التي قد تجعل درجات التقاضي اقل أو اكثر.

وفي «تايلاند» ادانت محكمة أول درجة موظفا بتهمة الاختلاس.. وكان حكم المحكمة هو سجن الموظف المختلس 4220 عاما.. ولعلك مثلي تصيبك الدهشة من قرار المحكمة.. فهذا المختلس لو كان قد ولد امام المحكمة فلن يعيش كل هذه المدة حتى يقضي دين المجتمع في عنقه، ولهذا قام الموظف باستئناف الحكم امام المحكمة الاستئنافية متظلما من قسوة الحكم.. وقد قبلت محكمة الاستئناف تظلم المختلس ورأت ان الحكم مبالغ فيه، وقضت بتخفيض مدة السجن الى نصف المدة التي حكمت بها محكمة أول درجة أي ان يقضي المتهم فترة عقوبة قدرها 2110 اعوام فقط لا غير.

وقد تهرش رأسك بضع مرات وتعيد النظر في هذه الأرقام محاولا ان تفهم منطق القاضي الاول.. ثم منطق القاضي الثاني.. ولكني في الحقيقة سألت نفسي: ماذا سيفعل المتهم بعد قضاء مدة العقوبة.

يسلب النقود والذهب من ضحاياه بحجة صنع التمائم لهم

النطق بالحكم اليوم في قضية المشعوذ السنغالي بالدار البيضاء

الدار البيضاء: من محمد الراوي

تنطق هيئة المحكمة بابتدائية انفا في الدار البيضاء اليوم بالحكم في قضية السنغالي حميدو حمادي با المتهم بالاحتيال والنصب بناء على شكاية تقدمت بها سيدة مغربية مفادها أن حميدو با يتعاطى الشعوذة، وسلب منها 21 الف درهم وحليا قيمتها 20 الف درهم.

كما يتابع في هذه القضية، في إطار اطلاق السراح المؤقت، تاجر الذهب ميلود معتقد، الذي كان حمادي با يمده بقطع الذهب من أجل إذابتها وإعادة سباكتها لإعداد التمائم للاشخاص الذين كانوا يقبلون على خدماته.

وتقدم الدفاع بوثيقة موقعة من طرف «بروفسور» يدعى هينري كولومب تجيز للمدعو حميدو حمادي با بممارسة العلاج التقليدي كمهنة حرة، مشيرا إلى أن المتهم منحته وزارة الصحة ببلده سنة 1970 رخصة لممارسة هذا العمل.

واوضح الدفاع أن حميدو يمارس العلاج التقليدي في المغرب منذ سنتين، كما أبرز بأن العناصر التكوينية لجنحة النصب غير قائمة والتمس براءة المتهم.

ويذكر أن حميدو حمادي با اعتقل بتاريخ 17 يونيو (حزيران) الماضي بعدما تقدمت سيدة بشكايتها القاضية بأن المتهم سلب منها مبالغ مالية كبيرة مقابل علاج أخيها الذي يعاني من مرض نفسي لم تنفع معه علاجات الأطباء الإختصاصيين. أما تاجر الذهب فيحاكم على شراء شيء متحصل من جنحة، وقد نفى المتهم أن تكون له أية علاقة بالمدعو حميدو.

قاضي العاصمة أوقف تنفيذ الحكم «رفقا بالحيوان»

القطط تنقذ منزل عائلة تونسية من ختمه بالشمع الأحمر

تونس: «الشرق الأوسط»

تشهد محكمة تونس حادثة طريفة وفريدة من نوعها في تاريخ القضاء التونسي. وتتمثل في ان رئيس الدائرة الاستعجالية لمحكمة تونس العاصمة اضطر الى وقف تنفيذ حكم بختم منزل مواطن تونسي بالشمع الاحمر لانه لم يدفع الايجار لفترة طويلة بسبب وجود قطة مع صغارها داخل المنزل المهجور بدون طعام ولا ماء.

وكان هذا المواطن وزوجته الاجنبية موجودين في الخارج اثناء صدور هذا الحكم.

وقد بادرا اثر عودتهما الى تونس برفع قضية استعجالية لاسترجاع المنزل مقابل تسديد جميع مستحقات الايجار.

ولكن عندما اعلن رئيس المحكمة عن تأخير الجلسة الى موعد لاحق اجهشت الزوجة الاجنبية بالبكاء امام الحاضرين فسألها القاضي عن السبب، فأجابت «ان في المنزل المغلق قططاً تركتها واخشى ان يصيبها مكروه».

وما ان علم القاضي عبد القادر المستيري بذلك حتى امر فورا بوقف تنفيذ حكم المحكمة ولنقاذ القطة وصغارها الثلاثة وتسليمها الى صاحبتها ثم اتمام تنفيذ الحكم بتشميع المنزل ثانية.

وقد علل القاضي اتخاذه لهذا القرار بأن القانون هو ملك لجميع الناس والحيوان والنواب. وان «التشريع التونسي يقضي بوجود مؤسسات وجمعيات للدفاع والرفق بالحيوان».

لا تقرأ هذا الخبر

بكين - رويتر: ذكرت صحيفة يونهوي باو يوم امس ان انفجارا وقع في مصنع للالعاب النارية في اقليم سيتشوان بجنوب غرب الصين اسفر عن مقتل 40 شخصا على الاقل واصابة 47 بجروح.

وقالت الصحيفة ان الانفجار في مصنع يونجشينج للالعاب النارية الواقع على مسافة 60 كيلومترا من تشنجدو عاصمة اقليم سيتشوان هدم تهديما كاملا عشرة مبان تابعة للمصنع وهز الارض لمسافة كيلومترات عدة حول الموقع في ساعة مبكرة من صباح يوم السبت.

واضافت ان حوالي 40 من عمال المصنع الذين يبلغ عددهم اكثر من 100 عامل قتلوا في الانفجار وانه يجري التحقيق في اسبابه.

ونقلت الصحيفة عن شهود عيان قولهم انهم رأوا اربع عاملات في المصنع يطرن في الهواء من شدة الانفجار لاكثر من 100 متر قبل ان يسقطن في حقل ارز. وانهمر الطوب والحجارة المتطايرة من المصنع المنهار مثل المطر.

نكتة اليوم

التلميذ الغبي لوالده: تصور ان المدرس مسرور مني لدرجة انه أسر لي بأنني سأبقى معه في الفصل العام القبل!

ثمن النسخة: السعودية 6 ريالات ● الكويت 200 فلساً ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3 ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 300 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 25 ليرة ● لبنان 2000 ليرة ● مصر جنيه ● تونس 700 مليم ● المغرب 7 دراهم ● الجزائر دينارات ● السودان 150 جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا 35 أوقية